السفر الأول

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
احمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين.

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالمانى مصحح هذا الكتاب

اقتفينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا اليها بالعلامات الآتية *

ا ـ نسخة قديمة فى ملكى بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها تصحيحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من الجلد الاول *

ب ـ نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ للمؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل للجلد الثانى *

ى ـ نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة للهند بلندن تحت رقم - ٣٦٩٤ ـ وهى تحتوى ربعى الاول والثانى فقط وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم نلتفت اليها الا ان وافقت فى القراءة احدى الآخرتين *

ر ـ بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة واشير اليها بعلامة ـ ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن و يسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار * بيده ملكوت كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد ان لا اله الا الله وحده ولا شريك له رب الارض والسماوات وما بينهما العزيز الغفار * واشهد ان محمداً عبده ورسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الاطهار *

اما بعد (١) فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبعمائة الى آخر سنة ثماني مائة من الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشرت الى بعض مرويانه اذا الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

---

(١) ا - وبعد (٢) ا - ر - عنيت فيه

الكتاب من اعيان النصر (١) لابى الصفاء الصفدى ومجانى العصر لشيخ شيوخنا ابى حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبى وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبى وذيل ذيل المرآة للحافظ علم الدين البرزالى والوفيات للعلامة تقى الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجى ومما جمعه صاحبنا تقى الدين المقريزى فى اخبار الدولة المصرية وخططها ومعاجم كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابى الحسين (٣) ابن ايبك الدمياطى والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابى الفضل بن الحسين العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضى ولى الدين ابن خلدون المالكي وغير ذلك وبالله الكريم عونى واياه اسأل عن الخطأ صونى انه قريب مجيب *

---

(١) ر ـ العصر (٢) ر ـ الحافظ (٣) ى ـ ابى الحسن *



﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بمدها الف وهى قبل الباء ولكن لم اجد فى ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجعلت آقش فى - ا ق - وآمنة فى - ا م - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤) ابن محمد بن عبدالباقى الحلبي الحنفى المعروف بابن الرعبانى ابو اسحق جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

(١) ا - ى - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته و من ابي بكر ابن احمد بن العجمي الثمانين للآجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء الكسائي و الذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي جزء سفيان (٢) (وغيرهم) وولي وكالة بيت المال بحلب و نظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلا حدث بحلب ودمشق مات في ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من شيوخ الحافظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالسماع و سمع منه (٣) ابو حامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي ابو اسحق كان جده من اكابر القراء وهو ولد بدمشق سنة ٦٩٥ وقرأت بخطه في ذي القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع و سمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن مشرف والوازيني وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة، ومن مسموعه من ابن العطار الاذكار والرياض للنووي (٦) *

---

(١) ر - بحلب (٢) ر - سفيان بن عيينة (٣) ر - الحافظ (٤) مابين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - الحزامي (٦) هامش ب - اجاز للمعز عبدالرحيم ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه وباقي الحاشية مطموس *

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفري الدمشقي الحنفي برع في الفقه و ناب في الحكم و درس مات في المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلي الحنفي شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلالة الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن علي البعلبكي الحنبلي ولد سنة (٦٣١) وسمع من ابي سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا (٢) واشتغل على الفقيه اليونيني وتفقه وطلب مدة ونسخ المنتقى بخطه واجازله نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتي وابن القبيطي وآخرون قال الذهبي كان خيرا نا سكا فقيها ربانيا سكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف برفق واضر في اواخر عمره ومات في صفر سنة ٧١٢ ببعلبك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد ابن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردي ولد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت له على رد على العضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولي تدريس

---

(١) هذه الترجمة وجدت في هامش - ا - بخط المؤلف (٢) - ر - وسلمان الاسعردي (٣) - ر - مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت في هامش ا - بخط السخاوي (٥) هذه الترجمة وجدت في هامش - ا - بخط المؤلف *

الجاروخية

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧١ *

٩ - ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل ومهر وتقدم ورأس وولي عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوي المروءة والعصبية ومات في خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠ - ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن مسرور المقدسي الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه *

١١ - ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد الله الصالحي السعدي ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازيني (٣) والقاضي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولده فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموي وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع لاصلاحه وحسن ما يأتي به مات في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست في - ي - ولا في - ر (٣) ي - من ابن مخلد (٤) ر - وفيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوى الحسيني عز الدين ابو اسحق الغرّا فى بمعجمة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨ وسمع سنة ٥٢ من البادرائى والعزيز (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الجميزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه السبتى (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة دار الحديث النبيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالى وايضاح ابى على وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبي نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته الصغرى (٥) وقال فى المعجم المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه * سمعه منه الوجيه السبتى سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبي وآخرون وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا و ... (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)

١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختنى والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

---

(١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ى - والزين

(٣) ر - جزءا من حديث الميانجى (٤) ى - الحسينى - ر - البهنسى

(٥) ى - بصالحة المصرى ا - معين الدين المصرى وفى الهامش بخط المولف صوابه الصفو ني (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول

(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية وللبرهان بن صديق منه اجازة

(١٠) ر - والده دمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - البصريين *

ومات

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخى البعلى الاصل الدمشقى المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضى شهاب الدين الحريرى ابو اسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٩ واجازله التقى سليمان وجماعة واجازله فى استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطعم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبدالله بن الحسين بن ابى التائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى معجمه الذى خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة المشارية والاربعين التالية لها وعنى بالقراآت فاخذ عن البرهان الجعبرى وابن بصخان (٣) والرقى والمرادى وابى حيان (٤) والوادى آشى والحكرى وابن السراج وعنى بالفقه فتفقه على البارزى بحماة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له فى التدريس والافتاء والاقراء واخبرنى من لفظه ان الذهبى شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضى برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضى عز الدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبى وغيره بسماع شيخنا من المزثم وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبى فى ترجمة ابى العباس المشاب المرادى قال الذهبى اخبرنى ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار

---

(١) ر - فى شوال (٢) ى - ابن ابى الثابت وفى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية فى القراآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضرير وكان عسرا فى التحديث فسهله الله لى انى (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا بالحجاز فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة ولم اخرج له فى المعجم عن التقى سليمان لانى ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جدته كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالاجازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعانى الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم حدث له فى سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من عيون القصب فى جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان

---

(١) ر - فسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة فاضلا

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط وله تصنيف فى المناسك
ونظم وخطب وقرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج
قرأت ذلك بخط ابن سكر(١) وصنف فى المناسك وشرح قطعة من
المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشبيلي ثم السبتي ولد
باشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبتة سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج
على اشبيلية وسمع من(٣) محمد بن جوبر الداوى عن ابن ابى جمرة وسمع
الموطا والشفاء واكثر عن ابى عبد الله الازدي وقرأ بالروايات على ابى بكر
ابن شلبون وقرأ كتاب سيبويه تفهما على ابى الحسين بن ابى الربيع وتقدم
فى العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا فى قراءة نافع ونزل سبتة
وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب فى العربية الى ان مات سنة ٧١٦
قال الذهبي حدثنى باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى بعين مهملة ثم زاى
ثم فاء ابو اسحق بن ابى حاتم اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وغيره
وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبتة سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلى ولد سنة ٦٨٧ واجاز
فى سنة بضع وخمسين لعبد الرحمن بن عمر القبانى(٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسى الاصل الدمشقى

---

(١) ر - بخط ابن تنكز (٢) فى هامش ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى
سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموى (٣) ر - سمع التيسير لابى عمرو
الدانى على محمد بن جرير الراوى (٤) ر - فصار (٥) ر - القبانى *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر فى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان صاحب دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابوه ابو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذى روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن على بن خالويه ناصر الدين العنبرى المالكى اخذ عن الدمياطى وغيره مات فى طريق الحجاز فى ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالى ابو اسحاق الرقى (٢) الحنبلى الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسبع عن الفقصى (٣) وصحب عبد الصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع فى الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبى كان عذب العبارة لطيف الاشارة ثخين الورع قانعا متعففا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل الشيب فى جفونه صغر * وقال فى المعجم المختص وشارك (٤) فى علوم الاسلام وبرع فى التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم المذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع الزهد والقناعة باليسير فى المطعم و الملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر — فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة * (٢) ر — الشرقى (٣) ر — القفصي (٤) ر — وشاركه (٥) ن — الرتبة *

من الواهى فيورد الموضوعات وهو لا يدرى وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات فى خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون (٢) وكثر التأسف عليه وقال فى المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن ممن بن ضرغام بن على بن الحسين بن على بن احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمى ابو اسحاق الحريرى الدمشقى ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع على ابن ابى عمر مسند عمر ابن عبد العزيز للباغندى ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسى وعبدالرحمن بن الزين والرشيد العامرى وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع بدمشق مات فى ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضى برهان الدين الزرعى الحنبلى ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الفضل بن عساكر والموازينى وابن القواس واليونينى وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكانى والقزوينى ومهر وتقدم فى الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقته (٥) الحنابلة لذلك وكان ايضا اشعرى المعتقد فى الغالب من احواله وكتب الخط

---

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ا - ى - فقته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف فى البحث دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل عالى الهمة ناب فى الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة *قلت* وناب فى الحكم من قبل عن التقى سليمان وكان له ميل الى التسرى بالجوارى الاتراك فتعلم(١) منهن اللسان فتحدث به جيداً ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد ابن يوسف(٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدى الحلبى ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن جمال الدين الحنفى كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجرديكية بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفى فى سنة ٧٤٤ وقد جاوز التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد ابن المصرى الطبيب جمال الدين ابن المغربى ... (٤) تقدم عند الناصر بن قلاون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى ويرجى قال وقل ان مر يوم خدمة وما رأيته قدلبس فيه تشريفاً امامن جهة السلطان اوممن يلوذ به وكان مقتصداً فى نفقته مع كثرة الاموال فما كان الاقارون هذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من ذريته مملقاً فسبحان الله(٥) من لاغنى سواه *

---

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف وقد تقدم ذلك (٣) ا - ى - ر - الستين (٤) بياض فى ى - وليس فى ر بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

ابراهيم

٢٧ ـ ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن على بن ابى طالب وست الوزراء وعبدالله بن على الصنهاجى وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب فى الحكم ودرس بالفارقانية وغيرها * قال الاسنوى كان عالما دينا ثبتاً وافر العقل كثير المروة(١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضى عز الدين بن جماعة * وقال شيخنا العراقى كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢) اخو القاضى تاج الدين المناوي ووالد قاضى القضاة صدر الدين مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقى فى رابع شهر رجب وقال الاسنوى ايضاً مات فى رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ ـ ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات فى رابع عشرى شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٢٩ ـ ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدى الاصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق فى ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن المواز ينى والقاضى سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

(١) ا - كبير المروة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال
(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة ☆

ابن عساكر وابو الفرج بن ورويدة واسمعيل بن الطبال والرشيد بن ابي القاسم في آخرين وولي نظر الجيش بدمشق و الحسبة وخرج له المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر وثقل سمعه بآخرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوي وقريبه محمد بن عبدالدائم ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمي وغيرهم وهو من شيوخي بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسي مجد الدين ابن مؤيد الدين كان دينا خيراً فاضلا حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعي ومات في المحرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة ابن اخي القاضي بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك في مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي سمع من السخاوي وابن ابي جعفر (١) وغيرهما وحدث مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبدالله البقال الحلبي سمع من القطب القسطلاني وحدث عنه بحلب كتاب ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين ابن عشائر وغيره وحدث بذلك عنه في ثامن عشري شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن علي القلقشندي المقدسي مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

---

(١) ا - وابن حمزة - ى - وابن عمرة - ر - ابن قيرة (٢) ا - ى - اثنين وسبعمائة
(٣) هذه الترجمة ليست في - ر *

العجمي

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبنانى (١) الحنفى روى عنه الفخر ابن البخارى جزء محمد بن جعفر المطيرى (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسى حدث عن عمه المقداد القيسى بجزء الانصارى وكان طبيبا بالمارستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر فى الوفاة عنهم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن على جمال الدين الاقصرائى قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولى الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة فولى الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى فى سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفى كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلى من شعره ومنه *

وحبيب قلبى بالصدود مواصلى * ما ذا اقول وذنبه مغفور

٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباى بن سوتاى امير ديار بكر من جهة المغل قام مقام عمه طوغاى بعد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابونى الحلبى صارم الدين يلقب قايماز ولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

---

(١) ى - الكنانى * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - فى هامش - ا - توفى هذا الرجل فى ثانى عشر ذي القعدة سنة ثلاث و ثلثين - كذا ا ر خ و فاته ابن ايبك الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة او ثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

فى ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن العجمى جزءا منتقى من عشرة الحداد و فيه عشرة احاديث عن عشرة بانفس سمع منه ابن عشائر وسبط ابن العجمى مات فى ذى القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابى البركات بن ابى الفضل البعلى الحنبلى ابن القرشية(١) شيخ الخانقاه الاسدية ولد سنة ٤٨و قال مرة سنة ٥٠ سمع من الفقيه اليونيني فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقفل لابى موسى المدينى باجازته منه وجزء القاسم بن على الحريرى وسمع من احمد بن عبدالدائم فضائل معاوية وجزء بكر ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وابن الصيرفى * قال الذهبي كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابى وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالى مات سنة ٧٤٠ (٣)فى شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابى بكر بن ابرهيم بن ابى بكر بن اسميل بن محمد البرلسى ثم السنجارى (٤)نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولى امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعى سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لاتظلم تنكس(٥) فى مما ملتك فقال عندى من السمك ما يوفى عنه(٦)والبحيرة ملء سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد فى البركة شيئا فخضع للشيخ وذل فعاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

---

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - ونوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعمائة
(٤) ن - السنجاوى (٥) ر - لاتنكسر (٦) ر - يوفى عنى *

وتفقه على المفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولى الحكم ببعض عمل مصر وولي مدة (١) قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ — ابراهيم (٢) بن ابى بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن علي شمس الدين بن سني الدولة مدرس الركنية عن خطيب مردا والفقيه اليونيني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ — ابراهيم بن ابى بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغربية ولى ابوه تقدمة بالحلة وولى هو اولا جندارا (٣) ثم رقى حتي ولى تقدمة الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة في صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ — ابراهيم بن ابى بكر بن عمر بن ابى بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤ وسمع من عبدالله بن احمد بن تمام وابى عبدالله بن الزرّاد وعلى بن الشرف ابن الحافظ ومحمد بن عبدالرحمن البجدى وست الفقهاء بنت الواسطى واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطى فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجازله ايضاسبط زيادة وكان اديبا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفى في شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابى حامد بن ظهيرة بالسماع *

٤٦ — ابراهيم بن ابى بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحاق ملك

---

(١) ر — مرة (٢) هذه الترجمة في هامش ا — و في متن ر — ولا وجود لها في — ى
(٣) ا — جمدارا — ى — جندارا (٤) ى — دينا (٥) هذه الترجمة في هامش ا — وليست في — ى — ولا في — ر *

تونس تسمة عشر سنة وشهرين ومات في رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابي بكر بن يعقوب بن ابي بكر بن ايوب عماد الدين بن سيف الدين بن مجدالدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له الفخر وطلب في كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة وغيرها و وقف كثيراً من الاجزاء و له معرفة بالرواة و بشيء من سماعهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجدا بالخلخال وكان محبا في الحديث كريم النفس مات في ٢٣ ذي الحجة سنة ٧٤٦(٣) ذكره الذهبي في المعجم المختص(٤)*

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادي الدمشقي البسكري سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن علي بن المبارك الاسنائي تاج الدين الشافعي ولي قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكيا حسن المحاضرة كثير النقل للفقه قوي المحاكاة للاصوات مات في سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفي الحمصي المعروف با بن فرعون سمع صحيح البخاري من ابن الشحنة لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

---

(١) ا — سنة ٧٠ سبعين (٢) في هامش — ا — بعد الثمانين اوفيها (٣) ر — اثنين واربعين وسبعمائة (٤) هامش — ب — شيخ شيختنا نشوان الحنبلية بالاجازة (٥) ر — مدة (٦) سقط مابين المكفين من ا — و — ي (٧) ر — عليه *

العجمي

العجمى و لم يعرفا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الرفيع الربعى المالكى التونسى القاضى وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعينى فى سنة ٥٥ صحيح البخارى انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو على بن السكن وسمع عليه الموطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع على ابى القاسم بن محمد الربعى ابن المريّس وسمع التيسير من ابن الغماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى قضاء تونس وله السهل البديع فى اختصار التفريع وعمر دهرا مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الا سنتين * ارخه ابن المطرى وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه على (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البعلي ثم المرقى (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات فى صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادى المخرمى ولد سنة ٢٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتى وابن المقير وغيرهم اجاز له ابو الوفاء ابن منده والناصح ابن الحنبلي وجعفر وآخرون

---

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشى فى تاريخه وفى شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفى الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرفيع بتونس كان مولده فى ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٥٧ وقال ابن فرحون فى الديباج المذهب انه توفى سنة ٧٣٤ فى شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبي انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ☆

(٤) ر - فى (٥) ر - المرقبى ☆

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرئ الصغار واخذ عنه المزى والبرزالى وابن المحب والسبكى وآخرون ومات سنة ٧٠٩ فى شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبعمائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ... (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ... (٣) وسبعمائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلبغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعى ولد قبل سنة

---

(١) ر - قال الذهبى وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ثلاثين وسبعمائة *

سبعين

سبعين ثم رأيته محرر الليلة السبت ثانى رمضان سنة ٦٢ وتفقه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالعصرونية وناب فى الحكم مدة طويلة ثم ولى قضاء حلب استقلالا بعد البلقيانى (١) سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة وكان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة فى الجماعة مثابراً على مصالح الرعية مات فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه يتشوق لبلده *

بعينى ورأسى رأس عين ومن فيها

يقول فيها *

اذا راق لى منها جوارى عيونها * اراق دمى فيها عيون جواريها

٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استادار الاتابك اسندمر (٣) مات في ذى القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤) صارم الدين البعلى الشرابجى المعروف بابن سمول (٥) سمع من القطب اليونيني وغيره وحدث ببعلبك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين الشرابجى محدث دمشق مات فى نصف المحرم سنة ٧٩٥ وسمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى برهان الدين نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه (٦) الشيخ عبد الله الدمشقى واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

---

(١) ى - بعد الطبعا - ر - بعد البلفامى - ا - البلنانى وفى هامشه تحريف البلفيانى

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الاتابك استدمر (٤) ر - ابن بدر البعلى (٥) ب - سموك

(٦) ب - فجعله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده و صحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير و طلب بنفسه(١) و كتب الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدى و ابراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب و ابى الفتح الميدومى وغيرهم وكان دينا خيراً فاضلا قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم فنظر الي منكراً وقال ما كانا على الاسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر برياضة و تؤدة و يناظر فى مسائل ابن تيمية غير (٢) مما راة وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات فى يوم الاحد ثانى عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى الدمشقى المقدسى المقرئ الزاهد ابو محمد ولد فى حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابورى بحلب واقام بحماة مدة واقرأ القراآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصارى وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالى وقال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف الدين بن جمال الدين الطائى الموقع فى الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة

---

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - واقرأ بدمشق (٤) ر - اقرأ * سنة

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصفدى كتبت الى اخيه اعزيه فيه فذكر ابياتاً منها

لن فراق الكمال صعب حتى على البدر فى السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطق (٢) رضى الدين الابكرى ثم الحموى وابكرم من قرى قونية كان اماماً فى المنطق ودرس بالقاعمارية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الانصارى برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاتقنها وكان محظوظاً فى ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمى الحلبى عز الدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مرداوابن عبدالدائم ونصر الله بن ابى العز وابن الشقيشقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جندياً اولاً ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلاً فى التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات فى سادس

---

(١) ا - ى - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين وسبعمائة (٢) ن - المنطيقى تاخرت هذه الترجمة فى - ا - و - ى - بعد التي تليها (٣) ر - السماعات (٤) ا - ى - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء المشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني الشارعي (٢) ولد في سابع ذي القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث وكان دينا خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميري الغرناطي كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادي آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشاء وولد ابراهيم هذا في سنة عشر اونحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن الاندلس في المحرم سنة ٣٧ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

---

(١) هذه الترجمة ليست في - ا - ولا في - ى - ولا في - ر (٢) ا - ى - السارعي - ر - اليسارعي (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ى ما بين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ا ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاحمد بابا التنبكتي طبعة فاس ص ١٤ وفيها بعض الاختلاف في اسماء اجداده - ك ☆

قدم تلمسان وانقطع في تربة الشيخ ابي مدين الى ان مات في سنة ٤ او ٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوي النابلسي سمع سنن ابن ماجة من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراننا ومات في شهر رجب سنة ٧٧٢ *

٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطي من اهل سبتة تفقه وتنسك وله شعر عذب فمنه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تديم الذى منك عودتنا

مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن (٢) ابن الحسن الحلبي تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩ وسمع على الكمال النصيبي والمجد محمد بن خالد الحموي توفي سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكري اعتنى بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلا على التقي الصائغ وعلى نور الدين علي بن ظهير عرف بابن الكفتي وسمع الحديث من الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف ولازم درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه في القراآت وكان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات في الطاعون العام في اواخر ذي القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

---

(١) سقط مابين العكفين من ا — و ى — و ر (٢) ر — عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى — وستين *

وستمائة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١)*

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنة ١٨ وحفظ الموطا وسمع من الوادي آشي الموطا (٢) واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولازمه وتخرج به وصاهره وكان عالما بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة حج وولي قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبدالله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ايبك الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦) الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قمر سمع من بيبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧) والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي واولاد صالح بن العجمي الثلاثة وشهدة بنت العديم ورشيد ابن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ... (٩)*

---

(١) ر - سبع وعشرين وسبعمائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر - البري (٧) ى - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميين بل كان احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر ممتعا ببصره كلتا عينيه في غاية الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *

ابراهيم

٧٧ - ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادى(١) ابن هلال القيراطى الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد فى صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلى وابن السراج واحمد بن على الشتولى (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشعر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتامذله وراسله وكان له اختصاص بالسبكى ثم باولاده فيهم مدائح ومراثى وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقى وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكى(٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولى الدين ابو زرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزرى والشيخ نجم الدين المرجانى وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقى الدين الفاسى ولى منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨ - ابراهيم بن عبدالله الادمى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩ - ابراهيم بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى كان خيرا معمراً شيخا في بعض الرؤساء مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠ - ابراهيم بن عبد الله الحرانى الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأى

---

(١) ر - منادى (٢) ر - ابن المستولى (٣) ر - عمل له (٤) ر - السبكى *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ وسيأتى فى اواخر من اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفى اقرأ خلقا كثيراً وكان خيرا مات وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً وتفقه فى بلده (٢) و مهر فى عدة فنون وقدم حلب فسكن فى زاوية وتهزع (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة (وكان ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب وعظمه) (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيميا والمشهور انه كان ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها مالا جما وكان السلطان ربما مر به (٦) وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩ وكانت جنازته حافلة و ظهرت فى تركته من آلات الكيميا اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردى المعروف بالهدمة كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فاثمر وعمر حتى قارب

(١) ى - الزبودى - ا - الربردي - ر - الزرندي وفى هامش - ا - صوابه اللازوردى وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ا - ى - ر - يتقن (٦) ر يه (٧) ر - فكلمه (٨) ى - يتعلم *

المائة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المنوفى المالكى الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات فى رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - ابراهيم بن عبد الله الواسطى كان احد من يعتقد (٣) بالقاهرة مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - ابراهيم بن عبد الله القبطى الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل ببرقوق فى امرته فخدم فى ديوانه فلما تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد فى الحاصل درهماً ولا قدحاً من الغلال ولما مات وجد من النقد فى الحواصل الف الف درهم وثلثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ما تركه حاصلا ما قيمته خمس مائة الف دينار فكتب بها اوراقاً فى مرضه فارسل بها الى السلطان ويقال انه ناولها للسلطان سراً لما عاده فى مرضه وكان فى مدة وزارته معه وكان لا يمكن احداً من الركوب معه ولا يركب الا بغلامه فقط ومات سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابى بكر بن قاضى القدس) الفقيه العالم ابو اسحق النابلسى الحنبلى كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لنا عن

(١) ر - ابن الشيخ عبدالله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر - ارنان (٥) ا - ى - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعمائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا في المعجم المختص وقال ١٧ ... (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقى برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وكان مع مخالفته للشيخ تقى الدين ابن تيمية لا يهجره ولما مات شيع (٢) جنازته وقعد لعزائه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور الدروس الا انه لا يعجبه من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سعوا في البادرائية ودرس بالبادرائية وكان جده فقيها كبيراً يؤم بالرواحية ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع في المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود الكتابة ونشأ في تصون وخير وا كباب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن لجماعة وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان طويل النفس في الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له حظ من الصلاة وصيام وذكر و لطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعيادة وشهود الجنائز والتودد الى الطلبة في تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

---

(١) بياض في — ب — و ى — و في — ر — وقال في المعجم سمعت منه قصيدته التي رثى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر — ي - شيع (٣) ر — عبادة (٤) ر — الغير *

يسمى

يسمى لهم وكان يثنى على فاضلهم مع لطافه مزاج وكان نحيفا ابيض حلو الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج فى المناظرة وله مسائل ينفرد بها مغمورة فى بحر علمه كنظرائه وكانت له جلالة ووقع فى النفوس مع رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور * قال الذهبي فى المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبدالدائم فمن بعده وكتب بعض مسموعاته وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع وحسن السمت والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيها اصوليا متدينا ثقة انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولى وكالة(١) بيت المال ثم تركها ازدراء لها ولم يزل مشتغلا بما يعنيه زاهدا فى المناصب الى ان مضى على وجه جميل ثم قال انشدنا محمد بن على الانفى انشدنا البرهان الفزاري لنفسه *

وانى لاستحيى من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبرى

ولست بريئا فيتدبهم(٢) الا * انما يسمى للمواعظ من برى

ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر(٣) ودفن عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر بن عبدالله الكنانى الحموى الاصل القدسي ولد سنة ٧٠٦ او ٧٠٨ وبالثانى جزم ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته

(١) ر - كتابة (٢) فى هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيف من الناسخ وجهل مفرط ثم قال فى حاشية آخرى لعله فافيدهم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفى ى فيبذهم وفى ر - ولست بريئا بينهم فيبذهم * الا انما يلقى المواعظ من برى (٣) ر - اشتهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز(1) محمد بن ابى بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه(2) شيختنا المجد الفيروزآبادي وغيره وكان لبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابى الفتح نصر الله ابن جماعة عن محمد بن الفرات عن ابن البيان وكان يقول لا البسها من يحضر السماع وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته وروى ولده اسمعيل عنه والحسيني وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة زمانا ويقال كان يأتى المسجد الاقصى فى جوف الليل فيفتح له وقال ابن رافع كان كبير(3) القدر وقال الحسيني كان زاهد وقته ومات فى ذى الحجة سنة 764 وقد ثقل سمعه وارخه ابن رجب فى معجمه سنة خمس وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا على بن هبة الله الحموى انه رأى ابليس فى النوم على صورة امرد يطلب منه الفاحشة قال فضربته بحجر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة
تلوح فى الجو من شوقى الى القمر(4)

90 - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين الشيرازى ولد(5) سنة 34 وسمع من السخاوى وكريمة وتاج الدين ابن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال الذهبى شيخ بهى كثير

(1) من الشعر العز (2) ر - عن (3) ر - كثير (4) ب - العمر - ا - ى - القمر الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذ غربوا قمري بالسير عن افقى * جعلت دأبي رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (5) ر - اول سنة * التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤ وله ثمانون سنة سواء * قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد وحده *

٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر القيسراني شمس الدين بن كمال الدين(١) بن فتح الدين بن معين الدين موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣ وله ترسل ونظم(٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *

قل لرب العلائق القيسراني * حين تأتى(٣) منشئه المهراني
حل عقدي بالفضل منك فاني * عاطل من قلائد العقيان

٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي التكريتي(٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي في اناشيده انشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *

تفكر ساعة تخلو ببالي * احبا(٥) لي من اهلي ومالي
ولاسيما وافكاري ترني(٦) * بصفو صفا لها رتب الكمال

٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي(٧) ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة اسمعيل بن العراقي والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابن الحباب وابن الجميزي ومن بغداد المؤتمن بن قميرة واعز ابن المليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين او احدى وعشرين وسبعمائة

---

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتى منشئه (٤) ر - البكريني (٥) ر - ا - احب الي - (٦) ا - ترتقي وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما وافكاري ترقى * الظاهر كذا لمحرر الفقير احمد بن محمد عفي عنه لعل الصواب ترتقي - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة ☆

وله احد وثمانون سنة وكان ناظراللدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن على بن حاتم البعلبكى ابواسحق بن الحبال ولد فى رمضان سنة ٦٢ وسمع من التاج عبد الخالق وابى الحسين اليونينى وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله (٢) بن جماعة القاضى برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضى بدر الدين ولد فى نصف ربيع الآخر سنة ٢٥ واحضر على جده وسمع على ابيه وعمه وطلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيحيى بن المصرى ويوسف الدلاصى وابى نعيم بن الاسعردى والميدومى وطبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزى والذهبي واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر فى الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قد وليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائى ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غض منه بانه قليل العلم ولاسيما بالنسبة للذى عزل به وهو ابوالبقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه فى قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب وركب صحبة بعض الامراء بتخفيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

---

(١) ا - ر - عبدالرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم ابن سعدالله *

اليه

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد(١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه في اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محبباً الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء في زمانه فلم يكن احد يدانيه في سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة في العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم مالم يتهيأ لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته في قضاة مصر * وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه(٢) المحدث المفيد احد من طلب وعني بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو في ازدياد من الفضائل ولي خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ علي كثيراً * وقال القاضي تقي الدين الاسدي بلغني انه كان يقول ما رأيت(٣) طالبا ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه وجمع تفسيراً في عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه . . . (٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابي القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقي ولد سنة . . . . (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابي اليسر وغيره ومات سنة . . . (٦) *

---

(١) ر -- له (٢) ر -- الامام الفقيه (٣) ر -- ما وليت (٤) بياض في الاصل

(٥) بياض في الاصل (٦) بياض في الاصل ☆

٩٧ - ابراهيم بن عبدالعظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبدالمنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤ *

٩٨ - ابراهيم بن عبدالقادر بن عثمان النابلسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبدالجليل(١) المحدث برهان الدين ابو اسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد وله اصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما *

١٠٠ - ابراهيم بن عبدالكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن العنبرى ولد سنة ....(٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ....(٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى(٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

---

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الاف - ر - سنة اربع واربعين وستمائة (٣) بياض فى الاصول الاف ر - احدى وثلاثين ... فى جمادى الاولى (٤) ر - القمى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك ☆

ثم

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولى قضاء فرجوط واسنا وأدفو نحواً من ثلثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفا بالفرائض مشاركا في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالى . . . (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندرى (٢) الغزولى سديد الدين سمع من ابى البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابى نصر الحرانى ثم الحلبى الفروسى (٣) ابن القيروانى المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابى العباس بن النصيبى وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمى وقال مات في حادى عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابى بكر بن عنتر وغيره ولى نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيسا نبيلا مشكور السيرة * مات في ذى الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائى (٥) زين الدين ابن ابى المنى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر — الاسكندرانى (٣) فى ها مش — ا — بخط المؤلف صوابه المقدلى * (٤) ب — الفقيه (٥) ر — القبانى انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستمائة — لك ورد نسبته فى القبانى و فى — ى — القيانى اما قراءة — ب — توافق ما فى الطالع السعيد — لك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن خشنام بن احمد الكردى الحميدى الحلبي الحنفى شمس الدين ولد فى رجب سنة ٢٩ وتفقه وسمع من ابي البقاء يعيش النحوى وابن رواحة ومكي بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم فى صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدى وكان شهما شجاعا جريئا فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست ستين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالى *

١٠٧ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن صالح بن العجمى تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعانى الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والمو سيقى ومات بحلب فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادى السرى فراقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها

نوق اذاما عيون (٢) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن المظفر بن على بن محمد الحسينى البعلى ثم الدمشقى الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من العز اسمعيل الفراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق فى سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن على بن ابراهيم الحلوانى بفتح الحاء واللام كان اصله من

---

(١) ر — اذا (٢) هامش ـا ـ صوابه عنقت اى سارت العنق وفى حاشية اخرى وثمة هذه الابيات الصواب عنقت ـ ك *

الشام

الشام وسكن مصر فصار يتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا في فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم ولي المنصب استقلالا في سنة ٤٦ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس المالكي فوقه لكبر سنه الى ان مات المالكي فعاد الى مكانه وله نظم فمنه *

من لي معيد في دمشق ليا ليا * قضيتها و العود عندي احمد
بلد يفوق على الشمول شمائلا * ويذوب غيظا من ثراه (٣) المسجد

وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما فخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس الخاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضرا بالغوا في الثناء عليه منهم ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته حافلة صلى عليه الامير علي المارداني نائب دمشق اماما ومن نظمه

---

(١) ر - يرابح (٢) في هامش ا - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان يرضى بذلك (٣) ر - بناه *

ارجوزة فى معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف فى اصول الدين وكان له . . . . (١) *

١١١ - ابراهيم بن على بن خليل بن بديل الحرانى السدى المعروف بعين بصل ذكره البرزالى فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات فى رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

يا ذا الذى فاق الغصون بقده * وسما بطلعته على قمر السما
رفقاً بمن لولا جمالك لم يكن * حاف(٢) الصبابة والكرامة متيما

١١٢ - ابراهيم بن على (٣) بن شاور الحميرى المقرى الشيخ جمال الدين البدوى نزيل دمشق ولد فى حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوى والعز الفاروثى والفاضلى وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفته وكان يحل الشاطبية حلا حسناً ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبى فى طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت فى الجمع عليه فى سنة احدى وتسعين (٤) وكان ظريفاً محبا للسنة مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره ولم يحدث (وقال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القرآآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية و) (٥) مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه فى اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن على بن شلور الطوخى احد مشائخ

---

(١) بياض فى الاصول وفى هامش ا - لعل المبيض - من العمر تسع وثلاثون سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) ى - خلف (٣) هامش ا - صوابه غالى كما سيأتى (٤) ر - احدى وسبعين (٥) ما بين المعكفين زيادة فى - ى *
القراء

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ - ابراهيم بن على بن عباد الدمشقى الحسينى المجلد سمع من ابى عبدالله ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ - ابراهيم(١) بن على بن عبدالجبار الدمشقى الباب شرقى المؤذن سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن على الباب شرقى ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ - ابراهيم بن على بن عبد الوهاب بن حمود(٢) الانصاري الحنفى اشتغل كثيراً ومهر فى المذهب واخذ عن الرضى مدمي (٣) بن عبد الغنى واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات فى صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ - ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبدالحق المرينى ابو سالم الماماته اخوه ابو عنان فارس فى سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبى ثم حاصره منصور ابن سليمان بن منصور بن عبدالواحد بن يعقوب بن عبدالحق(٤) ثم اختل امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر فى السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة (٦) وقال كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثر للراحة *

---

(١) هذه الترجمة ليست فى - ى - (٢) ى - محمود (٣) كذا فى النسخ كلها امافى هامش ا - هذا تصحيف وصوابه ندى وفى حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ عبد القادر وفاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفى سنة اربع وستمائة ويبعد فى الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثماني وثلاثين سنة والله اعلم (٤) ر - عبدالحى (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المرينى يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما فى تواريخ اهل المغرب الاقصى - ك (٦) ر - مشتهرة *

١١٧ - ابراهيم بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والاصول والحديث ولي قضاء دمامين وكان مرضي السيرة متقللا من الدنيا جداً منجمعاً عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن علي بن ابي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وابراهيم ابن العماد المقدسي وابي بكر بن العجمي وغيرهم بافادة ابي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابي بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الآجري انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن علي بن ابي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جدته لابيه باشياء من كلام جده ومات سنة بمض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن حمزة بن علي الحبوبي الثجلي(٢) الدمشقي الفراش نزيل مصر روى عن ابن اللتي وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المديني وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات في شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن علي بن محمد بن احمد بن علي (٤) بن يوسف بن

---

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبي (٣) في - ا - الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن علي بن محمد بن احمد بن يوسف فحاله بعد ابن الطرسوسي و له ترجمة في الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد بن حمزة بن علي ☆

ابراهيم

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على الظهير الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصفى الهندى وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى من سبعة اجزاء المخلص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى وغيرهما وخرج له البرزالى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعذراوية والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقرائه الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره انتهت اليه رياسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى ولد سنة ... (٣) وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول ☆

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا و مات سنة ... (١) *

١٢٣ ـ ابراهيم بن على النصير(٢) بن محمد بن غالب الانصارى الدمشقى ولد سنه بضع وثلاثين وسمع من السخاوى ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهى جزء سفيان ومجلس القزوينى وجزء الصفار وجزء خالد التاجر ومن معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسماع السخاوى لها على السلفى ومات فى سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ ـ ابراهيم بن على بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى المدنى ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وتفرد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحى من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ ـ ابراهيم بن على بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار(٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد العطار (٥) وغيره واجازله المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد(٦) مشيخة وحدث بها قديما وطال عمره نا عنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش ـ ا ـ و ر ـ و ليست فى ـ ى ـ وفى هامش ـ ا ـ مكررا ـ و سيأتى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر ـ البصير (٣) ر ـ ابن ابي المجد (٤) ر ـ الصامغار (٥) ا ـ ى ـ وابراهيم بن مضر وغيرهما (٦) ر ـ التقى عنه *

تسعون

تسعون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القطبي سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن علي بن محمد الظهير الجزري (١) سمع من المطعم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن علي بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان ابوه مباشراً في عدة دواوين وكتب هو الدرج وولي نظر بانياس وله نظم مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن علي المعمار (٢) المعروف بغلام النوري (٣) الشاعر المشهور كان عامياً الا انه كان ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات في الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاغتنم (٤) * هذا اوان الموت ما فاتا

قد رخص الموت على اهله * ومات من لا عمره ماتا (٥)

ومن شعره *

يا قلب صبراً على الفراق ولو * رميت ممن تحب بالبين

وانت يادمع ان ظهرت بما * يخفيه قلبي سقطت من عيني

وله

يا اغنياء الزمان هل لي * جرائم عندكم عظام

(١) ر - الحريري (٢) ر - المعمار (٣) ا - ى - النوري - ر - النووي (٤) ر - واغتنم (٥) ر - فاتا *

فضتكم لا تزال غضبى * فلا سلام و لا كلام
والذهب العين لا اراه * عيني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم (١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابى العباس الجعبري الربعي الخليلي و كان يقال له شيخ الخليل و لقبه ببغداد تقي الدين وبغيرها برهان الدين و يقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع في صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين (٢) محمد بن سالم المنبجي ابن البواري (٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفة ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوي وعبدالرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوهي على ابن عثمان بن عبدالقادر صاحب الفخر الموصلي وسمع منه وبالثغر (٥) على المنتجب وقرأ التعجيز (٦) على مؤلفه تاج بن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولي مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القرآآت العشرة و شرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه فى النثر وله عروض و مناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التي تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبي كان ساكناً وقورا ذكياً واسع العلم اعاد بالغزالية وباحث وناظر و خرج له البرزالي مشيخة و قال الذهبي فى المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

---

(١) انظر ترجمته فى طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٢ وفى فوات الوفيات للكتبي ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السواري (٤) ى - ر - عبد الرحيم (٥) ن - و بالعشر (٦) ر - التعجيز حفظا على *

فى

فى القراآت والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك ولة مؤلف فى علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفا بفنون من العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه السانى فسألته عن ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات فى رمضان سنة ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين وله شعر فمنه *

لما اعان الله جل بلطفه * لم تسبنى بجما لها البيضاء
فوقعت فى شرك المصلا متخيلا * تحكمت(١) فى مهجتى السوداء

١٣١ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبونى الحلبى كمال الدين ولد سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردى وغيره وبرع فى النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات فى سابع عشر اي شهر رمضان سنة ٧٣٢(٢) سمع منه البرهان سبط ابن العجمى (٣) *

---

(١) ر — فوقعت فى شرك البلا متخبلا — وتحكمت الخ وفى فوات الوفيات فى شرك الهوى (٢) ر — اثنين وسبعين وسبع مائة (٣) فى هامش ا — هذا الرجل اسم جده عمر لا عمران وشهرته الحلاوي لا الحلبونى ومن نظمه ما انشدنا شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوى كمال الدين ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
نحا لفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بيننا
كيف تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القاتلي انت انا

رأيت فى تاريخ الحافظ قطب الدين ☆

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلى ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزيني مشيخته و من بيبرس المدعي ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من بيبرس جزء البا نياسى *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله العطار الدمشقى المعروف بالنجمى ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابى العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين الفوى و حدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابى المنجا التبريزى (٣) الحلبى جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقه ببلده و برع ثم ولى قضاءها ثم ناب فى الحكم بحلب عن الكمال المعرى وناب عنه فى درس العصرونية وغيرها وله سماع من الوادى آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله العسقلانى الاصل شرف الدين بن القليوبى الشافعى مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبدالرحمن بن نبا المروزى الدمشقى ولد فى شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسى (٦) والقاضى سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) فى معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالى وكان صالحا مات فى ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت واجاز

---

(١) ابى السخا (٢) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزرى (٤) ي - المقصوص (٥) ا - ى - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالسى (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين ابن حبيب *

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبدالدائم وفرج مولى ابن القرطبي واسمعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقرأ الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتني بالسماع فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقرأ الناس دهراً تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قَروِينَة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيتة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانياً فاسلم

---

(١) ر - القباني (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعمائة (٤) ر - ابن لقيتة *

وتنقل في الخدم الديوانية الى ان ولى نظر الدولة رفيقا لمغلطاي الجمالى الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ فجاءة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأُغرى اسد الدين سمع من ابن البراذعى(١) وحدث ومات في جمادي الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابى المجد بن داود بن داود(٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤ وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن(٣) الانصارى الساحلى والد بغرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب(٤) ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط جدا كريم النفس(٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى الحنبلى ولد القاضى شمس الدين سمع من النجيب الحرانى(٦) وغيره وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن محمد الطبرى الاصل المكى

---

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويحنى
(٤) ر - الغرب (٥) قال في نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن الطويجن مات بتنبكتو من بلاد السودان في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ رضى
(٦) ر - الحرامي *

رضى الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجميزي وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي والمرسي وجماعة وخرج لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول مارأيت في عمري يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاوري بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال العلائي هو اجل شيوخي (توفى في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي القاسم القيسي السفاقسي (٥) المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابي حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابي بكر بن عنتر وابي بكر بن الرضي والمزي وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له همة في الفضائل والعلوم وذكر لي انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذي القعدة

---

(١) ر - ست وثلثين وستمائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صيتا (٣) ر - ثاني (٤) ماين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القسا قسي (٦) ر - فسمع بها (٧) ...

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ماكان مقررا للمستكفى بعد ان كان الناس راجعوه فى امره وسموه (٢) بسوء السيرة فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبوت على قاضى قوص فلم يعبأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون بابراهيم ويلقبوه المستعطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوانى (٣) الخلاطى الهمدانى برهان الدين الدمشقى ولد سنة ... (٤) وسمع من الرضى بن البرهان وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمامى وحدث وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ... (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

---

(١) اى - ر - ابى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالى
(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث وار بعين و ستمائة . كذا وهو يخالف ما سيأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته فى سادس صفر سنة ٧٣٥ *

ولد

ولد سنة ٣٩ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقى والمرسى وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجميزى والعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلى الدمشقى جلال الدين ابن القلانسى ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبدالدائم والكرمانى وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة واشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخيه عزالدين القلانسى فى الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بعمارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات فى ذي الحجة سنة (٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقى برهان الدين المعروف بابن المختار وبابن الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجازله القاضي وكان جده قيما بالشامية وحدث سمع منه ابوحامد بن ظهيرة وروى عنه فى معجمه ومات فى صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ا - و ر - فى هذا الموضع وهى فى هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * و قد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذى القعدة (٣) ب - و غيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة فى معجمه *

عيسى المطعم وابن سعد واجازله القاضى وكان جده قيما بالشامية وحدث وسمع منه ابوحامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب (٢) البعلى القزاز القطان سمع من الخطيب ضياء الدين عبدالرحمن البعلى الاربعين المثقاة (٣) من شرح السنة للبغوى فى سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فمات عن ثمانين سنة او اكثر ببعلبك وحدث عنه ابوحامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٥٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة ٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك فى العربية وسمع وقرأ واشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة فى تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهنى لاننى اشعرى فقال له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس فى قولك انك اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا فى النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدى الاخنائى المالكى برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

---

(١) هذه الترجمه ليست فى النسخ سوى ب - و فى ها مش ب - هذا و الذى قبله واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقاة (٤) ر - ست وسبعين وسبعمائة سنة (٥) ر - ستة عشر *

سنة .... (١) وتفقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوانى وعبد الغالب الماكسيني ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهما مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة و نظر المرستان ومات في الثاني من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا في حركاته ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشي نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركا في العلم اخذ عن ابي محمد (٥) بن هارون وابي جعفر ابن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعي مات في سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السواملي والسواملي اوعيةمن حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب - الى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف كذا والظاهر - خزف - ح *

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل في تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاداً بالعراق فكان يترفق بالرعية ويودى ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا عتقاد في اهل الخير حتى انه كان يحمل للعز الفاروثي في كل عام الف مثقال ثم ان التتار حطوا عليه في اخذ امواله الى ان تضعضع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٣٩(١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراق والمرسي وطائفة واجازله الشاوى وابن الجميزى واعز بن المليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢)*

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمى جمال الدين الاميوطى (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والوانى والدبوسى والختنى والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازى وآخرون وتفقه على المجد الزنكلونى والتاج التبريزى وغيرهما واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر في الفقه و الاصلين

---

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس في ا - و ى - الاول الترجمة الى لفظ الشافعى ثم قال في الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هنالك *راجع ترجمة ٩٣ وترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية ودرس وافتى وناب فى الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات فى الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخاري على النشاوري وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن انى كنت فيمن حضر فانى اتفق انى سمعت على النشاوري لما قرئ عليه صحيح البخارى فى شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكننى لم اضبط القدر الذى سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجى الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثيراً من مرويا ته وانه اجاز له واذن له فى الافتاء والتدريس وحدث عنه فى معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابى بكر السمربائى عز الدين ابن تقى الدين المصري المعروف بابن وحية(٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى احمد الدمياطى الحافظ والجمال السقطى الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ فى وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبى الظاهرى اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهرى ولد سنة ٤٧ واحضر على يوسف بن خليل

(١) ى - السادس (٢) ا - وحيه - ى - ر - وجيه *

وسمع من خلق كثير بحلب و دمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزى والبرزالى والقطب وابن سيدالناس مات فى سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية اخيه بالمقس قال الفرضى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتى كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من . . . (٣) حدثنا عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلمة الجبل فى سابع عشر ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق للخرائطى على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن ابي طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السني وعلى على بن احمد بن عبدالدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب ابن حجى ماعلمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان يتعانى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات فى شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

---

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترمينى جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر
(٥) ر - الاعزارى (٦) ا - ابن عبدالرحمن (٧) ر - يتعاني (٨) ر - عبدالله ابن محمد بن هبة الله *

ابن

ابن على بن ابى عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضى القضاة محي الدين بن القاضى شرف الدين ابى سعد(١) التميمى الموصلى الاصل الدمشقى ولد فى حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامرى ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابى عصرون وابى الفضل بن عساكر والمقداد القيسى والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسى(٢) وحدث ذكره الذهبى فى معجمه وقال مات فى رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم(٤) بن محمد بن عثمان الخليلى الامام الفقيه المحدث برهان الدين المقدسى قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزرى والمزى ومن غيرهما وكان حسن القراءة معمر بها ولد سنة عشر وسبعمائة واشتهر بالعلم والدين ومات فى صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبى فى المعجم المختص وقال ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول(٦) اخيه ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعده دهراً طويلا *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن على بن محمد الحريرى كتب عنه الذهبى من شعره قوله *

ياعاذلا كلفا نزرا بوجنتها (٧) * اقصر فلولاه لم يزد دبها كانى
حوت جميع صفات البدر امكتملا * شيئا وشيئا (٨) ومافيه من الكلف (٩)

---

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومى (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) هاهنا بياض فى ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا فى ى - (٦) ا ي - بقراءة (٧) ا - يا عاتبا بزرابوحنتها (٨) ا - سناوسنّا (٩) الصواب فيما اظن

يا عا بثا كثبا بدر ابو جبتها * اقصر فلولاه لم يزدد بها كانى
حوت جميع صفات البدر مكتملا * سناوسنّاومافيه من الكلف

صح ك * بل الصواب بدل الشطر الاول - ياعائبا كلفا نزر ابو جنتها - ح *

١٧٠ - ابراهيم بن محمد بن على الموصلى الاصل البغدادى الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد فى شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابى الحسين محمد بن على بن ابى البدر ومحي الدين ابى عثمان(١) على بن عثمان بن عفان الطيبي وبرع فى كتابه(٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات فى صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين حدث عن الابرقوهى وغيره وكان شاهداً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلى الحلبى جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد فى سادس ذى الحجة سنة ٧١١ تقريبا وسمع صحيح البخارى على الحجار بحماة وعلى العز ابراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه فى سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل فى ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين فى تاريخه كان عاقلاعادلا فى الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقداً فى الفقه ولا فى غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضى الحنفي كالحلاوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع فى شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

(١) ر - ابن ابى عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه ان الاسم المذكور فى الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك ان قال فلان(١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه فى صحيح البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه مبادراً فقال له ادفع لغريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة التى استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته فى سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبى كان من بقايا(٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات فى الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة فى غاية العفة (٥) مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله مكارم ومآثر وكان كثير النظر فى مصالح اصحابه *

١٧٣ - ابراهيم بن محمد بن عمر الدينورى ابو تميم بن الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره الذهبي فى معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن القواس وقال مات فى صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ - ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى(٧) ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ...(٨) وكان عارفاً بالفقه عالماً صالحاً درس وافتى وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم الحجرى وغيرهما وكان مقيماً بابيات حسين من سواحل اليمن(٩)

---

(١) ر - قال واسم ابيك (٢) ر - سادس عشر (٣) ا - وى - وهامش ب - فى قضايا (٤) ر - الفضائل (٥) ا - العقل - ر - الفقه (٦) ر - كثير (٧) ر - الحكمى اليمانى (٨) بياض (٩) ر - و اجاز له ابو عبدالله محمد بن سعد الانصارى مفتى بلاد اليمن *

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من زينب بنت مكى وغيرها فاكثر فى كبره عن البهاء ابن عساكر و ابن الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات فى حياة ابيه سنة ٧٣٨ فى ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه با بنة جنكلى بن اليابا و بعثه مع اخويه احمد و ابى بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده فى السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلمى برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ... (٣) وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات سنة ... (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده فى عقبه وكان المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات فى صفر سنة ثمانى مائة وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن الطبال ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

---

(١) ا - ى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمه فى ب (٣) بياض

(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال *

١٨٠ — ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى البعلي ولد يوم عاشوراء سنة ٦٨٦ واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ — ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجامع ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على علي بن انجب (١) وعبد الصمد بن ابي الخير وابن ابي الدنية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتبريز وبآمل طبرستان والشوبك (٢) والقدس وكربلا وقزوين ومشهد علي وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعني بهذا الشان وكتب وحصل وكان ديناً ووقوراً مليح الشكل جيد القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني في تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١ وكان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا وكان يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوي الصغير والعز الحراني وابن ابي عمر وعبد الله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبدر الدين

(١) ر — المحب (٢) ر — الشويك (٣) ر — حلقة (٤) ر — بديه (٥) الحسن *

اسكندر بن سعد الطاؤسي اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة الفار قانية قال وشا فهني يحيى الكرخي بهمذان عن القاضي نجم الدين احمد بن ابي سالم احمد بن زيد (١) بن نبهان الاسدى عن ابي على الحداد قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الاباطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان ذا اعتناء بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل بحلب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلي منه وكان يحفظ كثيرا) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة آلاف بيت من حفظه على روى واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابي النفس وكانت له منظرة (٦) باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور ان احداً من اكابر البلد ماصعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

---

(١) ر - مزيد (٢) ر - في خامس المحرم (٣) ها مش ا - تصغير ضرير
(٤) سقط من ا - وى مابين العكفين (٥) ر - لزم (٦) ر - مناظر (٧) في ا - وى - الفراديس وفي الحاشيه بخط المؤلف صوابه الفردوس ☆

أو لها *

اواه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابتنى داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها فى الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل وداب وكتب وتأدب وام (٣) بفرد وس حلب ومات سنة ٧٦١ عن بعض (٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

---

(١) فى هامش ا - تمامه ☆ فتانة الالحاظ سحاره

وبعده

ان اصبحت للعهد نباذة ☆ فعينها للعقل خماره

كانها فى السحر باللحظ من ☆ ليط تقى الدين مختاره

وبعده

النير الهادى بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآياتنا اسطره قد نأت ☆ فوحشة المشتاق كراره

بات البريد التبح بكتب فلى ☆ عين بدمع الشوق فواره

(٢) فى هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادى بافق التقى

(٣) ر - وامر (٤) ر - بضع *

بنت مكى وطلب بنفسه فقرأ الكثير و سمع قال الذهبي كان من خيار الصوفية عبادة و تواضعاً وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين ابن النحاس مسند دمشق مات فى شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحى الخياط الدقاق فى القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخارى وحدث مات فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلى الاصل جمال الدين الحسبانى تفقه على مذهب الشافعى وولى قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استبدبه(١) ابن جملة بدمشق فاستمر فى نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع و صاهره الشيخ عماد الدين الحسبانى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٥ و كان مولده فى حدود سنة ٦٧٠ و لم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم(٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسى النابلسى الشيخ...(٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة...(٤) فى سادس رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحرانى و غيره وحدث بنابلس و دمشق وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقى القواس ولد سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت

(١) ر - استنابه * (٢) هذه الترجمة زيادة فى ا - بخط سخاوى (٣) بياض بالاصل (٤) بياض *

مكى

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلا خيرا (١) محبا للخير واهله ملازما اصنعته(٢) وقال الحسيني كان صحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب صحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحا في صناعته يقصده الناس لدينه وخيره مات في ثامن عشري شعبان(٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلا ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع(٥) تعانى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لعهودي * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودي * فما اضيع ودك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦ في شعبان وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه واجازله الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره وكان قد قدم القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) ر - جيدا (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب، - و ر الكرخي (٥) ر - وقرح و *

ثم رتب فى ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابوبكر عن كتابة السر بها فعزل هو بعزله واقام فى بيته ثم ناب فى ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السر بحلب فى سنة ٤٧ ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) يسد عنه الى ان صرف فى ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة اوقبله فى ليلة سابعة وارخه شيخنا فى شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العانى
وشطره من قبل تصحيفه * يماد فيه المذنب الجانى

وفيه يقول الشريف ابن قاضى العسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا سمت * وبهذا سمت حلب (٣)

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ى - ر - بطالا (٣) هامش ا - بخط ابن حجر ومن نظمه مار وينا عنه بالسند اليه *

هل البدر الا ما حواه لثامه * ام الدر الا ما جلاه ابتسامه
ام الجمر الا ما على فوق خده * سناه وفى قلب المحب ضرامه
غزال نقاً لا يستطاع اقتناصه * وكعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكما اى الثلاثة درة * ا مبسمه ام ثغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سلبننى * الثته ام لحظه ام مدامه
واي الثلاث المرهفات قتلننى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلي (١) المعروف بابن الجابي و بالمسروري ولد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمت مليح الشيبة ناب في الخطابة و الامامة و كفّ في آخر عمره قال ابن فرحون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفي مات سنة ٧٠٢ *

١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابي الفوارس التغلبي (٤) نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة و دار على الشيوخ ونسخ ولم يحب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابي اليسر و عبد الوهاب بن الناصح و مات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصياح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *

١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصرفي الحنفي كان فقيها اصوليا نحويا تقيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب القطيف انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

---

(١) ر - الاربلي ثم القاهري (٢) ر - اثنين و سبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة في هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثماني مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهري الغرناطي احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السمت والمجالسة وقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن على الحميرى نورالدين الاسنائي الفقيه الشافعي ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البهاء القفطي واخذ عن شمس الدين الاصفهاني وبهاء الدين بن النحاس وناب في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفونى الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضي قوص وعلى شهاب الدين المغربي في الطب وله اختصار الوسيط صحح عما صححه الرافعي وشرح المنتخب والالفية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) في الفقراء فلم يقبل منه فترسل (٤) بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات في سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزى القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهني الحموى ولد سنة ... (٦) وولى قضاء الركب الدمشقي في سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

---

(١) ر - نصر (٢) ر - ولما (٣) ر - تصرف (٤) ر - فتوسل (٥) ر بطالا الى (٦) بياض * ر كن الدين

ركن الدين الجالقى *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابى الوحش بن ابى حليقة(١) علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ فى دينه ان عين للبطريكية فلم يوافق ودخل فى الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفى فوهب له امراء اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى(٢) الاغرى بفتح الغين المعجمة ولد سنة ٦٧٣ فاخذ القراآت عن التقى الصائغ والفقه عن العلم العراقى والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين البغدادى واقرأ فى الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهى والدمياطى وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبى(٣) وكان مطرح التكلف موثرا للخمول لا يحتفل بماكل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وفاوضه بالولاية وكانت خطابته وقراءته بروح اسلا متهاما من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط السبكى كان فاضلا يعرف عربية وقراآت وطبا وغير ذلك مات فى ذى القعدة وقال الاسنوى كان فقيها عالما بالنحو والتفسير والقراآت

---

(١) ر - خليفة (٢) ر - الرشدى (٣) ر - بحكم جوهر النولى *

والطب وكان خيراً متودداً كريما مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لى شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوى في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بد لى من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثنى عشر يوما ثم عرض لى ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لى بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراآت *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز العزازى البصروى (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن ابى اليسر وابن النبشى (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهورا بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذ بحوه فقلت يارسول الله انا اتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص واشار الى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

---

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبد الله (٢) ر - الفزارى البصراوي (٣) ر - والترهيب
(٤) ا - ابن النشبى ولعل الصواب - النبيشى - ح (٥) ر - وخرجت *
الاجازة

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢
قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولي نظر المرستان النوري وكان جيد الرأى حسن المشرة باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيراً ومات ... (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الانصاري الاوسي المرسي نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القراآت والفقه والاصلين وله نظم وولي القضاء ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيراً وله مشاركة في العلوم ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣) ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابي بكر بن مكي برهان الدين الصنهاجي الزنوري ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادي آشي الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح وجماعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

---

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ا - حاشية بخط السخاوي - في ليلة ثالث عشري ذي الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ايبك الحسامي في وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستمائة *

٢٠٦- ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقى ابن قاضى مردا ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧- ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن العجمى(٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمى الثمانين للآجرى *

٢٠٨- ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابى فارس مع اخيه ابى بكر فظفر به فصلبه(٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩- ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب وتنقل فى الخدم الى ان ولى نظر الجيش فى ايام الصالح اسمعيل وكان ساكناً محظوظاً(٤) مشهورا بالامانة مات فى المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠- ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن على البعلى الغانمى ثم الدمشقى ولد فى صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيراً وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبندنيجى ونحوهما وعن احمد بن ادريس بحماة وعن المصفى والدمراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق(٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيراً متودداً(٦) بشوشاً ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال

---

(١) ر - شرف (٢) ر - العجمى جلال الدين (٣) ر - فى (٤) ر - محفوظا الفقيه
(٥) ر - ومهر (٦) ر - ودودا *

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع و رحل و علق و مات في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفى رئيس المؤذنين بجامع الحاكم و غيره كان عارفاً بوضع الارباع و غيرها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر ذلك فى ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) فى دولة المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف اليه فى دولته نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالى كالوزير ثم رسم له بامرة مائة و تقدمة و لبس الكلوتة و كان يتكلم باللسان التركى فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصودر وضرب الى ان مات تحت العقاب فى اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة مولعاً يحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فيأتى منه بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلمانى الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤) بالعلم وبه تخرج الكازرونى واخوه الفقيه عبدالسلام و كانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوى ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسى الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح و كان يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة مات فى آخر سنة ٧٦٩ *

---

(١) من ها هنا بعض الاختلاف فى نسق التراجم فى ا - وى (٢) ر - بجاه

(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحرانى الامير المدود بنائب قوصون(١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا رأى وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى ببلبيس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند على العجمى ضرب العود ففاقت فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فحظيت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخاناة ودائر بيت غمشامهد المولود(٢) وما يناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها فى ولاية المظفر حاجى فوجد لها اربعون بذلة مكللة بالجواهر واللآلى وثمانون مقنعة اقلها بمائتى دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استعادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التى حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت فى ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها فى السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

---

(١) ر - المعروف بنائب قوصورة (٢) ا - ى - ر - وعنا بهذا المولو
(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسى سمع من عز الدين ابن جماعة شمراً ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولى المهمندارية ومات فى ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجح نجم الدين بن عماد الدين المقدسى الحنبلى سبط الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد سنة ستين تقريباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف فى الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بجد وهزل وله تلامذة فى تلك الحال ثم يثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين الفقيه الحنفى البصروى ولد فى اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات فى ٢٣ ذى الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب مردا قال ابو الحسين بن ايبك وكان شيخا فقيها فاضلا درس وافتى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقى طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسى وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي فى المعجم المختص

---

(١) ا - ى - آقش (٢) ا - ى - ر - آقش (٣) هامش ا - فى الآخر (٤) ر - يؤوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - **بخط السخاوى**

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده فى رمضان (١) ٦٩٦ ومات فى اول ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن الغرناطى (٢) من اهل لوشة و يعرف بالنسكان كان اماماً بالجامع الاعظم بلوشة مقبلا على القراآت (٣) مبالغاً فى التواضع اخذ عن ابى جعفر بن الزيات وابى عبد الله الطحان وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابى يحيى الغزاوى (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب فى الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم فى الاسطبل (٦) وفى دواوين الامراء وكان حسن المباشرة (٧) لطيفاً كثير التؤدة وقد ولى خطابة الصالحية (٨) ومات فى اواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخي (٩) ولد سنة ... (١٠) وسمع من الفخر على وابن الزين وزينت بنت مكى وغيرهم وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين العينتابى (١١) الحنفى قاضى العسكر بدمشق تفقه ودرس وجمع شرحاً للمغنى وشرح مجمع البحرين فى ست مجلدات ومات فى المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - احمد بن ابراهيم بن بدر البطى المعروف بابن الالفى احد شيوخ

---

(١) ر - سنة (٢) ر - احمد الغرناطي (٣) فى ا - و هامش ب - القرآن (٤) ر - خمس و سبعين وسبعمائة (٥) ر - الفزارى (٦) ر - الاصطبل (٧) ر - المعاشرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقى (١٠) بياض (١١) ر - العتابى * الرواية

الرواية (١) ببلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جمد التجيبي من اهل وادى آش ذكره ابن الخطيب في الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جمد كان من القائمين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين اناء صحين انتفع به في بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرى ابي محمد بن هارون توفى في عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ... (٤) خلاف في اسم جده فالذى وقفت عليه في الاحاطة تسمية جده جمداً و تكنيته هو بابي جعفر الله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبي ابو سعيد من اهل وادى آش قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي تجرد واشتغل برعى الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) اونحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر في يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات في سنة ٧٢٨ (٧) *

---

(١) ر — الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوى (٣) لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة في الاصل كذا (ملسه) (٦) ر — ثلاثين سنة (٧) ر — ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحجي الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر وابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التعجيز في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس بزي الفقراء وكان صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به ورافقه سفراً وحضراً مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داود التركي محي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨(١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابي الحسن الشاري (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم الطوسي بفتح الطاء وابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي وابي الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون التفسير سماه ملاك التأويل نحى فيه طريق الحصكفي(٣) الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه اشيئاً بنفسه(٤) قال ابو حيان كان محرر اللغة وكان افصح عالم رأيته وتفقه عليه خلق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن

(١) ر - ٧٦٨ (٢) ر - الشناوي (٣) ر - الحصافي (٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن
على بن مرة بن كعب الثقفي العاصمى نقل نسبه من خطه الجيانى (١) نزيل
غرناطة ثم ذكر جمعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى
واسماع الحديث و تعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة
نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة اليه
وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز
لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عنى بها كثيراً
وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال
وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسى من الاعلام وكتاب
ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣)
ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله
الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنة ٢٨ كذا فى الاصل وفى الهامش
بل مولده فى ذى القعدة سنة ٧ وتوفى فى ثانى عشر ربيع الاول عام ٧٠٨
وصلى عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازى (٤) الساحر لما ادعى النبوة
قام عليه ابو جعفر بمالقة فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر
واوذى ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازى رسولا
من اميرمالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال
الفازازى فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل
البلد و يطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

---

(١) ر ـ نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر ـ المحافل (٣) ا ـ ى ـ السودية
وفى الاحاطة الشودية والصواب الشرذمة كما فى كشف الظنون (٤) ر ـ الغازارى☆

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوبا فغسل ثم وجد تحت لسانه حجرا لطيفا فنزعه فجال فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائما بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر قامعا لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصة و العامة حسن التعلم ناصحا له عدة تصانيف وارخ وفاته كالذهبى فانه جزم بانه مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته فى رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسى (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفا بالامانة وصحة الحساب قائما دون الكفاية قال المصنف فى التاج مجموع رائق وفاضل لم يعقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافق السوق وسرف فارع البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما طية الفصل مسددة الفوق ظهر فى الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) فمن شعره قوله من قصيدة (٥) *

---

(١) حاشية فى ا — حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن

(٢) لم اجدله ترجمة فى الاحاطة المطبوعة — ك (٣) ر - الاويسى (٤) حاشية بخط السخاوى تتمة كلامه فى الاحاطة ابت من شعره فى هذا الكتاب ما يشهد باجادته فى فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوى الردى ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها املا كثو

املأ كؤوسك واسقني ياصاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح
من كف ظبي كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيب رداح
يغني عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يغني عن المصباح
يا روض مالك في الجمال ومالها * الخد وردي والثغور اقاحي
وله من اخرى اولها *
شعشع الكاس مترعاً يا نديم * وارتشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول
ما العيش الا راحة ذهبية ☆ مزجت سلافتها اكف ملاح
من خمرة نادت اياشمس الضحى ☆ عني فتورك (الف) قد حوت اقداحي
ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقاحي
وبنفسج الخال العطير شميمه ☆ يحيي القلوب بنشوة التفاح (ب)
ولئن اتيت مبهر جابفصاحة ☆ للطير فوق خباء (ج) الادواح
او بالتثني من غصون ميل ☆ يهوي بهن ملاعب الارواح
فلذ في (د) ما ينسي ترنم طيرها ☆ نغماتاوتا رشادن (ه) فصاح
ولذ في (و) اغصان تميل بها الصبا ☆ فيميل من طربي صبا الارواح
ما حاز قلبي منهم الارشا ☆ فغدا يطير اليه دون جناح
(١) حاشية في ا — بخط السخاوي بعد هذا البيت
ذي محيا كانه بدر (ز) ☆ في دجى الشعر فوق غصن قويم
ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبي فتورك — ح (ب) لعله بنشره التفاح — ح (ج) كذا (د) لعله فلذي — ح (ه) لعله شدون — ح (و) لعله — ولدي — ح (ز) لعله — الشعر — ح ☆

كتب الحسن فى محياه خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم
مزج الخمر لى بريقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم
قد ادار الكؤوس لفظاً ولحظاً * وبلا فامن نبت حب (١) قديم
ما استنارت (٢) من لزجاجة لولا * ما طفا من حبابها المنظوم (٣)

وله

وظبي دعتنى للحروب لحاظه
وهيهات من فتك اللحاظ خلاص

---

(١) هامش ا - بنت د ن (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى قبل هذا البيت

فتحدثه (الف) روض ورد نضير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم

وتتمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم
فى رياض سقته من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم
واصيل كانه من صباح * عبرانى قد غذار قيم (د) الاديم
يظهر الشمس فيه طوراً ويخفى * مثل جسم من القوام سقيم
اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معلما بالوداع والتسليم
فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ريحها عليل النسيم
لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوي بعده

غيبت فى الديار دهرا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم

هذا كله تشويش فى هامش الاصل لا احقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخديه - ح (ب) لعله وبصدغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح
(د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله
سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص
فلما اجات الطرف ادميت خده
فأدمى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ - احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح ولد في رمضان سنة ٦٣٠ وتلا بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية على المجد الاربلى وسمع من السخاوى و عتيق السلمانى و التاج القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم و اكثر في طلبه بنفسه عن ابن عبدالدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن الزبيدى و ولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفزى (١) * وكان مليح القراءة لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولى في آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه البالسى وابن بصخان وجماعة قال الذهبي في المعجم المختص برع في النحو وتصدر (٢) لاقرائه مدة وكان فصيحا مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة حسن التودد والدين والامانة قال ومعرفته للرجال متوسطة ومات في شوال سنة ٧٠٥ *

---

(١) ر - القحقازى (٢) ر - تصدى ☆

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو(١) البعلى ثم الحموى احد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزى و بنت الكمال والجزرى وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبى فى المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبرى ومات فى رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - احمد(٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط و يقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتعجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ...(٥) وسمع الصحيح بفوت على سنقر و حدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز ولد فى شعبان سنة ٦٤٨ و سمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادى كتب عنه الذهبى فى معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ... (٦) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلانى ثم المصرى المعروف بابن الصنان بمهملة و نونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التى خرجها

---

(١) ر - صارو (٢) زيادة فى ا - و ى - وقد وردت فى - ب - و ر - بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبدالغنى (٣) ا - ابن نصلة (٤) ر - ويتعجرف لنفسه
(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب فى معجمه بالاجازة و قال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات فى اواخر المحرم سنة ٧٤١ *

٢٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق شيخ الحزامية الواسطى ثم الدمشقى الصوفى ولد سنة ٦٥٧ وتفقه على مذهب الشافعى وتعبد وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن جداً وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة و كان يحط على الاتحادية قال الذهبى تفقه و كتب المنسوب وتزهد و تجرد و تعبد وصنف فى السلوك (١) و شرح منازل السائرين وكان منقبضاً عن الناس حافظاً لوقته لايحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذا ورع واخلاص وله نظم حسن مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٢٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى الحنفى شمس الدين ابو العباس السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفقه اولا حنبلياً وحفظ المقنع (٢) ثم تحول حنفياً و حفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته وشرع فى شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبى فى شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى فى سلطنة لاجين ثم اعيد لما رجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجاشنكير فتألم واساء الحريرى

---

(١) هامش ا — بخط السخاوى قال الذهبي والمحبة وقال جالسته مرات وانتفعت به وقال بعد قوله ذاورع واخلاص وشاهده للا علانية (٢) ر — من المقنع *

الذى ولى بعده فى حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء فازداد المه وضعف ومات (١) فى ربيع الاخر من السنة المذكورة وهى سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبي كان نبيلا وقورا (٣) كثير المحاسن ومااظنه روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابى الخطاب ابن دحية (٥) وكان فاضلا مهابا عالى الهمة سخيا طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلا بارعا فى مذهبه مشاركا فى النحو و الاصول ولى القضاء و شرح الهداية ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوى الهمة نافذ الكلمة شهماً فى ولايته حضر ابو عبدالله الفاسى وكان مشهورا بالصلاح فى قضية شخص فاتفق انه بدت منه فى حق القاضى المالكى ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه السروجى وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج مرة اخرى على المحتسب فقال انت ولايتك على فامى وخباز ليس لك ان تتعرض لوظيفة الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ - احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر (٦) *

٢٤٣ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *

٢٤٤ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز *

---

(١) ر - فمات (٢) ر - سنة تسع عشرة وسبعمائه — وفى هامش ب - عزل فى ربيع الاخر ومات فى رجب (٣) ر - وقورا فاضلا (٤) ر - قلت وجد (٥) ر - ابن وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها بذكر الاسماء ولا فائدة فى التكرار - المصحح *

احمد

٢٤٥ـ احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضى بن محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦ـ احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢) شهاب الدين الصهيوني ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧ـ احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم ابن ابي الحسن المريني صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ... (٣) وتقرر في السلطنة بعد ... (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن احمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه ويساعده فركب الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة ٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

(١) ر ـ بن خلف (٢) ا ـ الحصنكيفي وفي الهامش الحصكفي ـ والحصن كيفي نسبة الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويع له المرة الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى ـ ك *

ابي تغلب(١) على مراكش واستوزر محمد بن عثمان بن الكاس ثم غدر
عبد الرحمن فآل امره الى ان قتل في جمادي الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو ثم ثار موسى بن ابي عنان(٢)
على ابي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسي عليه وقيده
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابي العباس فاجابهم
ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابي الفضل بن الحسن(٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمرى ثم الصالحي شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاى مضمومة و موحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزيل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
في الحكم بها وكان حفظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفي ولى بها القضاء ومات
بها في ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثنى عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

(١) كذا في النسخ كلها وهو خطأ والذي في تواريخ المغاربة ابن ابن ابي يفلوس وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابي عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابي الحسن (٥) ر - ولم تزل تتقلب *

احمد

٢٤٩ - احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالفاء الصالحي ابن المهندس شهاب الدين سمع بافادة اخيه من الفخر وابن الزين و شمس الدين ابن ابي عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وحدث مات بالصالحية في شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٥٠ - احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابو الفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندري ثم الدمشقي سمع صحيح مسلم في الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ و حدث به عنه وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي (٢) وابن ابي عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات في شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - احمد بن ابراهيم بن مجلي بن عبد الملك المرداوي ابو ابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البعلي التركماني الاصل نجم الدين ابن شهاب ولي قضاء شيزر (٥) * ذكره الذهبي في معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهري البقاعي ثم الدمشقي ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبي في المعجم المختص *

٢٥٤ - احمد بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة الجيتي (٨) الصالحي الطحال (٩)

---

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السني (٣) ر - وقال الذهبي و لد سنة اثنين وستين وستمائة (٤) ر - مات بمروسنة ثماني وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ى - شيراز - ر - شيرز (٦) ر - وله نيف و ستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسيني (٩) ا - ي - ر - الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبد الدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي في المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يهمل شيئا في غير الطباق مات في ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالي كان مباركا خيرا ساكنا وفي سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعبري الصوفي مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابي منصور بن عروة بن سهيار الموصلي الاصل الدمشقي مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقي روى الصحيح عن ابن الزبيدي وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال المزازي (٧) تقدم ذكر ابيه قريبا ولد في رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوه من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسيني وذكره ابن رافع

---

(١) ر - بالجاسوس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من او - ي - ما بين العكفين (٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥ ا - ي - سادس عشر (٦) هذه الترجمة ليست في ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك *

وقال

وقال اقام بحلب مدة وخدم فى الدواوين ومات فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلانى الحنبلى شهاب الدين ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ... (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقى ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فى سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولى الشيخ علاء الدين القونوى قضاء دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به بعده القاضى علم الدين الاخنائى الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ وهو والد العلامة ولى الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحى كان من فضلاء الحنفية مات فى رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى (٧) قال الذهبى في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئا مولده سنة بضع وسبعمائة وقال ... (٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمى ابو جعفر قرأ عالقة على

---

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد بن ابراهيم بن يوسف كما فى الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة (٦) ا - ى - ر - الكتبي (٧) ا - البيفارى - ى - البيفارى - ر - البينقارى (٨) بياض بالاصل *

ابی بکر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابی عبد الله الطنجالی (١) وابی جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بمالقة (٢) علی ابی جعفر الحريری الضرير ولازم ابا محمد بن سلمون و برع فی القرآآت والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز فی عدآي السور وقصيدة فی معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابی جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتی عشرة امرأة علی امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدی (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ - احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسی بن موسك الكردی الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابی الحسين (٥) الهكاری ولد سنة ... (٦) واسمعه ابوه من النور البعلی (٧) ومحمد بن علی بن ساعد والموسوی وست الوزراء واخذ عن ... (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائی وابی الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنی بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيراً وكان عارفاً بالرجال جمع كتابا فی رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعاً واعاد بالجامع الحاكمی (١٠) وهو واند جويرية التی تأخرت وسمع منها اقراننا مات فی ثامن جمادی الآخرة سنة ٧٦٣ وهم (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ - احمد بن احمد بن ابی بكر بن طرخان الاسدی ابو بكر سمع علی

---

(١) ر - الطجالی (٢) ر - بغرناطة (٣) ا - ر - اتساعهن (٤) ا - ی بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - التغلبی (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابي الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر - ووهم ☆

يحيى بن سعد (١) ثا من الثقفيات و من القاسم بن عساكر و غيرهما وحدث بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ — احمد بن احمد بن الحسين بن ابى المنصور على بن ظافر بن على الازدى القاضى بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفى الدين ولد فى شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادى خطيب المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٢٠ * سمع منه عز الدين ابن جماعة فى سنة ١٥ *

٢٦٩ — احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكارى ابو الحسين ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطى وغيره سمع من ابن ترجم نصف الترمذى وولى مشيخة الحديث بالمنصورية وكتب الكثير بخطه المليح المتقن وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وارخه ابن رجب فى معجمه سنة ٧٥١ وكأنه بحسب ما بلغه وقد تقدم ذكر والده *

٢٧٠ — احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء و نشأ بمالقة ولابيه بها حظوة فى الخدم السلطانية كان طالبا فاضلا ذكيا عقد الشروط غير متخذها حرفة قرأ على ابى عمرو بن منظور (٢) وتأدب بالشيخ ابى جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المعمى واتقن الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها فى كتاب الانشاء وكان ينتحل الجندية ويحمل السلاح و يرتزق من الكتابة فى ديوان الجند وشعره وسط * منه (٣) *

---

(١) ر — سعيد (٢) ر — منصور (٣) ر فمنه *

لما رأوا كأنى به سألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدامعى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ

ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) في منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن رفعة يأتى ذكر ابيه وقيل اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى عماد الدين المعروف بابن السلعوس كان منقطعاً بزاويته بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الاذرعى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق فاول ما كتب لبيليك الظاهرى ثم المسعودى ثم كتبغا لما ولى نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر ابن ابى السعادات التميمى (٢) الهمذانى الاصل المصرى شهاب الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء ابى الجهم ومن العزالوسوى صحيح مسلم ومات فى ... (٣) وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

---

(١) ب - الطودر - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض *

احمد

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١) الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية و مشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالي مات في صفر سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضي ابن البرهان في آخرين و حدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ايبك والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ... (٢) ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابو الحاج شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة وفضائل الشام للربعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على ابي عبد الله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

---

(١) ر - الفقهاء　(٢) بياض بالاصل وفي ر - سنة اثنين

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزيز الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب فى سنة ٤٦ واسمع من اليونينى ومحمد بن عبد الهادى ومكي بن علان واليلدانى ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان دينا وقورا رئيسا صينا * ذكر لوزارة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيرا من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج فى تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس المادرائى ابو العباس الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخارى وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوبيت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارخ وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن على الهمدانى الاصل الابرقوهى نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالى بن رفيع الدين كان ابوه قاضى ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

---

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ا - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٤) فى هامش ا - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا *

ابى

ابى بكر بن سابور سنة ٦١٩ و احضره فى سنة ١٧ على عبد السلام السرقولى و ببغداد من ابن عبدالسلام (١) وابن صرماء و بدمشق من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب(٢) وبالقدس من الاوق(٣)و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام واخبره انه يموت بمكة فحج فى آخر عمره فمات بها حدث عنه ابو العلاء الفرضى (٤) والمزى و البرزالى و اليعمرى والقونوى و الذهبي و كان خيراً متواضعاً له كرامات وله تلامذة و كان يعرف بين الصوفية بالسهروردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة فى ١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدرالدين بن المفيف يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ واسمع على ابيه و على عمر بن القواس والشرف ابن عساكر وغيرهم وولى حسبة الصالحية وحدث قال ابن رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤(٥)* ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسيني الصوفى شهاب الدين ابن صدرالدين ابو ذروشهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة املأها فى رجب سنة ٧٧٧* وفيهما من شعره *

ووراء ذاك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخرس

---

(١) ر- من عبدالسلام (٢) ر- ابن الحباب (٣) ر- الادمي (٤) ر - الفرضين
(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر- *

امر به وله ومنه تغيبت * اعياننا ووجودنا المتلبس

ومنه

لئن حجبت اشبا حكم عن عيوننا

فلم يحجب البين (١) الشتيت لكم معنى

ولا نظرت عيناى الا جمالكم

ولطفكم المعروف والحسن والحسنى

ويشتاقكم طرفي وانتم سواده (٢)

فما ابعد المشتاق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبدالله الحلبى سمع على الكمال احمد النصيبى الشمائل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثمانى نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر المقدسى المعروف بابن غانم ولد سنة ... (٤) وسمع من التقى ابن الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبى الاصل ثم القاهرى الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء بالقاهرة ومن كتاب الانشاء وممن يحضر دار العدل بين يدى السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذى استملى من ابن دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين فى ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

---

(١) ر - النفس الشتيت - ا - ى - البين المشت (٢) ر - سوادها (٣) ر - احمد

(٣) ر - انس (٤) بياض بالاصل ١٢

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن الناقوسي(١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفاً صالحا من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها ومات في الطاعون الكائن(٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري احضر عند سنقر الزيني صحيح البخاري بفوت ومشيختي سنقر والثلاثيات وحدث وكان شاهدا على باب الحلاوية بحلب مات بقارا(٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين(٤) ولد سنة ٦٨٢(٥) قرأته بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن التقي الواسطي اربعين الحاكم ومجالس الخلال(٦) ومن اخيه محمد بن علي الواسطي وعلي بن محمد المعري(٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد ابن حازم(٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث بامالي ابن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

---

(١) ر - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالفاء وهم بيت بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا (٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستمائة (٦) ر - مجالس الخلال (٧) ر - المقري (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه *

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة ولعبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عائذ ابن المؤذن المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبدالدائم ومات في اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر ابن علي كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطبال وابن القويزة(١) والعفيف بن مزروع ونظم الشعر وله ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم ذكره شهاب الدين بن رجب في معجمه وحدث عنه *

٢٩٤ — احمد بن اسمعيل بن علي بن عبدالعزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدى(٣) فخر الدين ابن الجباب (٤) المصري ولد في جمادى آخرة سنة ٦٤٣ واسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد العطار وغيره

(١) ر — الطفال وابن العويدة (٢) ر — زيادة بن عبدالله (٣) ر — ابو المهدي
(٤) ر — الحباب *

ومات

ومات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى ثم الدمشقى الحنفى نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ واسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧ اياما قلائل ثم ولى قضاء دمشق مرارا ولزم داره اخيرا وكان عارفا بمذهبه درس باماكن ومات فى ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفى شهاب الدين ابن الرومى سمع من ست الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب فى الحكم عن جمال الدين ابن التركمانى وولى قضاء منية الشيرج والمرج ومات فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبى المزيزى الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الحلبية (٤) ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٥ وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبى وابن رافع فى معجميهما وكذا البرزالى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده فى طبقة السماع بخط الحافظ النابلسى خطلبا (٥) ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

---

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباق (٣) ب - الفوارسى (٤) ر - بابن الحلية

(٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قال رافع ان ابن خطلبا هو ابن الطنبا وان الحافظ كان يغلط فى اسمه وذكره الحافظ العراقى فى تاريخه فقال احمد بن الطنبغا بزيادة غين معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر و دفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاون ثم ولى تقدمة فى سلطنة حسن ثم انتقل(١) فى الولايات بغزة وغيرها ثم طرح الامر(٢) فى سنة ٧٩ ولبس زى الفقراء وصار يمشى فى الطرقات وحج كثيرا وجاور ومات على ذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ايبك بن عبدالله الحسامى الدمياطى ابو الحسين ولد سنة سبع مائة وسمع من احمد بن عبدالرحيم بن دراد ة(٣) و حسن بن عمر الكردى وشهدة بنت الحصنى وست الوزراء وغيرهم وبالاسكندرية من ابراهيم الغرافى واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني وخرج للدبوسى معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع ورحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله ومات فى طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى انه مات فى رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رأيته بخط الذهبي وحدث به ابن ايبك وممن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن العلائي وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان شرع فى تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوى كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافى احد المسندين بالقاهرة حدث عن ابى الحسن الوانى وابى النون الدبوسى

---

(١) ا - ى - تنقل (٢) ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن دارة *

ويوسف

ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابي فراس بن هبة الله البعلي يعرف بابن الغافي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابي الحسين(١) اليونيني وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجازله الفخر التوزري من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقي سليمان ويحيى بن سعيد (٢) وعيسى المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم * وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٨ وقد اجازلي غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابي بكر بن برق شهاب الدين الوالي بدمشق ولاه تنكز نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابي بكر بن حرز الله بن علي السلمي المقري (٣) الشافعي ولد سنة ٥٢ وتفقه بالنووي ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثني عليه حتى انه زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن

---

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيي ابن سعد (٣) ا - المعري - ي - المصري

الصائغ وابن عبد القوى وولى الحكم فى بلاد منها الخليل وبصرى وصرخد وولى بدمشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلى(١) والمقداد القيسي وابن الصابونى والرشيد العامرى وغيرهم وكان جواداً لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابى بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على بيبرس العديمى(٢) جزء البانياسى وحدث به وسمعه منه ابو المعالى بن عشائر سنة ٧٧٤ ومات بعد ذلك فى ... (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابى بكر بن طى بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيرى المصرى الشاهد المحدث ولد فى حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المعين الدمشقى وابن علاق والنجيب وعبد الهادى القيسى وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادر متواضعا قانعا قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل(٤) رحل مع ابى الفتح القشيرى الى الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله فى سنة ٦٧ جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ محى الدين النووى وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه فى السماع عبد الهادى القيسى سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروياته وقال

---

(١) ر - يحيى الحنبلى (٢) ر - القديمى (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ر - قد*

الذهبي

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباق ولم يمهر وقد عمر وعلت مروياته وكان حفظة للنوادر وشاخ واحتاج وحدث وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً مات في شعبان سنة ٧٤٠ *

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلا فاضلا * قال ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرما وعلما وادبا مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن عبدالله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلا مات في شهر رجب سنة ٧٨٧ *

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن الشاذلي استاذ المرسي جده لامه) (١) وولي نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل *

---

(١) مابين العكفين زيادة من ا - و - ر *

ايا طرس ان جئت التقوى (١) فقبلن * انامل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشح الندى وسط كفه * فتمحي سطور سطرت ... (٢)

٣١٠ - احمد بن ابي بكر بن علي بن جموان (٣) الديرى الشافعي (٤) جمال الدين كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد الطيب وعبد المنعم بن يحيى القرشي واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع الجفل (٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية (٦) وولى الحكم ببعضها وكان اولا يعرف بابن المثني (٧) ذكره البرزالى والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابي بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادى الحنفي ذكره ابن الخطيب في تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف ما صورته ... *

٣١٢ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن سليمان بن حمائل كتب في الانشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله اربع وثلاثون سنة وكان قوى الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء ايوب والمائة الفراوية ومعجم ابي يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي

---

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفي هامش ب - لعله بدموعي وفي ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل (٦) ا - ى - ر - الشمالية (٧) هامش - ا - المني (٨) زيادة في - ا - بخط السخاوى *

ومات

ومات فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر والده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامرى (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرع فى الفقه ودرس وافتى وناب فى الحكم ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب فى الانشاء وكان قوى اليدين جدا حتى كان يأخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقمها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلمت فقارات ظهرها ومات شابا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى شمس الدين قاضى طرابلس كان فاضلا فى انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبنى بطرابلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة فى (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متفنن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالى بعد مرض طويل حصل له فى آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

---

(١) ر - الاولى (٢) كذا ورد فى النسخ، كلها ابن عامرى والصواب فيما اظن فى الجواهر المضيئة - ج ا ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك - وفى ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر - ويرفعها (٥) ر - ويقصعها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مرى ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتى الشهادة وقال ساعدونى وآنسونى فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتمونى مت مسلما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات *

٣١٧ - احمد بن بدليك الساقى شاد الشربخاناة التركمانى اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته شلدى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عند يكتمر الساقى ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشربخاناة ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولى نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو ورفقتهما وكانت المطالعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الا من صح له جلس على التخت فقدوها عليه واخرجوه الى صفد نائبا ثم شق العصا وعصى فجردت له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا ثانيا الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٥٤ وكان حلو الوجه خفيف اللحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الابية وهمته العالية *

٣١٨ - احمد بن يكتمر الساقى ولد سنة ١٣ تقريبا فاحبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائما على فخذه حين ارادته (١) الركوب فلم يمكن لاحد من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

---

(١) ر - اراديه *

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضي عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة ٧٣٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وتمنى الآداب والكتابة الى ان ولي توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولي كتابة السر بها ومات سنة ٧٧٤ اثنى عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكي (٢) ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزاري والمجد التونسي وعلاء الدين ابن العطار في آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرأ القراآت على الحسين بن سليمان الكفري وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولي افتاء دار العدل وافتى ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالعادلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم (٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

---

(١) ر - الحلبي شهاب الدين (٢) وفي الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين البعلبكي - ك (٣) ا - ى - عبد الرحمن ☆

٣٢١ - احمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكي كان يفتي وله مروءة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - احمد بن بيليك المحسني ولي ابوه نيابة الاسكندرية وولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه للشافعي وأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج عنده وتعاطى (٣) نظم التنبيه فنظمه قصيدة بديعة على روي الشاطبية كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - احمد بن تركان (٤) شاه بن ابي الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصرائي الصوفي شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وله يد في التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله ابن بدر بن على المراغي وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لا اله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائيني سنة ٦٣٠ عن ابي النجيب السهروردي عن محمود الزنجاني (٥) عن ابي الفتوح الغزالي عن ابي العباس النهاوندي عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي * قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشائخ الصلحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابي المجد النووي اشتغل على ابن عمه الشيخ

---

(١) زياده في ا - وي (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعاني (٤) ر - احمد بن بركات بن شاه (٥) ر - الريحاني *

محيي الدين

محيى الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة فاضلا مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد(١) بن عبد الرحمن ابو العباس الدمشقى الحلبي المنعوت بالعز الاشقر * قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالصيرمية (٢) معيدا بها وله اعادة بالظاهرية وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث عن النجيب الحرانى باماليى ابن ملة * ومات في العشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابى الفرج وابى العز الحرانيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية الى ان ولى الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصية الحنبلى البغدادى ولى قضاء بغداد وعظم قدره عند خربندا ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى الاصل ثم الرومي الحنفى ابو المفاخر ابن ابى الفضائل جلال الدين ابن قاضى القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولى القضاء وهو

(١) ب - اسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخاري * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية والقصاعين(١) وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوبا الى الناس كثير الصدقة جوادا متع بحواسه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولي الذي كان ببلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام انى اعمر(٢) فكان كذلك فانه اكمل التسعين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخاري وحدث قليلا وكان يحفظ في كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر(٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروة حسن المباشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا اطلبة عنده وقل منهم من افتى ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ ـ احمد بن الحسن بن احمد المقدسي ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزي واجاز للشيخ برهان الدين الحلبي في سنة ٧٨٠ (٥) *

---

(١) ر — العطائين (٢) ر — ان اعمر (٣) ر — وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر — فيه (٥) ا ـ ى ـ سنة ثمانين وسبعمائة ☆

احمد

٣٣٠ـ احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية فى احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب فى اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١ ـ احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوانى احاديث منصور ومن الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب فى الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢ ـ احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى فى واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به الظاهر قطز فطلبه وقدم مصر فقام ببيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولا قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فاتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها فى اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

---

(١) زيادة فى ـ ي ـ ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة ج ١ ص ٨٥ وقال فى نسبه السلمي الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته — ك (٢) هامش ا ـ بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وانما لقبه طبيق كما رأيته بخط المقريزى وخط المؤلف (٣) ر ـ الشرعية ☆

باسمهما مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسي سنة يفقهه ويعلمه ويكتبه واقام فى الخلافة اربعين سنة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغنى المقدسي شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتمهر ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالد ثم وغيره وولي قضاء الشام فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان فى شعبان وكان حسن العبادة ومات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابى عمر المقدسي الحنبلي شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد فى شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن على الواسطي واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن فى آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقي سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع فى الفنون وكان بارعاً فى العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وافتى فى شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازه بالافتاء وكان يعمل الميعاد فيزدحم اليه الفضلاء والعامة * ولى القضاء فى سنة ٦٧ فلم يحمد فى ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغنى (٢) فى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة ابنة خليل ابن احمد الحنبلية *

وذهن

وذهن سيال و تودد سمع مني و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة نيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى أانت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفائق في المذهب *

ومن شعره

نبيي احمد وكذا امامي * وشيخي احمد كالبحر طامي

واسمي احمد وبذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هناك ومهر ثم نزل دمشق وشغل بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ... (٣) و سمع من ابيه والمزالحراني وخطيب المزة وغازي بن الحلاوي وغيرهم * مات في ثاني عشرين ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلنسي المقرى الاديب ولد في حدود الخمسين و تلا بالسبع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز للوادي آشي نظما في نحو مائتي بيت اولها *

---

(١) ا - خمس وستين وفي الهامش الصواب الستين و ارخ السبكي مولده سنة ٦٨٩ و وفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - موخرة عن هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - *

الحمد لله اسرارا واعلانا * منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

كان خطيب بلده ونظم في القراآت على وضع الشاطبية ونظم قصيدة في اصول الدين قال الذهبي كان ذا فنون وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته في القراآت لذة السمع في القراآت السبع *

٣٣٨ ـ احمد بن الحسن بن على بن عيسى اللخمى تاج الدين ابن الصيرفي(١)

٣٣٩ ـ احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلانى ثم المكى شهاب الدين سمع من عيسى الحجى والنجم الطبرى وغيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين تقريباً ومات في شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ ـ احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الحنفي الموقع ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والرضى الطبريين في آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثنى عليه ومات في عاشر ذى القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضي تقى الدين الزبيرى كان رأسا في صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ ـ احمد بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحى كان اكبر اخوته وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات في رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ ـ احمد بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

---

(١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرناها هنا *

الشعر

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وديوانه في عدة مجلدات مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصري اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن منيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي الخصائري (١) نزيل حلب سمع بحماة من ابن الشحنة سنة ٧١٨ (٢) الصحيح وجزء ابي الجهم وحدث بحلب ومات بها في جمادى الاولى (٣) سنة ٧٨٢ وسمع منه ابن عشائر وابو الوفا سبط ابن العجمي وابو حامد ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باصة (٤) الاسلمي الموقت الغرناطي *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسني (٥) البغدادي شهاب الدين الفرضي الضرير جال البلاد على زمانته فدخل مصر وافريقية واستمر مغربا الى غرناطة وكان له نظر شديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦) يقبل الصدقة ما نا يقبولها واقام بغرناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الامام فخر الدين نزيل

---

(١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر
(٤) الصواب ابن باصة كما ورد آنفا عن نسخة ى - ك - وقد مضت هذه الترجمة بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحة وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلا ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالما صالحا ديناوقورا مواظبا على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته وقال في آخر ترجمته وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتصدى (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ(٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندراني الشهير بابن المصفي بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب الرازي (٥) منهم ... (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابي الحسن النطوبسي قرأت في كتاب العقد المنظوم انشدني لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر(٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

---

(١) كذا - ولعله التصدى - (٢) هذه الترجمة توجد في ها مش - ب فقط
(٣) ر - الكناني (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الداري (٦) بياض بالاصل مات
(٧) ا - ي - بدران *

مات في ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتى *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفرى شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالى واجاز له التقى الواسطى واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثى ويوسف الغسولى (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولى قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن على بن سابق بن بشارة الشبلى (٥) محيى الدين سمع من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونيني وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس في سنة ٧٦٧ لانه كان السبب في عصيان مرجان الطواشى على اويس فلما ظفر اويس بالطواشى امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلى المعروف بالمصرى اخذ عن القطب اليونيني ومات في سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد

---

(١) ا - ى - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - العنولى
(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحي *

ابن سالم بن داود(١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرعى
ابو العباس ولد بأذرعات الشام فى وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع
من الحجار والمزى وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن
جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلونى ولازم
الفخر المصرى وهو الذى اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم الزم
بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات
ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكى بالمسائل
الحلبيات وهى فى مجلد مشهور واشتهرت فتاويه فى البلاد الحلبية وكان
سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد
الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح فى عشرين
مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج فى غنية المحتاج وفى قوت المحتاج
وحجمهما متقارب وفى كل منهما ما ليس فى الآخر الا انه كان فى
الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل
انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوى
وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه
من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت
اليه سنة ٧٦٣ فانزلنى داره واكرمني وحبانى وانسانى الاهل والاوطان
والشيخ برهان الدين البيجورى وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما
قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لى انه كان يكتب فى الليل
على شمعتين موكبيتين او اكثر وذكر لى بعض مشايخنا انه كان يكتب

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل فى ر*

فى

فى الليل كراسا تصنيفا وفى النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم
واغفر ذنوبا قد مضى * وقوعها من القدم
لا عذر فى اكتسابها * الا الخضوع والندم
ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا فى الضرورة وكان كثير التحرى فى اموره وكان لا يأذن لاحد فى الافتاء الا نادرا وكان البارينى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التى يستشكلها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب فى الثناء عليه فى ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد
أأمنت جبار السما * ء ومن له البطش الاشد

---

(١) فى ا — الانشاء ثم قال فى الحاشية لعله الانشاد بدال فى آخره والله اعلم ثم انى رأيته كذلك فى تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام المرض بد
عرض به يقوى الضعيف ويضعف الخصم الالد
ولذلك المرض اتقى * اهل التقى وله استعدوا
وهى طويلة مات فى خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن حمود بن عمر بن حمود بن سلامة بن حمود بن هامل بن حمود

---

(١) حاشية فى ا - بخط السخاوى
انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام العلامة شهاب الدين الاذرعى وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة من لفظه لنفسه

اعجزتنيا (١) ثلاثة انأراها ☆ منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شبابى (٣) الود صرفا ☆ زاعما (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء فى ظهر غيب ☆ مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً ☆ (٦) فى صميم الفؤاد منها حريق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية فى تاريخه ومن شعره ايضا ماحكى عنه انه قال رأيت فى المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف نرجو استجابة لدعاء ☆ قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فانشدته

كيف لا يستجيب ربى (٧) دعائي ☆ وهو سبحانه ذ هابي اليه
مع رجائي لفضله وابتهالى ☆ واتكالى فى كل خطب عليه

قال انتبهت وانا احفظ الابيات الثلاثة ☆

---

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لاوجه له معنى ولاوزنا - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحرانى المعروف بالبطائحي التاجر ولد سنة ٦٥٢ وسمع من ابن عبد الدائم فاكثر ومن عبد الله بن طحان والكمال ابن عبد (١) وعلى بن الاوحد النشبي (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابي عمرو ويحيى ابن ابي منصور الصيرفي واسرائيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجمهم وحدث بالكثير وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً اميناً بشوشا محبا للاسماع متواضعا عاقلا ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال الفقيه المقرى قدم دمشق في صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخي بالاجازة ومات في ربيع الثاني سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ – احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعي احد موقعي الدست سمع من على بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردى وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ – احمد بن خضر الحنفي شهاب الدين (٣) مفتى دار العدل سمع عيسى المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسي ولعله الذي قبله (٤) *

---

(١) هامش ا – هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا – ي – والنشبي *

(٣) بخط السخاوى هامش – ا – اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأ ذكره كاسمه في محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول في ترجمته مفتى دار العدل ثم يقول ولعله الذي قبله وقد نص في الذي قبله انه شافعي والله اعلم * (٤) هامش ب – ليس هو الذي قبله فانه كتب في استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفي والاول شافعي *

٣٥٨ - احمد بن خضر الدمشقي هو احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموى بدمشق مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - احمد بن خليل البزاعى شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفى الحنبلي والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب الزح وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شويخ لزراد ابو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث ومات سنة ... (١)*

٣٦١ - احمد بن داود بن احمد الحمصى المعروف بابن السابق ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث وسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - احمد بن داود بن مندك الدنيسرى الاصل الموصلى تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوى بحثاً وعلق عنه من فوائد ورافق فى الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعنى وقرأ على السيد ايضاً الحاجبية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريرى الدمشقى سمع من الفخر مشيخته وحدث مات فى شوال سنة ٧٤٤*

٣٦٤ - احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامى البغدادى

---

(١) بياض بالاصول

نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات واناب
وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ... (١) ورحل الى دمشق
ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبدالرحمن بن رجب
المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيته وجلس للاقراء
بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤ او
٧٧٥ كذا رأيته بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب
عنه سعيد الذهلي من شعره فقال انشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد
ابن رجب بن محمد الخالد اني البغدادي المقري الحنبلي لنفسه *

علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان اتوبا
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * ويجل لي منك (٢) فرجاً قريباً

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن الزنهار اخو السيد
لامه الاقباعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن
عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني
وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة
سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهري بالاجازة
ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته
تخريجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن
عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب
الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

---

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجا قريبا - ح *

الفلاحين ببلده لديه مال يحوك الشعر بالطبع الذكى الذى له كقوله

يا سيداً ودعته ومدامعى * تنهل من عينى يوم وداعه
ما سار شخصك عن محبك انما * غيبت عن عينيه فى اضلاعه

قال صاحب الاكايل شاعر طبع وعامر حى من الادب وربع (١) حجة من حجج الغرائز فى العالم الحائر (٢) يتدفق تدفق الفرات ويتبع المعانى كأنما يطالبها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويقتح البديع بين طبع فحل وفكرة نجيبة كقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظارى * مخجل البدر فى ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشربنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارتشفنا لمى الثغور واعتنقنا (٧) * وعزمنا على اقتضا الافطار

وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار فؤادى مسكنا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتح الباب سهادى بعدكم * فابعثوا طيفكم يغلقه

ولو امتد به طول (٩) العمر لاصبح مثلا فى الاجادة مات شهيدا فى جمادى ... (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكي بن احمد البالسى الخواص سمع من الفخر ابن البخارى وغازى الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

---

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما اطال - ح (٤) ا - ي - الهجري (٥) ا - ى غيث (٦) ا - ي - بالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه التى (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتعفف * قال وسمع مني مات في اول سنة ٧٤١ ببلبيس وقيل في آخر ذي الحجة سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا ابو الفرج ابن الغزي ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن السني انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا خيرا ثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة عديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكرى بن ابي علي الرسعني التاجر سمع من ابي بكر ابن النشبي وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي المشائر الماردينى ولد سنة ٦٢٩ وسمع من احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس والعز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكى بن عبد الله الموصلي الجزرى الجندى شهاب الدين نائب البيسرى كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمزة في المحرم سنة ٧٢٧ في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب الزكى فصدقه *

---

(١) ا - ى - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ى - (٣) كذا في النسخ كلها *

٣٧١ - احمد بن زيد اليمني الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه الامام صلاح الدين بن على امر فامر بقتله(١) فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الامام بمدموته بيسير فعد ذلك من كراماته وكان ذلك في سنه ٧٩٣ *

٣٧٢ - احمد(٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البلبيسى نظام الدين كان مسندلا(٣) واجاز له جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - احمد بن سالم بن محمود الكندى الشافعي كتب عنه سعيد بن عبدالله الذهلى بن شمره قصيدة اولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فانعم على بنظرة وتلاق

٣٧٤ - احمد بن سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الاذرعى شهاب الدين ابن قاضى بالس سمع من الفخر والصورى وغيرهما وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متوددا مات فى الحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - احمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة وهو الذى رأيته بخطه وسمع على الرضى الطبرى وعلى اخيه الصفى والفخر التوزرى وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصى الشاطبية ومات فى الحرم ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن للقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البليانى نزيل شيراز(٤)*

---

(١) انظر خبر قتله فى العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال فى نسبه الشاورى - ك

(٢) زيادة فى - او - ى (٣) كذا ولعله - معدلا - ح (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى *

احمد

٣٧٦ - احمد بن سلامة بن كوكب الطائى ابو العباس الصالحى الشروطي ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفيا متواضعا مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - احمد بن سعدالله بن مروان بن عبد الله الفارقى شرف الدين ابن الشيخ سعدالله ولد فى رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متوددا لطيف الكلمة ومات بالقدس فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجابة والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضاء ببعض الاماكن ومات فى رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - احمد بن سعد بن عبدالله العسكرى الاندرشي النحوى ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق واقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع فى تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضى تقي الدين السبكي فجرى امساك تنكز نائب الشام فقال الاندرشي علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت فى الجامع تحت المازنة(١) وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان دينا منقبضا عن الناس شارك فى الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع فى تفسير كبير وكانت وفاته فى ذى القعدة

(١) كذا فى النسخ لعله المئذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعد بن على بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديرى (١) كان اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان فى تجويد القرآن مجودا مبالغا فى العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره واجازله ابن الغماز وغيره ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائى الحلبى عز الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشد له *

رعى الله الفاظاً اتتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
فقبلتها لما اتت واقتنيتها * ولا عجب فى الناس ان يقتنى الدر

٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسى ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع من الجزرى والمزى وغيرهما ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج المتباينات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجى قال الشهاب ابن رجب فى معجمه كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد ابن يعقوب ابن ابى الدفنية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨ *

---

(١) ا - الجراری - ي - الحریری (٢) ا - فى كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد فى النسخ غير مضبوط - وفى - ي - المدنية *

احمد

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابى بكر العباسى ابو القاسم امير المؤمنين الحاكم بن المستكفى بن الحاكم تقدم ذكر جده قريبا وكان مع ابيه بقوص فى اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع ابراهيم بن اخى المستكفى فلما ولى الاشرف كجك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به فى الخلافة فباشرها من سنة ٤٢ الى ان مات فى الطاعون فى نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر * قال شيخنا العراقى سمع الحديث على بعض المتاخرين وبلغنى انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقى الدين المقريزى ان عوده للخلافة كان في اول سلطنة المنصور ابى بكر بعناية طاجار الدويدار وذلك فى آخر ذى الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما ارادوا امضاء سلطنة المنصور طعنوا فى خلافة ابراهيم فاحضروا هذا احمد يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه فى الخلافة واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فالله اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الفرمرانى (١) سمع من سنقر المنتقى من سبعة اجزاء المخلص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابى الحسين بن سليمان بن زبان الطائى الحلبى شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسى ابن القاضى تقى الدين ولد فى رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

---

(١) فى ا - العرمرانى وفى هامشه الفرترانى وفى - ى - الفربرانى (٢) فى - ا شهاب الدين سهوا *

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالحي مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ و مولده تقريبا سنة ٤٦ حدث عن خطيب مردا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فمهر في الفقه و الاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٢٣ و سمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسعى في ان يكون في كتاب الانشاء بدمشق فما قدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ و هو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب

---

(١) زيادة في – ا – (٢) زيادة في – ا و ى – (٣) ا – ى – يبرود وهو الصواب – ح (٤) ا – ى – بطالا * سنة

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك(١) في العشر من احلالها(٢)
في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧ وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزء سفيان والصفار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف الغرناطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على ابي الحسن المنجاطي وابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في الفقه والفرائض والعربية وناب في القضاء ثم ولي ببعض البلاد وكان نزهاً عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي فتك به فيه وذلك في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولي خطابة المدينة الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية باقرب من جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم
ميت غد يحمل ميت اليوم

---

(١) في ا - جلتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) لعله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها في ثامن ربيع الآخر منها *

٣٩٦ - احمد بن ابي الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالثغر وتفقه واشتغل في الفنون وناب في الحكم وحمدت سيرته ثم ولي قضاء دمشق فدخلها في جمادى الاولى سنة ٧١٧ وقدرت وفاته بها في ذي الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً نزهاً * قال الذهبي كان من اوعية العلم اصولا وفروعاً ومن سروات الرجال حشمة وسودداً ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسي ثم المصري شهاب الدين الواعظ كان شيخاً بالخانقاه وخطيبا بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول في وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتابا في الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعي سمع من ابي الفضل ابن عساكر وناب في الحكم لابن المجد ثم ولي قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس في رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسي ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعي (٤) لاصل الدمشقي

---

(١) في هامش ا - رأيت سلامة هذا مجردا بخط الحافظ ابن ايبك سلام بغير الهاء والله اعلم

(٢) ا - وي - سبع واربعين وسبعمائة (٣) زيادة في - ا (٤) ب - التباعي *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٢١ وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابى محمد عبدالله ابن الحسين بن ابى التائب والحافظ جمال الدين المزى والبرزالى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخميمى فى الاصول وكان اولا يقرئ اولاد ابى البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجى وعماد الدين الحسبانى (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردينى صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعد ابيه فى اول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بايدى اللنكية (٣) لما هجموا

---

(١) فى ا - و - ى - فى الفقه (٢) ب - الجبانى (٣) يعنى جيش تيمور لنك - ك *

ببغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابو العباس البغدادى الحمامى نزيل مكة سمع من قرابته الانجب الحمامى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان الذهبى قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى واجازله من بغداد القطيعى وابن روزبه والكاشغرى وآخرون ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ماظهر للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجاد ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة وبعلبك وحمص وكفربطنا وغيرها ورأى من العز والاكرام مالامزيد عليه وانحت (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة * قال الذهبى كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلا ابطأ عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصغى جيداً وما رأيته نعس فيما اعلم وثقل سمعه قليلا فى الآخر وكان خياطاً ولما خدم حجاراً بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وستمائة كان يشد السيف

ويقف

(١) ا - ى - انتخب *

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع في بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بوادر(١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابي بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومي المكي القاضي شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضي نجم الدين الطبري واخيه واحمد بن الرضي والجمال المطري وعيسى الحجي والامين الاقشهري والوادي آشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على الاصفوني وتخرج في الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوي بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسروري واذن له الشيخ صلاح الدين العلائي في الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب في الحكم عن الحرازي ثم عن ابي الفضل النويري ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشغال الى ان مات في ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الله بن

---

(١) ا - ى - نوادر *

ظهيرة قاضي مكة ووالد ابي البركات قاضي مكة ايضاً وجد ابي السعادات قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكر انه رحل الى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ — احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندى ابو العباس ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا سنة اربع فاخذ عن الموازيني وابن مشرف والموجودين وسمع بالثغر من القرا في (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ — احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصرى سمع من الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوى سمع منه شيخنا العراقي وحدثنا عنه ابو اليمن الثقفي بشيء من الخلعيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ — احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض الثقفيات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ — احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

---

(١) هامش — ب — اجاز للعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس صاحب الترجمة والد ابي البركات ولا جد ابي السعادات (٢) ا — ي — الغرا في ☆

وغير

ومهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجباً فى سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع فى المنقول والمعقول والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكروا عليه من مقالاته فى شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضى امام الدين القزوينى فانتصر له وقال هو واخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقى الدين شيئاً عزرناه * ثم طلب ثانى مرة فى سنة ٧٠٥ الى مصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانتصر له سلار ثم آل امره ان حبس فى خزانة البنود مدة ثم نقل فى صفر سنة ٧٠٩ الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق فى آخر سنة ٧١٢ وكان السبب فى هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بامتحانه فى معتقده لما وقع اليه من امور تنكر (٢) فى ذلك فعقد له مجلس فى سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملأ منها شيئاً ثم احضروا (٤) العقيدة التى تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحثوا فى مواضع ثم اجتمعوا فى ثانى عشرة وقرروا الصفى الهندى يبحث معه ثم اخروه وقدموا الكمال الزملكانى ثم انفصل الامر على انه شهد على نفسه انه شافعى المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزوينى نائب الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم فى ثانى عشرى رجب

---

(١) ا - ى - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ى - فسئل (٤) صوابه احضروا - ح *

قرأ المزى فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه
بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضى
الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده
فبلغ القاضى فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب
واشتطّ ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه في
غيبة النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى العقائد فعل كذا
به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى
فيه بين ابن الزملكانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكانى
لابن الوكيل ما جرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن
القاضى نجم الدين بن صصرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعاده (١) الامراء
وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية ونفذها المالكى فرجع
الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لنوابه
بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى فى اواخر شعبان
بعوده ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ
وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك
النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قد قاما (٢) فى الانكار على
الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه
القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا فى العشر الاخير
من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على
ابن تيمية عند المالكي فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

---

(١) ا - ي - فاعاده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) لعل الصواب بثالث وعشرين
عيه

عليه فاصد (١) فحكم المالكي بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج * ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصاً الحنابلة فنودي بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي * وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على ابن تيمية الا الحنفي فانه يتعصب له والا الشافعي فانه ساكت عنه وكان من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه يتعصب لابن العربي فكتب اليه كتاباً يعاتبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ في الحط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري به بيبرس الجاشنكير وكان بيبرس يفرط في محبة نصر (ويعظمه وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر) (٢) وبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر لابن تيمية وكتب في حقه محضرا بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه بخطه ثلاثة عشر سطرا من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة ما رأى الناس مثله فبلغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري فعزل وقرر

---

(١) صوابه — قاصر (٢) سقط ما بين المكفين من — ا — و — ى *

عوضه شمس الدين الاذرعى ثم لم يلبث الاذرعى ان عزل فى السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي والحنفي وتكلم معهم فى اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية فى الجب الى ان شفع فيه مهنا امير آل فضل فاخرج فى ربيع الاول فى الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعرى ثم وجد خطه بما نصه الذى اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول فى النزول كالقول فى الاستواء وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما ينا فى ذلك مختاراً وذلك فى خامس عشرى ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلعوا فى العشر الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم فى حق مشايخ الطريق وانه قال لا يستغاث بالنبى صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى الشام فتوجه على خيل البريد . . . (١) وكل ذلك والقاضى زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب فرده من بلبيس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابونى وقيل ان علاء الدين القونوى ايضاً

شهد

---

(١) بياض بالاصل ☆

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويقرؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحا بقدمه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدي كان كثيرا ما ينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها ما بها

---

(١) ا - ي - كثير ☆

وما انصفت مهجة تشتكى * اذا ما(١) الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس فى خيشومه * رهج الخميس فلن يعود(٢) خميسا

وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه فى ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كان الزملكانى قبل ان ينحرف عليه وكابى حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن على الدقوقى ومجير الدين ابن الخياط وصفى الدين عبد المؤمن البغدادى وجمال الدين ابن الاثير وتقى الدين محمد ابن سليمان الجعبرى وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردى وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبى ما ملخصه * كان يقضى منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعا للايات الدالة على المسألة التى يوردها منه * ولا اشد استحضارا للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله فى التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه ــ هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

---

(١) صوابه ــ اذا ما ــ ح (٢) لعله ــ يقود ــ ح (٣) ب ــ دقيقة *

ولعل

ولعل فتاويه في الفنون تبلغ ثلاثمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه فقد ينسبني الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوذيت من الفريقين من اصحابه واضداده وكان ابيض اسود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذنيه وكأن عينيه لسانان ناطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحا سريع القراءة تعتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وتعظيمه لحرمان (١) الدين بشرا من البشر تعتريه حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة في النفوس والا لو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لعلومه معترفون بشنوفه (٣) مقرون بتذور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلاقاً (٥) وافعالا وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه بحر زخار ولا كان متلاعباً بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على اصابته الى ان قال تمرض اياما بالقلعة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

---

(١) صوابه ـ لحرمات ـ ح (٢) صوابه ـ تزرع (٣) ا ـ بشفوفه (٤) صوابه ـ بندور ـ ح (٥) لعله ـ اخلاقا ـ ح *

العشرين من ذي القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل واقل ماقيل في عددهم انهم خمسون الفا قال الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة في سنة سبع مائة نزل عند عمي شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد فاغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له في مقر اقامته في كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا ابو حيان فقال مارأت عيناي مثل هذا الرجل ثم مدحه بابيات ذكر انه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ماله وزر

على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر

حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر

قام ابن تيمية في نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر

واظهر الحق اذ آثاره اندرست

واخمد الشر اذ طارت له شرر

كنا نحدث عن حبر يجيء بها (١)

أنت الامام الذي قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلظ ابن تيمية القول في سيبويه فنافره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابي حيان اناشيد فقرأ عليه هذه الابيات فقال قد كشطتها من ديواني ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) ا - سخي - وفي هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يجيء ☆

في

فى ذلك فقال ناظرته فى شيء من العربية فذكرت له كلام سيبويه فقال
يفشر (١) سيبويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال ان ابن
تيمية قال له ما كان سيبويه نبي النحو ولا كان معصوما بل اخطأ فى الكتاب
فى ثمانين موضعا ما تفهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره
فى تفسيره البحر بكل سوء وكذلك فى مختصره النهر ورثاه شهاب الدين
ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من
المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردى بقصيدة لطيفة طائية
وقال جمال الدين السرمرى فى اماليه ومن عجائب ما وقع فى الحق (٢) من
اهل زماننا ان ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فينتقش فى ذهنه وينقله
فى مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الاقشهرى فى رحلته فى حق ابن
تيمية بارع فى الفقه والاصلين والفرائض والحساب وفنون اخر
وما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفى
سمعته يقول من سألنى مستفيدا حققت له ومن سألنى متعنتا ناقضته
فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال فى كتابه
ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين
مع الفقه والحديث فيورد فى ساعة من الكتاب والسنة واللغة
والنظر ما لا يقدر احد على ان يورده فى عدة مجالس كأن هذه
العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذر ومن ثم نسب اصحابه الى
الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه
واستشعر انه مجتهد فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح
(٤) لعله - قديمهم - ح ☆

وحديثهم حتى انتهى الى عمر فخطأه فى شيء فبلغ الشيخ ابراهيم الرقى فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال فى حق علي اخطأ فى سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع فى الاشاعرة حتى انه سب الغزالى فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم بقتله ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق الشيخ (١) نصر المنبجي كان قد تقدم فى الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع فى ابن العربى لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذى ينسب اليه من الاتحاد او الالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتاباً طويلا ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذى هو حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات فى العقائد مغيرة وقعت منه فى مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال كنزولي هذا فنسب الى التجسيم ورده على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق فى رمضان سنة خمس وسبعمائة فجرى عليه ماجرى وحبس مرارا فاقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتى الى ان اتفق ان الشيخ نصرا قام على الشيخ كريم الدين الآملي شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين الجزرى فاخرجه من تدريس الشريفية

(١) لعله - ان الشيخ - ح (٢) لعله - مواعظه ح ☆

فقال

فيقال ان الآملي دخل الخلوة بمصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه شيعاً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله وانه مستوٍ على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصا ومنعا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه لما عقد له المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال البكري لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه كان مخذولاً حيث ما توجه وانه حاول الخلافة مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول وعلي اسلم صبياً والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في قصة خطبة بنت ابي جهل ومات ما نسيها (٤) من الثناء على ... (٥) وقصة ابي العاص ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فالزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يبغضك الا منافق ونسبه قوم الى انه يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

---

(١) صوابه — فالزم — ح (٢) صوابه — يعزر — ح (٣) صوابه — لا يعزر ح

(٤) ا — وما انسيها (٥) بياض ☆

فكان ذلك مؤكدا لطول سجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوقق والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكرا حتما لا بعيدا قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتا على لسان ذمي في انكار القدر واولها *

ايا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم * ولم يرضه مني فما وجه حيلتي

فوقف عليها ابن تيمية فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها *

سؤالك ياهذا سؤال معاند * مخاصم رب العرش باري البرية

وكان يقول انافاقرت (٢) في الاقفاص* وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح اليعمري في ترجمة ابن تيمية حذانى (٣) يعني المزي على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكان يستوغب (٤) السنن والآثار حفظا ان تكلم في التفسير فهو خامل رايته* اوافتى في الفقه فهو مدرك غايته* اوذاكر في الحديث فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته* اوحاضر بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته* برز في كل فن على ابناء جنسه* ولم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير* ويردون من بحره العذب النمير* يرتعون

---

(١) صوابه – لم ارد – ح (٢) ا – ى – ناقرت (٣) صوابه – حداني – كما في فوات الوفيات (٤) صوابه – كاد يستوعب – كما في فوات الوفيات (٥) ا – ى – حامل علمه من

من ربع فضله فى روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد * واب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من امور المعتقد * فحفظوا عنه فى ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديمة(١) سهاما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة * فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق(٢) * فآضت الى الطائفة الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه * فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم فى كفره وفكره (٤) * فرتبوا محاضر * والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر * وسعوا فى نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره واعتقل * وعقدوا لاراقة دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل فى المنازعة * ومختل بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادى (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر بكفره * باسوأ حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله كل كيد (٦) فى نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على امره * ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم ينتقل طول عمره من محنة

(١) ا — ى — التبديعة — وصوابه — التبديعه — كما فى فوات الوفيات (٢) فى فوات الوفيات — وذكر لها مزاعم موابق (٣) واستعانت — فوات الوفيات (٤) فى فوات الوفيات فى كفره فكره (٥) ا — مناد — و فى فوات الوفيات — مبارز (٦) ا — ى — كيد كل *

الى محنة(١)* الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ماتقلد من اعتقاله * ولم يزل بحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور * وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفي الصدور * وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق * وانتابها المسلمون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بمشهده يوم يقوم الاشهاد * ويتمسكون بسريره(٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجما له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر * وقال في موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير * وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الا ويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريقة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

---

(٢) في فوات الوفيات — محنة الا الى محنة — (٢) ا — ى — يتبر كون

(٣) في فوات الوفيات — بشرجعه (٤) ا — ى السلفية ☆

قام

قام عليه خلق من العلماء بالمصريين فبدعوه وناظروه وهو ثابت لا يداهن ولا يحابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه وسعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية ووقعات شآمية ومصرية ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال كثير الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يدمنها قلبية وجمعية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم النقلية والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسي اكبر من ذلك واجل مع ما جمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط الحافظ صلاح الدين العلائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين عبدالله بن محمد بن خليل ما نصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة(١) التي اقرت الامم كافة ان هممها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بعلومه الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني والحبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

(١) ا - ى - الباهرة

الاعلام قدوة الانام برهان المتعلمين(١) قامع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والاوان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة ٧٩ لما اردت الرحلة الى دمشق فكتب لى كتباً الى الياسوفى والحسبانى وابن الجابى وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لى بذلك منهم تعظيم وذكر لى فى ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتى فلم استطع ان استعيدها وصرت امشى على صدور الناس ثم لما فرغنا ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد(٢) بن على بن داود الهذلى الصعيدى ثم الارمنتي سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

---

(١) اى المتكلمين (٢) - ومن عجب العجاب ان المؤلف اخذ هذه الترجمة عن الاسنائى فاننا نجد ترجمة هذا الرجل فى كتاب الطالع السعيد للاسنائى من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسنائى يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى فارخ وفاته فى الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره المؤلف ايضاً فى الجلد الثانى من هذا الكتاب باسمه الصحيح **يونس بن عبد المجيد** *

بقوص

بقوص فاخذ عن الشيخ مجد الدين القشيري واذن له في الفتوى ثم قدم مصر فاخذ عن علمائها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من ... (١) وصنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور السيرة قال الاسنوي كان في الفقه اماما مع فضيلة تامة في الاصول والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بمصر في الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان اسمه ثعبان بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤٩١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساهل امره الكتاني شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف الشاعر ولد سنة ٦٦٣ وتعانى النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن طريقته محمودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمري وابو حيان وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولعا بالهجاء حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخويي قصيدة هجو فردها اليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني لو مدحتك فاعطيتني لم يشعر بي احد فاذا هجوتك وعزرتني يقال ما هذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعفا عنه وحضر الى ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

---

(١) بياض في الاصول لعله بدر الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضانى

فقال قبحك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير موسى بن الملك الصالح وكان يشكو اليه فضربه فكان ذلك سبب اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *

متى يسمع السلطان شكوى المدارس
واوقافها ما بين عاف ودارس

وافحش فيها من هجوا لقاضى بدر الدين بن جماعة ورمى ولده فيها بعظائم غالبها كذب وبهتان يقول فيها *

يموت عديم القوت بالجوع حسرة
ويشبع بالارقاف اهل الطيالس

فما اجد الا وحسو حسابه (٢)
من العين نار دونها نار فارس

وهذا ابن قاضى المسلمين موكل
يعلق وراح فى ظلام الحنادس

وما ذاك الا ان والده امرؤ
جنوح لما يرضى به غير عابس

وان رام منه مال وقف يضيمه
فما هو للاموال عنه بحابس

وقد رنجلا هام فى زمن الصبى
بكل صبى فاتر الطرف ناعس

(١) اى انشدها (٢) لعله — فما احد الا وحشو حسابه — ح * فكم

فكم صادغز لا نسأمن الترك دونها
فوارس حرب يالها من فوارس
وكم باع اموال اليتامى لقربها
توسد للمردان فوق الطنافس
فسل مودع الايتام ماصنعوا به
وقد كنسوه عامدا بالمكانس
وجامع طولون فما كان وقفه
له اذا تاه غير لحسة لاحس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ايدغدي شقير حتى خلصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال جعفر كان شاعرا مجيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابي حيان وابن سيد الناس وكان ينتقل في البلاد لا يتحرى طريق الرشاد والله لا يحب الفساد، قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها فجور وبهتان دله على نظمها الشيطان فصارت حالته بعدها مذمومة فان لحوم العلماء مسمومة فلج (١) الى منفلوط فعاجلته المنية وهو القائل

لا واخذ الله عينيه فقد نشطت
الى تلافي وفيها غاية الكسل
ترمي القلوب فما تدري اقام بها
هاروت ام قام رام من بني ثعل

---

(١) ا ـ ى ـ فهج *

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي(١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دابه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا

وهو القائل

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها باحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلة * هذى منازل اهل النار في النار

وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي مدح الناصر بقصيدة اولها

ولى المظفر لما فاته الظفر
وناصر الدين وافى وهو منتصر
فقل لبيبرس ان الله البسه
اثواب عارية في طولها قصر
لما تولى تولى الخير عن امم
لم يحمدوا اميرهم (٣) فيها ولا شكروا
وكيف يمشي به الاحوال في زمن
لا النيل وافى ولا وافاهم مطر
ومن يقوم ابن عدلان بنصرته
وابن الرحل قل لى كيف ينتصر

مات في حدود العشرين وله بضع (٤) وسبعون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣ كذا رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ماكتبته

---

(١) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح
(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولا سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن على الصرخدى ثم الصالحى الهكارى القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان دينا خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسى سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات فى عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحا حافظا للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا فى قضاء مالا بد منه قليل الضحك ملازما للصلاح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلى البغدادى سمع من ست الملوك بنت ابى نصر بن ابى البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه واثنى عليه وقال اقرأ بالمستنصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات فى المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهرى المنبجى المزى خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ فى رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر على وزينب بنت مكى فى آخرين ذكره البرزالى فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النباتية وتلا بالسبع على الصائغ وكان له ثبت وخرج له البرزالى مشيخة وحدث مات فى ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزى *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التبريزى شهاب الدين ابو العباس ولد

---

(١) اـ ى ـ ست و اربعين وستمائة (٢) ا ـ للمصالح *

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد وسمع على محمد بن يوسف بن ابى العز الحرانى جزء الحسن بن عرفة اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهر زورى (٢) نزيل القاهره جمال الدين سمع من ابن اللتى وغيره وحدث مات فى سادس عشر جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه ومولده فى اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابى بكر المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد فى شوال سنة ٦٥٣ واسمع على ... (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ... (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد الفراء الوانى ولد سنة ٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبى الشيخ عز الدين الشافعى مات فى المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ فى شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجاوى الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة فى هامش - ا (٧) ر - بلسان * احمد

٤٢٣ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن على بن جعفر بن درادة (١) المصرى الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن على البدانى (٢) مات فى ربيع الثانى سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس الفراء الظاهرى الفقيه الشافعى اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراى والمجد التونسى و لاصبهانى ومهر و تقدم وولى قضاء الركب الشامى مراراً ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فقيل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * فى سفكه وعليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادى فاذكرت الصبّا * ليالى منى فانهل مدمعه صبّا

وحدث بها فى تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم عثمان بن محمد بن الحريرى قال البرزالى ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابى الفضل ابن عساكر ومحمد ابن على الواسطى وغيرهما وقال غيره درس بالاكجدية وغيرها وولى قضاء الركب مرارا وحج نحوا ربعين حجة وزار القدس نحواً من ستين مرة وناب فى الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن المحاضرة *

٤٢٥ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامى والد الشيخ فخر الدين الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام بالمدينة الشريفة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧٧١ *

---

(١) ر - وزارة (٢) ا - ي - ر الهمذانى (٣) ا - ر ثمان عشرة و سبعمائة
(٤) ر - برهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن ابى الفتح الصورى تقى الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صصرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه الجم الغفير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسيأتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرزالى والوانى والمقاتلى وابن المحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالدائم الحلبى ثم المصرى ولى الدين ابن تقى الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضاً نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ عردا وقدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر مات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكى القاضي شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

(١) ر - سبعمائة وتسعين (٢) ر - وفد ☆

على مذهب مالك وولي القضاء بدمياط ثم دمشق بعد(١) بغداد وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر في ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدني ابن عسكر لنفسه *

اهديت نحوكم الارج اذ لكم * به المثال اتى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدركم قصرت * فانها صدرت مني على حذر

٤٣١ - احمد بن ابي طالب عبدالرحمن بن محمد بن ابي القاسم عمر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن قطب الدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ واحضر في الثالثة على الكمال النصيبي الشمائل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشائر وغيرهما ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز الستين(٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالله ابن عبد القادر بن عبد الواحد(٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي الحلبي ولد سنة ... (٦) وسمع من العماد ابي بكر بن محمد الهروي وكان

---

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن ابن الحسن وفي ا - و ى - عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن (٤) ر - الستين (٥) ا - ى - محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد * وفي - ر - محمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن عبدالقاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً زهدا وباشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع وروى عنه ابن عشائر واليا سوفى والبرهان سبط ابن العجمي وآخرون مات يوم السبت ثانى المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثى مجد الدين بن شمس الدين الحنبلي المصرى ولد سنة ٧١٠ و سمع الكثير بعناية ابيه ومهر فى الفنون ودرس بعد ابيه وتميز وشارك واشتغل وطلب بنفسه ورحل فسمع من المزى و بنت الكمال * ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال غيره مات سنة ٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم البعلبكى مات فى صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقى الحنفى ابن النحاس صحب الشيخ زين الدين الزواوى وانتفع به و قرأ الفية ابن معطى على ابن مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة مات فى المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابى العباس المؤذن الضرير مات فى شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوى ... (٤) مات فى رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى البقاء ابن نصر بن سعد الدنيسرى الاصل ثم الدمشقى شهاب الدين ابن

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة فى - ي - (٤) ر - النشاوي - و بعد المنشاوى بياض في ب - ☆ الباجر

الياجربقى (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ التعجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات فى شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتى ذكره *

٤٣٩ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولى بن جبارة (٢) المقدسى المرداوى ثم الصالحى المعروف بالحريرى ابو العباس الحنبلى ولد سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى والعز ابراهيم بن ابى عمر وسمع من الشيخ شمس الدين بن ابى عمر والفخر على واحمد بن شيبان ويحيى ابن الناصح الحنبلى وآخرين واجازله ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف وابن علاق وآخرون انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما البرزالى والذهبى والسروجى والحسينى وشيخنا العراقى وآخرون وقال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به واضر فى آخر عمره ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحى يعرف بمازر مات فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابى نصر بن عبد الباقى بن عكبر العمرى (٣) نصير الدين الحنبلى البغدادى سمع من عبد الصمد بن ابى الجيش (٤) وعلى ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب ابن ابى الدنية وغيرهم واكثر واجازله عدد كثير ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابى دبوس بن ابى العلاء ادريس بن

---

(١) ر - الباجربقي (٢) ب - خبارة (٣) ر - العامرى (٤) ر - ابن ابى الحسن *

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد ملك مراكش سنة ٦٦٥ ثم قتل فى اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق اولاده فى العرب (١) بعد ان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعدوقعة مدد من ملك (٢) الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل تونس فلم ينل غرضاً وبقى مابين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابى الحسن المرينى وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ فقاتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا الى القيروان ثم عادوا فى اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاختل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابى دبوس فاذعن الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط فى الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابى دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن على الحرانى المكبر (٣) ذكره الذهبى فى معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير فى ولد بعد سنة ٦٥٠ ومات فى عمر السبعين يعنى بضع عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى صدر الدين ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباحى (٥) سنة ٧٦٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام فى الحق وقال انه

---

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ى - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة
(٥) ر - الرماحى☆

ناب

ناب فى الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات بحلب سنة ٧٦٩ وقد زاد على السبعين واستقر عوضه الانفى (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندرانى الفقيه المفتى المعروف بابن الكهف (٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندرانى ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعى واجاز لشيخنا ابى الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويرى (٤) العقيلى شهاب الدين ولد سنة ... (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية (٦) بنت القاضى نجم الدين محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى قاضى مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكى حنث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجوانها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليا ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاغتم واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذا منه خلسة واعيدا لامهما فرباهما خالهما شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا فى سنة ٧٣٧

---

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعى (٣) هامش ا - صوابه الكهيف وهذا من تصحيف الناسخ وهو ازدى مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث واعاد (٤) ر - الصويري (٥) بياض (٦) ر - جالية (٧) ر - اهل المدينة (٨) ر - اوقعوا ☆

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده فى شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز عزيز بن يعقوب بن يعمور (١) الحرانى شهاب الدين ابن المرحل نسبه (٢) لصناعة ابيه سمع ابوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة ٧٠٤ واسمع على ابى الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل فى الفقه فقرأ على الزين الكتانى (٣) وابى حيان وغيرهما واجاز له الدمياطى ثم انتقل الى حلب فقطنها وحدث بها اخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمى وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيراً محبا لاهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب مات فى ٢١ ربيع الآخر (٤) سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكسينى الدمشقى ولد فى شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنيجى والحجار وغيرهم وحدث وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغنى بن حازم الجماعيلى سمع خطيب مردا ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسى (٥) تاج الدين ابو محمد الحنفى النحوى ولد فى اواخر

---

(١) ر - معمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائى - ب الكتناني (٤) ر - شهر ربيع (٥) ر - العبسى ☆ ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطى وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرا طويلا واخذ عن السروجى وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق جدا وقال فى ذلك *

وعاب سماعى للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام فى علوم كثيرة * يروح ويغدو سامعاً يتطلب
فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد * غدوت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا
فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

وكان قد تقدم فى الفقه والنحو واللغة ودرس وناب فى الحكم وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضاً فى الجمع بين العباب والمحكم فى اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا سماه الجمع المتناه فى اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة فى المحمدين خاصة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى بسبب تصنيفه فى المشق (٣) عمل فيه بليقة (٤) يهجوه بها رأيتها بخطه وجمع من تفسير ابى حيان مجلداً سماه الدر اللقيط من البحر المحيط

(١) ر - قرأت (٢) وفى كشف الظنون - فى اخبار اللغويين والنحاه (٣) ر - الفتن (٤) لعله - قصيدة بليغة ☆

قصره على مباحث ابي حيان مع ابن عطية والزمخشري (١) *

و من شعره

نفضت يدي من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق

لعلمي ان رزقي لا * يجاوزني لمرزوق

وله

ما على العالم المهذب عار * ان غدا خاملا وذو الجهل سامى

فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام

وكتب عنه سعيد الذهلي اشياء منها وله *

تغافلت اذ سبني حاسد * وكنت مليا بارغامه

وما بي من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات في الطاعون العام (في شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبد القوي بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسنائي

كان من بيت علم و رياسة باسنا وقدم القاهرة واشتغل بها وصحب الشيخ برهان الدين الجعبري (٣) و اعتزل الناس ثم سافر طالباً للحج فمات في شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الحسين البعلي الحنبلي

---

(١) ر - والزمخشري وذلك في المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - ما بين العكفين وفي هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لي * واحذر من قصور يعتري

فاجبته هو بانة من فوقها * بدر يحف بها لة من عنبر

في الجواهر المضيئة ج ا ص ٧٥ سمنه واحذر الخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبري * شهاب الدين

شهاب الدين الصوفي ولد (ببعلبك سنة ست وتسعين وستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندى صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة العلو لابن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابى الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام ومشيخته تخريج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين واجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزى (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل فى مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب المسمارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين العلائي ووصفه العلائي بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلى

عدتها ستون بيتاً وكان سماع ابن خليل منه فى رحلته الى دمشق فى صفر سنة ٧١٣ (٦) *

---

(١) سقط من ر - وما بين العكفين (٢) ا - و ر - لعبد الله بن عمر (٣) فى هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٤) ر - التديرى (٥) ب - بابن الكوشت (٦) فى هامش ا - وكانت وفاته سنه خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عشائر ☆

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن على بن فتح الانصارى الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابى الحسن الغرافى(١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصى والفخر التوزرى والرضى الطبرى وغيرهم واخذ بالاندلس عن ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه السهل البديع فى اختصار التفريع تلخيص القاضى شمس الدين محمد بن ابى القاسم (٢) بن عبد السلام الربعى التونسى نزيل القاهرة بسماعه له على ملخصه وكان قانما متعففا حسن الخلق يتكسب من التجارة فى القطن ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموى ولى قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها فى سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن احمد الجهنى البارزى شهاب الدين الشافعى الحموى نزيل دمشق ولد فى شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازى الحلاوى وحدث عنه بالغيلانيات سمع منه البرزالى مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادى وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن العجمى وابو المعالى ابن عشائر سمع منه فى سنة ٧٥٢ قال البرزالى رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولى الوزارة بحماة وولى نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسينى كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة(٤)

---

(١) ر- العراقى (٢) ا- ابى القاسم (٣) ر- جمال الدين (٤) ر - مشهورة *

فى الاوقاف مات فى شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدى ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرعى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشر اوقاف الحنابلة كابيه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات فى المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن على بن عبد العزيز القرشى العثمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد فى شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجاز له ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضى شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء وغيرهما واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبتا فى شيء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

---

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعمائة - وفى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) سقط من ا - وى - ما بين العكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مردا وحدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي فى المعجم المختص اعتنى (١) بطلب الحديث و كتب وقتا واسمع اولاده من الفخر بن البخاري وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهى الشيبة كثير الوقار ذا حظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع و حسن هدى و اتباع للاثر و انقباض عن الناس انتقيت له جزءا و حدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز و مات فى آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البيانى الحموى المعروف بابن الحنبلى سمع على التقى احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزى (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن على بن حسن الجزرى وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمى الطنجالى (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى عبدالله وابى عبدالله ابن رشيد وابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل فى آخرين واجازله جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب ابن

---

(١) ا - عنى (٢) ب - ومتاله (٣) ر - المازرى (٤) سقط مابين العكفين من ا (٥) د - ابن القيم *

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد ابن زرقون وابو الربيع بن سالم فى آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقنى فى السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ ـ احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابى عمرو احمد بن شيبان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات فى شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ ـ احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجدالدين المعروف بالمجدالميت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقي سليمان واسمعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيمى وآخرون وكان محبا فى السماع والرواية معتنيا بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قدشهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نباتة البيتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالى فى سنة ٧١٦ عن ابن نباتة *

٤٦٦ ـ احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزبيد حكم بها نيفاً وخمسين سنة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

---

(١) ا ـ ابو الحسن (٢) ر ـ الاردبيلى (٣) كذا فى النسخ ولم يرد الابيت واحد*

٤٦٧ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى عمر المقدسى الحنبلى عز الدين ولد فى سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات فى ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى ثم المدنى المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخر الدين ابى بكر مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطى فى مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطى بقليل وقد ناهز السبعين * ذكره القطب فى تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبد الله بن عبد الغنى الدرينى ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابو طاهر الدرينى البعلى الحنبلى ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندى واليونينى وطلب وتنبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبد الله بن مهاجر الوادى آشى شهاب الدين الحنفى تفقه فى بلده وتأدب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفياً واشتمل عليه ناصر الدين ابن العديم قاضيها فكان يواليه ويطرب لاماليه واستنابه فى عدة مدارس وفى الاحكام وكان قيما بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

مالاح فى درع يصول بسيفه * والوجه منه يضىء تحت المغفر

الا حسبت

(١) ر - ست وثمانين *

الا حسبت البحر مد بجدول * والشمس تحت سحائب من عنبر

ومنه

يسمر فى الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور
ومن عجب لظى(١) قد سعرتها * جداول قد اقلتها بدور

وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكانى لما ولى قضاء حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النبيه اولها

يمن ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره
وسودد اصبح الاقبال مقتبلا * فى امرها اخوه الغرائره(٢)

ومن شعره فى قالب الطيب *

ما آكل فى فمين * يفرط(٣)من مخرجين
مغرى لقبض وبسط * وما له من يدين
ويقطع الارض سعياً(٤) * من غيرما قدمين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ ـ احمد بن عبد الله بن عبدالله الشريفى المكي الفراش بالحرم المكى ولد بقوص سنة ٦٧٣ وسمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة من ست الوزراء وابن الشحنة وبمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من الجمال ابن المطرى وذكر انه كان اضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من ذلك فعوفى ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ ـ احمد بن عبدالله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

---

(١) كذا فى ـ ا ـ وفى هامشه صوابه ظبي واللام فى الاصل من زيادة الكاتب ولعله لظى (٢) كذا (٣) هامش ا ـ يغوط (٤) ا ـ عدوا *

ابن الخطيب كان شاذ جاً على سنن من الخير و حسن العهد وكان
قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسين و ولى
القضاء بلوشة بلدسلفه وكان حسن الطريقة ومات فى الطاعون سنة ٧٥٠*

٤٧٤ ـ احمد بن عبدالله بن على الحديثى ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع
الاموى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٤٧٥ ـ احمد بن عبدالله بن الفار بالفاء و تشديد الراء الكركى كان زاهداً
عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥ *

٤٧٦ ـ احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضى المدينة الشريفة ... (٢)
مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٢ *

٤٧٧ ـ احمد بن عبد الله بن مالك بن مكتون العجلونى الاصل الدمشقى
شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد فى خامس رمضان
سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثانى من حديث ابى اليمان عن شعيب
ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى وكان رئيساً نبيلا مات فى ثانى المحرم
سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

٤٧٨ ـ احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج بن سيف النابلسى خاتمة
اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلانى وحدثه
ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ و مات فى وسط سنة ٧٤٤ فى
شعبان او رمضان *

٤٧٩ ـ احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسى اخو جمال الدين
يوسف (١) مات سنة ٧٣٨ *

---

(١) ب — و و — الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) و ـ ابن يوسف *
احمد

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدى المراكشي نزيل القاهرة النحوى ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك فى العلوم وجنح الى التصوف الفلسفى ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية فكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول ابو حيان ظاهرى حتى فى النحو وصنف كتباً وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوى ان يتنزل بالخانقاه فابى فمات فى حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبى *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ... (٢) البعلى روى عن ابن الزبيدى وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيرا مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم ابيه ازدمر وانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم فى رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى وحفظ التنبيه ولم يحب وذكر انه لازم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد فى الفقه وسماع الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطى (٣) صحيح مسلم بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى فى سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى فى المنام مراراً وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

(١) ا - ى - من ابناء الثمانين　(٢) بياض بالاصول　(٣) ا - على الانماطى *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدى وان البشائر تواردت عليه من الملائكة وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدى وامره ان ينذر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدى فاخذ وارادوا قتله ثم حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل جفت يده ثم قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقي الدين ابن دقيق العيد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذى عنده فيه الماء وكسر الزبدية التي فيها الطعام وشطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنبجي فغضب واشار على بيبرس وكان يعتقده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا فلم ينجع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التي اتفقت له وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه جالس في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذى تحصل مع الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولوني وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل شهر ثلاثين درهما فاقتنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولى القضاء فرأى ان متحصل الجامع لا يفي بجميع المقررين فاراد قطع بعضهم فاتفق الرأى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

---

(١) ر - صرخ (٢) ب - البحة (٣) ا - به (٤) ب - البحة ☆

والقراء وايتام المكاتب فاجتمع به فقال له ياقاضي لاى سبب تقطعهم (١)
قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تفض على القومة و الامام
والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان
متحصله فى ايام ابن دقيق العيد تسعين الفا و كان يصرف للجميع
ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر
وسنة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما
افاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين
الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمر بها
المأذنة وعمر سقف الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر
قجليس فعمر فيه درابزين و تصدق من الذى فضل بجملة من الخبز
فى كل يوم وبنى للوقف فرنا و طاحونا* وذكر فى كتابه عن سلار
مساوى كثيرة من اقبحها ان عز الدين الرشيدى حكى له انه كان عند
سلار فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلانى اشترانى من
تاجر كارمى ربانى و حفظنى القرآن و حججت معه فاراد الامير منى
الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبوس ورمى
سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد
يشتكى من استاذه فقال مابقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه
فضرب مائتى عصا وارسله الى استاذه وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم فى المنام فى السنة التى دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة
ان المدوقد اذن له فى دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذبه الشيخ

---

(١) ا - قطعتهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خير من عمل *

نصر والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين القلانسي وعز الدين البهنسي وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التترفى هذه السنة فكان ما كان* وذكر فى بعض كلامه ان المهدى يخرج فى سنة ٧٣٤ اوفى سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدى ثم ذكر فى مواضع ان المعنى بكونه المهدى انه يهدى الناس الى الحق وليس هو المهدى الموعود به فى آخر الزمان وذكر فى من تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين الآملى وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر كريم الدين والقونسى نائب المالكى ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان فى خدمته فقبل منه ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع فى شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدى وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذالك وقال انما قلت انى رسول ار لنى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل فى سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين سمع من المعين الدمشقى وحدث وكان ... (٤) مات سنة ... (٥)*

٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الغرناطى ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التأنى والاقدام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن القضاة فما حمدوه وتأثل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة فى علم اللسان

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودى (٣) زيادة فى ا - وى - ور - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ا - ى - الاقامة*

ومعرفة

ومعرفة بالفقه واضطلاع (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهوري في عارضة (٣) وصلابة ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبد الله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عز ابيه وولي هو واخوه في وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ابيهما و سجن هذا واهين ثم ولي تاج الدين استيفاء الصحبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل و صودر ثم استقر في ديوان بشتاك وولي نظر البيوت ثم امسك وصودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولي نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استيمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلأت القلوب بغضاً له فاتفق انه صرف وكشف رأسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت العقوبة في ذي القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا بيبس القلم و قوة الضبط و الخبرة بالمباشرة و التصميم في الامور وهو والد الصاحب عبد الكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبد الله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

---

(١) ا - اصطلاح (٢) ا - الريش (٣) ا - جهوري وعارضة (٤) طاز اسم رجل - ك (٥) ا - و قطع ☆

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعد عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

٤٨٧ - احمد(١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بلبان *

٤٨٨ - احمد بن عبدالله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندى كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبدالله العباسي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي كان من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبدالله الحرضي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من المهجم كان فقيهاً فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في ذى الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد(٢) بن عبدالحسن بن الحسن بن معالى نجم الدين الدمشقي تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولى قضاء القدس عن البهاء ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيبية وحدث عن ابن عبدالدائم وابن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد(٣) بن عبدالحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتى ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابي الطاهر (٤) الكندى ابو اليمن المصرى ولد سنة... (٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضرير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة شرف الدين

---

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - و ي (٣) زيادة في ا - ري - (٤) ر - الظاهر العدوى
(٥) بياض *

المدوى ولد سنة ٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلانى والبرو جردى والمعين الدمشقى وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذى بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدنى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته فى منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامى عندهم * مع ضعف (حال) ثم ليس مساعد(٢)
وفقر مع عدم الزيارة ناظرى * من حيث يجمعنا مكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات ويلازم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكياء الطلبة حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدودب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بامرين احدهما عدم الاصالة مع لؤم المنشأ والثانى حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبعها

---

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) فى هامش ا - لعله سقط (حال) والبيت الثانى غير مستقيم ايضا وهذا الخبط انما هو من الناسخ لا من المؤلف والله الموفق

(٣) ا - ر - سردد*

ويضعها في موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هواك بلا شك فيفنيني
بداجري الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والعدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هواك الذي اودى بقلبي ما
بعدت في الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها في الذل بالهون
رام العواذل سلواني فقلت (٢) لهم
والحب ينشرني والشوق يطويني
قالوا وهل لك في قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسحار يكفيني
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنيني
قالوا شفاؤك في السلوان عنك اذا
قلت السلو عن السلوان يشفيني

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

(١) ا – فايقة (٢) ا – ي – فكيف (٣) كذا ولعله – وصل ☆

احمد

٤٩٧ - احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازى (١) البزاز الشاعر المشهور اشتغل فى الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد وله فى الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة فى ٢٩ من المحرم سنة ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ماطارح به ابن النقيب فى الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هى لاسعاد ولارباب

وله فى القوس ملغزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـــرا طويلا ويبتغيها الرجال
قد علا جسمها صفار ولم تشـــك سقاما وكم عراها هزال
ولها فى البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
وان اتم لم تشتهوها ففى * الام اعوجاج فى النفس هزال (٣)

قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيء من شعره وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله فى كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ - احمد بن عبد المنعم بن ابى الغنائم بن احمد بن محمد القزوينى

---

(١) ر - الفزارى (٢) فى ر - ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير فى النسخ مضطرب الوزن و المعنى والصواب - وبنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج وفى البنين اعتدال - لـه *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس ولد سنة ٦٠١ فى شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن(١) والعلم السخاوى وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢ وذكر انه اجتمع بالرافعى ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوى مع ابن مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤)(٢) فكان يؤم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابى بكر الشحاذى(٣) باجازته من الفراوى وقرأ عليه البرزالى باجازته العامة من ابى جعفر الصيدلانى وقال الذهبي قال لنا كان ابى ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعى فى جامكية لعبد الغفار مؤلف الحاوى قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالى فيها بالاجازة العامة عن الصيدلانى واسعد بن سعيد وعفيفة (٤) وكان تام الشكل محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا فى زمانه وهو ممن جاوز المائة بيقين ومات سنة ٧٠٤ فى جمادى الاولى *

٤٩٩ ـ احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقى ولد سنة ٦٣٠ (٦) اخذ القرآات عن الحجاج بن ابى ريحانة وسمع منه التفسير وغيره وقرأ الجزولية على ابن الفرج المالقى وتقدم فى العربية والعروض وله شعر وسط *

فمنه

اذا مارنا فاللحظ سهم مفوق * وفى كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المامول عند ابتهاجه * فلمته ليل وغرته صبح

---

(١) ر ـ الحارث (٢) سقط مابين العكفين من ـ ا (٣) ر ـ السنجارى
(٤) ر ـ عقبة (٥) ر ـ من اسن (٦) فى ا ـ ثلاثين وستمائة *

وكان

و كان شديد البله و التغفيل وهو صاحب القصة التى ذكرا نه طبخ قدرا فوجدها تعوز الملح فوضع فى القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تعوز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن فى تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا و كانت وفاة ابن عبدالنور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ - احمد بن شرف الدين عبد الهادى بن احمد بن ابى العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد فى شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتعانى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق فى حل المترجم (٣) وهو القائل فى قرط لما ولى كشف الوجه البحرى *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه
وشنف الاذن منه * قرط انى للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطىء مات فى ذى القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يعتقده الناس *

٥٠١ - احمد بن عبد الهادى بن عبدالحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلى يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادى مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابى عمر وابن شيبان والفخر على وزينب بنت مكى

(١) ر - ابن الشاطي (٢) ر - وكان ينسب (٣) ر - التراجم *

وغيرهم وحدث مات فى ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ تقى الدين السبكى قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسينى وآخرون وكان زاهداً عاقلا (١) مقرئا قاله الحسينى *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكرى شهاب الدين الشافعى نقلت من خط ابن القطان فى ذيل طبقات الاسنوى له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية منصفا فى البحث وولى تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس بآخرة مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولى بن احمد ابو جعفر بن العواد الغرناطى كان مقرئا فاضلا من ذوى النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابى جعفر بن الزبير وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الاحباس توفى فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب ولد فى رجب سنة ٣٧ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلا

---

(١) ر - عارفا (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامي و فى هامش ا - اخطأ الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس فى كلام المؤلف هنا انما هو من اهل المائة السابعة والثانى نقطه العين وجعلها غينا معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين و التخفيف وهذا اشهر من قفا نبك عند آحاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم

ولازم القاضي تاج الدين ايام محنته فاحبه وقربه وصحب القونوي فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعدالهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذي القعدة سنة ثماني مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن علي بن ابي طالب ويعقوب الهذباني وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثماني نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلا باعه بخطه بالفي درهم وهو في ثلاثين مجلدة وحصل له عند الملك الناصر حظوة ووكله في بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات في ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبدالوهاب بن الشامية المصري شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات في شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيدالله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب في الانشاء دهراً طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي ثم القاهري المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقي الدين ولد سنة ... (١) واسمعه ابوه الكثير من النجيب وابن علاق وعبدالهادي القيسي وغيرهم وحدث بالكثير *

---

(١) بياض *

روى عنه العلائي وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العماد الكركي والشهاب السويداوي (١) والبرهان الشامي ومات في شوال سنة ٧٤٥ *

٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهني الغرناطي ابو جعفر بن باق قرأ على ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النغمة نظر في الاحباس ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف بابن التركماني الحنفي القاضي تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذي ولى الحكم استقلالا ولد في اواخر ذي الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطي وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع العلوم ودرس وافتى وصنف وناب في الحكم وكان موصوفا بالمروءة وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين الملاتي كتبت عنه من فوائده وعد له سبعة عشر تصنيفاً في الفقه والاصول والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب لاخيه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات في اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال من علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبي رفيقا للذهبي وذكره في معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ... (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي

---

(١) ر - السويدي (٢) زيادة في ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض ☆

الكومي

الكومي ابو العباس ابن ابي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من
بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن
الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن
الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا
استخلاص بعض املاك تنسب لجده وابيه بمراكش فدخل تونس في
رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه
وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى
تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على
الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم
كانوا عشرة آلاف فالتقوا بعسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩
فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى
العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه
قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر
وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع
بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع في
مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه
والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعدها وطنا
وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم
ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى
غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافدا الى ملكها ابي سالم
ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

(١) ر ـ مركب البحر (٢) ر ـ وانى *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى المعروف با بن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ... (١) وكان اديبا فاضلا لم يدخل فى شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعى
وكن بالله معتصماً فانى * اخاف عليك من نهش الشجاعى

فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق سالما وعاش الى ... (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤) ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام عام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى فخر الدين (٥) المعروف بابن الجابى ولد فى اواخر سنة ٣٦ ونشأ فقراً (٦) واشتغل وسمع الحديث ونسخ المشتبه للذهبى ولازم علاء الدين بن حجى فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسبانى وسمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو وابنه فاتسعت دائرته ودخل القاهره (٧) فى تجارة قال ابن حجى كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقداماً جريئاً فى المحافل قوى المارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيها (٣) بياض (٤) ا - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين
(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

فى

فى جمادى الاولى (١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام فى وقته فى الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عايافيه ابن مقاتل واوله

لك خد ما اح * مذ حاز ملح * روضو اصطبح * فيه و اغتبق
خال من سبج * اسبى المهج * زهر و خرج * و اظهر فرج
من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفى لمح * بدرا تضح * لى فيه ملح * ماعو حدق
اذا اختلج * فيها الدعج * يسبى المهج * و لو نسج
قام (٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدمى ابو عبدالله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراآت وكان خيرا متوددا القن (٣) جماعة ذكره الذهبى فى آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصروى فخر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر طبلخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسياتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابوه عجلان امرة مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبة ثم اعتقل

---

(١) بياض (٢) ب - رقام (٣) ر - لقى *

مع ابيه واخيه كبيش بالقاهرة وكان السبب فى ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة فخرج فى شمار (١) الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبة فى سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم فى سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم فى سنة ثمانين اشرك معه ولده محمدا فى السلطنة وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضخما آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات فى شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابى المكارم بن سليمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر فى الديوان وكذلك اخوه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلانى (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحرانى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانعزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة فى الجماعة فى اول الوقت وحدث فى سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حالته الى ان مات وقدجاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

---

(١) ر- شعبان للخطبة (٢) ا- خمس وثمانين (٣) ر- الديانة (٤) ب- العسقلانى (٥) سقط من ى- من ها هنا الى آخر ترجمة احمد بن على السقورى عنه لفظ استمر وهذا من جهل الكاتب - ك *

من

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعى جمال الدين (١) سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلا متعففا متقللا وحج مرات وكان يزور القدس فى كل سنة ماشياً ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن على بن محمود بن عمر الحرانى الدمشقى الحنبلى تقى الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر فى الخامسة على الفاضلى وسمع من الزين الفارقى وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازينى وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخارى وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبى حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير و قال ابن رافع كان ديناً خيراً ذامروءة وعقل مات فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن على بن احمد بن ابراهيم الشقورى الحميرى (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابى بكر محمد بن محمد بن خليل السكونى ومحمد بن محمد بن عزيون والقاضى ابى عامر بن ابى عبد الله بن ربيع المالقى وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهانى وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ماهو سبيله (٣) الى ان مات فى اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن على بن احمد بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمى قال الاسنوى فى الطبقات نحا نحو ابيه فى العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيرا * وقال شيخنا العراقى كان ذا صلاح

---

(١) ا - كمال الدين (٢) ر - الحموى (٣) ر - ى - وا - على بصارته *

ومشاركة فى العلم زرته لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته باخميم عن سن عالية وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن على بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن على بن احمد بن على بن يوسف الدمشقى ذكره عبد القادر فى طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضى القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا فى سنة ٦٧٦ قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه فى سنة ٧٣٠ ثم توجه الى دمشق ومات بها فى ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل محدث فقيه افتى ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن على بن احمد بن محمد الازدى ابو جعفر الغرناطى القاضى قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم فى سلك العدول وكان من بيت فلاحة ومات فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن على بن احمد الهمدانى ثم الكوفى الحنفى فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت فى بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية وكان فاضلا متوددا نظم قصيدة فى القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز جاءت فى نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق (٣) والمنار فى اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقى كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارخ الذهبى مولده سنة ٩٩ تقريباً (٥) والذى قدمته جزم به الصفدى * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) زيادة فى هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر - المنار فى الاصول (٥) ر - تقديرا ☆

وصنف

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت ورأيت له نظم القراآت بغير رموز في نحو حجم الشاطبية * ومدحه ابو حيان ببيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العربية والقراآت والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
في كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العلم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشر هو صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفوني

---

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه ☆ بامام الائمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ☆ بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد هذا الناسخ الوزن بجهله والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع فى مدة قريبة ومهر فى الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن على بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن على بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات فى شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده فى ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن على بن ابى بكر بن نصر بن بحتر بن خولان بن بحتر بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقلعة سمع منه الحسيني وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

---

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب فى توقيع الحكم *

وقال

و قال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعانى الجندية ثم قدم مصر فولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر والي الولاة بالشام ثم ولي تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولي نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد ثم ولي حاجب الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن ... (١) الى حلب بامرة طبلخاناة ثم قرر والي الولاة بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته صارما مهابا مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي ابو العباس الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادي واخيه عبد الحميد وابي علي البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدائم و اليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح و غيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلي (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذهبي وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ار اجلد على العبادة منه

(١) بياض وفي ر -- وخرج (٢) ر -- الحنبلي *

مات فى خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل ار بعا و تسعين سنة و نصف سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئاً كثيرا وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن على بن حسن بن على بن ابى نصر ابن النحاس المعروف بابن عمرون الحلبي الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر ومن ابى الحسين اليونيني الصحيح و حدث سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابى عبد الله اليونيني وكان اليه (١) الاشراف على الجامع ببعلبك ثم ترك ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦٤ وكان مولده فى صفر سنة ٦٨٢ فاكمل اثنين وثمانين سنة واخوه عبد الله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن على بن حسن المزى الخفار ابوه سمع من ابى نصر بن الشيرازى سمع منه الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت المقدس *

٥٣٨ - احمد بن على بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن خالد كان خطيباً حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيباً لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ ابا الحسن بن الحباب فى شان كتاب كان وجهه اليه بين يدى (٣) عيد النحر فضاع فى الطريق *

زعموا بان الهدى هدى الولى * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طوراً يشبطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار وو عثه و حزونه

---

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القيانى (٣) ا - ى - ر - من عالى (٤) ا - ينتظر * مهابة

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامي الذرى وحجونه

وهي طويلة ومات مفقوداً في الكائنة العظمى بظاهر طريف (١) يوم الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن علي بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلي الدمشقي شمس الدين الشافعي الشاهد الصوفي بخانقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقي وحدث بها قال الذهبي كان دينا منطبعا كثير النوافل والتلاوة ومات على خير في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن علي بن سعيد السيواسي سمع ... (٣) وطلب وقتا (٤) وكتب الطباق ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقي في ذيله *

٥٤١ - احمد بن علي بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته في جمادى الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

---

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم اقف على موضع يسمى تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة في افرقية لعل هذا هو الصواب وأما وقعة طريف فكانت في اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة في تواريخ المغاربة والاندلسيين فان في العام المقبل يعني سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع فتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجهاد ده ك (٢) ا - الكبرى (٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن على بن سيد بونة ابو جعفر الخزاعى قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظة لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محلته يتبركون به ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن على بن عبادة الانصارى الحلبى الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا فى التحدث (١) على تعلقات تركة المنصور قلاون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلطن ولاه نظر المرستان فى سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر ففوض اليه وكالته فعظم شأنه ونفذ امره وقويت حرمته وافرط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالغ فى اهانتهم واتفق ان شهاب الدين النويرى رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع فى حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار بن سليم السبكى ابو حامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه فى اول ماولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ماقرأت بخط ابيه فى آخر تاسع عشر بل بعد

---

(١) ر - التحديث *

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار فى الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ عن ابيه وابن حيان والرشيدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقى الدين ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فاتق وهو فى حدود العشرين (١) قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس المنصورية وغيرها ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه عن سعة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة سريع الدمعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة ٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء العسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة فى مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

---

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر ☆

والمجاورة والاوراد والمروءة خبيرا بامر دنياه وآخرته ونال من
الجاه مالم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابنى احمد تشريف صالحى
لكونه مفتى دار العدل وذلك فى سنة ٥٢ ومن قول الشيخ تقى الدين
فى ولده *

دروس احمد خير من دروس على
وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابنى ابو حامد فى درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام فى قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ان فى الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلتبس (١)
بالايمان قال وهى فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحى بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابنى ابى حامد الحمد لله الذى شرح لمن
شرع فى افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم فى الدنيا
حسنة وفى الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال وذلك فى
ربيع الاول سنة ٤٨ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضى الشام فكثر
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولى قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
لولده هذا وهى درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون
والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سعى فى تدريس الشافعى فنازعه تاج الدين المناوى
فخضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر فى افتاء دار العدل

(١) ر — يلبس *

ثم سعى فى قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولى قريبه بهاء الدين ابو البقاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قررهم فيها تاج الدين المناوى وهو يومئذ الناظر الشرعى ثم ولى تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى قاضى الحنفية فلما مات سعي فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على الماردبني فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل عليه بهاء الدين فى تلك الليلة فاستحيى منه وكتب له به فاجتمعت له هذه الوظائف العظيمة وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة عطائه ولا يحاول امرا الا ويصل اليه وصارت له دربة عظيمة فى السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه وجرت له فى ذلك خطوب كثيرة وفى الغالب ينتصرو بنى داره التى بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه فى دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو مجاور قال فقال لى هذا جمادى وجرت العادة فيه بحدوث امر ما فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص نفسه لاننى رأيت بخط ابيه ما يدل

---

(١) ا - ى - الاسنائى (٢) ب - عاقه (٣) ر - سعى السعى حتى يبلغ

(٤) ر - الطفيل ☆

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقى الدين ولد ابنى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابنى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابنى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ... (٥) ولى بها الدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقينى فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فعقد لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاختفى عند التاج الملكي قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتبا نصرانيا ولما مات بهاء الدين السبكي اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

---

(١) ا - ى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه
(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشي

النقاشي فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذه ابي امامة
ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان
فعجز ناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميعاد ولما خرج ذلك
وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر
وابو البقاء على درس الشافعي وقرر اكمل الدين في درس الشيخونية
الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شيء من جهاته وكانت
كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري
درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيري وكان الشيخ
بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزري خطيب الجامع الطولوني فاخذ
منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوي قررهم فيها فتولاها بهاء الدين
بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان يلبغا ما كان يصلي
الا في الجامع الطولوني فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستنيب غيره
في الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع
لولد ابي هريرة ابن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع
لاولاد الجزري وذلك ان اباهريرة نزل في مرض موته عن الخطابة
لولده الصغير ابي اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابي امامة لانه كان
يخشى ان يتف بعض الامراء في طريقه فاستقر ابو اليسر في الخطابة
من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ... (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله
السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي هناك ويسمع خطبته
فلا تعجبه وقرر في الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

---

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين و اربعين وسبعمائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهد
ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا
من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم
نجح فيه واصر على المنع ووعده ان يعوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا
بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون
سنة وبضع اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستا وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن على بن عبدالله ابو العباس الطاهرى بن خالة الشيخ
ابى العباس ابن الطاهرى ذكره القطب فى تاريخ مصر وارخ وفاته
سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن على بن عبدالله بن ابى الدر البغدادى جمال الدين القلانسى
ولد سنة ٦٤٠ و سمع الكثير من ابن ابى الدنية ومن عبدالصمد بن ابى
الجيش وابن وزخز وابن بلدجى وخرج وافاد وكتب قال الذهبى كان
صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغنى الوفايانى وعبدالله بن سليمان المراد
ومحمد بن يوسف ابن منكلى وغيرهم ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن على بن عبد الصمد الدمشقى الزجاج ولد فى حدود سنة
سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسينى وذكر انه مات
فى شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن على بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفى بضم الميم وسكون
المهملة بعدها فاء الاسكندرانى الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضى
نفيس الدين ولد فى شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابى الفتح عثمان بن
هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم واجازله

(١) زيادة فى هامش - ا *

وسمع

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من افتى منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ ـ احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ ـ احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوى ... (٢) من الطالع (٣) *

٥٥١ ـ احمد بن علي بن عبيدان بن عبيد ابو عمر الحموى سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ ـ احمد بن علي بن عتيق الترياقي (٤) يقال له اشكمدز الغرناطي ابو جعفر كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره ومات في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ ـ احمد بن علي بن عثمان الفيشي (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ ـ احمد بن علي بن عسكر القصري (٦) الجمال ولد سنة ... (٧) واسمع

---

(١) زيادة في ا ـ (٢) بياض (٣) هامش ا — يعني للادفوى فتنقل ترجمته منه
(٤) ا — العرياني — ى — القرماني لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر ـ ك
(٥) ر — العبسي (٦) ر — العصرى (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسي (١) وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٢) *

٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششترى (٣) سمع السراج عمر القزوينى وحدث عنه بكازرون فى سنة ٦٥ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى وقال كان من العلماء الاخيار *

٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالسى سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبى (٤) وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ٠٠٠ (٥) وثلاثين وسبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد الططر وآذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان فى صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧) واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق من المزى والجزرى وبنتى العز وبالديار المصرية من ابى نعيم بن الاسعردى وجماعة ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال سمع منى وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقى الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر بن الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

---

(١) ر - المدينى (٢) بياض (٣) ا - ى - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي - الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست وعشرين وسبعمائة
(٨) سقطت هذه الترجمة من ى - ☆

احمد

٥٦٠ - احمد بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقي نجم الدين ابن غانم ولد سنة ... (١) وتأدب بابيه وغيره وكتب في الانشاء الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدي ملغزا *

مولاي نجم الدين يامن له * خليل ود هو ازكى حميم
ما اسم رباعي له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم

فاجاب واجاد *

مولاي قد قلدتني حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعقد نظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسبي منه تاء وميم

وذكر ابن حبيب في تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن علي بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديباً فاضلا كذا قال فلا ادري ايهما الصواب اوهما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن علي بن محمد بن عبد البر الخولاني الغرناطي كان تاجرا فلقي بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابي عبد الله الايلي (٥) ثم سكن تونس يداوي الناس بالطب الى ان مات في الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن علي بن محمد بن قاسم العرياني الشيخ شهاب الدين الشافعي

---

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موهت (٤) ا - عنه وتدرب (٥) ر - الاربلي (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - و ى - ☆

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات في سنة ٧٧٨* قال المؤلف في انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن علي الجزري و الذهبي وبمصر من الميدومي وبالقدس من علي بن ايوب وغيره حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين العراقي كثيرا واسمع اولاده و صنف لغات مسلم وشرح الالمام ودرس في الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب في الحكم وكان محمود الخصال * مات في جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ سراج الدين البلقيني انه رآه في المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن حميد الثعلبي الصوفي شهاب الدين بن المحدث ابي الحسن سمع من النجيب والعز الحرانيين وابن الانماطي واجاز له جماعة من دمشق وحدث وكان دينا خيرا يقرأ المواعيد للعامة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن علي بن ابي محمد بن يوسف الشوكي الصالحي حدث عن ابن عبد الدائم ومات في تاسع عشر رجب سنة ٧١٩ *

٥٦٦ - احمد بن علي بن مسرور الرمناوى خطيب الحديثة مات في ذي القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن علي بن مسعود بن ربيع الصالحي الكلبي ولد سنة ... (٢) واسمع على خطيب مردا فضائل معاوية لابن ابي عاصم واجاز له سبط السلفي وحدث ومات سنة ... (٣) *

---

(١) زيادة في هامش ا — (٢) بياض (٣) بياض

٥٦٨ - احمد بن على بن منصور بن محمد بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن على بن نصر بن عمر ابوالفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه فخر الدين السوسي ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه ... (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لامه قال وكان قد نبغ فى الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان و القاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابوحيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخميمى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

---

(١) ر - ابن وهب (٢) ر - سنقر (٣) سقط من ا - و ى - ور - ما بين العكفين

(٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح ☆

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

ياسى الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضا

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صحب بعض الصوفية فاخرجه عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسنائى شمس الدين من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦(٣) بقوص و سمع من (٤) ابن الجميزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥) البكرى والصابر (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن الفرات و ابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقى كل يوم درسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

---

(١) ا - ى - ر - الاولى (٢) زيادة فى - ا - وي - ور - وله ترجمة مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست و عشرين وستمائة (٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام وكانت و فاته
بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ ـ احمد بن على بن يحيى بن عثمان بن ابى الهنى (١) بن محمد الانصارى
الشافعي شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا
واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع
من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم ومحمد بن ابى بكر بن النحاس وجماعة
وحدث وكان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣)
واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ ـ احمد بن على بن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن على السجزى
الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف الغرافى (٤)
تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجازله باستدعاء البرزالى
شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن
الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة
وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه
العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى
قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه
وسمع منه شيخنا المقرى ابن سكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين بن
الحسـ ... سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وجاور بمكة
واستقر امام مقام الحنفية بها واجاز للشيخ شهاب الدين ابن حجى
... شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

---

(١) ر ـ ابن ابى العلاء (٢) ر ـ ابن مخلد (٣) ر ـ اربعين وسبعمائة
(٤) ر ـ العراقى (٥) ا ـ ابن حسين *

وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر الى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن على بن يوسف بن على بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي اخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ اوفي التي بعدها وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن على بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن الهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابي الجهم واربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوي علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن على العامري الامام جمال الدين اليمني ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمي شارح المهذب ذكره الاسنوي في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

---

(١) ر - نزل (٢) زيادة في هامش ب فقط *

الدمياطي والرضي الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه
واخذ عن مشايخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن
رجب وولده عبدالرحمن * قال الاسنوي كان حافظا للمذهب كريما
متصونا طارحا للتكلف وكان في خلقه شدة كابيه * وقال شيخنا
العراقي كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز في الجمع بين الحاوي
والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوي وله مختصر سلاح المؤمن
وهو الذي صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير الغزير في
الالفاظ اليسيرة واعتمد في الاصل على الحاوي وزاده الخلاف وشرحه
في اربع مجلدات وعمل المنتقى في المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه
مفيد وكان درس بجامع الخطيري وخطب واعاد بعدة مدارس مات
يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي في الطبقات الصغرى
سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه في ذلك *

٥٧٨ ـ احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي شهاب الدين خطيب
القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخاري بفوت
وعليه وعلى بيبرس جزء البانياسي ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس
وستون (١) *

٥٧٩ ـ احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصمة (٢) الزرعي (٣)
الشاهد كان له نظم وفضائل مات في رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ ـ احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلي

---

(١) ا ـ و ر ـ ستون سنة (٢) كذا في النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفي ـ ى
عصية وفي ر ـ عصبة (٣) ا ـ و ر ـ الزرعي الحنبلي *

تقى الدين القاضى ولى ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاذ من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضى موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبدالله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلى بن البابا ومات بعد ذلك بيسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لامه قاضيا ورأى هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة (١) مالم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨٩ - احمد(٢) بن عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس مؤذن

---

(١) ا - الترفه - ر - الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) من هنا الى آخر الترجمة ليس فى ا - و - ى *

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد ابى عمر وهو سبط داود الخطيب مولده فى حدود سنة خمسين وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زاق من السطح فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ ـ احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقى العطار اخو حيدر الشرابى ابو العباس الموثى (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبدالدا ثم مشيخته وحدث حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسى من داود بن سليمان الحموى بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابى الغنا ثم الكهفى ومات فى نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز التسعين *

٥٨٣ ـ احمد بن عمر بن محمد بن ابى الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢) الحموى الاصل الشافعى نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكى وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولى قضاءها استقلالا ثلاث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه عقد البكر وله نظم فى اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه وافرا ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسعى به اليه فتطلبه (٥) فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

---

(١) ا ـ ور ـ الموشى (٢) فى هامش ا ـ انما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على عادته (٣) ا ـ وغيرهما (٤) ا ـ ممن (٥) ا ـ طلبه *

فتنة الناصرى وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجى الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموى باهل بانقوسا فقاتله واعان اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذه كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك فى مستهل ذى القعدة سنة ٧٩١ ورثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسى سبط ابن العجمى واجازنيه انشدنى الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثى ابن ابى الرضى بموشح منسجم النظم *

على ابن ابى الرضى مراصطبارى   وسارا

وعينى قد جرت من عظم (٢) نارى   بحارا

مدارس درسه اشتاقت اليه * وحن العلم والعلما لديه

واشياخ الحديث بكت عليه

فكم سألوه عن نص البخارى   مرارا

فخير فى الجواب بلا اعتذار   كبارا

امام كان فى كل العلوم * يعم على الخصائص والعموم

ويكرم ضيفه عند القدوم

ويحسن للفقير بلا احتقار   وقارا

ويكسو بالفضائل كل عار   زارا

---

(١) فى هامش ب- بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) ى - ودمعى قد جرى من فرط*

لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقى * ويعشق كان (١) يحب العلم عشقا
وان افتى ترى فتواه حقا
فاصحاب الفتاوى فى انحصار حيارى
وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان فى نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدي غرائب
وفى حلب لقد صمد المناصب
ولا يسعى لابواب الكبار نهارا
ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جوادا كان فى رد الجواب * وكم فى العلم الف من كتاب
وميز للمشايخ والشباب
وكانت منه اهل الاشتهار نخارا
ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا
وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى
لمن اسمى لقد زاد افتكارى وحارا
وعقلى طار من بعد اختيارى نفارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا
ترى هل كان فى الدنيا وولى
فمن اولاده وعن الذرارى توارا
واوحش حين سار الى القفار ديارا

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ☆

مضى ابن ابي الرضى قاضي القضاة * واصبحت المنازل خاليات
سيسكن في القصور العاليات
ويلبس من حرير الافتخار شعارا
ويلقى الجبر بعد الانكسار نخارا

عليه يا دموعي هي هيا * فقلبي قد كواه البين كيا
اقول وان قضى لو كان حيا
على ابن ابي الرضى مر اضطباري وسارا
وعيني قد جرت من عظم ناري بحارا

قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان ابن ابي الرضى من رجال العالم نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشتد في انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين ابي صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمي شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور في نسبه ولد سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين الباريني وعلاء الدين البابي وكتب بخطه كثيرا ودخل القاهرة واخذ عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسيني نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولي قضاء العسكر فلما خرج العسكر الى اياس (٢) لقتال التركمان العصاة في سنة ثمانين خرج معهم ففقد في ذي القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك في سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابي طالب جلال الدين ابو الفتوح ابن فخر الدين الكازروني البلياني بفتح الموحدة وسكون اللام

(١) ا - ور - عبد الرحيم (٢) ر - اناس *

اللام بعد هاياء آخر الحروف المرشدى كان من اهل كازرون وسمع من الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١) ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسى وغيرهما وحدث عنه اولاده الشيخ الخفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده فى السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات فى سنة ٧٩٦ فعاش ٧٨ سنة ومن مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حدثه به عن جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد القرشى المكى بشرطه عن الفخر عثمان ابن محمد التوزرى بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابى حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد (٤) التى خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف اباالفتوح بالحديث والصلاح ووصف الخفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح وانشد لنفسه فى خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *

فشيراز لها فى آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد

ففى ذاك الزمان فتى خفيف * وفى هذا الزمان الى الجنيد

٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن شرف الدين المصرى ثم الدمشقي والد عز الدين (٧) عبدالرحمن بن السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزى الجندية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

---

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ا - الجنيد (٣) ر - الحلبى (٤) ر - الحفيد (٥) ا - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ... (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرض عليه العوام فآل امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرا ثم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي الصحراوي الدلال ولد سنة ... (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ... (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماهاهنا قلت غير المعري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر المالقي الجوال كان اديبا بارع الخط مكثرا من الشعر

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في - ب الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغرناطة مع كتاب الانشاء ثم بهرجه النقد وكان فى آخر عمره يتكفف قال فى الاكليل ممتر غير قانع ومنتجع كل هشيم وبائع امتيه عالقة وقد تغلب عليه زمانة عينيه وسقط فى يديه وانشدنى *

لاح الجمال فكنت اول لامح

ودعا الهوى فاجبته بجوانحى

لولا الهوى والداعيات لحسنه

لم اصغ منصدع الفؤاد اصادح

(مات فى حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ولد سنة ... (٢) واجازله (٣) وحدث ومات ... (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم القيسى كان خيرا دينا مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومى الشهير بابن الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩ وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الاماثل ومات فى شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابى القاسم ... (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطى المقرى (المجود

---

(١) سقط من ا - و - ر - مابين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة (٦) بياض *

نجم الدين)(١) ولد فى رمضان سنة ٦٢٧ وتعانى القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ... (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقانى تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر(٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجي وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه فى شيء فكلمه فى امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلار نخدمه وحصل له امور الاجمة فى مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث فى الدولة باسرها ولا يعمل فى ديوان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاظم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فتصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

---

(١) سقط من ا - و - ى - ما بين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بياض وفى ر - وترجمته فى طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعز - (٦) ا - الى ان (٧) ر - بشيء (٨) ر - فيصير *

مهابا

مهابا (١) جدا ومع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع غريب (٢) ويقتصد فى ملبسه فلا يلبس فى الصيف الا الشامى الرفيع الا بيض ولا فى الشتاء الا الملطى الصوف الا بيض فلا يرى عليه الا فرجية بيضاء ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها فى النصف من المحرم سنة ٧٠٦ فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلمة على العادة الى ان انصرف الى منزله وشيعه الناس ثم اصبحوا ليركبوا فى خدمته فاقام حتى تعالى النهار وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن سعيد الدولة وكان يجلس فى دار النيابة بجانب سلار فوق جميع المتعممين وينفذ حكمه فى كل جليل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب علامته على شيء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى العمرى الحرازى بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاى المكي ولد سنة ٦٧٥ ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزرى والصفى والرضى الطبريين وسمع بالمدينة من ابى عبد الله محمد بن محمد بن حريث العبدرى كتاب الشفاء قال انا عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الانصارى

---

(١) ر - ا - مهابا محترما (٢) ا - ى - ر - بغريب (٣) ا - النسائى - ب - البالى بلا نقط والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معدوما *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر فى الفقه وشارك فى غيره مع العبادة والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات فى ١٢ شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابوالعباس القباب قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ا بيتم دعوتى اما لبأو (٣) * ويأبى مثله مثلى الطريقه
وبالمختار للناس اقتداء * وقد حضر الوليمة والعقيقه
وغير غريبة ان رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويابى ذاك دكان الوثيقه

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمت انتهى وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان وقع له ما وقع فكان ممن افتى بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاخميمى ابوالقاسم المصرى احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات فى سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولانى من اهل المرية

---

(١) وفى الاحاطة طبعة مصر ج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها (٣) فى الاحاطة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده فى ا - ى - ر - *

يكنى

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبغيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر مطبوع ينقذ (١) فى المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف فى التاج بقية صالحة وغرة فى الزمن البهيم واضحة وارخ وقيد واحكم بناء العبادة (٢) وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فمجالسته عظيمة الامتاع (٣) ومحاضرته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لاينكر لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومعان تتبرج تبرج العقيلة فمن شعره قصيدة اولها *

بذاك الجناب الرحب والقلل الشم * معالم مجد دونها شرف النجم

واعلام فخر لادروس لها على * مرور الليالى فهى ثابتة الرسم

ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب فى نفسه الصبح

وتعجز ان تجلوذكاء لنا الدجى * اذا لم ينلها من سنا بشره لمح

سايل الاولى تهدى النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبح

ومحاسنه جمة مات فى الطاعون فى عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليف مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قاعاز المصرى الاستادار مات فى ربيع الاول سنة ثمانى

---

(١) ى - ينفذ - ا ينفسد (٢) ا - العبارة (٣) ا - ى - ر - عظيمة الاتساع

(٤) ا - ى - منار قراهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ احمد بن قطب المصري نشأ بمصر وتعانى الادب وكتب الانشاء وولى كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

ياذاكراً نعمى ابن خضر عنده * لاتخش مضيعة على الطلاب
وانظر الى بدل اتى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب
بدل من الابدال فى اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقدجاوز الستين *

٦٠٧ - احمد بن قطلو العلائى الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيدغدى ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله فى عشرة الحداد على ابن فادشاه الى آخر الجزء ومات فى ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *

٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبدالله المعزى الصيرفى المصري ولد فى رمضان وقيل فى ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبدالله بن النحاس والمعين احمد بن على الدمشقى والنجيب القيسي وعبد الهادي القيسي وابى حامد ابن الصابونى وغيرهم واجازله عمر الكرماني وابن عبد الدائم واحمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح فى الاسماع لايرد من قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات فى ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر — ثمان وثلاثين وسبعمائة (٢) ا - و - ر - ثامن عشرى شعبان

(٣) ا - كندغدى ☆ احمد

٩٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيزى ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب الحرانى وغيره رأيته بخط ابن رافع وضبب عليه *

٩١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الملقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيراً خصوصاً المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان ذكياً ديناً شاعراً فصيحا متواضعا كثير المروءة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظبا على الاشغال والاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه روميا من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان اولا بزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعاً ولا ولى تدريساً

---

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) ا التصون *

وكان مع تشدده فى العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة (١) ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعونا فى نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب فى معجمه بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونينى (٣) ثم الدمشقى المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسمعيل بن عمر بن الحموى وابن الشحنة وغيرهم واجازله الدشتى والقاضى تقى الدين سليمان واسمعيل ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرعى الاصل ثم الدمشقى ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل والخلق والخلق ناب فى الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقى سليمان والحسن الكردي وابى الحسن الوانى واسمع ابنته مريم على الوانى والدبوسى وغمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها الكثير مات بالقاهرة فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١ عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطعونا (٣) ر - التونسى (٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرعى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخانقاه والجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري صفي الدين اخو الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابي حرمي وسمع من شعيب الزعفراني وابن الجميزي وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفتحت (١) عيناه وابصر ومات في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي عماد الدين ابن قاضي القضاة شمس الدين الحنبلي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من الكاشغري وابن الخازن ومن ابن رواج (٢) وجماعة وحدث وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالي والسبكي والذهبي وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غانم الدمشقي ابن المهندس قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه ابي القاسم حمزة الكناني *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادي القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابي محمد بن بري وسمع من ابن هارون الموطا واخذ عن ابي اسحاق بن عباس وابي القاسم بن الفراء ومن عبد الله بن محمد اللخمي ابن الحجام ومن ابي علي حسن بن حسين خطيب تونس ومن ابي العباس بن الغماز وغيرهم واشتغل في النحو وغيره ووزر

---

(١) ا - ى - ر - فانقدحت (٢) - ا - رواح *

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخرون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعني بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتنكزية بعد العلائى وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النغمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد العطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٩١

(١) ر — للجامى *

٦٩١ وحضر فى الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولى وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلى والحسينى وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الحراسانى الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفى الشافعى قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف(١) الركنية تهم واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسى والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطى ثم الاشمومى جمال الدين الوجيزى كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبريني تعانى القراآت فمهر فيها واقرأ مدة ومات بقرية جبرين فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصى المعروف بابن الصيرفى سمع من ابن الشحنة من البخارى وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى ثم المكى زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

---

(١) ر - له بوقف ☆

الطبرى من جامع الترمذى وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر فى خانقاه سعيد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٣٧ الى سنة ٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ـ احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويرى محب الدين بن ابى الفضل قاضى مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بابيه وغيره وولى قضاء المدينة فى حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم *

٦٣١ ـ احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسى الحنبلى احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد الحسينى شهاب الدين ابن ابى المجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريباً وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالاجازة احمد بن احمد (٢) بن محمد نقيب الاشراف بحلب *

٦٣٣ ـ احمد بن محمد بن احمد بن على القسطلانى شرف الدين ابن العلامة ابى بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨ اوفى التى بعدها وسمع على ابى عبد الله محمد بن ابى البركات بن ابى الخير الهمذانى صحيح البخارى باجازته

(١) ر — التودد * (٢) ر ـ احمد بن احمد بن محمد *

العامة من ابى الوقت بقراءة الفخر التوزرى بمكة وذلك فى شهور سنة ٥٨ وسمع ابا اليمن ابن عساكر و يعقوب بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ بحماة و الرشيد العطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص والقاهرة و مكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ فى صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن على الآتى وتأخر بعد وفاة هذا زمانا *

٦٣٤ ـ احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى ابن عم التقى سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) ولد فى رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبدالدائم الاربعين الآجرية وجزء ابن الفرات و نسخة نعيم بن الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبدالوهاب (٣) بن الناصح وابن ابى عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات فى رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ ـ احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القنائى من الطالع ـ (٦) *

---

(١) ا ـ عزون (٢) ر ـ القصرونية (٣) ب — عبد الواحد (٤) ر ـ ا ـ وجماعة آخرين (٥) ر ـ ثلاث واربعين وسبعمائة (٦) ترجمته فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ ☆

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الفرناطى اخذ عن ابى جعفر ابن الزبير وابى محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولى القضاء باماكن منها بسطة ومات فى شعبان سنة ٧٣٢*

٦٣٧ - احمد (١) بن ابى بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان البكرى الشريشى مات بمنزلة الحسابين الكرك وعمان وهو متوجه الى الحجاز فى منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار فى سنة ٥٣ حدث بجزء ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين ابن على بن سليمان بن ابى عرفة اللخمى السبتى ابو حاتم بن ابى القاسم بن ابي العباس العزفى ولد سنة ٦٣٤ و لى امرة سبتة بعد ابيه و اخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلى عن الامرة لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على ابى الحسين بن ابى الربيع وتأدب به و سمع من ابيه و ابى الحسن الرعينى (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبدالله بن الابار وابو بكر بن سيدالناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين بن ابى عصرون وتمام مائة نفس وفى ايامه كسر اسطول المسلمين اساطيل الفرنج فمد ذلك من عين نقيبته (٣) وكان ذلك فى سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو غرناطة سليب المال و اقام بها على حالة اجلاله (٤) لدينه ثم رجع الى فاس

---

(١) زيادة فى هامش - ا - (٢) ر - ابي الحسين المرعشى (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي - اخلال ر - اجلال *

فاس ثم الى سبتة لما استعادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى فى غاية من التمسك بالديانة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج وحده حياء وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ... (١) وسمع من الفخر والفاروثى وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالى والذهبي قال البرزالى فى الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين فى مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه احمد كان بارعا فى الادب مشاركا فى الفقه والاصول ثم برع فى النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ... (٢) فى كتاب سيبويه ماشاء فانه لا يجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبي المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسمع على سنقر الزيني ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و ر - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثنى عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عيينة انا السخاوى وحدث عن والده يعزالى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدرالدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدرالدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فغلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت وولى تدريس الشريفية بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علم * اتقن الادمان حفظه
العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) يهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - مابين العكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة
(٤) ا - طبعا - ر - طيبا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة

الشيخ

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الا بعناية اكمل الدين وغيره وذلك فى سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة فى ذلك وافرد جزءا سماه مقطمات النيل فيه اشياء لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قد قلت لما ان تزايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس

يا نيل يا ملك المياه باسرها * مافى وقوفك ساعة من باس

وله فى عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متتابع

حتى قنعنا اضطرارا * منه بمص الاصابع

وله لما انكشف الماء عن الارض التى بين الفسطاط والروضة *

كانت لمصر ميزة * بنيلها وقد خلت

كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افرط فى الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته * وعلمنا الجهل فى العالمين

فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلى * فصقب الديك ثم ماحا

كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاحا

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله فى الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى(١) * واسلوه من ناقل الباطل
وكم لى اهذب لما بها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ و اسمع الكثير على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى و عبد الرحمن بن الزين والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونينى فى آخرين و حدث بالكثير و خرج له الجمال السرمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث(٢) عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى * قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به وكان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد بسنده *

٦٤٣ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيانانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥) وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث و سمع من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل و برع فى العلم واتصل بأرغون بن ابغا ثم تاب واناب ... (٦) الخلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

(١) ر — المنى (٢) ا — ر — واخذ (٣) فى هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر — البيابانكى (٥) ر — علاء الدولة (٦) بياض وفى ر — ودخل ☆

المبارج * قال الذهبي كان اماماً ماجا مماً كثير التلاوة وله وقع فى النفوس
و كان يحط على ابن العربى و يكفره و كان مليح الشكل حسن
الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه فى العام نحو تسعين الفاً
فينفقها فى القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين
القزوينى وامام الدين على بن مبارك البكرى و ذكر ان مصنفاته تزيد
على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر و الايثار وكان
اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز و بغداد ومات فى رجب ليلة
الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هزهاز و يقال هزاهز شمس الدين
ابو العباس المرداوى الطيار سمع على الفخر على مشيخة ابن السبط وحدث
فى اواخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمى الطنجالى
من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابى جعفر وابى عبدالله بن اليتيم
وابى الخطاب بن واجب وابى عبدالله بن صاحب الاحكام وابى الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابى الربيع بن سالم فى آخرين بالاجازة
و سمع من ابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن عياش الخزرجى
وابى عبدالله بن ربيع وابى عبدالله بن برطال ومالك بن المرحل وعلى
ابن يوسف بن قطرال وابى الخطاب بن واجب و ابى الربيع سليمان
ابن موسى بن سالم وابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن اللباد و ابى
العباس ابن الغماز وابى الفتح بن دقيق العيد وابى اسحاق بن الحاج
القرطبى نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافى

(١) ر - العرب *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بمالقة قال ابن الخطيب رافقته الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة مات في شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦ - احمد بن محمد بن احمد البكرى كمال الدين ابن الشريشى ولد بسنجار سنة ٥٣ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير(١) وابن الصير فى وابن علاق وغيرهم فاكثر وبدمشق عن اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب فى الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية وشارك فى الفضائل ودرس وافتى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢) فى ديانته جيد النقل مشكورا فى نظر الوقف خبيرا بالامور يدرى العربية والاصول ذا مروءة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له المقاتلى ثلاثة اجزاء ومات فى طريق الحجاز فى سلخ شوال سنة ٧١٨ وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاى بدر الدين صل مدنفا * صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرته * فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *

يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نمق زور محال
فالنقص يعرو (٣) البدر فى تمه * وربما يخسف عند الكمال

وهو القائل فى الحسام الحنفى لما عزل *

يا احمد الرازى قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفه

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صلبا (٣) ا - يعزو *

مافيك

مافيك الا الوزن والوزن ما * عنك الصرف بلا معرفه

٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالية فى الشطرنج *

و من نظمه

سلطان حسنو قد ارسل للمهج افكار

بجرد البيض من لحظو بلا انكار

تلين بعد وعصايب ساير الا بكار

فطاب جيش عذارو دار بالبيكار

وله

من امها فى القياده اصبحت آفه

و اختها فى ربوع الحى و قافه

فكيف يمكن تجى فى القصف خوافه

و ستها الاصل شاميه وطوافه

مات فى حدود الاربعين وسبع مائة اوبعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ ابى الحسن الفنجاطي وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ومشاركة فى الفقه ثم ولى القضاء ببعض البلاد وكانت وفاته فى سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبي (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢) يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف فى اللوذعية عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك فى العدل (٣)

---

(١) ر - النجيبي (٢) ب - المرية (٣) ب - العدد *

وتكسير الارض وقرض الشعر فى طريق التصوف وفى شيء من الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجران آثارا
اكرم بخمريد الرضوان تمزجها * كست اباريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الودا سرارا

وهى طويلة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزيزى الصرخدى الدوادار سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥ وسمع من الفخر ابن البخارى وحدث وسمع منه الحسيني واغفل ذكره فى ذيله مات فى صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابى بكر السلمى المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ واسمع على احمد بن عبد الدائم من الترغيب والترهيب للاصبهانى حضوراً فى الثانية واحضر فى الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المزكيات وسمع من الفخر بن البخارى منتقى من الشمائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن العطار انا الكندى واجازله النجيب (٢) وحدث ومات فى شهر ... (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن علي بن محسن الاسعردى ثم الصالحى المرستانى سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بحمص ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

(١) ب - العربية (٢) ر - النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *

احمد

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى ثم المكى ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنهما وكان خيرا مات فى رجب سنة ٧٨٠ ذكره ابن الجزرى (٢) فى مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البليانى ولم يعرف (٤) من حاله شيئا (٥)*

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيبانى الحرانى المقرى ابو العباس ولد (٦) بحران فى رجب سنة ٦٤٨ وتلا بالسبع على الزواوى والفاضلى والوزيرى والاسكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن البخاري و ابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن الصابونى وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد و الرشيد العامرى فى آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدة وكان يتبلغ بشيء من التجارة مع حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير و الفضل و مات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتعجيزى لحفظه كتاب التعجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

---

(١) ا - القسطلانى (٢) ر - الجوزى (٣) ر - الجندى (٤) ر - ولم نعرف (٥) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من ها هنا خرم كبير فى ى - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) ر - الارملى *

ومن عنوانه

ايها المرض لا عن سببا * اصلحك الله وصالى الا ربا

وهو القائل وسمعه منه الصلاح العلائى *

مافيهن يا سقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ءت

وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة

فان دخلتم فانى داخل معكم * وان ضيمتم (٢) فانى قاعد سكت

مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ايبك الوزير الحلبى الاصل نزيل القاهرة يعرف بابن ناصر الدين سمع من العز الحرانى و القطب القسطلانى و غازى وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ايبك الخياط شهاب الدين ابن التركى سمع من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقى سليمان وغيرهم و حدث سمع منه ابوحامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى المعروف بالمكوك تعانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين مالا يدخل تحت الوصف وله وقف يحصل منه فى الصيف مايتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالبا فى الشام ويشتى بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهى محنة خسيسة وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

---

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعتم (٣) ر - ابى الحارث ☆

ومن

ومن شعره

ناظر الجامع الكبير ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر

وله

قلت له اذ بدا و طلعته * قد اشرقت فوق قامة تامه
هب لى مناما(١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى تونس واممها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهما شجاعا ولى كل من ذكر فى عمود نسبه المملكة الاباه وجدابيه وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبد العزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من النجيب مشيخته وابداله ومجالس الخلال العشرة والثالث والرابع من الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن العماد وابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠ تقريبا وحدث سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن العطار اخو الشيخ تقى الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

---

(١) ر - قياما (٢) ر - الهنائى *

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلفمات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣ وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المعرينى (٣) كان عدلا عاقدا للشروط شاعرا لخلا يستعمل اللغة و الغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف حلم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا

من تغاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا

من تزوج كريمة الهمة العليا علوا فقد اجاد الخيارا

ستريه لدى الولاد بنيها العلم و الحلم و الاناة كبارا

و منه من قصيدة (٥)

امنها على ان السها منه لى ادنى

خيال انى نحوى يشق الفلا و هنا

يشق الفلا و البيد و الخيل والقنا

ولو يم كسر البيت ما اسطاعه و هنا

سرى سلخ شهر فى فواق خلوته

فلله ما انأى سراه وما ادنا

قال لسان الدين و هو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى

(١) ر - السهر وردى (٢) ا - ابن بكر : - ر - ابن ابى بكر (٣) ب - المرينى (٤) ا - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلي نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لى انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدنى لنفسه *

اصبحت جارا للنبى به اعتضادى وانتصارى
ولذاك عددت المدى * اسرى المهالك والديار (٢)
قام الرجال بنصرهم * وانا انتصارى بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكي عنى بالقراآت على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقى الدين البغدادى واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات فى صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتى (٥) الدمشقى الحجازى الاصل مات بدمشق فى ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧ سمع من الرضى بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ايبك الدمياطي وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرى شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر فى الرابعة على خطيب مردا وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القراآت على الراشدى وتمهر فيها وفى القراآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك فى الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

---

(١) تقدم فى نسخة — العصر (٢) ا — القفار (٣) ا — بالجوارى (٤) زيادة فى هامش ا — (٥) هذه الكلمة غير واضحة فى الاصل (٦) كذا بالاصل (٧) موضع — القراآت بياض فى — ا — *

الشاطبية شرحاً مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال في قول الشاطبي *

وفي الهمز انحاء وعند نحاته * يضيء سناه كلما اسود اليلا

يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوي في التجويد واشتهر بالقراآت مات بالقدس في جمعة سنة ٧٢٨(١)*

٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جبل المعافري الاندلسي له مرثية في ابي جعفر ابن الزبير *

اولها

عزيز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعيني ان يلم بها الكرى

حقيق لعمري ان تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تتفطرا

وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرا

اصبرو ها ركن الديانة قد وهى * وذا مربع التدريس اصبح مقفرا

يقول فيها

ابعد حلول ابن الزبير برمسه * نقيم دليلا او نؤمل مظهرا

تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه رائحاً ومبكرا

متى جئته الفيته متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسرا

فوا أسفاً للعلم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منفصم العرى

٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصاري الحلبي شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلي الشافعي ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفقه بحلب على الفخر ابن الخطيب الطائي (٢) وسمع على (٣) العز ابراهيم بن صالح والوادي آشي والتاج

(١) في ر - في رجب (٢) ا - الطاهري (٣) ا - من* النصيبي

النصيبي والبدر ابن جماعة ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالما في الزهد والورع ولي خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابي الحسن بن عشائر ولابن اخيه ابي البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انشدنا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معا نقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال

ولا خير في نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغتنا وفاته في سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات في سادس عشر ذي الحجة سنة اربع فارخه الزركشي بعد بسنة ببلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المنتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعا (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموي المقرى الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفي الدين ابي بكر القرافي الصوفي ذكره ابن قاضي شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندي ابو جعفر الغرناطي كان يتعانى الوعظ ومات في اواخر ذي القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى

---

(١) ر - نيفا (٢) ا - القملوى - و - العلوى (٣) زيادة في هامش ا -

(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة *

التغلبي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلمانى وجماعة كان حسن المذاكرة وبيده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات فى شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائرى ابن المرصدى (٤) سمع من العز الحرانى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضاً من النظام الخليلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصعبى المصرى العطار ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة ... (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتى المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست و سبع مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطليشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين و سمع من زينب بنت الكمال و ابن الرضى وغيرهما وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنزى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مردا ومات فى ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

---

(١) ر - البعلى (٢) ر - قد حدثنا (٣) ر - الحسن بن على (٤) ا - ر - ابن الرصدى (٥) ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) بياض (٧) بياض (٨) زيادة فى هامش ا - احمد (٩) زيادة فى هامش ا - ☆

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحي الدقاق سمع من ابن البخاري المشيخة وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابي الزهر (١) بن سالم بن ابي الزهر بن عطية الهكاري الغسولي ثم الصالحي مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميه وسمي ابيه وجده ولكنه حلبي ومات قبل هذا بمدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربعي بن صصرى نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار في سنة ٥٧ وبدمشق على ابن عبدالدائم وعلى جده لامه المسلم بن علان وعلى ابن ابي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهاني وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه فائقا ونظمه ونثره رائقا وكان سريع الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولي قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ وطالت مدته فعدل واذن في الافتاء وكان كثير التودد والمكارم والمداراة * قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لايكاد يتكلم في نوع الا ويمر من غير وقفة ويذكر دروسا طويلة مشروحة فلم يزل (٢)

---

(١) ر - ابن ابي الزبير (٢) ا - ولم يزل *

في نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته فجاءة
ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة
وغيرهما وله نظم حسن وخرج له العلائى مشيخة فاجازه بجملة دراهم
واول مادرس بالمادلية سنه ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس
بالمزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر و مشيخة الشيوخ وكان يتفضل
على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهدا ياه لاتنقطع لاهل الشام
ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى
هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه
دخل عليه فغمز مملوكه فوضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل
لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة
قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه
ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه
المدح فان ارضاه والا اعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه
الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة
المدح فعاد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربى الحنبلى كتب عنه سعيد الذهلى قصيدة
نبوية اولها *

يا سائق العيس لا نجيب (٢) فتى (٣) شغف
من البدور التى فى حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكى الشروطى كان عارفا بالشروط

---

(١) ر - قال له خذ (٢) ا - تخبب (٣) لعله - فبى - ح (٤) زيادة فى ا - ر و ☆ والخطوط

و الخطوط ماهرا فى مذهبه لاسيما فى المحاكمات مات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستنصرية وكان دينا خيراً وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجانى و قدم دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بها بجزء القادرى بسماعه على علي بن خضر و ذكره الذهبى فى معجمه الكبير وارخ الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن على بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن ابى طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان يذكر انه من ذرية جعفر بن ابى طالب و يعرف بابن غانم وهو جد محمد بن سلمان لامه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه باشهر وقيل ولد فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ و سمع من ابن عبد الدائم وابن مالك و ايوب الحمامى وابن النشبي وغيرهم و خرج له البرزالى عنهم مشيخة و سمع منه شيخنا برهان الدين البعلى الفية ابن مالك بسماعه لها منه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسى انه سمع عليه عمدة اللافظ لابن مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك و بولده بدر الدين وبالمجد بن الظهير (٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

(١) ر - سليمان (٢) ر - الظهيرة *

والسبب فى ذلك ان اباه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) بباب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلى به وذلك فى ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد فى امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب فى الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها فى البر الى مكة بعدان احسن اليه الملك المؤيد وقرره فى كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد ففر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) فى كلامه ويحفظ من شعر ابى العلاء شيئا كثيرا ويتمانى فى نظمه ونثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم اوينشئ يطيل الفكر ويعبث فى لحيته بيده اوبثنا ياه يقرضها اوينتفها وكان حسن الملبس شظف العيش يعتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله ويتنعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المباشرة قوى النفس كتب بين يدى الصاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعة لبعض الامراء فى بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه ان قال واذا خشن المقر حسن المفر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

(١) ا - مقبرة (٢) ر - يتعقد (٣) ر - يتعمم بثوب مقفص ☆

ومن

ومن مسموعاته (١) على ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للمحاملى وكان يتكلم بالتركى والعجمى والكردى ويلبس زى العرب اذا سافر او الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فطالوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كأنك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نفر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان

مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل موته بسنتين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين ابن عز الدين بن القاضى تقى الدين سمع من جده وغيره وخطب بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان المنابر قل من رأينا مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٥ ولم يكمل الخمسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سومل الخثعمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بعض الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسى (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بعجلون ثم ببعلبك ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

---

(١) ا - مسموعه (٢) ا - ر - التدمرى (٣) بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ـ احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محيى الدين بن شرف الدين كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين المقدسى و سمع الحديث ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ ـ احمد بن محمد بن صاحب الصلاة المالقى من بيت طهارة و نباهة قرأ على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو ابن منظور وكان من اهل النبل و الذكاء سريع الادراك له نظر فى كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً و سطاً *

ومنه

اعيذك يامسكين انك حبة * و الا نواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمعدود

ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون فى ربيع الثانى سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ ـ احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السرالى (٤) بالشارع سمع النجيب وغيره و حدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨ *

٦٩١ ـ احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهملة الشاوى شهاب الدين كان فى اول امره كحالا ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولى نظر دار الضرب ثم اقامه علاء الدين بن الطبلاوى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

---

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن — وفى — ا — ابي عثمان بن عيسى الحميرى

(٢) ا ـ الصوفية (٣) زيادة فى هامش ا ـ (٤) هذه الكلمة غير واضحة ـ ح * كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فموجل و تمرض الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن(١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى شهاب الدين المسجدى ولد فى رمضان سنة ٦٨٦ وطلب الحديث وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس فى مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسينى وكان اديبا فاضلا متواضعا متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفيها وطبقات الاعيان ووفياتهم ويشارك فى ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورية والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه القطر الندى فى الخلاف بين المسلمين والمسجدى ذكر ابو البقاء السبكي انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخمر حرام باجماع المسلمين خلافا للمسجدى لهم دليل كذا وله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤) ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الزين الكتنانى (٥) طعن جماعة فى اهليته الى ان رسم الناصر بعقد مجلس بسبب ذلك فتعصب الغورى

---

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ فى ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة قبل جده عبد الرحمن (٢) ا - ر - الثعلبي (٣) ا - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القويع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتنانى لما ولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولعى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لماء فيه جذوة قابس

مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لما مات الشيخ زين الدين الكتنانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق وبالغ فى شكره فامرهم بعقد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القويع كيف يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

ابن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لا تاس(١) الادب فصاح وقال يا اهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغط وانفض المجلس فركب الحنفي الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعي ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا في دار العدل تكلم السلطان في ذلك فاخرج الجاولي ورقة بخط القاضي يقول في حق المسجدي الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضي الا لقاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاولي انا اعرف علمه و دينه فقال السلطان لبدر الدين ابن الباباانا ما اولى هذا فشرع الجاولي يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابي طالب عبدالرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر ابن العجمي الحلبي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابي القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش(٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع في قبضة هلاكو فاخذوا منه اموال الاجمة وعذبوه عذاباً صعباً فحصلت له بسبب ذلك غفلة و غلب عليه النسيان في اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدراً كبيراً موقراً مع الدين وسلامة الصدر راثني عليه ابن حبيب وذكره البرزالي والذهبي في معجميهما

---

(١) ر - لا تسيء (١) ا - يا اهل بين القصرين (٢) زيادة في هامش ا - ذكره ابو المعالي ابن رافع في معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدي قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله باري قوس حاجبه التي * مدت و انسان العيون النابل
ولحاظه نبل لها من هدبه * ريش و افئدة الانام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس☆

ومات بحلب في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري فخر الدين ابن الربعي (١) سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات فخر الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقريزي في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري المصري ولد سنة ... (٤) وسمع من ابي محمد ابن علاق وغيره وحدث ومات سنة ... (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندراني ابو العباس المالكي ولد سنة ٧١٢ وتفقه ولم يتفق له سماع في صغره لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ فخر الدين عثمان النويري سنة ٤١ الموطا رواية يحيى بن بكير انا موسى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن الثعلبي قالا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن علي بن ايوب بن منصور القدسي (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزاري قالا انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

---

(١) ا - الربعي (٢) ر - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ا - (٤) بياض
(٥) بياض (٦) ر - المقدسي (٧) ر - الكمال *

ابن

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغني الشيرجي انا ابن البناء وسمع على عبدالوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز الفاروثي انا المصنف سماعا وسمع على ابي طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينة انا الارموى انا الشيخ واجازلى غير مرة ومات سنة ثماني مائة وكان بالاسكندرية فقيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغني الاسدى كتب عنه سعيد الذهلي من شعره في الكتاب الذى سماه عنبر الشحر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتنم للذات في زمن الصبا
وفل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذى بات مطربا

٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصرى الحنفي شهاب الدين ابن الشرف كان خطيب الجامع الشيخوني مات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل الاسكندراني الشاذلي صحب الشيخ ابا العباس المرسي (٢) صاحب الشاذلي وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية في زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك وكان يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف عديدة ومات في نصف جمادى

---

(١) زيادة في - ا - (٢) وكذا قال السبكي - ب - اللوشي *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى * قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما لوعظه واشارته وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج(١) كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر اتباعه وكانت عليه سيما الخير ويقال ان ثلاثة قصدوا مجلسه فقال احدهم لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر انا اصلي واصوم ولا اجد من الصلاح ذرة فقال الثالث ان صلاتي ما ترضيني فكيف ترضي ربي فلما حضروا مجلسه قال في اثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد كلامهم بعينه * واخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة بنت السبكي عن ابيها سماعا قال سمعت ابا الفضل بن عطاء يقول فذكر شيئاً من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهي وقرأ النحو على المحيي الماروني(٢) وشارك في الفقه والادب وصحب المرسي وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر اتباعه * قال لنا ابو حيان قال لنا شرف القضاة ابن الربعي قال لنا ابن عطاء (٣) يوما اتمرجن لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت اصحب فقيرا فخضر اليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن عطاء الله فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل بشارتي (٤) ان توليني الخطابة بالاسكندرية فمضت الليلة وما رأيت

---

(١) ر - يمزج (٢) ر - المارزوني (٣) ر - ابن عطاء الله (٤) ا - فسارني شيئاً

شيئاً وقد عزمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *

٧٠١ - احمد بن محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن على الاربلى ثم الدمشقى مجدالدين ابن المجد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان وابن مكتوم واجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر المقيمى وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل فى المدارس وشهد بهلال رمضان وحده فى سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوما فلم ير الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوما * فابى الله ذاك والاسلام
جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام

كتبهما عنه البرزالى وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضى فياحبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
وانهد(١) ركن المجد بعد الذى * لامسرف(٢) كان ولا مخبر
وابن اخيه ميت يا ترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرا طويلا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزرى فى سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الاصل الصالحى العطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد فى ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازينى وعيسى المغارى والتقى سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونوادر وكان عنده كتاب الاموال لابى عبيد الايسيرا منه وكان عنده ايضا مسند الشافعى والعلم

(١) ب - وانهل (٢) ا - مرمى بلانقط *

للمروزى واجزاء كثيرة ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت وفاة اخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جرى الكلبى كان من اهل الاصالة والذكاء واليه النظر فى امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندرى(١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراآت عن الشيخ(٢) عبد السلام ابن حفاظ(٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندرى وتصدر(٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورقى ابو جعفر المالكى(٥) كان معتنيا بالقراآت(٦) واشتهر بالاتقان والضبط اخذ عن ابى جعفر ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات ع ا لقة سنة ٧١٠ وقد عمر *

٧٠٦ احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى(٧) المالكى فخر الدين ابن المخلطة اشتغل ومهر فى الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبى وجماعة ثم درس للمحدثين بالصرغتمشية بعد عزل مغلطائى ثم ولى قضاء الاسكندرية ومات

---

(١) ر - الزندرى (٢) ا - ر - النجم (٣) ر - الخياط (٤) ر - وتصدى
(٥) ا - المالقى (٦) ا - ر - القرآن (٧) ا - ر - الاسكندرانى

فى

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمرى الميقاتي كان ماهرا في فنه مات في جمادى الاولى سنة ثماني مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصارى شهاب الدين نشأ بالقاهرة وجلس مع الشهود وتكسب في التجارة والزراعة فاثرى وكثر ماله فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفا على تدريس بالجامع الازهر وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فآثر به الشيخ برهان الدين الابناسي ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوما وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى الانصارى المكي المالكي الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيرا ومهر في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابي حيان وغيره وانتفع به اهل مكة في العربية وكان عارفا بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن الصفي وكان حسن الاخلاق مواظبا على العبادة اخذ عنه بمكة المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدى الزبيرى المصرى مجد الدين ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحراني وتفقه بابن الرفعة

---

(١) ر - ويكتب (٢) ا - ر - لها (٣) ا - يغير (٤) في هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعاد وسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصاري المالقي ابن خالة القاضي ابي عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابي عبدالله بن عسكر قاضي مالقة وابي جعفر ابن الفحام وابي عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلفيقي (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعاهم الله ولا روعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمنية بني (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضي الجماعة ابي عبدالله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وابي عبدالله محمد بن ابي البركات المشرف وابي العباس احمد بن محمد المعافري المدعو ابن ابي عطاء وابي الحسين بن ابي عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة في التعليم وكان يشتغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

---

(١) ا - ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلفيقي وبلفيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر - ان ابن خصيب (٤) ر - المعقلي *

ان كان فى سنة ٦٩٩ فخرج الى صلاة الجمعة فى يوم ريح وغبار وتاذى بذلك
واصابه يبس فى دماغه وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح فبدت منه احوال
لم يعهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه
فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتى اهله ان يحجبوه
فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك
عجائب وانه رأى صورا علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم جمة
تتعلق بمعانى القرآن باساليب بديعة قال ثم هجم على جماعة فى صورة
مفزعة فذكر كلاما طويلا وله من التواليف التلخيص فى الحساب فى
سفر واللوازم العقليـة فى مدارك العلوم فى سفر والروض المريع فى
صناعة البديع فى سفر وكتاب فى الاوقات وكتاب فى الانواء وغير
ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن
الحريرى كان شكلا ضخما مفرطا فى السمن له نوادر مضحكة من نمط
ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباب
البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فطلع
والده وقال للسلطان ولدى هذا لا يصلح للتدريس فقال السلطان لهذا
انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوما وقد عثرت به بغلته لا تعلق
عليها ثلاثة ايام عقوبة لها فجاء اليه فى آخر النهار فقال اذا لم نعلق عليها
تموت فقال علق عليها ولا تقل لها انى اذنت ومنها ان اباه احضر له حاسبا
يعلمه فقال واحد فى واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال له

(١) ا - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ا - ر - الصادرية *

المعلم ياسيدى المراد واحد اذا عد مرة واحدة فهو واحد فقال صدقت
ظهر فقال له اثنان فى واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فبين له كما بين فى
الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد فى ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل
اربعة فاعاد عليه فطال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة
فرأى الشيخ نجم الدين القحفازى خارجا من الطهارة فقال يامولانا
آنستم محالكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن
كثير كان عبل البدن جدا بسذاجة وتنفل ببلادة و يسند اليه اشياء
ومع ذلك فكان فيه دين وتحرى فيما يباشره ورياسة ولم يزل تدريس
الصادرية بيده الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميرى المالكى صفى الدين كان يباشر
فى دواوين الامراء وربما ناب فى الحكم وامتحن على يد بكلمش
ومات من ذلك فى آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن
الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل
الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز (١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة
بضع وعشرين وتمانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق وسكن
حلب وتنقل فى الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها فى سنة ٧٣ ومات

---

(١) فى هامش ا - الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكر ان ابن
حبيب امتدحه بابيات فايقة وذكرها *

فى سنة ٧٧٤ (١) انبأ نا ابو جعفر النقيب الحسينى الحلبى اجازة بها (٢) قال كنت عند القاضى شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصا يقال له عيسى عمل يوما البنيان فتباطأ فى عمله فانشد *

عيسى المهندس لم اجد فيه الذى املته

لو كنت ادرى فعله لو مات ماقبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن على بن ابى بكر بن حسين الانصارى من اهل الجزيرة الخضراء ولد فى المحرم سنة ٦٤٦ وروى بالاجازة عن ابى الحسين بن ابى الربيع وغيره وتقدم فى بلده الى ان صار من صدورها وتفنن فى العلوم وخطب وناب فى الحكم مع الدين والفضل وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذاحلم

ولو لم يكن للمرء فى مقتضاهما (٣)

من الخير الا راحة القلب والجسم

وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن على بن حسين بن على بن ظافر الازدى ابو العباس ابن ابى المنصور سمع من جدابيه الشيخ (٤) صفى الدين بن ابى المنصور وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد فى المجتمعات لما يطلب من بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكرا رتبه شيخهم

---

(١) هامش ا ر - عن نيف وخمسين سنة (٢) ا - منها (٣) كذا فى ر - وفى ب - فى لتنمه فانما (٤) ر - من جده لابيه *

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطئ الجانب لين الكلمة ظاهر البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر علي الحريري (١) وبنت الكمال وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطباق فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم وخدم بالكتابة وولي نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابي طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس احمر بشرابة حرير اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس قال فتبعته وتعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ جمال الدين الحصيري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسالي صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انفض حجرك فنفضه فوقع منه كيسان احمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

علي

(١) ا - الجزرى (٢) ا - ر - الحصرى *

على احدهما اسمي فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب الاتفاق ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع من عمر الكرماني وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالي *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن على بن عثمان تقي الدين الشاهد الحنفي المعروف بابن القيم ولد سنة ... (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازي في سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن سلمة انا الكندي بسنده وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابي العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكي وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب محيي الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السلفي وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيها دينا رئيسا وافر الحرمة مات في صفر سنة ٧٠٤ ودفن في قبر حفره لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابي محمد ابن ابي جمرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابي المعالي محمد بن على بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر السلمي ولي الدين ابو حامد خطيب حلب ولد سنة ... (٤) واسمعه ابوه من جماعة ومهر ورحل به الى

---

(١) بياض ☆ (٢) بياض ☆ (٣) ر — بتربة * (٤) بياض ☆

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكيا فاضلا بارعا له نظم ونثر وباشر الخطابة بجامع جاب الكبير مدة الى ان مات شابا فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ (١) بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجرك قاتلى * وقلت له من ذا يكون بديلي
فقام وولى وهو ينشد ضاحكا * الا فاعجبوا من ميت وفضولى

٧٢٩ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازرونى شرف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد ابن صرما تخريج عبد اللطيف بن على بن النفيس بن بورندار عنه واجازله ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين البخارى باجازته من القطيعى وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسى ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل دمشق ونعم الرجل هو مروءة وديانة وصلاحا وله اعتناء بالرواية وفضيلة ومعرفة ما انتهى * ومات سنة ٧٥٢ *

٧٣٠ - احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى الشافعى الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن الضياء جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائى والسديد الارمنتى والظهير بالترمنتى وابن رزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتهر (٢) بالفقه

---

(١) في ا - ر - ٩٥ (٢) ا - اشتغل *

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته فى العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتى وعمل الكفاية فى شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع فى شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثانى الى آخر الكتاب شرع فى الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس فى هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب فى الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته فى ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحج مع الرجبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحا ذكيا محسنا الى الطلبة كثير السعى فى قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخا تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكى كان افقه من الرويانى صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولا وله مطبخ سكر فيما بلغنى ... (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع فى الفقه وانتهت اليه رياسة الشافعية فى عصره وكان ذكيا حسن الشكل جميل الصورة فصيحا مفوها كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد الهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لى القاضى ابو طاهر السفطى قال كانت لى حاجة عند القاضى لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضى فبحث فيه معى فجعل يقول ياسيدنا زين الدين ترفق بى ثم عرف القاضى بى فقضى

---

(١) ا - ر - بغير مشارك (٢) ر - الرجبة (٣) بياض - وليس فى ر - بياض
(٤) ا - ر - يصل *

حاجتي وللمتولى ابن دقيق العيد توجه معي اليه ولم تكن له بي (١) معرفة فقال له مايذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشرع فهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلاني واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا ففوض اليه ان يوليني فولاني عنه وحكايانه في ذلك كثيرة قال وكان اولا فقيرا مضيقا عليه فباشر في جهة سنكلوم (٤) فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذر بالضرورة فتكلم له مع القاضي واحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضي وقال له الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسنت حاله ثم ولي امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسقية المدرسة عريا نافاسقط العلم السمنودى نائب الحكم عدالته فتعصب له جماعة ورفعوا امره للقاضي فقال انه لم ياذن لنائبه في الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذى ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمنتي والوجيه البهنسي قال ولعل هذا كان في اوائل امره فانني حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات والزامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيبرسية للشيخ نجم الدين البالسي (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولي ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماصرفته ثم

---

(١) ا - ر - لي به (٢) ر - ان سيدنا (٣) ا - سيدنا (٤) بلا نقط في ا - تولى
(٥) ر - النابلسي *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣١ - احمد بن محمد بن على بن يوسف بن ميسر (٣) عز الدين المصرى ولد في رمضان سنة ٦٣٩ وتمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة بدمشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية وبطرابلس وولى ايضاً الحسبة بدمشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر الاوقاف وكانت فيه محبة فى اهل الخير مات فى رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن على الدنيسرى شهاب الدين ابن العطار الاديب ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولع بالادب ونظم الشعر فاكثر واجاد فى بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم فى الوقائع وله بديعية على طريقة الحلى ولم يكن ماهراً فى العربية وقد تهاجى هو والاديب البارع شرف الدين عيسى العالية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر فى المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضعف بصره *

اتى بعد الصباشيبي ودهرى * رمى بعد اعتدال باعوجاج

كأنى ان كان لى بصر حديد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

---

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ا - فى تاريخ الجمال ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦ وانه نظم الشعر وهو ابن ١٣ سنة (٥) فى هامش ا - انشدنا شيخنا العلامة بدر الدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده فى هذا المعنى وهو ابدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما ☆ واطفى من ضياء عينى سراجا

وقد قلبت حقيقتها بحارا ☆ فجوهر ضوءها اضحى زجاجا

تتمة حاشية صفحه ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة الشهاب الدنيسرى عدة مقاطيع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا ☆ لجيش سيس قلت رأى نفيس
لوان ذا الحكام فى شكله ☆ ما طلبوا انى ايقى بسيس

وقوله

اصبحت بطال والاولاد اربعة ☆ محمد و ثلاث مو تهم يجب
فان تحيل فى رزقى بعد حكم ☆ ابو محمد البطال لا عجب

وكنت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امرله تنكزجيش سيس حين غضب عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثانى مع تغيير ايضا وانشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله ☆ و يجور بالهجران والابعاد
حتى تسود وجهه وسلوته ☆ وكانما كنا على ميعاد

وقوله

يا مانع ورد و جنتيه ☆ فى وقت قطافه و خيره
ذق موتك من طلوع ذقن ☆ المؤمن من كفى بغيره

وقوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا ☆ حظا واضحوا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم ☆ رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدائح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار فى مصائد الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى امر النصارى واليهود وبديع المعانى فى انواع التهانى والدر الثمين فى حسن التضمين ونتائج الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف مليح وصفاتهم ـ قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم* ونقل العيار خمريات* ومرقص المطرب فى القول* ومنشأ الخلاعة فى المجون والمستانس فى هجو بنى مكانس انتهى وكل ما ذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) ☆

---

(١) لم نقدر على صحة القراءة من رداءة الخط☆

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الزواوي ابو العباس روى عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فهرسة مقروءاته ومروياته في مجلدة سمعها منه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني ثم المصري سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد ابن يحيى بن ابي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابي غانم (٤) بن الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس القرن واسمع على بيبرس العديمي وعمتيه خديجة وشهدة وحدث سمع عليه ابن عشائر منتقى مشيخة الفسوي (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان الكبرى انا بيبرس وغير ذلك وولي نيابة شيزر مدة لانه كان بزي الجند مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان شخصاً (٧) ينشده *

يا غافلا صدته آصاله (٨) عن * المام (٩) لا شرف الاسنى
انهض عدمتك نحو العلا * وافتح لها مقلتك الوسنى

---

(١) في هامش ا - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ا - جمال الدين
(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوي (٧) ر - شيخا
(٨) ر - آماله (٩) هذا ولعله المقام - ح *

قال فحفظتها و زدتها

و ارجع الى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى

قال اخوه فلما انشد نى ذلك اعتبه(١) بان قال ما اظن الا ان نفسى نعيت الى فمات فى السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخة ابن شاذان الكبرى والاول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة مدة بشيزر (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ منتقى من مشيخة السبط و قطعة من الحلية و الثالث من فوائد اسمعيل الاخشيد و سمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد اولاد(٣)مائة نفس وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان جيدا كثير التلاوة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبدالباقى (٥) ابو العباس الحلبى ثم المصرى المعروف بحفنجلة بفتح الحاء المهملة و الفاء وسكون النون وفتح الجيم الصوفى ولد بحلب سنة ٦٥٠ فى رمضان و قدم القاهرة

(١) ا - ر - اعقبه (٢) ا - ر - يسيرة (٣) ا - ر - او لاده واولاد اولاده

(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العز عبدالرحيم بن الفرات الحنفى

(٥) ر - ا - بن عبدالكافى ☆

فاقام

فاقام بها وسمع من الكمال الضرير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالى الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فسألته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ - احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطى وحفظ التنبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقى الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *

٧٣٩ - احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتى ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتى وابو احمد الدمياطى وابو المعالى الابرقوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعدة من البلاد وافادونا انا شيده *

---

(١) ر - سعد - (٢) ر - كثير (٣) ر - ابى القيس (٤) ا - ر - كثيرا لمنصب من اهل التفنن *

وآنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان منا قبل ذلك ما كانا
عناقا ولثما من ثنايا كأنها * اقاحى الرباغضا من الطل ريانا (٢)
ولا عجب انى نسيت عهوده * فشم الاقاحى يورث المرء نسيانا

مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) المخزومى ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد سليمان بن عبدالله ابن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

انا فى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالدا مع خالد

مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردى الدشتى بمعجمة ساكنة ثم مثناة الحنبلى ابو بكر احضر فى الثانية على جعفر الهمدانى وسمع من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية وحدث بالكثير وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند الطيالسى ورتب مسمعا بدلير الحديث الاشرفية قال الذهبى كان يتميز فى الرواية ويطلب وخرج له البرز الى مشيخة وكان مولده بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

---

(١) ا - ور - وانسيت منه الوعد بالوصل قلة (٢) ا - رمانا (٣) ا - ر - بقسطنبلة (٤) ر - اربع واربعين وسبعمائة - (٥) ر - هرمز (٦) فى هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) ا - ى - ابن يعيش *

حدثنا

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابي نعيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن جرى بالجيم والراء مصغرا وآخره تحتانية ثقيلة ابو بكر سمع من ابي عبدالله بن سالم وابي عبدالله الوادي آشي وابي بكر بن مسعود وغيرهم واجازله ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة وآخرون وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وكان اديباً فاضلا عالما عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصاري السعيدي كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل في بيت منها فاصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدراً وذلك يوم الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفي ذلك يقول حسن الزغاري *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
ومازال يشحذ مديةالهجو الذي * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح

وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم اشهره كم اغمده
كم انظم عقد جواهره * في مدح كريم اقصده
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيده

(١) ر - في يوم الجمعة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطنبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخاص وكان ذا اموال متسعة جدا مات فى ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يربيه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف فى الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما فى الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسى وامتنع من الاكل والشرب حزناً حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا بابلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزال (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مماليكه فلم يزده ذلك فى الشهيب الا رغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا

---

(١) هامش ب - قطينة (٢) ر - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول
(٤) ر - قلاون (٥) ى - تمربغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ا - ر - ى لم يتمالك مؤلما (٩) ر - يعتبه (١٠) ر - الخدماء *

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج هذا الصبى والا اخرجك من مملكته فلم يزدد بذلك الا رغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك فقال لهما لكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد قنعت من الدنيا بهذا الصبى لكونه تغرب معى وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردنى معه فرجعا وتلطفا بالناصر فلم ينجع فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فتفرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابى بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولى السلطان (١) وكان السبب فى ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا المارداني يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفى عضون ذلك قتل مما ليك احمد الشهيب المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزنا عليه واستمال طشتمر قطلو بغا الفخرى وما زال ببقية الامراء حتى استمالوهم وسلطنوه وقدموا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك فى رمضان سنة ٤٢ وولى طشتمر نيابة مصر والفخرى نيابة دمشق وايد غمش نيابة حلب ثم بعد اربعين

---

(١) ا ـ ر ـ السلطنة *

يوما توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش يوما فامسك الفخرى واستصحب (١) معه جميع الذخائر حتى الخيول والانعام وكاتب السر وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقا فى اللهو واللعب محجوبا عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمهما ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد فى المحرم سنة ٤٣ ثم جهزت اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان امسك فى صفر سنة ٤٥ فذبح واحضر منجك رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك فى الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت اموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى. قال التقى السبكى لم يكن بقى فى الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير التزمنتى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمذانى الاصل الدمشقى شهاب الدين ابن المرجانى ولد بدمشق فى عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديبا فاضلا

---

(١) ر - وصحب (٢) هذه الترجمة فى هامش ب - (٣) ا - ى - ر - فيها

(٤) التزمنتى نسبة الى تزمنة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح

طارح الشيخ برهان الدين القيراطي وبينهما مكاتبات ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٧٤٨ - احمد (١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن عبد الله (٢) بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمال في تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من ائمة السادة الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينا زاهدا له كرامات واحوال مشهورة عنه سلك تصدر للاقراء والتدريس بعد موت والده بقونيا عدة سنين وانتفع به الطلبة وقصد بالفتيا من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم واقتفاء اثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بتربة والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبد القادر صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمال حبيب والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨ وولي قضاء مكة وهو شاب بعد ابيه وولي الخطابة وكان اسمع على

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) في الجواهر المضية - ابن الحسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبد الله - ح - (٣) في هامش ا - هو الذي اشتهر بين اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضى والصفى والفخر التوزرى وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات فى العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن عبد الله (٢) الحلبى ابو بكر بن ابى المكارم شرف الدين بن التاج المعروف بابن النصيبى سمع من ابيه مسند الطيالسى وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من سنقر الصحيح و مسند الشافعى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء ابن عيينة انا السخاوى اثنى عليه ابن حبيب وا رخ وفاته سنة ٧٦٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده وبه و الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهرى (٤) شهاب الدين بن تقى الدين احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن على الاصبحى الاندلسى الشيخ شهاب الدين ابو العباس الغانى (٥) النحوى اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع فى زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره و اشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا للشافعى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد الذهلى من شعره ودونه فى كتابه الذى جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن جماعة الزهرى ابو العباس القوصى نزيل مصر ولد سنة ... (٧) وسمع من الشيخ ابى عبد الله بن النعمان

---

(١) ا - ر - عبد القاهر (٢) ا - ى - ر - هبة الله (٣) ر - جمال الدين
(٤) ا - الطاهري (٥) ر - العنابي (٦) ا ر - ي - فلازم (٧) بياض *

النعمان وتمانى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه وامانته وسكونه وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام(١) محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او فى اول التى تليها وذكرت له كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضى شمس الدين الدمشقى الاصل الحلبى سمع على الكمال النصيبى الشمائل وحدث وسمع منه ابن عشائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسى تقدم فى احمد بن محمد بن علان ومحله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن على الحسينى العلوى الحلبى شيخ الشيوخ بحلب يكنى اباطالب ولد فى رجب سنة ٧١٧ وكان جايلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه فى حق احد من الصحابة مايكره بل ذكره ابوبكر عنده مرة فقال شخص رضى الله عنه فقال هو ابوبكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم ابن محمد بن ابى بكر ومات فى صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلانى شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

---

(١) ر - الظاهر (٢) زيادة فى هامش ا - *

فى سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم ابن جماعة الموفى فتح الدين ابو البركات بن النظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافادة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عيينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخريج ابن ايبك ومن الختنى جزء العماد الكاتب وسمع ايضا من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبد الله بن على الصنهاجي وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات فى السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبد الله الجمال ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقي ولد سنة نيف وستين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكي وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

---

(١) ب - وغيرهم (٢) ا - من سادس رجب (٣) زياده فى هامش ا - * التنبيه

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهى المنظر كثير الهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس فى اماكن وتفرد فى وقته بالرياسة فى بيته وكان متواضعاً حسن السمت كثير البر قال (١) ... قال ولما اذن لى بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم فى عينى وخرج له الفخر البعلى مشيخة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ ـ احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازى ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنى وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح و زين الدين الفارقى وقرأ الاصول على صفى الدين الهندى و سمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعا فلما شغر قضاء الشام اثنى عليه ابن جماعة وابن الحريرى عند الناصر قال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كابيه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة النائب فتألم لذلك (٣) وترك السعى فى الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتى ذكره فى المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ ـ احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد فى رمضان سنة ٦٩٥ و سمع من ... (٤) سمع منه

---

(١) بياض فى ب وعبارة ـ ا ـ كثير البر قال ولما الخ وليس فى ر ـ (٢) ر ـ وقالا
(٣) ر ـ وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقى واجازه لعبد الرحمن بن عمر القبابى وكانت وفاته فى ... (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوى الحلبى الشهير بابن القوس(٢) من اهل كفرناى من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارينى (٣) وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فاقام بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعى وكان دينا فاضلا مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسى ناظر المواريث بالقاهرة مات فى رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى الدمشقى نزيل سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مرى البعلى الحنبلى كان منحرفا عن ابن تيمية ثم اجتمع به فاحبه وتلمذله وكتب مصنفاته وبالغ فى التعصب له وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر(٦) جوهر النوبى وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية فى الحط على الصوفية ثم انه تكلم فى مسألة التوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم وفى مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من العامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفعوا امره الى

---

(١) بياض (٢) ا - القوين (٣) ر - الفارسى (٤) بياض فى ا - وفى ب ... وتسعين وسبعمائة وفى - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست فى ر - (٦) ر - بحكم *

القاضي

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فاثنى عليه بدر الدين ابن جنكلي وبدر الدين بن جماعة وغيرهما من الامراء وعارضهم الامير ايدمر الخطيري فحط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو وجنكلي حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودي عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه فآل امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مرى في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهد وابى ان يفعل معه ما فعل بابن مرى او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدي *

يا حاكما شيد احكامه * على تقى الله واقوى اساس
مقالة في ابن مرى لفقت * تجاوزت في الحد حد القياس
ففي ابن شاس قط ما ازرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

وكانت وفاته في سنة ... (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

---

(١) ر - منه (٢) ر - كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى تفقه وتمهر وناب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولى قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجرد (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخر الدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصر افقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين *

٧٧٠ احمد بن محمد بن منجح الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بغرناطة قال ابن الخطيب كان دينا خيرا عفيفا * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفا بالفقه والعربية موصوفا بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم او عبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسعردى ولد سنة ٣٦ - بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العز الحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبدالله بن

---

(١) ا - ى - معى (٢) ر - واختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا - ستين (٥) ا - ر - الثعلبى * ابى

ابى المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن على بن حسن بن عشائر السلمى الحلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح البخارى ومن ابى بكر ابن العجمى الدعاء للمحاملى ومن التاج النصيبى جزء محمد بن الفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمى مسلسلات التيمى وحدث وكان فاضلا مات فى رجب سنة ٧٧٣ (وقد مضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصى سمع من احمد ابن ابى عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفقه على النجم الاصفونى وناب فى الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسى ثم الدمشقى سبط السلعوس تلا بالروايات على التقى الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدى وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الحلبي ثم الدمشقى الطرائفى الوراق ولد فى شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقى سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالى جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيدا له حانوت بباب جيرون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسينى وابن رافع والسيواسى والكفرى وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموى الاصل المصرى ولد

---

(١) سقط ما بين المعكفين من ا - (٢) ر - القرظى (٣) ر - البطال ☆

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *

٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت الساعات وكان خيرا ساكنا ومات فى ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتى ابنه محمد وعمه على وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن على بن يوسف *

٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعينى ابو جعفر الغرناطى ولد سنة ٦٨٤ وتعانى الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة وقد ولى قضاء بعض البلاد ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصارى ابو جعفر الغرناطى وصفه لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف فى المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود فى العلاج فى الرقى والعزائم من اولى المسد (٣) والحبال وتعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولى شهادة المخزن (٤) فحمدت طريقته وعقله اخذ عن الشيخ ابى عبد الله بن الفحام المعروف بابى خريطة (٥) وكان باقعة فى معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابى زيد بن مثى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن الهذيل ونالته فى اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه اختلى (٧) عليه انه اختار للثائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرنى السلطان المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

(١) ر - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) ر - رابع المحرم (٣) ا - ى البر (٤) ا - ى - المحرز (٥) ر - بابى حريصة (٦) ا - ى - مثنى (٧) ا - ى - اختلق *

يعود

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته فى ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقى ولد سنة ... (١) واسمع على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبد العزيز للباغندى ومات سنة ... (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعى قال الذهبى كبير القدر بقى مدة فى المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعى وكان الشيخ محمد السفارى يثنى عليه مات فى سنة ... وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامى الحنفى (٤) اشتغل فى بلده وتفقه على جماعة حتى برع فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ودرس فى عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فقطنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم فى سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك فى ثانى عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا — سماه فى انباء الغمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فالله اعلم وفضائله جمة و لكنه حنفى فاقتصر على بعضها على عادته فى الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسى فقال هو شيخنا العلامة ذو الفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اماما عالما مفننا (١) متبحرا فى العلوم لاسيما علم المعانى والبيان والفقه والاصول ادرك المشائخ الكبار ودرس وافتى فى البلاد فى مدينة هراة وخوارزم وصراى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ماذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان فى صحبته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم يرمقه (٢) *

---

(١) لعله مفتيا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عزالدين ابن جماعة يقرظه ويفرط فى وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع نفاستها فى الكتب ولم يزل على حالته موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره فى حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به الى ان مات فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البقى المصرى فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيرا واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر فى كل فن وقطع الخصوم فى المناظرة وفاق الاقران فى المحاضرة وبدت منه امور تنبئ بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضى المالكى زين الدين بن مخلوف بما يقتضى الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه فى سنة ٦٨٦ وقامت عليه البينة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكى فقال هذه فى الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يامسلمين انا كنت كافرا واسلمت فلم يقبل منه المالكى وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار (٣) سمع كلامه فقال له كانى بك

---

(١) فى هامش ب - استقر بعده فى مشيخة البرقوقية الشيخ سيف الدين السيرامى والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحياته (٢) ر - بابن

(٣) ا - بالحنفار *

وقد

وقد ضربت عنقك بين القصرين و بقي رأسك معلقا بجلده فكان كذلك قال الذهبي كان عالما لما مفننا مناظرا من قرية بقفة (١) من حماة وقيل من الحجاز وكان من الاذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح و يتفوه بعظائم وينفق (٢) ... النبوة و التنزيل و يتجهرم بتحليل المحرمات وقال ابو الفتح اليعمري كان يتطبب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريا من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *

يظن فتى البقفى انه * سيخلص من قبضة المالكى
نعم سوف يسلمه المالكى * قريبا و لكن الى مالك

و قال فيه ايضا

لا تسلم البقي فى فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق
لو هذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البق

ولما سمع ابن البقفي قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب فى الدنيا ورفعتها
اهل الفضائل مرذولون بينهم
فما لهم فى توقى ضرنا نظر
ولا لهم فى ترقى قدرنا همم
قد انزلونا لانا غير جنسهم
منازل الوحش فى الاهمال عندهم
فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم
مقدارهم عندنا او لو دروه هم

---

(١) فى هامش ب - لااعرف بحماة قرية تسمى بقفة كتبه محمد ابن السابق الحموى

(٢) ا - ر - ينعق . سعده *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى
وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقى مناقضاً له

اين المراتب فى الدنيا ورفعتها
من الذى حاز علماً ليس عندهم
لا شك ان لهم (١) قدر آراؤه وما
لمثلهم عندنا قدر ولا همم
هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا
تقودهم حيث ما شيئنا وهم نعم
وليس شيء سوى الاهمال يقطعنا
عنهم لانهم وجدانهم عدم
لنا المريحان من علم ومن عدم
وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقى انه قال لو كان لصاحب المقامات حظ لكانت مقاماته تتلى فى المحاريب وانه كان يفطر فى نهار رمضان بغير عذر وانه كان يضع الربعة تحت رجليه ويصعد ليتناول حاجة له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها فحزت ورفعت رأسه على قناة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقى دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى وهو ينشد *

(١) ا - لك وفى الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - ☆

وقف

وقف الهوى بى حيث انت الابيات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضي المالكي ويسبه ويطمن فيه فكان ذاك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته واراقة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا انفذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والتى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يميل الى ابن البقى فانتصر له وسعى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذ الله ما اعرفه الا عاقلا فدس من يبغض البقى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم

فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن البقى الى المالكى من السجن *

يامن يخاد عنى باسهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زردا تضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم

يعنى اسهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

---

(١) ا - ى - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون نقط - ر - بكت (٥) ا - يمهله

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه فى قتله فاشار بان يتمسك فى امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره و زندقته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بحضر الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السروجى الحنفى وقال اقتلوه و ذمه فى عنقى فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقى اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهنى لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك فآل الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام ومات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجى شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
الفيته كالبئر فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتحية * ماطاب فى سمعى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى و تضوعت
نشراً فيا لله (٢) ما اذكاها

(١) ر - دلفته (٢) ب - فوالله ☆

و من شعره

و د عتهم و دموعي * على الخد و د غزار

فاستكثروا دمع عيني * لما استقلوا و ساروا

مات في الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

---

(١) هامش ا – بخط السخاوي ذكره الجمال فقال مولده بعد السبعمائة بمدة وكان شابا ظريفا جنديا بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة في فنون ☆

و من شعره

و صفت خصره الذي ☆ اخفاه ردف راجح

قالوا و صف جبينه ☆ فقلت ذاك واضح

قال و له

تقول و قد تجاذ بنا للثم ☆ ورحت لسلكها ونثرت حبه

احبا تدعي و فرطت عقدي ☆ فقلت و ذاك من فرط المحبه

وله ايضاً

ياطيب نشر هب لي من ارضكم ☆ فاثاركا من لوعتي وتهتكي

ادى تحيتكم و اشبه لطفكم ☆ وحكى شذا كم ان ذا نشر ذكي

قال وله فذكر البيتين المذكورين في النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بها ضحي ☆ وعلى الغصون من الغمام نثار

فجرت تقبل ثوبها انهاره ☆ و تبسمت في وجهه الازهار

قال وله أيضاً

ما لوا لغير الراح اعصانا ☆ و التفتوا ياصاح غزلانا

و امتهنوا في الخصر لما مشوا ☆ في عقدات الرمل كثبانا

غيد حكت أفنان او صافهم ☆ هذا الذي و الله افنانا

في كل وجه منهم روضة ☆ حوت من الازهار الوانا

يقول لي لين تثنيهم ☆ ضل الذي بالرمح حكانا

٧٨٧ - احمد بن محمد الفيومى ثم الحموى نشأ بالفيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع فى العربية عند ابى حيان ثم ارتحل الى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره فى خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه فى ذلك كتابا سماه المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده فى كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المدنى احد ائمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جدا ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدنى *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة فى ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموى الكفاف المكتب ابو جعفر الغرناطى كان حسن الملاطفة للناس اثنى عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحه ٣١٣ منه

اشكو اليهم تعبا من جفا ☆ صيرنى فى الليل سهرانا

قالوا اترجو راحة فى الهوى ☆ لم يزل العاشق تعبانا

ولا تكن ذا طمع فى الكرى ☆ انا فتحنا لك اجفانا

(١) هامش ب — توفى فى حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموى ☆

٧٩١ - احمد بن محمد الكزنى الغرناطى شيخ الاطباء كان نسيج وحده فى الوقار والنزاهة وحسن السمت موفقا فى العلاج معتنيا بالفن اخذ عن ابى عبدالله الرقوطى وغيره واخذ عنه الطب عبدالله بن سالم وغيره ومات فى اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبتى الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنعانى رحل الى المدينة فقطنها وناب فى الحكم(١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصابيح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفيهما ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشهرى قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبى الاديب اشتغل كثيرا ومهر فى الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضى المالكى صدر الدين الدميرى بسفك دمه فقتل وهو القائل *

اذا انت الملى بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فحاذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقراض الوداد

انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبيح الزنا والدما (٣) * الى خازن المهلك الحالك
وفاز الدميرى بتدميره * فمن مالكى الى مالك

---

(١) ا - ر - ى - القضاء (٢) ر - فدفع (٣) ا - الربا *

قلت وهذا ماخوذ من الذى قال فى البقق و كان اقبل على اللهو والفسوق و لبس زى الاجناد وقرض الاعراض(١) ووقع فى كلمات الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا مذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل

جاؤا و قدر اسوا بكل نقيصة * فاقصربهم تدبيرهم بالكامل

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات ردية وزندقة راوندية فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتى فى احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق المادح السنهورى الضرير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على النظم ربما نظم القصيدة فى كل كلمة منها مالا يكثر دوره فى الكلم كالظاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يا من له عندنا ايادي * تعجز عن وصفها الايادى

فيك رجاء و فيك يأس * كالحر و البرد فى الزناد

ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذا قرأت بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسى انه اخبره فى سنة ثلاثين ان

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ى - يدر (٣) ر - تسع و ستين وسبعمائة
(٤) زيادة - فى ب * عمره

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاما وقرأت بخطه كانت مدائحه فى الاعيان سافلة وفى المدائح النبوية فى الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس(١) بن مقلد بن عباس المنصورى الحموى شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد فى شوال سنة ٦٧١ وسمع من الفخر وزينب وحدث بحماة ودمشق وحج غير مرة وكان يحب الفقراء مات فى تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحماة ذكره ابن رافع *

٧٩٨ - احمد(٢) بن مظفر بن ابى القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس الكلانى الدمشقى سمع من نوح مولى ابى يحيى (٣) ومات فى خامس ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابى محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن بكار النابلسى (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤ او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفى خلقه زعارة وفى طباعه نفور ثم قال وعليه مآخذ وله محاسن ومعرفة وقال فى المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صلح حاله وقال البرزالى محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسينى كان من ائمة هذا الشان سمع ورحل وحصل وكان منجمعا عن الناس نفورا منهم

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة فى هامش ا - (٣) فى الاصل مولى القرطبى - ح (٤) ر - ثم الدمشقى *

وكان يقول اشتهى ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته(١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابي هريرة وجزء في ترجمة ابي القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولى استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبه الافرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغلطاي بن عبدالله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا رفاحسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولي بحلب (٤) الحجابة وشد الاوقاف وناب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل (٥) بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان خبيرا بالكتابة ولي استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري القاضي شهاب الدين ابو العباس بن ابي الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذي القعدة او ذي الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

---

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحماة وشامية
(٥) ب - منصور*

وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع فى معجمه وقرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع فى آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاون وهو اميرفلما ولى السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهرى * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزى ومات فى ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ ـ احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الجباس الدمياطى ولد سنة ٥٣ سمع من ابى عبدالله بن النعمان و تمانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقرا آت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمعى ان لى * فهما توفر منه سهم
يدنى الي مقاصدى * ويروقك الرمح الاصم

وله كتاب فى فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية فى وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز فى عراجينه * وقد بدا يانعا على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تخفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفى اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج فى ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمرد نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير فى جمره
كأن قامات سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
كأنما ساقه المقيل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب فى خبره (٢)
يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلى والنثار من زهره
حدائق حففت مساحتها * كأنما الجيش ام فى زمره
زها فراق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
وكل ايامه صاهرة * تبين فى ورده وفى صدره
كأنما عمره القصير حكى * زمان وصل الحبيب فى قصره
كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خانه انقضاء عمره
كأنه البدر فى الكمال وقد * اصيب بالخسف فى سنا قمره
كأنه بعد قطمه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
معلقا بالسبرجاء ظاهره * يخبر عما رجى من خبره
يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى فى دقوق مصطبره
كأنه الجرجاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات فى صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلى فى اناشيده انا المعمر ابو العباس احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع

---

(١) - ي - الصقيل (٢) ا - قبات وشى الخضاب فى حبره (٣) ا - المشيب
(٤) ا - ي - قطع (٥) فى هامش ا - بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من اشعار الكتاب الى تحرير لغلاقة خط المصنف ☆

لنفسه

لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سر لا يذاع * وامر فى تصرفه مطاع
فحدث بالاشارة عنه اذ لا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكى من مشائخ القطب الحلبى اخذ (٢) عليه القرآن وحدث عنه وهو قرأ على الشيخ نصر المنبجى وحدث عنه وتوفى سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن على الخشاب ولد قبل سبعمائة و سمع من جده لامه عبدالله بن ريحان التقوى جزء الذهلى والثانى والرابع من الثقفيات وجزء سليم الرازى وغير ذلك وحدث وسمع منه ابوحامد بن ظهيرة وغيره بالقاهرة فى رحلته الاولى وحدث عنه فى معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن ربيعة بن خازم (٤) بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥) الطائى ثم الثعلى (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت فى ايام العادل عمرو بن بلى وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقى الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل فى ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان جوادا كريما خيرا جيد المعاملة وفيا بالعهد لم يكن فى اولاد مهنا مثله فى العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لا يفر وقدم القاهرة مرارا

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) ا - قرأ (٣) ا - ر - مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية (٤) ر - ابن حازم (٥) ا - ى - شبيب (٦) ر - الثعلبى
(٧) ا - ر - لايتداوى *

واعتقله طقزدمر (١) نائب الشام في سنة ٤٥ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان في جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضا عن سيف بن فضل ثم اعيد سيف في ايام المظفر حاجي وعزل احمد وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم في سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات في رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدي اخذ عن ابن الزملكاني وغيره وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتي ويصنف ويتعبد ويأكل من عمل يده في الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه في عشر مجلدات واربعين النووي في مجلد ضخم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسي بن علي الزبيدي شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزبيد في ذي الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبي الحنفي مدرس الفارقانية بالقاهرة مات بها في اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح البطرني (٣) الانصاري المالكي التونسي اخذ القراآت عن عبدالله بن عبد الاعلى وابي بكر ابن شلبون وحدث عن صالح بن محمد بن الوليد ومحمد بن احمد بن حامد وغيرهم وكان ماهرا في القراآت والحديث مشاركا في فنون مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسي الحنبلي

---

(١) ر- تقزدمر (٢) ا - ٧٩٢ لعله احمد بن موسي بن علي الجلاد الذي توفى في الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود اللؤلؤية ج٢ ص ٢١٨ (٣) ر- المطري *

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيراً متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ... (١) امرأة *

٨١٣ - احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف بابن) (٢) قرصة الفيومى ثم القوصى عز الدين ولى نظر قوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا باعراب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرمية بقوص وكان قد اخذ عن ابي محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فمنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية
مليحة القد تزهى ساعة النظر

فقد تراقم في احواله وأتت
قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت
يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبرا
فيها اذى الجسم والتسهيد للعين (٣)

---

(١) بياض وفى ر - اثنتى عشرة امرأة (٢) مابين العكفين سقط من ا - (٣) هامش ا ومن نظمه

نحن نسعى والسعى غير مفيد ✡ ان اراد الاله منع الغنائم
واذا ما الاله قدر شيئا ✡ جاء سعيا الى الفتى وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعى الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن دونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احدمنهم شيئاً وكان ينسج العبى من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد فى القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها فى سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما طلب وكانت وفاته فى آخر ذى الحجة سنة ٧٦١ وقيل فى اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصلى الحنبلى المقرئ نزيل دمشق كان عارفا بالقراآت اخذ عن عبدالصمد بن ابى الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي فى طبقات القراء وارخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقى والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصرى اخذ القراآت عن ابى شامة واقرأ بجامع بنى امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيرا عارفا بالفن ومات فجاءة فى جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابى جعفر الحلبى الاصل المصرى شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابى داود وحدث ومات بمصر فى يوم الجمعة سادس عشرى (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصرالله بن باتكين القاهرى محيى الدين كان اديبا فاضلا حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابى الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

(١) ا - للاقراء (٢) ر - سادس عشر *

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزار ملغزا فى الشطرنج *

وما شيء له نفس و نفس * ويؤكل عظمه ويحك جلده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقى به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره يرده

وهي طويلة فاجاب بابيات

منها

لقد اهديت لى لغزا بديعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته درا نضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده

واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه السراج الوراق فكتب اليه *

ياجابرا كسر الضعيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازلت تستر كل عيب ظاهر * مني وتأسو د اميات كلومي

مات في سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة ٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين

---

(١) ا ــ نضيدا (٢) مابين العكفين ليس فى ر ــ (٣) ا ــ ر ابن الناسخ *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعربد
كيف اشتهيت على فؤادى المكمد
ورميت عن قوس الفتور فاصبحت
غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
لم يغمض الجفن الكحيل تماجبا (١)
الا لسوقنا لسيف (٢) مغمد

ويقول فيها

لاموا على ظمأى عليك فما (٣) دروا
فى مآء خدك ما حلاوة موردى
انى يخاف من استجار محبة
بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه ان ابن باتكين انشده فتهدده قال ابن باتكين فارسل الي بجنته فقال يا محيى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف و والله الذى لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلفه من مكان الى مكان فضحك القاضي وصرت اذا جاءنى عمر اقول له رح الى القاضى وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

---

(١) ا ـ تماجفنا ـ ى ـ تكاحفنا (٢) ا ـ لسوفنا فسيف ـ وفى ر ـ الاسيوفناسيف
(٣) ا ـ وما (٤) ا ـ رفيعة *

فيكتب

فيكتب (١) فى آخر الورقة كتب عبدالوهاب وكان كثير التنقيب عن الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *

لا تعجبوا كثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه

فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقى فى نفسه من ابن باتكين فتشفع اليه فامنه وطعن ابن باتكين فى السن وحصل له فالج الى ان مات فى عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقى المعروف بابن المخلص الشافعى كان فاضلا صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق فى آخر عمره وكان توجه الى مصر فى حاجة له فلما رجع ادركه اجله بالصالحية ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى *

٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد بالاجداد مولده فى نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن على القرشى العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبدالرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحى بضم الراء وتخفيف الموحدة المالكى كان يحفظ التنقيح للقرافى ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الظريفة وبالغ

---

(١) ر - فكتبه (٢) ر - الاشغال (٣) ر - الاشتغال (٤) زيادة فى هامش ا -
(٥) ا - وليه *

فى الحط عليه وعزل منها الرباحى بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر
ابن سعيد التلمسانى بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فسار شبه (١) الاول
فعزل ثم عزل ثانيا فى سنة ٦٠ ثم فى سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى
فى العود فادركه اجله بها فى رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن
حبيب فى تاريخه وقال فى حقه استقر مذموماً على السنة الا قوام الى
ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولا حبس بقلعة حلب
ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولا دقت البشائر بحلب وزينت
البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض
الحلبيين *

سألت عن بشائر * تضرب فى الممالك (٣)
فقيل لى ما ضربت * الا بعزل المالكي

وقال فى ذلك ايضاً

يا ابن الرباحى الذى خسر الحجى
كم آية فى هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرباحى يلثغ بالراء فيجعلها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيبانى الدمشقى شهاب الدين ابن قاضى
زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود
وكتب فى بعض الجهات وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

(١) ا - ى - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) لعالممالك (٤) ا - ر - ٧٧١ لشيخنا

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل (٢) الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر و الفاروثي وغيرهما وولي تدريس الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق و درس بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولي مشيخة الحديث بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان الفقهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي كان فيه خير وتعبد و له محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع وقال ابن الكتبي كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيرا حتى بثيابه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي ولد سنة ... (٦) وسمع من عبد الوهاب بن محمد المقدسي جزء الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ... (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني ولد في بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج و دخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيا وكان كثير المروة وجم الفضل كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

---

(١) ر - احدى و سبعين (٢) ر - جهبل (٣) ا - ر - الصلاحية (٤) ر - مرة (٥) ا - وتقدم (٦) بياض (٧) بياض *

الحنابلة و يكثر الحط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه و قد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج الهندي قاضي الحنفية ومن نوادره انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى في(١) النيل و السكردان و الادب الغض و اطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) في العشرة الكاملة وحاطب ليل في عدة مجلدات كالتذكرة ونحو(٣) اعداء البحر وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمي علا و اصبحت * الفاظه متنمقه

فكل بيت قلته * في سطح داري طبقه(٤)

---

(١) ا - ى - من (٢) ا - النعم السابلة (٣) ا - ر - نحر (٤) حاشية في هامش - ا - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسم عين الشمس ليس لها * اولاه شين و لاراء و لا فاء

ما كامل بعد خير الرسل في احد * سواه ميم ولا دال و لا حاء

ومنه

جنت بغا لي قده حين سمته * و قال قوامي رمحه لا يقوم

وخط عذارا اعجم الخال لامه * ولم ادر ان اللام في الخط تعجم

ومنه في معذر

دارت عذارا مليح * اضحى بها الحسن باثر

فيا له حسن وجه * دارت عليه الدوائر

ومنه

ياصاح قد حضر الشراب وبغيتي * وحظيت بعد الهجر بالايناس

وكسي العذار الخد حسنا فاسقني * واجمل حديثك كله في الكاس

ومات

ومات فى سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ فى الطاعون قرأت بخط الشيخ
بدر الدين الزركشى اخبرنى احمد الاعرج السعدى قال رأيته
ليلة وفاته وكأنهما تذاكرا شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأ نا لهما
سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لى ابن ابى حجلة تأمل حالتيك
وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط
والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعى وللحنفية انه حنفى وللمحدثين
انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد(١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
الخطيب بجامع العقيبة ابو الهدى ناصر الدين سمع من خطيب القرافة
والفقيه اليونيني والصدر البلوى(٢) وسبط ابن الجوزى ونحوهم ثم خالط
الدولة وباشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالى كان
كثير المكارم واستقر واده بدر الدين بعده فى الخطابة ومات فى المحرم
سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف بن نصر بن
منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبيد الله بن ابى بكر
ابن عبيد الله بن ابى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوى العمرى
هكذا املى نسبه القاضى شهاب الدين ابن محيى الدين ولد فى ثالث
شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضى شهبة والفقه على
ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح
وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج فى الادب بالشهاب محمود

---

١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ا - ى - البكرى *

وبالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملكانى وابى حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم ما يعجز عنه غيره فى مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز وكان السبب فى ذلك ان تنكز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فنقض ابن فضل الله من ابن القطب وقال انه قبطى فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى معلومه فامتنع فعاوده فنفر حتى قال لما يكفى(١) ان يكون الامسلمى (٢) كاتب السر حتى يزاد معلومه فقام بين يدى السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك على حرام * فاشتد غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعاً

---

(١) ر - ا - يكفينى (٢) ا - ر - الاسلمى (٣) ا - ر - مغضبا وهو يقول فامر

(٤) ا - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستحلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق فى المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسرانى فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين فى ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر و طلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فعاد الى دمشق بطالا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فماتت فدفنها ورجع فمات بحمى ربع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبته الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر فى فضائل آل عمر (٤) فى اربع مجلدات وعمل مسالك الابصار فى ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطائف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معى من ست القضاة بنت الشيرازى وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) فى الصناعتين وبراعة فى البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزرى الاصل الدمشقى الصالحى

---

(١) ر - فحلفه (٢) ا - ر - ى - بطالا (٣) ا - وصنف (٤) ر - فضائل عمر (٥) ر - اطول - (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي فى طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا فى الطلب قرأ القراآت على الشيخ جمال الدين البدوى ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر فى الفن واقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس ديناً وعقلا وحياء ومروة وتعففا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويدا جماعة وحدث وكان قوالا بالحق زاهداً ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد (١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلانى المعروف بابن النافق الحنفى ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فقال انه توفى سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده فى ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الامام بهاء الدين ابن الجميزى وغيره سمع منه ابو العلاء البخارى الفرضى وشيخنا قاضى القضاة تقى الدين السبكى وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن ابى بكر الحرانى الحنبلى كمال الدين اخو شرف الدين قاضى الحنابلة بالديار المصرية وولى هو نظر الخزانة ومات فى ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن على بن ابى القاسم بن على بن ابى الفضل الدمشقى (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتباً مجيدا عارفا بالشروط بارعا فيها غاية فى اخراج علل المكاتيب وقد كتب فى مجلس الحكم

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) ا - ر - الدمشقى الحنفى *

لابن

لابن الزملكانى حين كان قاضى حلب وولى بها كتابة الدرج وكان سمع من التقى سليمان العاشر من الخراسانى ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخارى وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكرى شمس الدين الشهرزورى (١) الكاتب المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعى واتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظى الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل على تقدمه فى فنونه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر في لحيته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غنى * وبعز اليأس عن ذل التمنى
فكريم القوم لا اسأ له * فلماذا يعرض الباخل عنى

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدى المودب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فهو مؤدب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق فى مصر عاقل
ومن دونه الاتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة
لانفسهم بالربع والثمن والخمس

---

١ فى هامش ب - صوابه السهروردى وكذا فى ر - (٢) ب - ر - ى - عليه *

فللاترك والسلطان ثلث خراجها
و للقبط نصف و الخلائق فى السدس

مات فى اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور بمولانازاده العجمى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى وكان معروفاً الزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد هذا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع فى انواع العلوم وصار يضرب به المثل فى الدهاء(١) وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك فى الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشائخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية فى اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك(٢) ولداً صغيرا من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم و هو محب الدين امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي ياتى فى احمد ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابونى الحلبي الاصل ثم الدمشقى و يقال له ابن المقرى نزيل القاهرة ولد بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس اوست وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجي وعمر ابن ابى عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلانى والفخر وابن علان والمقداد وغازي الحلاوى والابرقوهي وغيرهم ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال احد من عنى بهذا الشان وسمع وكتب وحصل الاصول اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل الاصول وسمع من الفخر التوزرى وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابى الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية وكتب كثيرا وخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث بالمنكوتمرية وعاد ببعض المدارس قال البرزالى كان من الافاضل وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام فى وقف الخانقاه وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالى وقد حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة ٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ ـ احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابى المعالى الحلبي اخو القاضى ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احد الامراء بحلب وله بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ وكان يجتمع باهل العلم ويشارك فى الادب وربما نظم ومدحه جمال الدين

---

(١) ا ـ واسمعه (٢) ب ـ ر ـ ى ـ تساعية (٣) ب ـ ر ـ ى ـ فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير(١) جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره له على ابى المكارم ابن النصيبى *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب الغمارى المالكى وكان فاضلا درس وافتى وولى قضاء حماة مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن ابن العجمى شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر وباشر كتابة الانشاء وتدريس الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطى محب الدين سمع من الابرقوهى والدمياطى وغازى المشطوبى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا العراقى وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد المارديني المعروف بابن خطيب الموصل قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد فى بلاد الشام ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة فى سنة ٧٧٠ وهو ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجى سنة ٧٧١ وهو الصواب والاول من غلط النسخة فالله اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحى البيطار ابو يوسف سمع من عبد الولى ابن جبارة وحدث جاوز الثمانين وثقل سمعه ومات فى ذى القعدة سنه ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادى مجد الدين ابن الصيقل

---

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - ر - سنة *

التاجر

التاجر السفار قال الجزرى فى تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعبر (١) والصين واقام فى تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التى شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب فى مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعدالله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة و عدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدائم بن محمد الحلبى شهاب الدين المقرى النحوى (٣) نزيل القاهرة تمانى النحو فمهر فيه ولازم اباحيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراآت عن التقى الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسى وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناب فى الحكم وولى نظر الاوقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأيته بخطه والاعراب سماه الدر المصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشاطبية قال

---

(١) ب - ر - مرات و المعبر - ى - و المغبر (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر - النحوي السمين *

الاسنوى فى الطبقات كان فقيها بارعا فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيرا اديبا (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن العجمى الحلبى سمع من ابى بكر ابن العجمى جزء الدعاء للمحاملى حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابو المعالى بن عشائر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبعمائة وثمانى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعمى فحجا معا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفاً بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف فى العربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبدالله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعينى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق متواضع

---

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر - الادب (٥) هامش ا - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيما حافلا فى احد عشر مجلدا بخطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق *

متواضع اوحد فى العربية حسن المعاملة رحل الى الحج فى اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك يشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبي الشغرى منسوب الى الشغر من عمل حلب ثم الصفدى شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦٦١ • تعانى الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم فى الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فيانى فيها بكل غريبة ومات فى المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ابيض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ابيضا
ذكراً اذا اما انسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاعادى حيضا
اختال ما بين المنايا و المنى * واجول فى وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولعاً باوضاع مستحسنة فى اوراق مذهبة من صنعته مع الدين والسكون قال الصفدى مات سنة ٧٣٧ وقال ابن رافع فى معجمه بل مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبى شمس الدين كاتب الانشاء بطرابلس كذا ترجمه الصفدى فى اعيان العصر وفى معجم الذهبى احمد ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع فى ذلك البرزالى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٩ وتعانى الآداب (٣) ففاق فى النظم والنثر وكتب

---

(١) ا - ر - مشارطا (٢) - ر - بقسمة (٣) ر - الادب -*

بخطه من كتب الادب اشياء نفيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدى ذكر لى الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع الطيبي هذا و جماعة فى نزهة فتذاكروا وقعة شقحب (١) فقالوا له لو نظمت فى نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين بيتا * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا اذكروها له فانكرها لحلف انه لا يستحضر انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدى (٢) محيى الدين ابن فضل الله فاراها الاخيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذ نووا للنوى مكانا قصيا
و تلوا آية الدموع فخروا * خيفة البين سجدا و بكيا
و بذكراهم تسح دموعى * كلما اشتقت بكرة و عشيا
واناجى الاله من فرط حزنى * كمناجاة عبده زكريا
و اختفى نورهم فناديت ربى * فى ظلام الدجى نداء خفيا
و هن العظم بالبعاد فهب لى * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجب فى الهوى دعائى فانى * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

---

(١) ر — شقجب (٢) ر — و الدك (٣) فى هامش — ب — غالب قوافى هذه القصيدة متقبسة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) فى هامش — ا — رب شقيا *

ليتني

ليتني مت قبل هذا وانى * كنت نسيا يوم النوى منسيا(١)

وهى طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما الزم اهل الذمة بلبس العمائم الملونة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمموا الخرقا

كانما بات بالاصباغ منسهلا

نسر(٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الاناشيد

اظن حين نشأ فى الدوح علمه

سجع الحمائم ترجيع(٥) الاغاريد

---

(١) فى هامش ا — منها

ليس ذا الهجر باختياري ولكن ☆ كان امرا مقدرا مقضيا

يا خليلى خليانى وعشقى ☆ انا اولى بنار وجدى صليا

ان لي فى الفراق دمعا مطيعا ☆ وفؤادا صبا وصبرا عصيا

انا فى هجرهم وصلت سهادى ☆ فصلانى اواهجرانى مليا

انا فى عاذلى وحبى وقلبى ☆ حائر ايهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعنى ☆ اهده فى الهوي صراطا سويا

انا ميت الهوى ويوم اراهم ☆ ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا فى هامش — ا — وفى المتن لنشر — وفى ب — فرقا (٣) تطربيا

(٤) فى — ب و ر — اطاريب (٥) فى — ر و هامش — ا — ترجيع ☆

مات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السمدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعانى وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردينى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلى قد حضنا

فعلمه سوده فسادنا * ولطفه بنا نفى فسادنا

واول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانيا من ثمره حلو الجنا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات فى رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلا واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأمر مكانه وكان عارفا داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر فى سنة ٨٦ ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين بآذربيجان فاستنجد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا يلك بن طورغلى فقتل برهان الدين فى المعركة وذلك فى اواخر سنة ثمانى مائة *

(١) ر - ا - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ا - ثم (٤) ر - داهيئة (٥) ب - فهرب *

احمد

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى يقول فيه المعمار *

قالوا سميكة قد هجا * ك وفى هجاك قد اتهمك (٢)
قلت الخرا فى ذقنه * وزنا بار طال السمك

ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * انتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدنفا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنا * وقابلوا بالعفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يا كله الناس بلا ملح

وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلع الى ان مات فى الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل مطلع موشح *

بادر لوصل الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن فحباه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

يا راكبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقا خير (٦) مختار

---

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - ى ور - انهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر - لا تعتبوا (٥) كذا فى الاصول وفى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ وخص حمزة منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يعرب شعره عن نفس كم سودت من عصام و بيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقي اليماني كان احد امراء الطبلخاناة عند المؤيد داود وكان اماماً لا يجارى وعالما لا يبارى وكان زيدى المذهب وله الادب المذهب وكان رشح للامامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ ـ ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الالسي نسبة الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع العز الفاروثي وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤

٨٥٧ ـ أُدّي ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز ابن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين(٢) ابن علي بن الحسين بن علي الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما و هجم المدينة في ربيع الاول سنة ٢٧ بعد ان حاصرها اسبوعاً واحرق الباب ففر طفيل اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من المياسير (٣) فاخذ طفيل عسكراً من مصر وقدم فقرودى ثم حضر الى القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل الى المدينة و معه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١ و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

(١) ر ـ الالشي بالشين المعجمة نسبة الى الش ـ وهو الصواب كما في معجم البلدان ـ ح

(٢) ر ـ ابن عبدالله الاعرج ابن علي بن الحسين (٣) ر ـ من الناس *

سنة

سنة ٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت فى سنة ٥٠ فجمع جموعاً وهجم المدينه واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططرى شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولى بغداد فمهدها من المفسدين وقمع من بها من المتدين وخفف ظلما كثيرا وحمدت سيرته الى ان مات فى اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان دينا حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - اراى نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور كبيرا ومات فى صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد الروم فوقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت فتوحاته فى بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان انتصاره فى سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بنى عثمان ملوك الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف خليل فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر فى سنة ٧٠٠ وولدت له ولدا ذكرا فمات وهو صغير فى سنة ٧١٠ فعملت له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر فى سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب لها ما يكفيها الى ان ماتت فى المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لما ماتت الفا من الرقيق ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

---

(١) ا - ر - بالصحراء (٢) ر - ب - فاحاط *

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *

٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الطظرية قدمت مع اختها طولو فاعطى الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان حتى اعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجواريها وانزلت من القلعة الى ان ماتت فى ... (١) *

٨٦٣ - اربكوون(٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابوه قتل فنشأ هذا جنديا فى عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر وولى السلطنة بعد القان بوسعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد بنت جوبان زوج بو سعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل فى الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن على بن بايدو (٤) بن ابغا بن هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن على بابه (٥) وقتل الوزير صبرا فى ثامن رمضان وقتل اربكون فى شوال صبرا ايضا وذلك في سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسة اوستة واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ - ارتنا(٦) صاحب الروم من جهة القان بوسعيد وكان دمرداش استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

---

(١) بياض وفى ر - سنة ... (٢) فى النسخ كلها بلانقط والصحيح بالباء الفارسية اربكوون انظر تاريخ كزيدة ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر - ابن على بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مفتوحة

فهزمه

فهزمه واستمر ارتنا فى مملكة الروم وكان استقلاله فى سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذى كسر القان سليمان فى سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات فى سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك *

٨٦٥ - ارغواش(١) المنصورى العلمى كان من مماليك المنصور وكان مقداماً شجاعا فذهبت عينه فى بعض حروبه وكان جافيا لايعرف الهزل فولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر فى دولة الاشرف فلما قدم الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وضرب واهين ثم رضى عليه واعاده وكان له فى حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبى الحنفى سمع الصحيح على وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيته بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدالله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية المهرانى كان اولا من خواص سلار فلما جاء السلطان من الكرك تنصح له لما نزل لزيدانية(٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة وطلع الى القلعة فى الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دويدارا كبيرا عوض عزالدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذبه وعلمه فقوى خطه جيدا حتى صار يكتب فى المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

(١) ب - ر - ي - ارجواش (٢) زياده فى هامش ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النفع للناس لا على من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *

٨٦٨ - ارغون تتر الناصرى كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان امر طبلخاناة ثم امر مائة من جهة يلبغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر الماردي(١) ثم قبض عليه اسندمر لماد بر المملكة فى شوال سنة ٧٦٨(٢) بعد قتل يلبغا و سجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان فى صفر سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طغيتمر(٣) النظامى فى رمضان منها ثم اخرج الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات فى اول سنة ٧٧٤ *

٨٦٩ - ارغون شاه الناصرى رأس نوبة الجمدارية(٤) كان بوسعيد ارسله الى الناصر هو وملكتمر لحظى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم ولى الاستادارية فى زمن المظفر حاجى ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ فى تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل مايريده حتى فى حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام فى كل مهم فلا يرد له امر ولم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه فامسك و ذبح فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوى النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي باك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي تقدمة واستقر راس نوبة فى سنة ٧٦٩ الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلارى كان نقيب الجيش فى ايام السلطان حسن

(١) ب - الماردينى (٢) ا - ٧٤٨ (٣) - صفيتمر (٤) ر - ايضا وكان اكبر من الذي قبله وكان*

وكان

وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه لامرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار شهر بطالا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد شهر وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالا تنقل الى ان قرره يلبغا لما تسلطن الاشرف شعبان فى خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل خزندارا كبيرا ثم نفاه يلبغا فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلبغا فى تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس فى شوال سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا فى المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة الاسكندرية فى رمضان منها فعاش فيها اياما ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل معه فى خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥ وخاف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشي من مكة الى عرفة بمسكنة (٣) فى هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن خصيب فخرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم فى ديوانه نصرانى ثم فى سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون ان يحج ويقبض على مهنا (فبلغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

---

(١) كذا فى النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو ملازم له (٣) ى - بسكينة (٤) ما بين العكفين سقط من ا - *

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يعد في اهل الافتاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جما ماجمعه احد من ابناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملي نائب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طبلخاناة اول ماعرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لامه وهي بنت ارغون العلائي وكان جميلا جدا قال الصفدي حضر الى بدر الدين جنكلي لما تزوج فامره بالجلوس واعطاه قباء مطرزا فلما خرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامل حظي عنده وقدمه وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

---

(١) هامش ا - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءة ابي حيان على الحجار وبرع في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابي حنيفة ودقائقه وتبصر فهمه في الحساب الى الغاية ورايت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبنى بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا وجعل مدرسها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقدر ه *

ارغون

ارغون الكاملى ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة نخافه التركمان والعرب وكان ارجف بعزله ففر الى مصر فتلقاه طشبغا الدوادار وخيره بين دخول مصر او نيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان نخلع عليه واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق فى اول دولة الصالح الصالحة وذلك فى شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس لم يوافقه وقام فى نصرة صاحب مصر ولاقاه الى لد ورجع معه الى دمشق وفر بيبغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون فى نيابة حلب ثانياً وذلك فى رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب فى سنة ٧٥٥ وامر مائة بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر له فيها تربة حسنة ومات به فى شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين*

٨٧٥ - ارغون العلائى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل فى دولة المظفر حاجى بالاسكندرية بعد ان ضرب فى وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه ولما كان فى سنة ٧٤٨ احضر الى القاهرة فقتل وهو الذى انشأ كتاب السبيل على باب المرستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الآداب وله خانكاه بالقرافة*

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلبغا طبلخاناة ثم امره استدمر تقدمة

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ى - امرائه (٣) ب - ر - القشتمرى*

ثم نفي الى القدس بطالا فمات به في آخر سنة ٧٦٨ او بعدها *

٨٧٧ - ارقطاي القفجقي المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة في لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولي نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر اميرمائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولي امرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولي نيابة حلب في سلطنة الكامل شعبان ثم ولي نيابة مصر في دولة المظفر حاجي ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات في الطريق بالاسهال وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاي القان احد ملوك المغل في جهة الروم وهي من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثماني مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من في ملكي في عنقي فاقتل (٣) اموت فاستريح وكان في سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبد الله الشمسي قرأت في مشيخة البدر النابلسي انه اجاز له في سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموي صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم بجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على العسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة فى وجهه فمات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولا من الناصر فى سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوك بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جمله يلبغا فاعطي امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالا فمات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل فى الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغا قد قاما على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عز الدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثنى عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

---

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - و في - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيري و فى - ا - بغير نقط (٣) ى - ذقن *

يقول الشعر و يحفظ مقامات الحريري وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابوالفضل ابن الوزيري ولد سنة خمسين واسمعه ابوه من الزكي المنذري معجمه ومن غيره واسمعه الشاطبية والتيسير من الكمال الضرير وقرأ القراآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامي ومات في شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوي والد القاضي تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس واعاد ومات في سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابي القاسم بن الحسن بن ابي القاسم المقدادي الكندي الرحبي مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وولي قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق في ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابي بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدي الحلبي ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابي القاسم القزويني والنظام ابن البلخي والمؤتمن بن قميرة والعز ابن رواحة في آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبي في المعجم المختص كتب اجزاء بخطه في صباه وكان يدري سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات

في

(١) ب - ر - الاشعار (٢) ب - ر - ٧١٩ *

في رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابي بكر بن الي بن اطزالتركي المصري نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطلب و سمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من الغرافي وسنقر الزيني وكان سمع من الابرقوهي وغيره و دخل العراق والعجم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فمنه

يا عزيزا عزني في حبه * وغرامي اصله من عزته(١)

انت ظبي مسكه عارضه * لا كظبي مسكه في غرته(٢)

و ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقراني واضمرته البلاد بعد العشرين *

٨٩٠ - اسحاق بن ابي بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدي الدمشقي كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكني السفح الذي برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)

٨٩١ - اسحاق بن عبدالكريم القبطي تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون(٤) وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين في جمادي الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

---

(١) ب - ياغريرا غرني في حبه * وغرامي اصله من غرته ☆ وفي ا - بلا نقط

(٢) ب - سرته (٣) ا - خفوقه (٤) ر - فباشر بسكون (٥) ي - وثمانين *

٨٩٢ - اسحاق بن علي بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفية في وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب في الحكم عن معز الدين (١) النعماني ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالازكوجية في خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ - اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف العباسي الدمشقي العاثي ابوهارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف (٢) ولي بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ - اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدي عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٢ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه في حياة احمد بن عبد الدائم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبي في المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولي مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلمان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالي وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

---

(١) ر - معين الدين (٢) ر - وكان يلقب بالمانوف (٣) ى - نجم الدين
(٤) ر - جزء البقرة (٥) ى - افبرص بن يلصاق - ب - اقبرص بن بلعاق *

٨٩٥ - اسحاق القماط هو عبدالوهاب يأتى *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبغا توجه يلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فحبسوهم وسمروا هذا الرجل على جمل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرائيل بن عبدالرحمن بن خليل المقدسى البعلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدرالدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقى الدين الاحول كاتب برلغى ومستوفى الحاشية اسلم على يد برلغى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

---

(١) ا - ر - بيدمر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعلى (٤) ر - به *

ومات شابا فى حياة ابيه فى صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن مظفر ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن على كان من كبار الرؤساء بدمشق ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصة خالة القاضى نور الدين ابن الصائغ ولدت سنة ٤٦ وتزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالى مع الزهد الحقيقى باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد ابن الحسين بن موسك الهكارى اخت جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزيز الحموى المسلسل انا الصدر البلوى (٣) ومجلسا فى فضل رمضان لابن عساكر انا مكى بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدى العلائى اخت شيخنا بالاجازة ابى الخير احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بعناية والدها على الحجار عدة اجزاء وسمعت من ابى المعالي بن ابى التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس فى شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

---

(١) فى هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ى - بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفى ب - ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد ☆ البعلبكي

البعلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهي اخت القاضي نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٣٨ في اواخرها او سنة ٣٩ وسمعت على جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثاني من بغية المستفيد ومجلس في فضل رمضان ونسخة ابى مسهر وحديث اسحاق بن راهويه قال البرزالي لم تقع لنا من روايتها غيرها قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز الفرضي وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ في المصحف (١) ولها اوراد وماتت في حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ وآخر ما قرئ عليها في سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *

٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ... (٢) واسمعت على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابوني تكنى ام الفضل احضرت في الثالثة على العز الفاروثي وحدثت وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابى المعالى بن اللاق الشروطي الحنفي امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

---

(١) ب - ر - وكانت تقرأ في المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ في - ا - (٤) ب - ا سماء بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب الحسن هي بنت محمد بن سالم ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العلجة ☆

في معجمه و قال سمع من خطيب مردا والرضى ابن البرهان وكان خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى(٢) نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة ... (٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ فى ذى الحجة وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبي ولد سنة ... (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات ... (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن الخباز الدمشقى الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى و ابراهيم بن خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب فى مكتب قال الذهبي عمل محضرا انه اهل لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف نفس واثبت على عدة حكام فكان الاعجوبة فى غلط عمود وكتب اسمعيل عن من دب ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لا يتقن شيئا يكتب خطا رديئا غير مهرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة و يعير هم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التفاي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بابيات وقال فى المعجم المختص جد فى الطلب سنة ٥٤ والى ان مات فى صفر سنة ٧٠٣ وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضى بدر الدين سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسى ثم المصرى عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسى وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العز الحرانى والمجد ابن العديم والقطب القسطلانى وغيرهم ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن ابن اخى الذى قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى الطبرى بمكة ومن الوانى وغيره بمصر وناب فى تدريس الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضى برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مدرسا وله سماع من (١) الختنى وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبى المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل فى الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار مات فى صفر سنة ٧٥٧ *

(١) ا - ر - على *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعى اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ بنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبرى و من ابى الحسن الوانى ويوسف الختنى وبالثغر (١) من وجيهية وقرأ على التقى الصائغ وتقدم فى هذا الشان لكن مات شابا فى يوم عيد الفطر سنة ٧٣١ ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع منى وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقى الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردى شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردى عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتفقه وناب عن السبكى فى قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولى فى بعض مسند الشافعى ونعت (٤) فى الطبقة مفتى المسلمين فمات فجاءة فى (٥) حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكى ركب معى يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغنى طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصى ثم المصرى جلال الدين ابو الظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق فى العربية والقرآات

---

(١) ا - وبالثغر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة فى - ر (٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد فى الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بريق بالياء التحتانية - ك (٧) ا - ابو الطاهر *

وقال

وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر العقود وكان آية في التذ ير(١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الا شعار و النوادر *

وهو القائل

اقول و مدمعي قد حال بيني * و بين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الاجفان قهرا * بعثر وهو يجري في الثياب

مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن على بن حجاج بن يوسف البلبيسي سمع من القطب القسطلاني والفضل بن على بن رواحة وابن ظافر وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن على البارينى عماد الدين الفقيه الشافعي كان فاضلا بارعا ولى الحكم في عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسى اخو امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالح الحموى نزيل بيت المقدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدثهم عن الفخر * مات في ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجى الازدى شرف الدين الفقيه البغدادى كان من الفقهاء الشافعية درس الحاوى ومات سنة ٧٩٢ *

---

(١) واعل الصواب التنديد (٢) ر - بن عماد الدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ... (١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابى السائب (٢) بن ابي العيش الانصاري المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم يجب روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ... (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبد العال الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رياسة المذهب ببلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرهما *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجيء كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

---

(١) بياض (٢) ا - ر - التائب (٣) ا - و اثباتات (٤) بياض وفي هامش ب ولد في حدود سنة ٦٤٠ *

اسميل

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ... (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرى المصرى تفقه ومهر فى القرآات والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رمى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقى الدين الاخنائى وادعى عليه فخلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واقيمت عليه البينة بأمور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة * ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهورا بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجترئ على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقى الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

- اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

---

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن العجمى اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره فى معجمه وكان من اعيان حلب وناب فى الحكم ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن على بن قرقين بن باقى بن ازمن بن قرقين البعلى - سمع من الفخر واجازله محمد بن ابى بكر العامرى * روى عنه الشريف الحسينى وهو والد ابن علاء الدين الجندى (١) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى فى ابن منزروع *

٩٣٣ - اسمعيل بن المغيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسمعيل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى فخر الدين الاسنائى المعروف بالامام اشتغل وناب فى الحكم فى عدة بلاد وام ببلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر حادالاجوبة وكف بصره اخيرا ومات فى حدود العشرين ومن نوادره انه كان فى مركب مع شيخه فزمر بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت خارجا والشيخ امام فى هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن الملوك غير هذا ففهم الشيخ انها من الفخر وتبسم *

---

(١) ر - ابن الجندى *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم عماد الدين ابن العجمى ولى نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى ابن العجمى سادس المحامليات وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات ... (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبدالنصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدى ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستمائة وسمع على التاج القرافى بالاسكندرية وحدث بها وناب فى الحكم ودرس ومات فى شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفى المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدى وقرأ بالروايات على السخاوى وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابى جعفر والعز النسابة فى آخرين وكان فاضلا فى مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجمبرى (٤) وعمر حتى انفرد وافتى ودرس قدم القاهرة فى زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات فى خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا فى العربية رأسا فى المذهب قال الذهبى كان دينا مقتصدا فى لباسه متزهدا بلغنى انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن على بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجى

---

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجمبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - فى ي *

الحنبلي ابو الفضل عماد الدين ابن الطبال(١) شيخ الحديث بالمستنصرية احضر في الرابعة على ابي منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده في صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذي على عمر بن كرم وسمع منه ومن القطيعي وابن روزبه صحيح البخاري وحدث بالبخاري عنهم وبسنن النسائي عن ابن القبيطي وافاد واجاد الى ان مات سنة ٧٠٨ في شعبان وولي مشيخة المستنصرية بعد ابن ابي القاسم وكان مكثرا اخذ عنه الفرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود(٢) ابن خليفة وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندي ثم المصري نزيل القدس تقي الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات في العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ عن الفخر المصري واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسباني والغزي وغيرهما وتصدر لنشر العلم فدرس وافتى وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العلائي على ابنته وكان يرجع اليه في نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان خيرا اديبا(٤) ومات في السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والنجم ولده شيخنا شمس الدين محمد بن تقي الدين فسلك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن علي بن سنجر بن عبد الله الدمشقي الذهبي ولد سنة ٦٨٩ او التي بعدها وسمع الكثير بافادة ابن عمته(٥) الحافظ شمس الدين

---

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر - دبير (٥) ر - ابن عمه *

الذهبي

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع وشيخنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٦١*

٩٤٢ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه(١) بن ايوب الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين ونخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق نخدم الناصر لما كان بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب في القاهرة بشعار المملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى ارغون النائب فمن دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن يخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦ فانزل الكبش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان في اكرامه الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في المحرم سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه فجلس (٥) السلاح دار بالسلاح والدوادار الكبير بالدواة والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ماوصل الى اهل الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

---

١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ا - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما راى (٥) ر - مجاس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالبا ومعه الهدايا والتحف وامر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض وكان السلطان يكتب اليه (١) وكان جوادا شجاعاً عالما في عدة فنون * نظم الحاوى في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتبا نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابو اليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمته في مطلب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق * الا بدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محبا للفضيلة واهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح ما لابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الا سيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول ما لم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمداً في مكان ابيه وكان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم ويؤويهم وانقطر (٣) اليه الاثير الابهرى

---

(١) ر - اليه امره (٢) ا - ر - ى - تقويم الابدان (٣) ر - انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له مايكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب في كل سنة يصل اليه سوى مايتحفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطاني الملكي المؤيدي العمادي وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالي المولوى واماغير تنكز فيكاتبه يقبل الارض و ينهى وقدم مرة القاهرة ومعه ولده فرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربي رئيس الاطباء بملازمته فحكي انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه في تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء و يباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربي يقول والله لولا امر السلطان مالازمته فانه لايحتاج الي ثم عوفي الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربي واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعده انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بدمشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن علي بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن علي بن معالى الحمصي الحزام ابو الفداء سمع من ابي العباس ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث سمع منه الياسوفي وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات في حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي (٣) البصروي الشيخ

---

(١) ر - عشيا (٢) ر - وهي (٣) ر - العبسي *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ٧٠٣
ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدى
وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى
والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة فى متونه ورجاله
فجمع التفسير وشرع فى كتاب كبير فى الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ
الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث
ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلى وشرع فى شرح
البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته
واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسببه وكان كثير الاستحضار
حسن المفاكهة سارت تصانيفه فى البلاد فى حياته وانتفع بها الناس
بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين فى تحصيل العوالى وتمييز العالى
من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر
مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبى فى المعجم المختص
الامام المفتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله
تصانيف مفيدة مات فى شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر فى اواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى
المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥ وسمع من عثمان بن على المصالحة للبرقانى
والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بها عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء
ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين
شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

---

(١) ا - ر - عماد الدين بن الخطيب (٢) ا - وخرج - وفى - ا - بغير فقط (٣) ر - الخالص (٤) ر - والصيام والعبادة *

ابا الفضل محمدا وكان يقول ماراأيت حماة لاانا ولاابى قال الذهبي كان خيرا صوا ما موسرا جيد الفضيلة خبيراً بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات فى صفر سنة ٧٢٧ فى عشر المائة ممتعا بحواسه وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير البر جاوز التسعين قلت وحدثنى عنه غير واحد منهم العماد الفرضى وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقى وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشائر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثمانى قاضى حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى فى الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسى الشيخ تاج الدين ابو الفداء مولده ببلبيس سنة ٦٣٨ ومات فى رابع ربيع الاول سنة ٧١٨ بدمشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشىء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حينئذ والى مالقة ونشأ شهما شجاعا فثار على خاله ابى الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة وابعده الى وادى اش فأمره عليها

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صفد (٤) زياده فى هامش ا - *

فرضي ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣ واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان مكرما عزيزا الى ان مات سنة عشرين وكان الذى قام مع الغالب القائد ابو سعيد بن ابى العلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب سلطانا مهيبا (١) شجاعا حازما ناهضا باعباء الملك عديم النظير عديم السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقعة العظمى مع الفرنج على يده فى سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم يجد فلجئوا الى الله واقبل ابن يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقيل ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسمائة فارس واربعة آلاف راجل اواقل فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فعقدت وبذلوا ابن سنحة (٦) عدة قناطير من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا يبذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل من المسلمين فى تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ا - وفى ب - ابو يحيى والصواب بطرة بن سابجة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله واعوانه فى حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج ابن اسمعيل فى حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهوارى احد اكابر امراء العرب بصعيد مصر الاعلى مات فى سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضى الشافعى امين الحكم ان يتكلم فى تركته فجرت له كائنة مع اهل الدولة الى ان عزل القاضى وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن الفقاعى (٢) ولد فى رجب سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحماة وكان عالما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالى فى معجمه وكتب عنه من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وغيرهما وحدث سمع منه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على الايوبى عماد الدين ابن الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى ابن الفراء مجد الدين الحنبلى ولد سنة خمس او ست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٧٠ شابا وتفقه وبرع فى المذهب وسمع من ابن ابى عمر وابن الصيرفى وغيرهما

---

(١) ا - ر - الحموى (٢) ر - ابو البقاعى (٣) ا - والقراآت (٤) بياض
(٥) ر - الشام *

ومهر في الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات في سنة ٧٢٩ في جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي عماد الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من ابي الفتح (١) اليونيني وغيره واجازله من دمشق القاسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم في علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده في شوال سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان موقع الدست بمصر ثم ولى كتابة سر حلب في سنة ٧١٤ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند اميرها تنكز ومات في ذي القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظما صينا دينا متواضعا تام المروة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز يعظمه ويقول له مافي دمشق مصري الا انا وانت وكانت عنده ابنة الصاحب (٤) تاج الدين ابن حناء وكان

---

(١) ر - من ابن ابي الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبدالعزيز ابن الفرات الحنفي (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا

(٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب فى الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد الخراستانى (١) ولد فى رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوى والقرطبى والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لامه عبدالله ابن الخشوعى وكان يخدم فى الدواوين مع جودة وحسن خلق مات فى المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى الدمشقى الحنفى توفى بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبد ربه الخياط المصرى فخر الدين ابو الطاهر ولد سنة . . . (٣) واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجازله ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى واسحاق ابن عبدالله بن قاضى اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات فى ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٥) بن عبد الاعلى ابن على المصرى عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن فخر الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعى خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقى كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضى تاج الدين المناوى فقدر ان مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ وله نحو

---

(١) ا- الخراسانى - ر- خرستانى (٢) زيادة فى هامش ا - بخط المؤلف (٣) بياض (٤) ا- قال القطب (٥) ر - عبدالرحمن بن على الثعلبى بن على المصرى *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك فى المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التى من بنت تنكز و بنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون العلائى زوج امه مدبر دولته ونائب مصر اقسنقر السلارى ثم الحاج آل مالك ومات الصالح فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس فى دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبد الله بن هانئ اللخمى الغرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٧٠٨ بغرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر ابا حيان ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة فى العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكى ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابى البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا

ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله فى سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير فى الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفى لسانه لثغة فى حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استناب ولده وكان سيىء السيرة جدا وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضامى (٢) وناصر الدين البارزى وحدث عنه ابو المعالى ابن عشائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبى ابن العجمى شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات فى حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا فى الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى العدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنيجي مشيخته وحدث مات فى المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخاص فى الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع النوين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الاردو ومملكة (٣) التتار فيقيم به (٤) السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

---

(١) ا - ر - كالجمال (٢) - ب - ر القضائى (٣) ا - ر - الازد ومملكة (٤) ر - فيه *

ذا عقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل فى وجاهته الى ان مات الناصر فصودر مصادرة (١) يسيرة الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبى الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فجرت له كائنة مع تنكز نائب الشام فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذللة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالى رجل جيد عنده معرفة وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة وهو لوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالمذرة ومات فى ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن اللتى ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم ابيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى وعتيق والبراذعى (٤) فى آخرين واجاز له (٥) الحسن بن السيد والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبى وابو القاسم ابن الجوزى (٦) وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبى كانت

---

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مدللة (٣) قرية من نواحى دمشق - ك (٤) ا - والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرى وفى هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ ونتف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال فى المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بعض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعلق فوائد ويطالع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فيمن توفى فى السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ فقال ودفن بقاسيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلا حسن النظم *

فمنه

قل لظباء الكثب * رفقاً على المكتئب

رفقاً بمن بلى بكم * شيخا وكهلا وصبى

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزينى العقربانى المعروف بابن نحيلة حدث عن الفخر ابن البخارى فى سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع فى معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيى الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فتفقها وتميزا وسمع محيى الدين هذا من يحيى بن

---

(١) ر - وشعر (٢) زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ا - ابن حطية - ب - ابن حطيئة - ى - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولى قضاء طرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت اليه رياسة الاقراء قرأ عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبابي كان شيخ الزاوية التي لوالده بانبابة من بحري الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١) بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هنالك من القبائح مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتراني (٣) المعروف بالبدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي كثيرا ومن مكرم بن ابي الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابي نصر ابن الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بمدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنتداي *

مروياته

مرویاته وكان تلا على السخاوى لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا فى السماع له عقار يقوم به وتزوج فى آخر عمره صبية فافتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات فى شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامى وابن ابى المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحرانى (١) سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) * القشيرى ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطى عماد الدين كان يتعانى التجارة (٣) وتفقه ومهر واذن له المحب القونوى بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوى وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واواولاميما فلم يكن يدركه احد فى ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية فى الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاى الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه فى سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت فى ... (٤) *

---

(١) ر - الحرامى (٢) ا - اربعى القشيرى (٣) ر - النجارة - وفى ا - بدون نقط (٤) بياض *

٩٧٩ - اسنبغا بن بكتمر البوبكري تنقل في الامرة حتى اعطي تقدمة في ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه في دولة الصالح اسمعيل ثم ولي نيابة حلب بعد طيبغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذي بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق في طرف الوزيرية ومات في سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) المحمودي نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوي اخو يلبغا اليحياوي تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولي نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقي بطالا ثم ولي امرة صفد في سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس في ذي القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير في دولة الاشرف كان دويدارا عند يلبغا الناصري ثم كان ممن ثار على استاذه فلما قتل استقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلبغا فامره وقدمه ثم لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها في رمضان سنة ٧٦٩ *

---

(١) ا - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة في هامش ا - فقط (٣) ر - قتله اسند
(٤) - لهم *

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر ثم ولى نيابة حماة ثم طرابلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها ثالث مرة سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك فى اوائل سنة ٦٠ واعتقل بالاسكندرية ومات فى اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر الملائى يعرف بحرفوش كان اميرجندار بالقاهرة ثم ولى الحجوبية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طرنطاى وتنقل فى الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة فى ايام الناصر محمد ابن قلاون ثم استقر فى ولاية القاهرة اياما قلائل ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطى طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطى تقدمة فى سنة ٦٦ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان مات فى اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرابلس وليها فى ايام الافرم سنة ٧٠١ فمهدها وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة فى النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصيرية *

مماليكه خمسمائة وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف مطجن فيستوفيه اكلا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذى سأل ايما افضل الولى او الشهيد او الملك او النبي فصنف فى ذلك ابن تيمية وابن الزملكانى وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التى مدحها شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه فى المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذى هزم عساكر التتار وهم فى اربعة آلاف وهو فى الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيروهم من التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولى نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف امره ولم يسلم للمؤيد حماة فى اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل فى ذى القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذى يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت فى حدود العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ اوله حديث ابى هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ ولى منها اجازة *

(١) ب - عشاءه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *

أسن

٩٩٠ - أسن الصرغتمشي احد الطبلخاناة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر الماردينى ولى نيابة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف بعد قطلبغا (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٧١ بعد قشتمر الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولى نيابة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه بسببها فمن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *

ياسيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا
لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا

مات ... (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمرتاش احد الامراء بدمشق مات في ذى القعدة سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم اولا عند سلار ثم صار احد الأمراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر الفا في اواخر الدولة الناصرية وكان في زمان الناصر قد جرد الى اليمن في سنة ٧٢٥ ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض في رحبة الغنم وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٤٧ وكان رأسا في رمى النشاب (٣) *

---

(١) ى - قطلو بغو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب ونقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة قيرم خاتون ابنة اصلم ☆

٩٩٤ — اصلان الناصرى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند و بالامان وذلك فى سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة ...(١) *

٩٩٥ — آص الامير كان جاشنكير ثم ولى شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦ (٢)*

٩٩٦ — اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسى كان كبير القدر عند المغل وولى نظر الاوقاف والرصد ومات فى صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ — اغرلو السيفى كان ابهادر المعزى ثم استخدمه بكتمر الساقى ثم بشتاك ثم ولى اشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواين وهو اول من احدث ديوان البذل فى سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام فى سلطنة المظفر حاجى وضرب ارغون العلائى فى وجهه ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ فى مامنه فقتل فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا فى مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه فى الصفة التى كان فيها ثم نوعوا به النكال وصلبوه لما كان فى قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم فى حياته مشوم فى موته *

٩٩٨ — اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة

(١) بياض (٢) ر— اثنين وخمسين *

وكانت

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومى احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات فى شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن على الاصبهانى التاجر صاحب المدرسة التى بباب الجابية بدمشق عمرها فى سنة ٧٤٤ ومات فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبغا عبدالواحد الناصرى تقدم عند الناصرى فى الجمدارية ثم تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العمائر ومقدم المماليك وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد ومحمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاى وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر فى دولة المنصور وسلم لطيبغا الجدى والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص فى ايام المظفر كجك ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر فى اول دولة الصالح اسمعيل فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبغا بن عبدالله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل فى الخدم من عهد يلبغا الى ان قتل مع يلبغا الناصرى فى وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبغا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من خواص يلبغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع بينه وبين اسندمر فآل امره الى ان مات فى سجن الاسكندرية

(١) ر - بجامع *

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسنى (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيراً واحبه حبامفرطا بحيث امره وهو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بمنزلته منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوى (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك صفى الدين كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار خاصكيا ثم خدم يلبغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصرى نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل دويدارا عند يلبغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر طبلخاناة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفى كان احد الحجاب تأمر طبلخاناة في سلطنة الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الغنى نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الغنى الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموى فخر الدين كان احد الامراء بحماة ثم ولى شد الشر بخاناة

---

(١) ر - الحسينى (٢) ر - الصفدى (٣) بياض *

بالقاهرة

بالقاهرة فى ايام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده نظير فى رفيع المنزلة وكان متصفا بالمروءة فى حق من يصحبه ثم اخرج بعد الصالح الى حماة ثم اعيد الى القاهرة ثم اخرج ايضا الى حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب فى واقعة بيبغاروس عاد معهما واختص بشيخو وولى الحجوبية بالقاهرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهرى (١) فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكام ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصورى شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل فى النيابات ببعلبك وغزة وغيرهما وادرك ماولى غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية بدمشق وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومى كان من جملة الامراء الآخورية عند الناصر ثم فعله (٣) شاد العمائر فى سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما بمكة مع عسكر معينا لعطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم ارسله بدل بيبرس الحاجب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان فى سنة ٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه فى سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم امر طبلخاناة بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥) الكرمانى *

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست فى ر - (٣) ر - جعله (٤) ر - رجع (٥) ر - قبر *

١٠١٤ - آقسنقر السلارى كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعفة (١) والعدل وقام وهو نائب بغزة بأمر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصرى ولى امير شكار فى حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون وتنقل فى الخدم وتزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيرا فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل وفى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنه ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

اواكثر

(١) ر- بالفقه ☆

اواكثر ومات فى رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل فى الولايات بصفد من شدالدواوين ثم الحجوبية ثم النيابة وكان صارما مات فى اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبي اليونيني ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن ايبك فقال فى الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولى نيابة دمشق فى سنة ٧١١ لما عاد السلطان واخذ كتبه (٤) ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشما (٥) لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده وربما رجع منه الى القاهرة ماشياً وولاه السلطان نظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

---

(١) ر - الغزى (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشفا ☆

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان آقش طمع فى ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع مافيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا ففعل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له فى الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشترى احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحدهم فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المحاسن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شونته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج فى تجريدة الا وقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجركسى كان من مماليك المنصور (٣) فى بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ماهو فى ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك اوكوشف به اوفطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع فى جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان من

(٣) ا - ر - المنصور كان *

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الي فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن اناحتى الى (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تتصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الاستنسى (٣) قال فانسانى الله فلم اذكر ذلك الا بمدان هربت فى نوبة غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم فى الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق فى جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيابتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس و سلار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد و غيرهما فجمعوا العساكر و احاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

---

(١) ر - اصل (٢) ر - ما تقول (٣) ر - تنسى (٤) - ب - ر - الابلق

(٥) ب - ر - قضية *

وترددت اليه الفداوية مرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خير اعديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيشرى (١) احد الاجناد بطرابلس اسن الى ان قارب المائة وهو جندى مارق عن حاله وكان له نظم حسن *

فمنه ما كتبه على قبقاب

كنت غصناً بين الرياض نضيرا
مائس العطف من غناء الحمام
صرت احكى نفوس اعداك (٢) فى الذل
اذ أداس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥) وكان صارماً مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدمة فى ايام الناصر فلما تسلطن المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فغدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان سنة ٧٠٩ *

---

(١) ا - ب - ر - البيسرى (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست هذه الترجمة فى ي - آقش (٥) ر - البرهان *

١٠٢٨ - آقش الشبكي الفقيه الشافعي سمع من ابن عبد الدائم جميع كتاب الترغيب للاصبهاني ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج الى عيذاب في تجريدة في سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائي المعروف بوالي بهنسا (١) ترقى في الخدم في دولة الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها الكشف بالوجه البحري وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشواني الى قتال الفرنج بجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالزمه الامير سلار بديته وبالسفر بدله فتجهز في سفين (٢) افرد له فلما خرجت الشواني انقلب السفين (٣) الذي كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا احياء الا آقش هذا فمات وذلك في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجي والي مصناف (٤) عمر دهرا يقرب من تسعين سنة وكانت ولايته على مصناف (٥) وهي بلد الاسماعيلية في ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف في ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن في تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ٧١٣ *

١ - آقش المنصوري المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

---

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شيني (٣) ب - الشيني (٤) ى - مصياف (٥) ب - مصياف ☆

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك فى خدمة لؤلؤ صاحب الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ... (١) *

١٠٣٣ - آقش المنصورى الرحبى كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ - آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى الحجوبية بها ثم نيابة البيرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ - الآقش (٣) المنصورى كان من مماليك المنصور وتأمر فى سلطنة الناصر ثم كان قد سجن فمن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها مرافعة من ولده لكونه كان لما باً فكان يزجره فاراد ان يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميراً الى دمشق وكانت وفاته سنة ... (٥) *

١٠٣٦ - اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمي لما اسلم عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار وتمكن فى المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده

---

(١) بياض (٢) زيادة فى ى ور (٣) ب - ر - الآقوش (٤) ر - رقعة وتصليه

(٥) بياض (٦) ى - خطير ☆

وتصلبه فى الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندى بالدبوس قدامه ويشنع (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر فى اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق فى البحر وذلك فى اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرس الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطى كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حى الاشرفى ثم قرر فى استيفاء البيوت فلما عاد بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطالب منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه وكان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه فى ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

(١) ا - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتر *

فوعده بالجميل ان وفى ففعل ولم يزل يتتبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على
ما لا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر فى وكالته لما مات احمد بن على
ابن عبادة وكيله وذلك فى سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سمى ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبدالله
ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير فى نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد فى حركاته
بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
فحضروا ابابه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدر عشرين الف دينار فطالبوهم
فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذى عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقى
ما عليهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فعظمت منزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل فى عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واحبه حبا زائدا وصرفه
فى جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

---

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتعاوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض

ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ...(١) وبلغت عدة الشموع التى اوقدت الفا وستمائة موكبية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ دبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطانا بها امر كريم الدين بتجهيزه فبالغ فى الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالى مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفى سنة ٧٢١ وقعت فى ابن جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون ففوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ماكان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاى حجتها المشهورة وفى الجملة فانه بلغ فى رفيع المنزلة مالم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وابى سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط فى الانعام على الامراء والحريم السلطانى والخاصكية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر مايعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واحيط باموا له فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامران يقيم بالقرافة هو وولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها مايزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفى هو وولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا المعزى (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هو وولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفى الى اسوان فوجد مشنوقا

---

(١) كذا فى الاصول بلانقط وفى ى — لعب وبعد هذه الكلمة بياض فى الاصول كلها
(٢) ر — اكافيك به (٣) ر — المصري (٤) ر — فى القلعة ☆

فى شوال منها *

١٠٣٨ - الاكز الناصرى كان جمدارا ثم امرة الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ فى تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمى الطاسة و يلبسها له و يحمى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد فى الاذن ويدق القصب فى الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس(١) شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله واوقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه و عزله وسيره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلى وتنقل فى الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرهما معا ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم وزوج البكى اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد البكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان

---

(١) ب - قندش (٢) ا - السحلدار *

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا من الناس *

١٠٤١ - البكى ابن اخى آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات فى اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التى (١) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عادا

وكلما قلت قد تقضى وقد * تولى الظلام عادا

١٠٤٣ - الجاى الأبوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آلجاى الدوادار الناصرى كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلازمه ويبيت عنده واقتنى كتبا نفيسة الى الغاية واول ماجعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة بعفة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ... (٤) *

---

(١) ى - التى - وفي ا - بلا نقط - ب - السى ولعل الصواب - التن بالنون فى آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر - ليلى (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيبغا العادلى كان من مماليك كتبغا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرج عنه لما مات السلطان وناب فى الغيبة عن ارغون العاملى (١) فى واقعة بيبغاروس وكان ممن حضر الوقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيبغا المظفرى كان عالى الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولى نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرض على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسيطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدمر الأبوبكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - الكاملى (٢) ر - المشورة (٣) ر - ى - زوجه ☆

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة فى الايام الناصرية وكان اميـر جندارا وحج بالناس فثارت بنى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل فى يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا فى القاهرة بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبد الله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨ ورجع فمات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبد الله الجوبانى احد كبار الامراء تنقل فى الولايات قتل فى سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - ألطنبغا الاشرفى احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلبغا فلم تطل مدته ومات بهامطعونا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ فى الاحسان اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت مائة لكان الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالا ثم توجه الى صفد فاكرمه نائبها ارقطاى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكز فاعطاه اقطاعا بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

---

(١) كذا فى الاصول بدون نقط وفى ى - ابن باخل وفى ر - باحل (٢) ر - قدم *

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيميا فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيده ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فمنه

انهل مدامعها دراً و فى فمها * درو بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذا جامد فى الثغر منتظم * وذاك منتثر فى الخد سيال

وله فى الشهاب محمود *

قال النحاة بان الاسم عندهم
غير المسمى وهذا القول مردود
الاسم عين المسمى والدليل على
ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصرى كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح فى الاحكام لكنه كان سريعاً الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميراً فى سنة ٧٢٧ ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام فعزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك فى سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) فى نيابة الشام فدخلها فى المحرم سنة ٧٤١ ثم لما ولى الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق وراءه ونهب امواله وفى غضون ذلك اخذ الفخرى دمشق وغلب عليها فعاد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخرى فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر

مصر على حمية فتلقاهم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خامروا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً في ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفي كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكناوقورا لاشرفيه ولي نيابة غزة في واقعة بيبغا روس وذلك في شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها في شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المارداني الساقي تقدم عند الناصر وكان شتراه صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذي عمر الجامع بالتبانة وانفق عليه مالا كثيراً ثم صارت منزلته عند المنصور ابي بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب في امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج في دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً في شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب في رجب فاستمر بها الى ان مات في اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريما *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدي كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل في الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية في صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقبي حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

---

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة في هامش ا - فقال ملحق في الانباء *

فيمن خرج مع يبغاروس فأسر بحلب و ذلك فى شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط فى شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنبغش الاستادار كان من مماليك آقش الافرم و عمل له الاستادارية ثم ولى الشرقية ثم ولى استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولى استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع الماردانى بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولى نيابة جعبر وحجوبية دمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصرى كان وجيها عند استاذه ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس فى منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان فى القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد و طشتمر حمص اخضر فى غيبة الناصر فى الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه فى اواخر ذى الحجة من السنة وهو (٢) آخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد فى موجوده جرمدانا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه انني حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمده فنقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه فى غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جهل فى الظاهر وهو

---

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - وكان آخر (٣) ا - ب - حرمدانا *

الذى

الذي عمر الجامع فى الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة جدا *

١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابلستين فلما ظفر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى فى الخدمة حتى امر ثم كان فى ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر والناصر وهو فى الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع بالحسينية والدار المليحة بمشهد الحسين والمسجد الذي الى جانبها وخرج له ابو الحسين ابن ايبك مشيخة حدث بها وهو جالس فى شباك النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمد نائبا بحماة ثم اعاده الصالح اسمعيل الى مصر على حالته الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشدد على من يشرب الخمر وكان مهابا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في اواخر سنة ٧٤٦ او فى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدي وارخه ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته فى احدا لر بيعين سنة ٧٤٧ وحققه غيره فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا صارما له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ماينكث رافعها طلب منه جندي زيادة فى اقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب على قصة سأل رافعها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيها

---

(١) ر - وارسله (٢) ا - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر - الجبل *

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن على القير شهرى الحنفى نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل فى عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب فى سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات فى ... (١)*

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحى (٢) بن الياس بن البابا فخر الدين سمع من الابرقوهى وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو*

١٠٦٧ - الياق الناصرى احد الامراء بدمشق مات فى صفر سنة ٧٣٢*

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضى عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤*

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان (٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخارى بفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها فى معجمه*

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتى سمعت والدها ولدت سنة ... (٤) و اجازلها جماعة منهم ... (٥) ومات سنة ... (٦)*

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابى الحسين على بن محمد اليونينى البعلبكية المعروفة بالشيخة وهى اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ واسمعت من نصر الله ابن حوارى و ابن ابى عمر والمسلم بن علان واجازلها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت فى صفر سنة ٧٤٥*

---

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض*
(٦) بياض*

١٠٧٢ - امة العزيز بنت ابن الخباز هى زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم تأتى فى الزاى *

١٠٧٣ - امة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد البعلبكية ولدت سنة ١٧ واسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة انا القطب(١) والثانى من حديث مالك لاسمعيل وجزءا من حديث ظريف الحيرى(٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية ولدت تقريباً سنة ٦٤ و سمعت اربعين (٣) الآجرى على احمد بن عبدالدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا من والدها وابى بكر الهروى واسمعيل القتال وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن راجح المقدسية ولدت سنة ... (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسى فى مشيخته كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

---

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ا - ظريف الحيرى - ب - طريف الحيرى
(٣) ا - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - اميران عزالدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه ياتونه من كل فج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الى تنكز بكشف احوالهم فارسل الى عزالدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه فى نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفى جميع اهل بيتى ولكن حطنى فى القلعة يتفلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيؤن الى البرج الذى هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه فى سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - امير كاتب بن امير عمر بن العميد اميرغازى ابو حنيفة الاتقانى الحنفى وسماه الحسينى فى ذيله لطف الله ولد باتقان فى شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتى وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق فى سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا فى شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبى وتدريس الكنجية (٢) ثم نزل عنهما وتكلم فى رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا فرد عليه السبكى وغيره حتى ان بعض الحنفية .... (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية فى صفر سنة ٧٥١

---

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفى هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض *

فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التى بناها و نظم فى ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٧ وذكر ان ابتداء عمارتها فى رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالعا قال والقمر فى السنبلة و الزهرة فى الاوج وكان تثليث المشترى والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر انه لم يعش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك وكان لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقانى يلبغا ان صلاته باطلة على مذهب ابى حنيفة فبلغ ذلك القاضى تقى الدين السبكى فصنف رسالة فى الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا فى تبيين (١) ماقال واسند ذلك عن مكحول النسفى انه حكاه عن ابى حنيفة وبالغ فى ذلك الى ان اصغى اليه النائب فلم يزل السبكى الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر فى معاداة الشافعية و اختص بصرغتمش حتى شرط فى مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم وكان كثير الباو شديد التعاظم متعصبا لنفسه جدا قال فى شرحه للاخسيكتى لو كان الاسلاف فى الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن ام[illegible] استمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدى فى ترجمته كان متعصبا على الشا[illegible] متظاهرا بالغض (٢) منهم يتمنى لافهم واجتهد فى ذلك بالشام ما افاد ودخل مصر و هو مصر على

---

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالبغض *

العناد وكان شديد الاعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطا رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره عزالدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال انا أسن منك وبيني وبينه اربعة اوخمسة وكان يكثر اكل الثوم النيء والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأسا في مذهب ابي حنيفة بارعاً في اللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماماً متفننا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها الى ان مات في حادي عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقاني همام الدين ولد سنة ... (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي ... (٥) ثم تولى قضاءها سنة ... (٦) حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتخلى هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصري احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

---

(١) ر - متقننا (٢) ى - متناظرا (٣) ا - عشرى (٤) بياض (٥) بياض * النائب

النائب مات فى رمضان ٧٣٦ *

١٠٨١ - انس و يقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتبغا كان يلقب المجاهد و ابوه (٢) الذى ولى السلطنة و تلقب العادل (٣) ولد بعد السبعين وعانى الفروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤ فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج فى طول الطريق الروايا ملأى من السكر وفرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين واعطى جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده خمسمائة و اراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقال هذا يعجل موتى وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها وكان مع ذلك يتصيد ولا يظن احد انه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس تحته ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله فى بيت ابيه وكان كريما ذكيا جميلا وكان امر فى سلطنة ابيه ثم كان الناصر يجله (٥) و يعظمه ويقوم له و يجلسه بجانبه و يقول ما احسن الي احد بعد موت ابي مثل ما احسن الي انس هذا وكان اذا رأى احدا من اخوته يسيء الي الادب يزجره ويتأدب معي ولما مات اكرم الناصر اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتبغا المشهورة لام آنوك بمائة وعشرين الفا مات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

---

(١) هامش ب - الصواب الصاد (٢) ا - ر - وابوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - يحبه *

١٠٨٢ - أنص النائب فى بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل فى ذلك الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد فى رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جميلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقدمه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر وابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانية جمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قنطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقزدمر (٣) وآقبغا فقال لهما جهزا ابنتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر واتفق ان آنوك احب مغنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بنفيها منه فمرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فخمته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضعفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدر (٤) قبل موته بقليل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازنداره ست مائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه يلبغا لما

---

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ى - طقزدمر (٤) تجدر *

قام

قام عليه مماليكه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد شرحت ذلك ملخصا فى ترجمة يلبغا *

١٠٨٥ ـ اهيف بن عبدالله الطواشى المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده فى دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهرا الى ان مات فى دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد فى سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ ـ أوتامش الاشرفى يأتى فى ايتمش *

١٠٨٧ ـ اوران براء مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات فى سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ ـ اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات فى الطاعون العام فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ ـ اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك فى نوبة الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالا ثم ولى نيابة حمص فى سلطنة الكامل ثم صفد فى ولاية المظفر ومات بها فى رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ ـ اولاق احد الامراء بدمشق مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ ـ اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر فى ايام الظاهر بيبرس فامره وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ ـ اويس بن حسين بن حسن بن آقبغا المغلى ثم السريرى استقر فى سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاى فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاون واستخدمه فى شادية العمارة ثم امر بطرابلس ثم بدمشق ثم فى سلطنة الناصر احمد ولى امرة طبلخاناة وولى شد الدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك فى ايام الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للالجيبغا (١) العصيان فلما خذل امسك اياز بعدان هرب فوجد بزى الرهبان فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابى محمد بن علاق وحدث ومات سنة ... (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبدالله الجرجاوى فخر الدين تنقلت به الاحوال فى الخدم وامر تقدمة ثم ولى نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩ *

١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدنا عنه (٣) البدر النابلسى فى مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن العجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شد الدواين بدمشق فى سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا فى سنة ٧١١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس المرقبي امير جندار كان دينا متواضعا ومات مجردا بحلب

---

(١) ب - لالجيبغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب - بكسره *

في

في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرز الى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذي قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم بدمشق وولى الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها و دفن بالقدس في رجب سنة ٧٤٦ (١)*

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على ثائر ثار عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى في مملكته الى ان قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - أيبك بن عبد الله التركي الكاتب المجود برع في الخط المنسوب تعلمه من الفخر السنباطي وقرر في مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً*

١١٠٢ - ايبك الاسكري عز الدين احد الحجاب بدمشق مات في رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعي وترقى بعده وكان مهابا شديد الصولة و مات هو وابنه وامرأته وتمام عشرة انفس غيره في يوم واحد في المحرم سنة ٧٠٧ و يقال ان ذلك بسبب دعوة و ذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها فامتنع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل في داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى *

---

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٢) ا - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها * قاله البرزالى ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدراو والثالث شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف ناسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عزالدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبهما من الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبى كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادقى (٤) يتردد الى داره يلقنه

---

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ى - الشهابى (٤) ب - التادفى ☆ رحمه الله

رحمه الله *

١١٠٨ - ايبك الجمالى احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ٧١٨ ومات فى ... (١) *

١١٠٩ - ايبك الرحالي بالمهملة احد الامراء بنابلس مات فى رجب سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصورى الخزندارى الامير عزالدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته فى حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظبا على الطاعة حتى مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - ايبك النجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق وولى البرمات فى ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش ويقال اوتامش الاشر فى المغلى احد مماليك الاشرف خليل ثم كان فى خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بمهابة وصرامة ثم اخرجه الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجه الى برقة فى آخر سنة ٧١٩ الى العرب فواقعوه سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم

(١) بياض *

فى النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جدا وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتابتهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رُقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر فى الرسالة اليهم فى سنة ٧٢٦ ثم جهزه فى عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات فى تلك السنة وكان الناصر معجبا به وكان اذا تذاكروا سيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته فى امر مهم الا قضاه ولا وقف فى عسكر الا وانتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين فى حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الرأى انه ولى الوزارة فى ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ فى شهر ربيع الآخر عوضا عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيرا ثم استقر فى الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك فى سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فتملل بضعفه وحضر عنده فى محفة ثم ولى نيابة طرابلس فى شوال سنة ٥٣ ومات بها فى رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش المحمدى احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٣٣ *

ايدغدى

١١١٥ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان(١) الى ان ولى الحجوبية ثانيا(٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى (٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابى يعقوب المرينى واستمر عنده الى ان قرره فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات فى رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من مماليك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا ينادمه ويخلو معه فى

---

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ى - نائبا (٣) ر - السهروردى *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه فى سنة ٧١٥ وكانت منزلته عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب سواء يستشيرهم فى الامور ولا يكتم عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد امساكه شرا لانه كان كثير الفتن يغرى السلطان بالامراء فنفروا(١) منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب الخبر وقتل فى يوم امساكه وذلك فى سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر الخواص(٣) بالفى دينار ذهبا فى كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له يقول لك السلطان استعن بهذا فى عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين وسائر موجوده *

١١٢٠ - ايدغمش أمير آخور الناصرى كان من مماليك قلبان الطباخى ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته وتنقل فى الخدم الى ان عمل اميرآخور فاستمر على ذلك الى ان مات واستقر هو المشار اليه فى المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب نائبا(٤) ثم كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأمنا فاطمأن اليه فغدر به وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام فى ايام الناصر اسمعيل

---

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نائبا *

سنة

سنة ٧٤٣ فلما كان فى يوم الثلاثاء رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموما وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها فى الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شىء فتركوه يوما ثم صلوا عليه فى يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمتثل مراسيم السلطان بل يردها وربما عاقب من احضرها واتهم ايضا بممالاة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم تكن سيرته فى الشاميين بالمرضية وكان قد اهان الشيخ تقى الدين السبكى ومنعه ان يصلى معه بالمقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى فى الخطابة فخالفه وسعى فيها فجاءه توقيع الخطابة فى ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسعى فى الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلوبغا الفخرى من مال الايتام ففى غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكى الى القاهرة فتوجه اليها فى جمادى الاولى على البريد ثم رجع فى جمادى الآخرة فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايدغمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعد موت النائب المذكور وذلك فى ثامن رجب وكان كثير العطاء جوادا ومن العجائب ان البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

(١) ب - لهم *

فى قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسى (١) كان من البريدية ثم ولى ولاية القاهرة ومات قريب الاربعين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامى المغيثى سمع من احمد بن عبد الدائم ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرجي عتيق اقطوان الحاجي (٢) تعانى الادب ومهر فى النظم وكانت له يد باسطة فى تعبير الرويا ومدح الاكابر قال البرزالي رأيته عند القاضى نجم الدين ابن صصرى بيده قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخاً فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيخي (٤) التركى عزالدين كان من مماليك الناصر وترقى الى ان ولى تقدمة فى ايام حسن وولى نيابة حماة مرتين وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب فى سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الخشاش تأمر فى ايام المنصور وولى الشرقية ثم الغربية وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن السلعوس فى سلطنة الاشرف يغض منه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على اثنى عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المفاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجليه وضربانها اشد الالم فلاموه فى ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذى تقدم لى

---

(١) ر - ى - الازكشى (٢) ب - الحاجى (٣) ب - ر - تائية (٤) ى - المشنجي * وتقدم

وتقدم فقاتل حتى قتل فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذى عمر الجسر المعروف بجسر الشقفى (١) فى ملقة صندفار سمنود *

١١٢٦ - ايدمر الخطيرى كان من مماليك اوحد بن الخطير والد مسعود وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان معظما عند الناصر لا يتركه يبيت فى داره ليلة واحدة وكان نقى الشيب ظاهر الهيبة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل فى الخدم الى ان ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقتمر الماردينى ثم طرابلس ثم نقل الى مصر واستقر اتابك العساكر بعد الجاى ومات فى سنة ٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من مماليك بلبان الرشيدى وترقى الى ان عمل استدار (٤) سلار فلما قتل سلار مرض هو وهوس (٥) ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا فى اللذات وله فى ذلك خبر مع بيبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى فى خدمة الناصر الى ان ولى ولاية القاهرة واستقر امير جندار فى سنة ٧٣١ ثم استقر فى نيابة

---

(١) ا - ب - السعمى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٣) زيادة فى - ب و ر - و اشترك مع الاول فى خمسة اشياء الاسم واللقب و المولى والنيابة ووفاته فى العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استادار (٥) كذا بالاصول*

الاسكندرية فى سنة ٧٤٠ ثم ولى نيابة غزة ثم ولى امرة دمشق فى ايام الناصر حسن ثم بحاب وكان دينا وطىء الجانب ومات فى حدود الستين وسبعمائة *

١١٣٠ - ايدمر المزى كان من مماليك ايدمر الظاهرى نائب دمشق وتقدم فى ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك فى ايام لاجين ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتالا شديدا واصيب فرسه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين والقى الشيخ الميت الى الارض وتماركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه تنسب سويقة المزى ظاهر القاهرة وكان قتله فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات بها سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولى نقيب العساكر المصرية كان خيرا مات فى رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانون ثم جيم الططرى النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بو سعيد على امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشى ودقماق وجماعة ففطن لهم فحرب فطلبوه وحدثوه فالجأ الى قلعة مرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد فدخل عليه ومعه كفنه فقال قتلت رجالى ونهبت اموالى فان كنت تريد قتلى فها انا بين يديك فتبرأ بو سعيد من ذلك فاستخدم رجالا

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهوا (٢) ر - فتملك (٣) ر - مرند واوقع

واوقع بايرنجن (١) و من معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشي ودقماق فعقد لهم مجلس فقالوا مافعلنا شيئا الاباذن القان فانكر بو سعيد فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضربه بسنيخ (٣) في فمه (٤) فقتله وطيف رأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥) وقتل دقماق وقرمشي *

١١٣٤ - اعن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد دار بعة عشر آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابتا كان تونسيا (٦) قدم القاهرة وكان كثير الهجاء و الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها و تاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف ترضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان و بهاء الدين ابن امام المشهد *

و من شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحمى * فرار محب عائذ لحبيبه
لجأت الى هذا الجناب وانما * لجأت الى سامي العباد (٨) رحيبه

و ه كذا اختصره الصفدي وقرأت في ذهبية القصر لابن فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلب منه العود الى بلده و يرغبه فيه فاجاب اني لو اعطيت

(١) ا - بايرنجى (٢) ا - ايرنجى (٣) ب - بسيخ (٤) ر - فمه (٥) ا - ٧١٩
(٦) ب - تونساء (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العماد *

ملك المغرب والمشرق لم ارغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من دشيشة الشعير قال وقال لى كلاما لا اقوله لاحد غير ان فى آخره
واعلم أنى عنك راض فعمل هذه الابيات التى منها المقطوع المذكور *

وانشد له

لقد صدق الباقر المرتضى
سليل الامام عليه السلام
بما قال فى بعض الفاظه
سلاح اللئام قبيح الكلام

وله

بلغت بشعرى فى الصبا وعفته (١)
جميع الامانى من جميع المطالب
فلما رأى عيناى سبعين حجة
قريبا هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يعاشره

انا المحب اذا ما * اراك برا تقيا
وعنك اسلوا اذا ما * اراك تسلك غيا
فاختر لنفسك عندى * زيا به تتزيا
اما عفا فاوصونا * اوفاطوما كان طيا
وابعد الى ان ترانى * من الثرى كالثريا
لاحسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا

وقوله

(١) اسبب رسوعقيبه☆

وقوله فى المقص

نحن محبان ما رأينا * فى الحب اشفى من العناق
فمن يحل بيننا نبادر * بقطعه خشية الفراق

قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات فى سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفى استقر اتابك العساكر فى دولة الصالح حاجى ابن الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفى ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم واوسعوهم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة فى اول شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) فى حياة الناصر وتقدم فى حياة حسن ثم نفاه فى سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخاناة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الحطينى (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين ابن الموحد تقى الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

---

(١) ب - اوسعوهم (٢) ا - ب - ى - اينبك (٣) ر - ترق (٤) ب - الجطينى *

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المعظم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقى الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج عارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشيبة حسن الشكل ريض الاخلاق مات في سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البعلبكى اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونيني مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المنشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السلفى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

---

(١) ب - ر - نهيا * زين الدين

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبيه واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز و تكسب بها سبعين سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي و عثمان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ و نزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ - ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد قارب المائة وكان الجمع في جنازته وافرا جداً *

١١٤٥ - ايوب الكردي المعروف بالخصي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزاوية كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رطل خبز وراويتي ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه ان من زاره وان لم يحضر معه شيء لا يكلمه ولا يدعو له وكان لا يوقر احدا وربما دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقي مطرقا فيقال ان بعض المسلمين قتله ظنا منه انه من التتر فاستمر طريحا الى ان مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

---

(١) ر — ذقنه *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردى كان والى الشرقية ثم ولي ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر فى هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركبا فهو من حرف الباء بجملته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقه بابن عبد السلام وسديد الارمنتى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوى (٥) العسقلانى اخو مسند القاهرة يونس *

---

(١) ر — تسع واربعين (٢) ر — خمس وعشرين وسبعمائة (٣) ب — ر — ابن الضرير (٤) ر — ثمان عشرة وسبعمائة (٥) ى — عبد القوى الدبوسى *

ابو بكر

١١٥١ - ابو بكر بن احمد بن ابي بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهري ابن القوصي ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخاري والعز الحراني وكان جده معيدا عند ابن السكري *

١١٥٢ - ابو بكر بن احمد بن ابي الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقي عماد الدين ابن السراج قال الذهبي في معجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتبا كثيرة وطلب وقرأ وهو في ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قلت ونسخ من تصانيف المزي والذهبي كثيرا ومات في شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزي والحجار وغيرهما وكان يملي المواعيد *

١١٥٣ - ابو بكر بن احمد بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحي الدقاق المغاري نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد في شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهي عن الهجران للحربي انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخاري مشيخته و السنن للدار قطني وحدث سمع منه العلائي وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسي (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقاقا في القماش ونجارا ومات في ٢٣ للمحرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهم من ارخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسي كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابي اليسر ولم يحدث ومات في شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والي دمشق *

١١٥٥ - ابو بكر بن احمد بن تركي الدمشقي الحوراني الجبري ابن

---

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ا - سمع من (٣) ر - العابسي (٤) ب - ر - من المحرم *

الحديدى سمع من النجيب وابى الفضل البكرى وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا و حدث ومات سنة (فى سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده فى ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصى نزيل بعلبك ولد سنة ٧١٢ و اشتغل و تعانى الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مردا وغيره وكان يشهد مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧ ثم فى سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدى و سمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجعفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطا ثقة و حج ثلاث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالى والذهبى (والعلاى وحدث قديما فى زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) و تفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كابيه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

---

(١) مابين العكفين زيادة فى ب (٢) بياض (٣) مابين العكفين زيادة فى ب و و عماد الدين

عمادالدين جزءا فيه مجلسان من امالى ابى الحسن بن رزقويه (١) بسماعه له على عبدالرحمن بن على اللخمى بسنده وسمع ايضامن الحجار واصابه صمم وقد حدث مات فى المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لى *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات سنة ٧٢٥ رأيته فى كتاب العثمانى قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي فخر الدين ابو محمد بن العلم السنجارى قدم جده شمس الدين على هو واخواه البدر و البهاء السنجاريان فاتصلوا بالصالح ايوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد فى زمن ولاية اخيه وولى ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن بالمنارة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفى سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابى بكر السلامى سمع من الفخر ابن البخارى وعانى التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فحج (٢) كل سنة ويعود ورعا اقام بمكة مدة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشهرى ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصغانى من محمود بن محمد بن عمر الهروى انا المولف سمعه عليه الاقشهرى *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى بكر الحفصى اخو السلطان ابى فارس كان نقم على اخيه شيئا فخالف عليه بقسنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

---

(١) ا - رزقويه (٢) ا - بحج (٣) ب - ر - بقسطينية - ا - بقسطنطينية و فى هامش ا - الصواب بقسنطينة بلد من بلاد جزاير الغرب - و فى معجم البلدان كما فى الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات في اعتقاله في ذي القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى العز سيف الدين ابن تقي الدين الضباب الحراني التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالي رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشيء من مشيخة الفخر عنه في سنة بضع وثلاثين ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعي تاج الدين قاضي القدس المعروف بالمعيد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولي قضاء القدس ودرس ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكره العثماني قاضي صفد كراماته ووصفه بسعة العلم ونفع الطلبة *

١١٦٦ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطي الدمشقي شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ... (٢) وسمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرماني وابن ابي اليسر وابن الشيبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولي امامة مشهد ابن عروة (٣) وكان ابتداء مرضه في العشر الآخر (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فمرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يفهم كلامهم ويبكي مات في ... (٥) *

---

(١) ى - الكلابية كذا في ب - ولكن صححه في الهامش (٢) بياض (٣) بياض في ا - (٤) ا - الاواخر (٥) بياض وفي هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبي في المعجم بالمقرئ قال شيخ جليل منور الوجه *

١١٦٧ - ابو بكر بن احمد بن محمد الاموى الشافعي تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المعظم مسند الدارمى بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللتي وسمع عليه من البخارى وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديرى وغيرهما مات سنة ... (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلونى الفقية الشافعي سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبي (٣) والعماد ابي بكر ابن عبد البارى ابن الصعيدى بقراءة الشيخ تقي الدين السبكي وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد(٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسى كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه البيبرسية ودرس بالمسرورية وغيرها ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - ابو بكر بن ايبك الحسامى كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان في آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ في الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات في ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - ابو بكر بن ايدغدى الشمسى المصرى سيف الدين من اولاد

---

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - الغتبي (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزى (٥) ر - عمره (٦) ب - ر - عشرين *

الجند تلا على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة والجعبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابو بكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع الرشيد العامرى وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *

١١٧٢ - ابو بكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى نزيل دمشق قال البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر وصحب الشيخ يحيى المنبجي وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابو بكر بن بلبان البدرى كان امير عشرة بدمشق مات فى رجب سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابو بكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى فخر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن عساكر ويوسف الغسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابو بكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن الزملكانى بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنيجى (٤) صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

---

(١) ا - ر - كبير (٢) ر - بالعسفان (٣) ب - ر - ٧٧٦ (٤) ر - قاضى ابن البندنيجى *

قاضى شهبة ولازم الفخر المصرى وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموى وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان من نبلاء (١) المشائخ عيا فارقين مات فى صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابو بكر بن سليمان بن احمد بن ابى على بن ابى بكر بن منصور ابو الفتح المتضد بن المستكفى بن الحاكم العباسى الخليفة بالديار المصرية استقر فى الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خير امتواضعا محبا لاهل العلوم مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابو بكر (٤) بن سليمان المقدسى سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التى فى علوم الحديث وحدث بها عنه ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابو بكر بن سنجر الملائى الا بغانى الشيزرى ثم الدمشقى سمع من شامية بنت البكرى وغيرها واخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع قال ابن رافع لما ان حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع فى تحصيل السماعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالى رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى تقى الدين ولد فى شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية فى الاشتغال وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر وابن ابى عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا له تصانيف ومعرفة بانواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

---

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعمائة (٣) ا - ثلاث وسبعمائة

(٤) هذه الترجمه ليست فى ب ولافى ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات في صفر سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن خضر النابلسي ثم الدمشقي سمع من الابرقوهي وولى نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن شيبان وزينب بنت مكي وكان يخدم ابن الزملكاني وانتفع بخدمته مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابو بكر بن عامر بن محمد بن على بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولى قضاء المحلة وسمع من جده الشيخ تقي الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) في صفر سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابو بكر بن عباس جمال الدين الخابوري قاضي بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائي ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من الدمياطي وغيره وتمانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم ولى الوزارة في اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد الدولة ثم صرف في ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التي بجوار الشافعي ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل في رجب سنة ٧١٢ واستقر في نظر الاحباس والخزانة الى ان مات في رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه يقول الشهاب السر مساحى *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها في عصرنا بالنشائي

ابو بكر

---

(١) ر - ومات *

١١٨٤ - ابو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريري سيف الدين الشافعي سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات ومهر في النحو وكان محبا للعلم واهله ذكره (١) الذهبي في المعجم المختص وولي تدريس الظاهرية البرانية (٢) ومشيخة النحو بالناصرية ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبد الله البجائي (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فحج وقرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبد الله الموصلي نزيل دمشق مات بالقدس في شوال سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامري الحموي الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة تقي الدين حضر على العز الحراني وحدث وكان ابوه مدرس القيمرية (٥) مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضي الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبد الحليم بن ابي العز العسقلاني ولد بحران في حدود سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادي (٦) وحدث * سمع منه الذهبي ووصفه بحسن النغمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

---

(١) ا - وذكره (٢) ا - ب - ر - البرانية (٣) ا - النجاى - ى - النجاري (٤) ر - كثيرا (٥) ر - العتمرية (٦) ب - البغيدادي (٧) ر - ابكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلانى المصرى امين الدين المعروف با بن الرافدة ولد سنة ... (١) واسمع على النجيب واحضر على الرشيد العطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ... (٢) *

١١٩٠ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصرى المقرئ جلال الدين الحجاجى سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبى والحافظين المزى و البرزالى وعبد الرحيم (٣) بن ابى اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصارى الدمشقى سيف الدين ابن تقى الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى ومن ابى بكر بن النشبي من اول الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلى * وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعى بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيوامى و شيخنا العراقى و قال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعى واسمع الكثير * وذكره ابو جعفر بن الكويك فى معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت الساعات وغرق فى سابع عشر ذى الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصرى الكاتب

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين الحجاجى اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى (٥) هامش ب - سيف الدين الانصارى اجاز لشيخنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا - الرقاق ☆ ولد

ولد في مستهل جمادي الاولى سنة ٦٥٠ و باشر عدة مباشرات منها نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال والبيوت بمصر ومات في ثالث عشري (١) جمادي الاولى سنة ٧١٠ *

١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابي القاسم الدنيسري الماردينى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث واقام بمصر مدة * سمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين الحموى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن ابي اليسر والمسلم بن علان وطائفة و اشتغل وتفقه ودرس بالتقوية واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة مليح الجملة * مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن و سيعود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

---

(١) - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) ر - بديوان (٣) ر - عز الدين (٤) ر - الفاروقى المصرى (٥) ا - ب - ر - و سيعاد (٦) ا - عبد النصير بن على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نور الدين السخاوى مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا العراقى *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكى سمع ابن اللتى وغيره ومات فى اواخر رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بجمرة فغفل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن العجمى الحلبى الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخارى وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدى فذكره فى الحان السواجع وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافى جسمى فيه * وهن عن متلقاه شديد
كيف يقوى لشدة البرد جسمى * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيق نظمه

انما اليد لدا الاصبوع همزها * والهمز وللتانيث حيث لا واو (١)

١١٩٩ - ابو بكر بن ابى العز بن ناصر جمال الدين المصرى المقرى تلا بالروايات على الكمال الضرير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللبانى (٢) ختمة للكسائى

---

(١) ا - لمه لدلدا - ى - اءوله لذا - ب - انوله له الهمز * والهمزو التانيث حيث لا لا واو * وهذا البيت مضطرب فى النسخ - ولعل الصواب

انولة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان فى كل من انملة واصبع عشر لغات تسع حاصلة من تثليث الاول والثالث والعاشرة بالواو انولة واصبوع - ح (٢) كذا فى النسخ وفى ر - اللبانى *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠ نقلته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠٠ - ابو بكر بن علوي القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين البسطامي واستنابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات في جمادى الأولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن علي بن عبدالله الموصلي ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس ... (٢) * وكان يقرئ منازل السائرين و يتكسب من الحياكة و يلقن الذكر و يلبس الخرقة وكان منزله بالقبيبات وكان يعمل المواعيد و يحضر مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه في ماينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت وفاته في شوال ... (٣) *

١٢٠٢ - ابو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين الماروني المالكي ولي قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي التادلي (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان ... (٥) *

---

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - و في ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلي (٥) بياض *

١٢٠٣ - ابو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن احمد بن عمر بن ابي عمر قال البرزالي كان رجلا جيدا مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي ويعرف ابوه بالعز سمع من النجيب والعز اخيه (٢) وابي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة والجمال اليغموري وغيرهم واجاز لشيخنا ابي الفرج بن الغزي وغيره مات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمذاني في جمادى الآخرة من السنة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١٢٠٥ - ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان اصلهم من رحبة الخروب بمصر ونشأ هذا فقيرا لان اباه كان يتعانى الزهد والخيروبي له زاوية بالجيزة بشاطئ النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان ايدا شديد القوى حكى لنا انه كان يقبض على الركب الحديد فتنعصر (٣) رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولد ولد صغير (٤) فاتفق انه مات عن قرب وانتقل الارث لزكي الدين هذا وكان قد دخل الى البلاد اليمنية من طريق عيذاب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا وتلقى ذلك بنفس ابية وكرم مفرط فداخل الدولة وتمانى الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصار عين اعيانهم وقد حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وانا صغير لان ابي كان اوصاه علي فرجعت معه في اول سنة ٧٨٦ واقام على رياسته واحضر

---

(١) ا - ابوبكر بن البدر علي (٢) ر - والغراقي (٣) ا - فتنعصر - ب - فتكسر (٤) ر - وادا صغيرا *

فى هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخارى فسمعت منه اذ ذاك ومات زكى الدين فى اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصبية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابوبكر (٢) بن على (٣) بن محمد بن يونس الحنفى الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابو بكر بن على بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بحتر الصالحى الحنفى حدث بحلب عن القاضى تقى الدين سليمان سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابوبكر بن على بن يوسف الكردى الجراوى (٥) ابن اخت العماد الدمياطى سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) على بن ساعد وزينب بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابوبكر بن عمر بن ابى بكر الشقراوى سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابو بكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر فى الاصول وكان حسن المناظرة قوى الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفضائل (٩) *

---

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخارى (٢) زيادة فى ب و سر - ى (٣) ر - ابوبكر بن على بن يونس (٤) ر - تسع و ثلاثين و سبعمائة (٥) ا - الحراوى (٦) ا - ر - محمد بن على (٧) بياض فى - ا (٨) ا - السلار (٩) ب سر - حسن الكتابة *

و من شعره دوبيت

ياحسن ذؤابة انت(١) فى الناس * فى اسمر رمح قدّه الميّاس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لو اءمن بنى العباس

قال التقى السبكى انشدنى لنفسه *

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ - ابو بكر بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى الحلبى الحنفى جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتمانى الآداب وهو اخو قاضى حلب ناصر الدين اسمع جزء الـرفى (٢) على بيبرس العديمى وجزء البانياسى و حدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة خانقاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٢ - ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردى الموصلى ثم الدمشقى بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازى و ست الوزراء و غيرهم * وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ - ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

(١) لعل الصواب - انت - ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة و فى ر - التر ففى
(٣) ر - ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا - ر - ابن الكويك (٥) ر - الزيارة *

سماع

سماع من الزبيدى وابن اللتى وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ * واما ابو بكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من ...(١) وجماعة من اصحاب ابن طبرزد والكندى * وذكره البرزالى فى معجمه وهو من اقرانه وهو جد حسن بن على بن عمر الكتانى المؤذن بالجامع المظفرى مات ابو بكر فى ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابو بكر بن عمر بن مشيع (٢) تقى الدين الجزرى المقصاتى المقرئ ولد فى حدود العشرين وتمانى القراآت ونشأ بالموصل وبغداد ثم سكن دمشق واقرأ القراآت العشر وعنده طرف من العربية وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابى الحسن وقرأ بعد الخمسين وقرأ على العلم القاسم الاندلسى بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابى الحسن بدمشق وسمع تفسير الكواشى (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن دمشق وكان بصيرا بالقراآت وناب فى الخطابة بالجامع الاموى اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبى قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابى الحسن وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة فى القراآت ولعله اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين فى جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابى الفوارس المعرى ثم الحلبى شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردى قيل ولد فى سنة ... (٦) قال القاضي علاء الدين فى تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

---

(١) بياض (٢) ا - مشبع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ز - السيواسى (٥) ا - ر - عشر سنين (٦) بياض ☆

من الحلبيين (١) وماجريا تهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة واطراح (٣) التكلف فى المأكل و الملبس وتفقه بابيه وغيره وتعانى الادب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب فى الحكم ونظم ونثر ومات فى ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى جمال الدين والد الشيخ صدر الدين كان خيرا كبيرا (٤) .... (٥) الشيخ تاج الدين الفزارى قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالدال المهملة بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٦ وسمع من الفقيه اليونينى وغيره وحدث مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصرى الحنفى العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا وسمع على النجيب الحرانى وغيره وسكن القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن رافع ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فليح يأتى فى المحمدين *

---

(١) ا - ر - من تراجم الحلبيين (٢) ر - من (٣) ر - طرح (٤) ر - كثيرا (٥) بياض (٦) ا - ر - مستهظرا (٧) ب - لدكري - ا - الدلوى *

ابو بكر

١٢٢٠ - ابو بكر بن قاسم بن ابى بكر بن عبدالرحمن بن ترجم(١) بن على بن عمر ابن عبدالكنانى لرحبي زين الدين ابن ركن الدين(٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيته يصحح على الطباق فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته فى ... (٣) وقرأت بخط البدر النابلسى كان عارفا بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخى القاضى شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفى وتمانى الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رمى بالانحلال والزندقة وكان مقيما بالناصرية كان خفيف العقل يصرح بانه سيلى المملكة وتكون له دولة ولما كان فى سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه وانفصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزرى فى تاريخه وهو باق على دعواه وكان يعمل الاوقاف والطلسمات(٤) الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد شاخ *

١٢٢٢ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج (٥) بن

---

(١) ى - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ا - الاوفاق و الطلمسات (٥) ى - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن ابى الفرج *

مزيز التنوخي الحموي تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل بالاولية وحدث* سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه*

١٢٢٣ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن شرف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن القوصي وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابو جعفر ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢) سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن الحبال (٣) اجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ست او سبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن العجمي وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث روى عنه اسمعيل بن بردس وابو المعالي بن عشائر وكان رئيسا جيد الرأي كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة وظائف ثم تركها تعففا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٧٣ في ذي الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميت الحراني التاجر

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب - ابوبكر الانصاري المعروف بالحبال اجاز لشيخنا عز الدين عبد الرحيم بن فرات الحنفي عماد الدين (٥) ا - بعنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) وسمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢) ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابى عمر * ومن محمد ابن ابى العز الحرانى وتمانى الكتابة وولى نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا سليم الصدر مشكور السيرة ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر ابن ثابت بن عبد الواسع بن على الهروى الدمشقى عماد الدين ولد سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ واسمع على جده واحمد بن عبد الدائم وابن ابى عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع والقطب وذكروه فى معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن الكويك فى معجم العز ابن جماعة ومات سنة ... (٣) وثلاثين وسبعمائة وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من الاخوين ضياء الدين ابى طاهر يوسف وعماد الدين ابى سليمان داود ابني عمر بن عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنابيات وغير ذلك وسمع على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابنى عمر بن الخطيب مائة حديث من مسند احمد وحدث ومات سنة .... (٥) *

١٢٢٩ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر الموصلى تقى الدين المقرئ ولد بعد الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوى (٦)

---

(١) ا- سبع وتسعين (٢) ر- عبد الله (٣) بياض (٤) ر- ابن خطيب
(٥) بياض (٦) ر- المرداوى *

وغيره وتصدر للاقراء والتلقين دهراً الى جانب محراب (١) الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال نعم الشيخ كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابو بكر بن محمد بن جبارة سمع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابو بكر بن محمد بن الذكر (٣) العينتابي (٤) سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابي المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه ابن عشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصاري *

١٢٣٢ - ابو بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء بطرابلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن

فمنه

يا سيداً حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بافعالهم على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق

ومنه في مغن اسمه طقصبا كان يميل اليه *

لا ترتجي مودة من مغن * فمنى الفؤاد من يرتجيها
ابداً لا ينال (٨) منه وداداً * ولك الساعة التي انت فيها

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابي الذكر (٤) ب - العنتابي
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ا - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لاتنال * مات

مات بطرابلس فى سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبدالوهاب بن فضل الله العمرى العدوى صلاح الدين كان ابوه اميرا وامه خديجة بنت محيى الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجدالدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والعماد ابن عبدالهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبدالدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابوبكر بن محمد بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات فى المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبدالغنى بن محمد بن ابى الحسن الصفى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد العطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبى سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

---

(١) د - ثمان وثلاثين وسبعمائة *

من حديث المزكى انتقاء الدارقطني على فاطمة بنت ابن عساكر *

١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن على بن محمود بن عاصم الشهرزورى شرف الدين سمع من ابى الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن على البانياسى تقى الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة ٦٦٠ وتمانى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر وخلق حسن مات في ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام بن على بن قوام ابن منصور بن معلى (٢) البالسى نجم الدين الشافعي ولد في ذى القعدة سنة ٦٩٠ و سمع معجم ابى الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه وولى مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا زاهدا صاحب كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد وولى نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصرى يسيرا وهو والد نور الدين محمد الآتى ذكره * ومات بعلة الاستسقاء في رجب سنه ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابى الفتح الحمصى شرف الدين سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبدالله السنجارى ثم البغدادى شجاع الدين المقرئ القانعى الحنبلي سمع من احمد بن يوسف بن

---

(١) ر - فانتفعوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا و لعله يقربهم - ح (٥) ر - سبع و خمسين و سبعمائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن التقى (٢) الدقوقى اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع ايضا من ... (٣) وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوابين لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجد الدين التونسى ولد بتونس تقريبا سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعانى القراآت ثم دخل القاهرة واقام بها مدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى ايما اذكى ابن الوكيل او الزملكانى فقال هنا شاب مغربى اذكى منهما واشار اليه ووقعت له محنة مع كراى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب مرة الباجربقى ثم ظهر له انحلاله فتبرأ منه وبادر الى القاضى المالكى فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبى (٦)

---

(١) ب - ر - المكدسى - ى - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض
(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراى (٦) ر - الذهبى منها

جزءا حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت بدمشق (١) وولى مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابوبكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور ولى الملك بعد ابيه بعهده (٢) منه له فى مرضه فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقزتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف ابن ربيع (٤) فى الوزارة ثم اخذ المنصور فى ايثار بعض الامراء على بعض و قبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وألطنبغا الماردانى ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماءه وانهمكوا فى الشرب فكان يبدو منهم فى تلك الحالة مالا يليق من الكلام فى الامراء وقيل انهم كانوا ينزلون فى الخفية الى النيل فى الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بعض من حضر وهو يلبغا اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلعوه وجهزوه الى قوص ومعه بهادر بن جركتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوي (٥) وألطنبغا الماردانى وقطليجا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون فى سنة ٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

---

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ا - بعهد منه (٣) ب - و استتر الناصر (٤) ب - ابن رفيع و المراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر - الحجازى *

الناصر احمد وعملوا عزاء المنصور ودار جواريه القاهره وتأسف الناس عليه لانه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان عالي الهمة يصرح انه يحيي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته شهرين لانه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢ وقتل في اثنائها وعاش نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد مماليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذنب الخليفة المستكفي لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو فبلغ ذلك رناق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى انه كان في قوص وان الوالي لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة عندها النمجا والقبة والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور جاشنكيرا وكنت امد السماط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فاصر وصدقه جمع فطالع النائب باسره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميراً هذا مملوك ابي ولما امر بضربه وتسميره قال لي اسوة باخوتي الناصر والكامل (٦) والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

---

(١) ر — ى — كما يأتي — و هو الصواب (٢) ا — ر — ان (٣) ر — دارة
(٤) ا — عشيا (٥) ا — ر — فجهزه (٦) ر — الخليل ☆

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفدو انه جرت له محنة اقتضت له هذه الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة ففاق الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولي كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير عوضا عن محيى الدين ابن فضل الله نقلا لمحيى الدين من دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدى السلطان وقرأ القصص ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجمل في ملبسه ومأكله ومركبه وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينبسط وكان يحلق رأسه بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله نظم حسن فمنه ما قاله ملغزاً في ليل *

ايما اسم يغشى الانام جميعاً * واذا ما فكره لى يلقاه (٤)
ان ترك في هجاءه منه حرفا * الك منه مصحفا طرفاه

وله ومعناه مطروق الا انه اعجبنى لانسجامه *

بعثت رسولا للحبيب لعله * يبرهن عن وجدي له ويترجم
فلما رآه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متيم

---

(١) ا - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصمم (٣) ر - قمع (٤) ب - ثلثاه - ر - ثم واذا مافكرت لى ثلثاه *

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره فى كتابة السر بمصر وورد محيي الدين واولاده الى دمشق وحج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة وورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال فى ولاية الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات فى ربيع الاول بالقدس فجاءة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر ودمشق من محمد بن شرف (٤) واجازله ابن الفويرة من بغداد والدمياطى من مصر وسمع منه الايقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ وسمع من ... (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة ونجز توقيعا من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان صاحب الديوان يجله ويعظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) فى اواخر شعبان سنة ٧٥٢ *

---

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) ر - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الاذنى (٦) بياض (٧) ر - فى ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - ابو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتى فى الضاد المعجمة *

١٢٤٨ - ابو بكر بن محمد بن يعقوب السفانى بالسين المهملة والفاء الثقيلة عرف بابن ابى حرب اليمانى كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - ابو بكر بن محمد بن يوسف الحرانى ثم الحلبى شرف الدين ولد سنة ٧١٥ وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند الحارث بن ابى اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمع عليه القاضى علاء الدين مؤرخ حلب و القاضى محب الدين ابن نصر الله الحنبلى وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ *

١٢٥٠ - ابو بكر بن محمد العراقى ثم المصرى تقى الدين الحنبلى كان من فضلاء الحنابلة * مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - ابو بكر بن مسعود بن هارون القدسى يعرف بالروس (١) ولد سنة ٦١٢ بالقدس وتعانى الادب و سكن دمشق واضر فى آخر عمره سمع منه البرزالى *

ومن شعره مواليا

دبو قنو (٢) السنبله كالليل من خلفو
من طو لها جفن عينى قط ما يغفو
ناديت اى شعر عينى منك من يصفو
كم يستطيل على ضعفى و كم يجفو

مات بغوطة دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

---

(١) ب - بالدويس - ر - بالرويس (٢) ر - زرقيق *

ابو بكر

١٢٥٢ - ابوبكر بن مغلطاى الحلاوى النحوى (١) ... (٢) *

١٢٥٣ - ابوبكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن ابى الجوف (٣) الحارثى سمع قطعة من معجم ابن قانع على احمد بن المفرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه ابوبكر وغيرهما *

١٢٥٤ - ابوبكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - ابوبكر بن موسى بن ابى بكر بن المجبر الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفاروثى وايوب النحاس وغيرهما وذكر انه سمع من الفخر ابن البخارى وسمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدرية بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٢ *

١٢٥٦ - ابو بكر بن موسى بن سكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريبا وتعانى الكتابة الى ان صار يباشر فى القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

---

(١) ر - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الجوق (٤) ا - ر - الحنبلى *

حتى مات بها في عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *

١٢٥٧ - ابو بكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعردى زين الدين المحتسب ولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلا كثير السكون مات في رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابو بكر بن يعقوب بن سالم الديرى الرحبي شهاب الدين الشاغورى الحكيم النحوى كان ماهرا في العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درساً في ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها مال كثير قال الجزرى فارقته في سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة مصر (١) في المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابو بكر بن يوسف بن ابى بكر بن يوسف بن ابى بكر بن محمود بن عثمان بن محمود المزى زين الدين الشافعي يعرف بالحريرى نسبة الى زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اباه كان مات فرباه وتلا بالسبع على الزواوى وسمع من المرسى والصدر البكرى وعبد الله بن الخشوعى والكرمانى وخطيب مردا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة والنحو بالعادلية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقا لعلاء الدين ابن غانم مات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

---

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ا - العليجية - ر - العلجية *

ابو بكر

١٢٦٠ - ابو بكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين الصوفى ولد سنة ... (١) واسمع على المعين الدمشقى وابن عزون والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة .... (٢) *

١٢٦١ - ابو بكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سمع من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابو بكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن الاوحد كان امير طبلخاناة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امرة الحاج سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطب له ومرض فرجع الى دمشق فاقام بها يومين اوثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن داود بن حميد المنذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب اوشعبان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيراً انفرد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والحلاوى وسمع منه العز ابن ايبك الدمياطى والعز ابن جماعة وآخرون ومات فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأيته بخط ابن جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب المستلانى الاصل المصرى

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ى (٤) ر - الصباح (٥) ا - ر - تفرد *

النجار ولد في سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوي وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك في سنة ٦٦٦ فوضع المنبر في مكانه ثم عاد الى المدينة في سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائي زين الدين المصري خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضي وكان معيدا في الحديث بقبة بيبرس ولم ينجب مات في شهر ...(١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب العركي امير عربان الصعيد قتل في ذي القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر البابيري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل في الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ماولي جعبر وكان خيرا دربا فيه ودوعلى ذهنه تواريخ ووقائع ومات في شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصري سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل في الخدم وتأمر وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركي حرصا

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - تسع وسبعين و سبعمائة (٤) ب - ر ابن علان *

على اتقان اللسان العربى، كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) فى طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرزالى والذهبى وذكراه فى معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكانى كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر فى علم اوعبادة اونظر وله المام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلبغاوى الحاجب مات فى صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى فى بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى فى خدمة المنصور قلاون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدغدى كان قدم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصبية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان ازبك خان بن طغز بن منكوتمر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكزخان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكانت بانيجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

---

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة فى ب - ور (٤) ر - تسع و تسعين و سبعمائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبه*

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها او الا فاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهلها) فقال له الناصر انا لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر(١) البيت وان نكون شيئا واحداً ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة ولم يزل الى ان ...(٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فنال مالا جزيلا ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلا متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن نفيس التبريزي الطبيب صدر الدين قدم القاهرة نخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن نفيس *

١٢٧٦ - بخاص(٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهابة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولى بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فوقه وارسل الى بخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره وأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسندمر

---

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنحاص - ب - بتخاص (٤) ا - بنحاص *

نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٧١١(١) وكان شديد التجبر والتكبر سامحه الله *

١٢٧٧ - براق القرمى اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب امرة وعمه كاتباً معروفاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلوق الذقن وشواربه وافرة وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم جوكان وفى راسه قرنا لباد مقلد بحبل كعاب بقر و مصبوغة بالحناء وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه محتسب يؤدب اصحابه واذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين العشائين وكان لا يدخر شيئا ومعه طبلخاناة تضرب وعوتب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره فى بلاد التتار فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا ففرقها فى يوم واحد ولما دخل دمشق كان فى اصطبل الافرم نعامة فسلطوها عليه فوثب عليها وركبها فطارت به فى الميد ان تقدير خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئا آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه واكرم نزله فاستاذن له فى التوجه الى القدس فرتب له رواتب فى الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

---

(١) ر - احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ا - فما تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطليجا الى جبال كيلان ليحار بهم فأسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وساقوه فى دست وذلك فى سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بدمشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان حازماً ضابطاً كثير الحب فى ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً من الاحاديث وولى امرة عشرة بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جانى خان بن ازبك خان المغلى صاحب بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى هانة (٢) خان فقررته فى المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسنبغا (٣) الحاجب الناصرى كان معظماً عند الناصر وهو الذى كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن ثم امسك فى ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها فى ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبدالله الوالدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين ثم تزوجت بالجاي اليوسفى وماتت فى عصمته فى سلطنة ولدها فى ذى القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التى انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهى شهيرة وكان الاشرف كثير البر لها

---

(١) ى - ططلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلانقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

طلبا وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدى *

في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)
من عام عد موت ام الاشرف
فالله يرحمها ويعظم أجره
ويكون فى عاشور موت اليوسفى

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشى السهمى (٣) المكى ابو الخير ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفدى كيف اغفله وقال لقيته بمكة سنة ٢٣ وسألته عن مولده فقال فى سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعى وينتصر ويطيل النظر فى مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى لى من اخبار مكة وامرائها (٥) ماذال عندى صوابها وعرف من جوامع كلمه ان اهل مكة اخبر بشعابها قال وانشدنى من شعره *

وعهدى بعضيي (٦) قبل يوم رحيلهم
ابدل الى ان قيل قد جئ بالابدل
وكان سليما قبل نظرة اعين
رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالنبل

(١) ر - خمس وستين وسبعمائة (٢) ا - ذى قعدة (٣) ر - تميمى (٤) ب - ذهبية العصر (٥) ى - امرابها (٦) ا - ب - بعضى (٧) ب - ر - رشت (٨) ا - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحمدى ولى بآخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلار امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر وقدم فى تحليف الامراء للصالح صالح فى سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ بزلار العمرى كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولى نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلغى بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التترى الاشرفى اسره مهنا امير العرب فى بعض غزاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى فى الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر فزاحمهما بزلغى فى الامر والنهى وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر فى وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضاعفت حرمته ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحى على خير العمل وجمع الزيدية ومنعهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس فى اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك خرج بالعسكر ليكون بزكاله (٣) فخامروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - ركنا له ☆

لحق

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه فى هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك فى ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل فى محبسه (١) حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجميرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - بزلغى الصغير كان قريب الناصر محمد لا مه وكان قدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه فى راحة اما فى تجريدة واما فى اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم فى سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطباخاناة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٥٦ *

١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر فى سنة ٦٩ طبلخاناة واستقر رأس نوبة ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات فى شعبان سنة ٧٧١ وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط فى العطاء له حتى اعطاه اقطاع

(١) ر - فى حبسه (٢) ر - عظم

كوجري اميرشكار وقدمه بعد بكتمر فاعطاه داره واصطبله وزوجه ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار ويقال انه كان معها المدخلات عليه ما يساوي عشرة آلاف دينار وكانت الشرقية تحمى له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخاناة وعظم امره حتى كان السلطان يسميه في غيبته الامير ولما حج انفق بالطريق والحرمين من الاموال ما لا يحصى حتى كان عطاؤه من الف دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفقه في حجته اربع مائة الف درهم وثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التي اهداها (٢) بعد قدومه كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والمطر والرقيق خاصة ويقال سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامي يا مجد الدين احضر لي من البلاد مملوكا يشبه بو سعيد ملك التتار فقال له المجد يا خوند مملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو الذي تولى الحوطة على موجود تنكز وكان كثير الصلف والبذخ والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به امرأة الا غاب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على السلطان في كل يوم بقجة قماش تحتوي على جميع الملبوس من الفوقاني بوجه اسكندري على سنجاب بطرز زركش (٥) وكلوتة وشاش الى لفاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

---

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوبي وسياتي لها ترجمة مفردة في هذا الكتاب في حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ي - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف (٥) ر - مطرززركشي (٦) ب - ر - لفافه ☆

احمد

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور فى الملك طلب بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده و خرج الى الريدانية ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخرى و تكاثروا عليه فجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال وجدله من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار ثم قتل فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكى الحنبلى ولد سنة ٦٨١ (٢) واسمع على زينب بنت كندى مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً وقال غيره كان حسن الشيبة وقال الحسينى صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي ومات راجعاً من الحج بمعان فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١ وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتى فى العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصرى كان اولاد ويدار آ صغيرا عندالناصر فلما مات الجاى طمع فى الوظيفة فولاها (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف ابن ... ثم عزله و قرر بغا فى آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥) فصرفه و اخرجه الى صفد فى سنة ... ٣ وكان ... فى نفسه الا انه كان

ر - احيط (٢) ر - احدى و سبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيته بخط التقى السمر قندى (٤) ر - فقررها (٥) ر - النشو وغيره *

مولعا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصفد قبل الاربعين و يقال مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولا زوج الشيخ حسن وكان بوسعيد يعشقها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من دخول الاردو فلما هرب جوبان وقتل اخوها(١) وهرب الآخر الى مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده فى اعلى مكانة ويقال انه لم تكن فى تلك البلاد احسن منها وصار لها فى جميع الممالك الكلمة النافذة وكانت تركب فى مركب حفل من الخواتين وتشد فى وسطها السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك فى سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوانى اليزيدى المعروف بابن الفراء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقي الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *

١٢٩٨ - بكا الخضرى احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد فى ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل فى رجب سنة ٧٤٦(٢) *

١٢٩٩ - بكتاش بن عبد الله الشجاعى بدر الدين عتيق شجاع الدين عنبر اللالا سمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا العراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبد الله عتيق بن غانم سمع من التقى الواسطي وحدث *

١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان فى ولاية لاجين جرد

الى

(١) ر - ابوها (٢) ب - ر - ٧٤٣ *

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى وصاحب حماة ونائب صفد فلما فرغوا من غزوتهم بعدان فتحوا عدة من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرها واسروا منهم جما كبيرا(١) وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ما جرى من السلطان المنصور على لاجين من الفتك(٢) فرجعوا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالعسكر المصرى فركب طقجى ليلقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان اذا رجعنا يتلقانا فقال طقجى السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض من حضر طقجى وكرجى فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين سلطان يقتلونه وانزعج فخاف طقجى واراد الفرار فانقض عليه بعض الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة وركب كرجى لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة ثم استعفى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولازم داره الى ان مات فيها * ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان يعفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر فى مرضه الى ان مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ ـ بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز المائة وكان قد ولى شد الاوقاف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

---

(١) ر ـ كثيرا (٢) ب ـ القتل (٣) ر ـ اثنى عشر وسبعمائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفي آخر الامر اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولي نيابة بعلبك مرارا وولي امرة الحاج في سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وحواسه ومات في شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقي الواسطي وحدث مات في جمادي الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكري المنصوري كان من اكابر الامراء في دولة الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى الطبلخاناة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى القاهرة في سنة عشرين فلما كان في سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد نائبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبي فغضب وامر باعتقاله فحبس بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات في شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف ولدين من امراء الطبلخاناة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاح دار الظاهري ثم المنصوري احد الامراء الكبار بالقاهرة وكان جرد من مصر في ثلاثة آلاف ومعه من الامراء طقطاي ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايدغدي شقير (١) فتوجهوا مددا لبكتاش الفخري في قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب وذلك في ذي القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى بلبيس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق

الامراء

(١) ر - سنقر *

الامراء فى البلاد حتى لا يجتمعوا عليه فخاف بكتمر وكان منكوتمر قررمع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هش له (١) واكرمه وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان فى صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين فخافوا منه ففروا الى بلاد التتار هو والبكى وعزاز (٢) وذلك فى ربيع الآخر سنة ٩٨ واقاموا ابها عند غازان فاكرمهم و ساروا معه الى الشام فى سنة ٩٩ و هزم عساكر الشام و رجع الى بلاده وولى بكتمر هذا حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكى و ندموا على ما جرى و توجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف وذلك فى عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريماً حسن الشكل حسن الرمى يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشقى مع الاحسان والصلف والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوبية وكان خبيرا بالامور طويل الروح فى الاحكام ناب فى غزة ثم ولى الوزارة بعد فخر الدين بن الخليلى فى سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر فى امراء المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر فى ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره و تزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهر باب النصر

---

(١) ر- اليه (٢) ى- غراز (٣) ى- فى شهر (٤) ر- لايحب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى فى الظاهر انها ماتئا الف درهم ويقال انه كان فى الباطن اضعاف ذلك فشكى ذلك الى السلطان فرسم للوالى يتتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر الوالى فقال السلطان يسلم لى خزنداره بخشي وانا اخرج المال وكان بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فسأله السلطان عن القصة فقال ياخوندانا والله المال الذى لاستاذى عندى ما يدرى هو كم قدره فما الذى يحوجنى ان امكن غيرى ان يسرق منه فيسلمه(1) الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءة بين الظهر والعصر وذلك فى سنة 728 وكان بكتمر اولا من مماليك طرنطاى النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبلخاناة ثم استقر امير آخور فى سنة 97 الى ان عزل فى سنة 701 ثم نقل الى الحجوبية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة فى المحرم سنة 710 ثم طلب الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا(2) فخر الدين ابن الخليلى ثم صرف بعد ... (3) ثم قبض عليه وسجن فى سنة 15 وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج عنه فى شوال سنة 719 واستقر فى عمابة صفد ثم عاد القاهرة سنة 718 *

1307 - بكتمر امير جندار المنصورى كان اولا جوكندارا ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له ياعمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

---

(1) ر - فتسلمه (2) ب - حاجبا (3) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة لان بكتمر عزل فى ربيع الآخر سنة 711 - ك *

ولى

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون(١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد(٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت المراسلة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو سنقرشاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى يسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر العهد به لانه اتهم بموافقة تخاص (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولا فامسك تخاص وموسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذى اجرى

---

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا - بنحاص،

العين الى بلد الخليل فيقال انه انفق عليها اربعين الف دينار *

١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر فى السلطنة بعد الكرك دخل فى مماليكه وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاى الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بدلا لك من طغاى وعظم قدر بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون فى بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحمد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى فى ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا ما تطبخه هى له وكان جميع رؤساء المماليك (١) بما دونه وبما لغون فى التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه ما ئتا عصابة قبب(٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل فى مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر المال بها بلغ تسعمائة الف وكان فى اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحادثان(٣) من داخل وهو صاحب الخانقاه التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانه ذكر ويغلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان يحجز على الناصر فى كثير من المظالم وبلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير وبس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

---

(١) ا - المهالك - ر - المملكة (٢) ا - ب - بغير نقط (٣) ا - ر - يتحدثان *

جدا

جدا وحج مع السلطان في تجمل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان
وهو يزيد بالزركش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق
ومرض ابنه احمد في العود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له
الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام
فدفنهما بنخل ثم نقلا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج
خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم
فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه ويقال انه
عاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت
امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فاني ايش عمل ثم
لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية
واخذ بثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتى الف واعطى الناصر الزردخاناة
والسلاح خاناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستمائة الف دينار
وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخاري والنفائس مالا يدخل
تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوي
مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر
الحزن والكآبة وصار يقول ما بقي بجيشنا مثل بكتمر قال الذهبي كان
يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال مالا يعبر
عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣)*
١٣٠٩ - بكتمر الحسامي كان حاجبا بدمشق ثم ولي ثغر الاسكندرية
في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

---

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمني امير آخور الاشرف كان قد ولي ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفي الى اسوان ثم اعطى طبلخاناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة في المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات في المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدي (١) كان احد الامراء الطبلخاناة وولي الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك في سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصي الحلبي انشأ جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات في رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديمي سمع من سنقر جزء البانياسي وحدث به كان من الشيوخ في الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد في فوائد رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدي التركي كان امير عشرة في ايام الناصر حسن ثم ولي طبلخاناة في زمن يلبغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدي اشتغل وقرأ على ابي حيان وقال الشعر *

---

(١) ر - المحمودي (٢) هذه الترجمة ليست في - ى *

فمنه

تجلّق (١) لى حبيب بوصله لا يجود

فقلبه قاسيون ودمع عينى يزيد

وله

من لى بظبى عزيز (٢) * باللحظ يسبى الماالك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعمائة *

١٣١٦ ـ بكتوت امير شكار الخزندارى نسبة الى بيليك الخزندار ثم رقى الى ان ولاه كتبغا امير شكار وكان نائباً بالاسكندرية ثم عظم قدره فى ايام سلار فلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فحقد عليه ذلك فاتفق انه استأذن فى الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته فحفروه واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطالا فى رجب سنة ٧١١ *

١٣١٧ ـ بكتوت القرمانى كان من مماليك المنصور قلاون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استماده فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شادالدواوين بدمشق فى سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امر بدمشق

---

(١) ب ـ تخلق ـ سهو الان جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق ـ ك

(٢) ب ـ غرير (٣) ر ـ انها ـ لعله ـ أُمّا ـ ح (٤) ا ـ تصرف بلا نقط ولعله يصرف *

ثم ارسله تنكز الى سيس فى سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله ثم جهز الى مصر فى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه فى سنه ٧٣٤ واستقر بامرة طبلخاناة وحصل له وهو فى السجن حدبة انحنى ظهره منها وعاش الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان تأمر فى سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتمر فى نصف المحرم سنة ٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسارمعه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة(١) طائعاً فاكرمه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ماكول ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما مهابا مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصرى وليها للناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس فى سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى احمد الساقى فى صفد ثم كان مع بيبغاروس فى فتنته وذلك فى رجب سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بمرعش فقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل فقتل فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحلب وجهزت رأسه الى مصر صحبة طيدمر واخوه طاز فى سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبد الله الظاهرى بدر الدين ابو الوقار ولد سنة ...(٣) واسمع على النجيب الحرانى وحدث توفى فى صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - ر - الى الناصر (٢) ا - ر - شجاعا خيرا (٣) بياض ☆

ابو

ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزينى الحلبى سمع من ابى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبى جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد الانصارى انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالى ابن عشائر ثم رجع عنه وكتب فى هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبى لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقى الدين ابن رافع نقل ذلك القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشائر *

١٣٢٢ - بلاط قفجق كان امير طبلخاناة بدمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرة بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات فجاءة فى ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكى احد الامراء بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بعده الى دمشق ثم الى طرابلس فمات بها فى شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الغلمشى بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والمرسى وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديد الوطأة على العربان حتى كانوا اذا رأوه قالوا *الغول مشى* فلقب بذلك وعرف بالغلمشى

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش * قال القطب اليونيني كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبدالله السعودي القرافي(١) سيف الدين يسمى (٢) عبد اللطيف (ويقال له البيسري نسبة الى بيسري الامير المشهور خدم مدة)(٣) سمع من الرضي بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخاري على ابن رشيق وابن عزون واحمد بن علي بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم قرأت بخط ابن رافع ما نصه تغمده الله ببركته وكان شافعي المذهب خرج له ابو الحسين بن ايبك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابي السعود مدة (وانقطع بها وحمل مشيختها) (٤) فنازعه في المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ علي ابن الشيخ عمر السعودي فانتزعها منه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٣٢٨ - بلبان الابراهيمي احد الطبلخاناة بحماة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدري احد مقدمي الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧ وولي نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص ومات في يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلف مالا كثيرا يقال ان الذهب

---

(١) ب - العراقي مصححا في هامش وكذا في ر - (٢) ا - ر - وتسمى
(٣) ما بين العكفين زيادة في ى - (٤) مابين العكفين زيادة في ى - ☆ منه

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا سليم الباطن *

١٣٣٠ - بلبان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية ابى السعود وعمل مشيختها وكان معروفا بالخير والعفة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التسترى كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦ وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصوفا بالبحل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طرنطاى تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السنانى احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية الصالح اسمعيل ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فعزل وعاد الى مصر على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

---

(١) ا - ر - شيخا (٢) هامش ا - و ر - قد تقدم قريبا - فليست هذ الترجمة فى ى - (٣) ى - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاون ثم تنقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدى كان احد الطبلخاناة بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانون امير جندار كان حسن الشكل جسيما ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية تنكز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر فى امرة طبلخاناة بدمشق ثم اعطى تقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسى ولى البحيرة فى ايام الناصر * مات فى سنة ٧٢٣ *

١٣٤٠ - بلبان المنقاوى (١) الزراق المنصورى كان من امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكى نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن الظاهر ثم ترقى فى الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات فى شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسنى كان والى القاهرة ثم ولى نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا * مات فى رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدى احد مماليك قلاون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتامر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام فى السجن سبعا وعشرين

سنة

(١) ي - العبقاوى *

سنة ثم خاصه وولاه امرة عشرة بطرابلس ثم نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها فى سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهمندار عتيق الدواداري كان امير عشرة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمى ولد سنة ٦٣٦ و سمع من ابن عبدالدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق بالشام وولى نظر القدس والخليل فى اواخر عمره * ومات على ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن آقبرص (١) بن بلغاق الكنجى (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصرى ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة فى سنة ٤٦ ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص فى ايام الصالح صالح ومات بها فى شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطلمش البلاطنسى الدمشقى ابوبكر سمع من محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٣ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

---

(١) آقبرص اسم تركى معناه الدب الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجكى *

ثم ولى نيابة الكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بدمشق فوقع منه فى حق
تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر
بها الى ان مات فى سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبدالله البدرى فتى ابن جماعة سمع منه ومن غيره
وحدث ومات فى سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبدالله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المنصور
لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن
اميرا فاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا
ساكنا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمى بيمينه
وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز
نائب الشام فقربه الناصر بعد ذلك فاختص به واعطاه امرة مائة
وكان يجالسه مع المشائخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبدالله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر
وتنقل فى الخدم الى ان امر طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم
فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨
الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة
مات راجعا من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بعيون القصب
قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبدالله الشرف الاعبد (٣) كان مشرفا بمطبخ قجا ثم
انتقل فصار زردكاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ى - الاعيد وفى ا - وب بلانقط *
احمد

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات فى شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكى احد الامراء الكبار فى اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل فى الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات فى سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصورى كان طويلا حسن الشكل متجملا فى مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧١١ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشيء صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق فى صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهابا كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنان امرا طبلخاناة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على بابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقى كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه فى مهماته ثم ولى امرة طبلخاناة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصورى كان من امراء دمشق قتل فى وقعة جرت بين الافرم والعرب فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها فى

---

(١) ر — خمس واربعين وسبعمائة (٢) ا — مقدم *

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبر امه تنقل الى ان صار نقيب المماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه فى سنة ٧١٧ لقتال حميضة فجبن عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه فى سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطبلخاناة بدمشق كان مشكور السيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمرتاشي دخل مع تمرتاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مائة واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطغاى تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولى الصالح اسمعيل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب فى شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطبلخاناة بدمشق مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب فى صيداء ثم فى نابلس ثم ولى استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجري (١) ولى نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكان قليل الشر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

---

(١) ا - ب - السجرى - ر - ى - السنجرى *

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب فى العود فعاد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد فى البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكرا الى اليمن وذلك فى سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فغدر واراد الفتك ببيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكركرى شاد الدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هو لا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركرى عنده ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

(١) مدينة باليمن — ك ☆

طشتمر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى ان مات بطرابلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولعا بالخمر يتجاهر بها * وكان العادل كتبغا قد قربه واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال ما بقي حديث وفر حينئذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر و قطلبك الكبير و غيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم فخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ... (١) فغدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق و كان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرأي مهابا *

---

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس الملوك — ك ☆ بوسعيد

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هلاوو (١) المغلى ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدى الناس يقولون ابوسعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهرلى انه علم ليس فى اوله الف فانى رأيته كذلك فى المكاتبات التى كانت تردمنه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيدالخط جوادا عارفا بالموسيقامبغضا فى الخمر (٣) اراق منهاخزانة كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهوآخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراق الى مكة فسلم الركب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البراري ليس لهم رزق الاما يتخطفونه فقال نحن نجعل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - بيبرس بن عبدالله العديمى ابوسعيد التركى مولى مجدالدين ابن

---

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط يوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بو - عوض ابو فى الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ا - انفضوا (٦) ا - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الارد و بلغة المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل يحبون البراز الى البرارى مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

العديم سمع مع استاذه ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن وابى بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمر دهرا وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقى الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا فى الفقراء كثير المماليك الماهرين فى الفروسية وكان احد من يشار اليه فى الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفة فلما ولى الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشى من الناصر احمد ففر هو ومماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل فى السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ فى ذلك وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ... (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر طبلخاناة فى حياة استاذه واستمر فى حاله الى ان مات الاشرف فقام فيمن قام

---

(١) ب - ر - التسعين (٢) ى - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى كير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث فى امر السماط مع الأستادار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعاجم الفارسية - ك *

فى

فى طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر فى السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار بيبرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم قدره فى اول القرن فاستناب فى الاستادارية سنجر الجاولى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) فى اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمايات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلار الآتى ذكر ذلك فى ترجمته فانه حج فى السنة التى قبلها ولما حج بيبرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهى المسلمين فى شيء من ذلك

---

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من مماليك مصر وكانت بينهما عصبية شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد (٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى *

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على النصارى وصمم بيبرس فى ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر جدآ حتى اسلم منهم عدد كثير وهدمت فى هذه الكائنة عدة كنائس و كانت لبيبرس فى واقعة شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى يخرجون الى ناحية شبرا فى ثا من بشنس (٤) فيلقون فى النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع الاصبع فيه فكان يحصل فى ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة بالمعاصى امر عظيم فتجرد له بيبرس حتى ابطلوه و تخيلوا (٥) عليه وخيلوه فى توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ و كان بيبرس فى طول كلامه هو وسلار فى المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ فى التأدب مع سلار ويركب فى موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد الدولة فانه كان صديقا لسلار وكانت امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فعز على سلار و شفع فيه عند بيبرس فما قبل فكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله بيبرس منه

---

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود و كذلك البترك هو البطريق اى رئيس النصارى ـ ك (٢) ب ـ ر ـ عيد السيد (٣) ب ـ كان موسم من مواسم (٤) بفتح الباء والشين وسكون النون بعد هاسين مهملة هو الشهر التاسع من شهور القبط يوافق شهر مايو للفرنج ـ ك (٥) ا ـ تحيلوا *

الركوب

الركوب فى الخليج للنزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك الملك اضطرب الامراء وكان السبب فى حنق الناصر استبداد بيبرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا فيمن يستقر فى السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة لبيبرس ان يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاه جماعة من العلماء بجواز ذلك منهم ابن الوكيل وابن عدلان حتى قيل فى ذلك * ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)

وابن المرحل قل لى كيف ينتصر

فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائى وناب عنه سلار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله فى شوال سنة ٧٠٨ ويقال ان التشاريف التى اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين قال البرزالى وفى جمادى الاولى ابطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك الزوانى وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات بيبرس فلما كان فى وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طقاى وجماعة من الامراء وتوجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق وساروا فى عسكر كبير فلما تحقق بحركة الناصر جرد اليه عسكرا كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته وفى غضون ذلك زين لبيبرس

---

(١) ر - كثير (٢) ر - يكن (٣) رواية السيوطى - من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرؤا العهد يوم الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لا فرحة تمت(١) وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة ويتوجه الى اطفيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فسل مماليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاهم قاصد الناصر فقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجهز يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بغيك فان

---

(١) ب — ر — يا فرحة لا تمت (٢) قرية في صعيد مصر — ك ☆

سعبستني

حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة * فلم يفد ذلك وامر برده فلما حضر(١) بين يديه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سما * وكان موصوفا بالخير و الديانة والتعفف * وهو الذي جدد الجامع الحاكمي بعد الزلزلة و وقف له وقفا مختصا وعمر له خزانة كتب فيها اشياء نفيسة من جملتها المصحف الذي كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب في سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربعمائة صوفي منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها في اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولا دار الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها وفراغ القبة التي بها في شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سمت بنته بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها في فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته في اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالي * وفي نصف شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا في فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والي القاهرة في اول الايام العاصرية ولاه بيبرس لما تحدث في المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

---

(١) ا - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) ر - خنقه *

ان قبض عليه فى سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيبرس التلاوى بكسر المثناة و تخفيف اللام شاد الدواوين بدمشق كان عسوفا * مات فى رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيبرس الجالق (٢) الصالحي العجمى كان اميرا فى زمن الصالح ايوب ثم فى ايام الظاهر بيبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - بيبرس الحاجب كان امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لعطيفة لئلا يهجم عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق للحاج فى سنة ٧٢١ ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى صحبة الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خبيرا بالامور وكان من اخصاء سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوبية بها ثم نقله اميرا بدمشق ثم ردوه الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

---

(١) ى - ثمان وسبعمائة (٢) ب - الخالق - ى - الجمالى (٣) ب - ر - للفرض *

ان

ان مات فى آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - بيبرس العلائى احد الامراء بدمشق ناب بغزة ثم بحمص وكان باشر الحجوبية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - بيبرس الفارقانى نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينا مات فى جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - بيبرس القيمرى ابو احمد التركى السلاح دار سمع من ابن المقير وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب فى بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة فى منزله الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - بيبرس المجنون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦ وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - بيبرس المظفرى الركنى نائب الاسكندرية كان من مماليك بكتمر السلاح دار ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر فى زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان نم على ابن اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب تضمينه الخمارات فندب جمال الكفاة وغيره فى الكشف عنه فوجدوا له اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه فى المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بجودة السيرة وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عزله بقليل *

١٣٨٤ - بيبرس المنصورى الخطائى الدوادار صاحب التاريخ المشهور

---

(١) رجب الآخرة *

فى خمسة وعشرين مجلدا كان من مماليك المنصور وتنقل فى الخدم الى ان تامر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف و فى دولة كتبغا و لاجين حتى عاد الناصر فلما كان فى سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله كاتب السر لسلار وانه اهانه وشتمه فغضب سلار وعزله من الوظيفة واستقر فى امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته واضاف اليه نظر الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر فى نيابة السلطنة سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧ فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا فى ابناء جنسه قال الصفدى واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصرانى يقال له ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال الذهبى كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ وهو فى عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفى الدين(٢) عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله برومعروف كثير الصدقة سرا ويلازم الصلاة فى الجماعة وغالب نهاره فى سماع الحديث والبحث فى العلوم وليله فى القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - بيبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه فى تقدمة الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجد واسنقر الاشقر قد غاب

---

(١) ا — فى سنة (٢) ر — المذهب (٣) ر — مملوكا للموفق*

على

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *

١٣٨٦ - بيبغا تتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولى مرارا نيابة غزة ثم ولى النيابة بالقاهرة في ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرابلس في سنة ... (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بيبغا روس الناصري كان خاصكيا في حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره في دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره في دولة المظفر حاجي حتى اعطاه فيها الفي دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة في ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام في ايامه فقام في تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منجك في الوزارة واخرج احمد الساقي الى نيابة صفد والجيبغا الى دمشق ولاجين العلائي زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج في سنة ٧٥١ ومعه طاز وبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك اولا ثم قبض عليه هو بالبقيع في سادس عشري ذي القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعني حتى احج فقيده وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولى الصالح صالح افرج عنه وقرر في نيابة حلب وذلك في شعبان من السنة فخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقي

---

(١) بياض

نائب حماة وبكلمش . ب طرابلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملى وحلف العسكر للصالح صالح وتوجه بالعسكر الى لد فاجتمع مع بيبغا روس ومن معه عساكر حماة وحلب وطرابلس وتركمان ابن دلغادر ودخلوا دمشق فى رجب سنة ٧٥٣ فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية الفساد(١) ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بيبغا على قبة يلبغا ونزل احمد الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طازالى لد فى عساكر مصر وتحققوا مجيء السلطان فر التركمان فقووا نهزم بيبغا واصحابه الى حلب فمنعوا من دخولها وقتل فاضل اخو بيبغا روس وكان من الفرسان ووصل طاز بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح فى رمضان وجهز طاز وشيخو وارغون الكاملى الى حلب ففر بيبغا وجماعته الى مرعش وما حولها فوقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون فى نيابة حلب فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلغادر باحمد وبكلمش وقيدهما وجهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى بيبغا روس من امسكه فى البلستين فادخلوه الى حلب فى المحرم وقيل فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغطاى الدوادار برأسه الى مصر *

١٣٨٨ - بيبغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضر باخره ومات بعد الثلاثين وسبعمائة *

١٣٨٩ - بيبغا التركمانى الخاصكى احد مماليك الناصر كان ممن اراد القيام على سلار وبيبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

(١) ب — الافساد *

فقطنا بهم(١) فنفيا (٢) الى القدس فى المحرم سنة ٧٠٧ ثم جملاه نائبا بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات فى السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها وكان حسن الصحبة مات فى سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلى احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات فى رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتنقل حتى صار من الامراء فى آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة فى ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة المظفر حاجى ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجن فقتل بغزة فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات وكان يصدق فى كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيىء السيرة فى نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمى اول ماولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمربك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق فى اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعاضدوا على ان

---

(١) ر - به (٢) لعله - فنفياه - ح (٣) ر - ادبة (٤) لعل الصواب - فلما امسك حسن خشى - اى بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم قاتلوه وانهم فى طاعة السلطان وتحالفوا على ذلك وابطل بيدمر من دمشق مكس الملح و مكس المغانى ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم منجك من القدس الى الرملة ومازال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ ذلك يلبغا خرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدمر بعد ذلك فى النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصى نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ... (١) وثمانين وسبعمائة *

١٣٩٤ ـ بيرم العزى كان من مماليك تقطاى الدويدار فلما انتصر اسندمر فى شوال سنة ٦٨ امره تقدمة نقله من الجندية و عجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية ثم نفى الى الشام بطالا ومات بعد فى حدود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ ـ بيرو بن حامد بن حسين المقرى اشتغل بالعلم وتعانى القرآات فمهر فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالتجارة وتحول الى القدس فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا و بيرو لقب *

١٣٩٦ ـ بيغرا بفتح اوله و سكون التحتانية و فتح المعجمة الناصري كان من الأمراء المقدمين فى اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم ولى الحجوبية فى ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلي ثم اخرج الى حلب اميرا فمات بها فى شوال سنة ٧٥٤ و كان

عاقلا

---

(١) بياض (٢) ا – يتكسب *

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - بيغجار الساقي كان من امراء الطبلخانات في الايام الناصرية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - بيليك بن عبد الله الخطيبي الحموي مولى معين الدين بن الخطيب سمع مسند احمد من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر علي وغيره وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين وحدث ومات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - بيليك بن عبد الله الصالحي بدر الدين كان احد الشجعان المشهورين مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها فروسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - بيليك التركي كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولي الاشمونين وكان ... (٢) مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - بينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة الحموي كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولي حجوبية دمشق في المحرم سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتني الكتب ويطالع فيها ومات بالعسكر على لد في كائنة بيبغاروس في شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطي (٣) كان يقال له احمد الكاتب وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع لجعله مشيراً على الضياء النشائي وكانت فوطة الدلامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - ر - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لا فلا * وكان مشهورا بالامانة والعفة و الضبط التام مها باجد الا انه كان لا يرد احدا اذا سأله هو فى دسته ومن سأله وهو فى الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته فى اوائل رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتبا مطيقا (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متربه
عروس حسن جليت * منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت(٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبه

مات فى ذى القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تانى بك الارقى (٥) التركى كان بطلا شجاعا مقداما ولى امرة الطبلخاناة فى دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تانى بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهرى مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر فى جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلى (٨) صاحب سمرقند وبلخ وماوالاهما كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا فى الخير وأهله وقام فى ترك

---

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطلت (٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا فى ا - وب بلانقط - وفى ى - الاشرفى - وهو غلط ظاهر - ك (٦) فى هامش ا - تانى بك الدحاسى - بلانقط - كانه رجل آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا فى الاصول ولكن فى تواريخ المغل ورداسمه ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره المملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذى قام بالمملكة بعده فقتله وذلك فى سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاى ثلاثة فى طقطاى فى حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ تقي بن كباس حكي عنه شيخنا برهان الدين الابناسى فى ترجمة الشيخ علي الدمر اوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقية بنت عمر بن حسين الختنى (٢) تلقب زهرة وهى بها اشهر وستأتى فى الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوبية بها فى سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته فى غزة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها فى اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور فى اوائل دولة الظاهر برقوق مات فى اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر -- بالسياسة (٢) ر — الحسنى (٣) ا — ر — كان احد ☆

١٤١٤ - تمربغا بن عبدالله الاشرفى المعروف بعنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية فى سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصى وسيأتى بيان ذلك فى حرف الميم لانه بعنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمر بغا الحسنى احد الطبلخانات بطرابلس مات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمر بغا العقيلى نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمرتاش بن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدى الذي يخرج فى آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم فى بلاد الروم وكان جوادا مفرطا ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجا خوف من بوسعيد ففر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمرتاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قد ارسلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمى يعنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك برأسه * وكان قتل تمرتاش فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا فى العلم والعلماء محترزا فى الاحكام يراجع العلماء كثيرا واتفق انه توجه الى الاسكندرية

(١) ى - اليك *

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فجرح فمات من جراحته في سنة ٦٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقي المنصوري كان من مماليك قلاون ثم تنقل في الولايات فناب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهراً طويلاً نحو العشرين سنة فانه اول ماولي نيابة حمص في ذي الحجة سنة ٦٩٦ ثم صرف واستقر اميرا بدمشق ثم ولي نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد التتار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطى امرة طبلخاناة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكز نفسه لانه لما تحقق ان الناصر امر بامساكه هم بالعصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال له الرأى انك تتوجه الى استاذك فلعله اذا رآك يطلقك وها انا قد اقمت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قدامك فانفعل له واسلم نفسه * ومات تمر الساقي في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوى كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقي فلما مات اخرجه الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢ بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات في سنة ... (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من ماليك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد ثم ولاه تنكز المهمندارية بدمشق وجمله بطبلخاناة وكان ساكنا قليل الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تقلب الملوك والوزراء ثم ولي نيابة غزة ثم حجوبية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدمر في الفتنة

(١) بياض *

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلبغا بعد القبض على بيدمر وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات فى سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسى ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بغا الماردانى كان شاد الشربخاناة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارتفع قدره فى ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلل ودام مرضه قريبا من سنة ومات فى رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتبا الى امراء الشام ففتشه وعرض عليه المقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالا قاه من الاهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودى لازما ارغون النائب وتعلما احكامه فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امر طبلخاناة في اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاى والحسام طرنطاى وامره ان لا يقطع امراً دونهما فباشرها وتمكن منها ولما لبس الخلعة

---

(١) ا - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهمه ☆

وحضر

و حضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثابه
واستمر يجلس والى جانبه ارقطاى فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز
سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية فى سنة ٧١٥
وذلك انه استاذن السلطان فى ذلك فاذن له فاظهر انه يريد التوجه
الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو فى زى دست
السلطنة بالعصائب و الكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه
المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل
الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره(١) فنازلها الى ان فتحها
ورحل باسرى و غنائم ومال كثير فعظم شأنه و هابه الامراء
و النواب * قال الصفدى * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن
له همة فى مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا فى الفكرة فى تأمين
الرعايا فامنت السبل فى ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد فى
ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد
الناصر فى اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصرى ثم تقدم امره الى
جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون
به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل فى علو وارتقاء حتى كان الناصر
لا يفعل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان فى شىء فيرده
فيه الا نادرا ولم يتفق فى طول ولايته انه ولى اميرا ولا نائبا ولا قاضيا
ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف
وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

(١) ا - ر - فى اثره (٢) ب - مشورته ☆

لاجل ذلك فيرده و يمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن السلطان فيبالغ فى اكرامه واحترامه حتى قال النشو مرة الذى خص تنكز فى سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من الخيل و السروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض المحدثين بالمدينة الشريفة ثلا ثيات البخارى * قال الامير سيف الدين قرمشى * قال لى السلطان مرة لى مدة طويلة اطلب من الناس شيئا لا يفهمونه عني ومامر شيء اد لك (١) يمنعنى ان اصرح به وهوانى لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا فى حياة السلطان فبلغها السلطان فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدي نفعتني فى اولادى واهلى وانت اذا مت قبلى ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء فى حياتك * وعمر بدمشق جامعا بحكر السماق (٢) فى غاية الحسن وتربة ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودار ايوان نحو(٣) القليجية وبها رستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عامة الزوايا والمدارس والربط و وسع الطرق واصلح الرصيف وهدم اماكن كثيرة كانت استجدت فى اسواق دمشق فضاقت بها الطرق فانتفع الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

---

(١) كذا بالاصل وفى ب — وناموسى اذاك يمنعني (٢) ا — بحك السماق — ى بحكر السمان (٣) ب — ودار قرآن بجوار *

عليه

عليه وحج في سنة ٧٢١ واقام عنه بيبرس الحاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت
جملة ماقدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الاوالصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهوربا لكافورى * قال وكان الناس
فى ولايته آمنين على انفسهم وحريمهم واولادهم واموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد فى
ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد يحفلون(٣) قدامه الى تبريز
والسلطانية ومار دين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لايزال ذلك المغضوب عليه فى انعكاس وخمول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وما كان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وماصلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان فى الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولامكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * انى اريد ان اجهز بنتين لى

---

(١) ر - ماتقدم (٢) ر - و يسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر -
ينفتل (٦) ر - ولاتكبر *

لتتزوجا بابنى الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت
تلك السنة ممحلة فخشى تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
ان يؤذن له فى الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
فجهز اليه طاجار يقول له انه ما بقى يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك
اميرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك باولادى فقال لو وصلت
الى بلبيس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام
بنعلين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لو عصاه وسار الى السلطان
عذره ولم يلق الا خيراً ومن اعظم ما وقع له مع السلطان من الاكرام انه
قدم سنة ٧٣٨ ـ فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وارسل له (٣)
قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه ترجل
فترجل كل من معه من الامراء والقى تنكز نفسه عن الفرس الى الارض
واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمى السلطان
فقبلها فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم فى سنة ٧٣٩ فكانت
قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتى الف دينار وعشرين الف دينار
وبالغ السلطان فى اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
ثنتين لولدى تنكز وكتب له تفويض فى جميع مملكة الشام وان النواب
باسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر فى اوقاف
المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف
لاحد جامكية حتى يرم شعثها فعمرت كلها فى زمانه احسن عمارة
وامر بكسح الاوساخ التى فى مقاسم المياه التى تخلل الدور وفتح منافذها

---

(١) بلا نقط في ب — (٢) بلا نقط فى ا — (٣) ي — اليه (٤) ى — اكب
(٥) ا — ر — اخرج له ☆

وكانت

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب العفونات فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) فى كل سنة من كثرة الامراض فكثر الدعاء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها قليلا واقاموا فى عملها سنة وبنى لها مصنعاً سعته مائة ذراع واكثر من فكاك الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالقاها فى الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت فى اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد(٢) الى باب الفراديس وكان شاع فى تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضم اليها بسبب ماعامله به تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر باساكه فوصل طشتمر الى المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي الى القصر الذى بناه بالقطا ثم فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سار معه فاستسلم وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٠ وتاسف اهل دمشق عليه والعجب انه قبل ذلك فى سنة ٧٣٩ كان دخل مصر فتلقاه السلطان باولاده وامرائه فلما قاربه ترجل له وعانقه وقبل رأسه وبالغ فى اكرامه واركبه وخرج معه فى تلك السنة الى السرحة بالصعيد فجاؤها ومعه يلبغا اليحياوى وألطنبغا المارداني وملكتمر الحجازى وآقسنقر وعلى يد كل واحد منهم طير من الجوارح فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

---

(١) ر - يعتريهم (٢) ر - الخندق ☆

بوجود مواعتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاى للحوطة
فخلفوا (١) الامراء وشرعوا فى عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب العين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقمشة
والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه فى الرسلية حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصيحتك لم تترك لى
صديقا فأمر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم فى الاعتقال الا دون الشهر
ومات فى اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذى قتله وارسل
الناصر فى كتابه الى دمشق يقول ان تنكز كنا سألناه عن حواصله
فلم يقر بشيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحم حمى مطبقة
فمات منها قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى ما ملخصه فى نصف ليلة
الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت فى منامى انى امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد فى مكان فقام على قدميه لى
فجئت فسلمت عليه وقلت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قلتها له
ثلاثا فقال لى تكلمت فى الدليل (٣) وقسمته فى شرح المنهاج مليحاً
وقال الذهبي فى اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة فى الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه
الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر فى عاقبة ولا له

رأى

---

(١) ا - فخلفوا (٢) ا - ووجدله (٣) ب - الدلوك ☆

رأي ولا دهاء وكان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فعملا (٢) القبائح وارتشيا وكان الوالي والحاجب يستأذنهما في كل شيء وكان تنكز لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيدا اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سيء الرأي حطمة غشمة مخافة (٤) العدو والصديق ويحذره المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ رق له كثير من الرعية وحزنوا له قال وكان سياجا على دمشق والناس به في أمن والظلمة كافون والرعية في عافية من المصادرة والعسف وكان تنكز مع علو رتبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم توددة للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين العلائي بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد في ترجمة تنكز واين مثله اعرض عن محاسنه الطافحة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدي عن الفساد والتعدي على الناس ومحبة ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانعا بكفر بطنا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشي ولى تنكز المزى والذهبي بغير سؤال منهما ولا يبذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التي انشأها بالخضراء ثم قال العلائي ذنب تنكز انه كان يحط كثيرا على ابن تيمية وفي هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبي اعرض عن محاسن تنكز ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ في سرد معايبه والله

---

(١) ب - طفيه وضفيه - ى - طبقة وصفية (٢) ا - ر - ففعلا (٣) لعله - يعتدى (٤) ا - يخافه (٥) ا - ولايقبل عثرة (٦) اسم موضع بالشام - ك (٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفى ولايته امره الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد فى ذلك حتى عمرت فى اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهدها ورتب امورها حتى قال فيها بعض الشعراء من قصيدة *

منى بعد ان كانت خرابًا دا ثرا
اضحت منازلها تُرام (١) وتقصد
وتبرجت ابراجها باهلة
اين السها من اهلها والفرقد (٢)
وتحركت سكناتها ومست (٣)
زهرا تها مراصا ان المصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصرى الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصرى التركى نائب القلعة بدمشق وليها فى جمادى سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطبيب الشوبكى علم الدين كان عارفا بالطب وله اختصار مسائل حنين وكأن من اطباء السلطان وكانه الذى عناه من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات فى رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

---

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا - الفرصد (٣) ى - ولسبت (٤) ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن فى النسخ فلا يمكننى التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف

حرف الثاء المثلثة

١٤٢٨ - ثابت بن احمد بن ثابت ابو رزين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن المجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة(١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلا عاقلا حج مرات واجاز لي سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي امير طرابلس الغرب ولي الامرة بعد ابيه و كان شابا غرا فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة مراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ... (٢) ومن الفرنج واطلعوهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا شيخا مجربا فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة واشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج و ينزلوا من مراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير وينتفع الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من مراكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر(٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمأنوا اليهم تسور الفرنج السور ليلا وهجموا على البلد دفعة واحدة سحرا واهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بعمامته من القصر

---

(١) في ر - ثابت بن احمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصليا وقال روى لنا يوسف بن المجاور وكان رجلا عاقلا حج مرات (٢) بياض في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

فقطن به بعض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك فى سنة ٥٦ او ٥٧ فلم يزل ... (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دراج البدوى من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدنى لنفسه بقلعة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحائر ذا ذا

قلت ماذا فقالت البرق قلنا * أيلبرق على الحمى كل هذا

قال وكان ذلك اول ماطر شاربه * وسر ماء وجهه بالمطر شاربه * يحسر عن صفحه القمر لثامه * ويرح بعرج النهر استخف حمامه *

١٤٣١ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصرصرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهرى شرف الدين قال ابو حيان انشدنا لنفسه *

تعمت بالتوفيق والعز والتقى (٦)
وحوشيت من كشف الم ومن كسف
ولا زلت فى عز وأمن ورفعة
مقيما بصدر الآى من سورة الكهف

مات فى ... (٧) *

١٤٣٣ - ثقبة بن رميثة بن ابى نمى محمد بن ابى سعد الحسن بن على بن قتادة الحسنى

---

(١) بياض (٢) كانت هذه الوقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس احمد بن مكى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب — ك

(٣) ب — ر — ثامر بن دراج (٤) ر — شهاب الدين (٥) ر — ثامر (٦) ا — البقا

(٧) ساقط *

الحسني الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بعد موت والدهما مدة ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦ ومعه هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢ وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببهما ثم جهز اليه (٢) عسكر فقبض على ثقبة في موسم سنة ٥٤ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦ بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبة ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيديا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السني ثم هرب ثقبة من مصر وتبعه العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١ فهجم مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعالا قبيحة ونهب خيول الامراء الذين من جهة المصريين واستولى على مافي بيوتهم ووقع بين الطائفتين مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر منهم بالبخس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبة من القتل فعذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبة بشفاعة القاضي تقي الدين الحرازي على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى الينبع فلحقوا الركب المصري فسافروا معهم واستقل ثقبة بمكة فادركه الموت في اواخر رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ ـ جابر بن سويد السلمي الحجازي ذكره ابن فضل الله في ذهبية

---

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليهما (٣) ى - باخيس

(٤) ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

القصر و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة من اهل حليته رأيته بخليص (١) سنة ٧٣٨ فانشدني شعرا كثيرا فمنه من ابيات يذكر فيها الكعبة *

و بجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منهاسالم بفؤاده
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواده
تلهى المحدث عن حدوفى وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاثي ثم المصري افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧ وقرأ على خاله ابي المكارم محمد بن ابي المفاخر وقرأ المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسفندري عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمي عن ابي عبدالله البصري عن مصنفهما واشتغل ببلاده ومهر وقدم القاهرة فسمع من الدمياطي وولي بها مشيخة الجاولية التي بالكبش وكان يعرف العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جارالله بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي قريب صاحب مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي جرت بين حسن (٥) بن عجلان و بني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جارالله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد *

(١) ر - بحمص (٢) لعله - لم ينج - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا - وكاث (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - *

جاريك

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جيرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل فى الخدم الى ان امره السلطان بعد مجيئه من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك واصر على الكتمان فعاقبه بانواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كان فى اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فمات على ذلك فى ربيع الآخر(١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزى العجمى نزيل حلب ولد سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين(٢) ابن على التلاوى امام مسجد ابن الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر(٣) هنا *

١٤٤٣ - جردمر اخو طاز الاشرفى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة السلطنة بدمشق فى ايام محمد بن الناصرى فى المملكة ثم منطاش فولى هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر فى شقحب قام هذا فى امر منطاش و ناصحه وذلك فى سنة ٩١ فلما انكسر منطاش قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

---

(١) ر — ربيع الاول (٢) ب — ر — ى — حسن (٣) بياض فى ب و ر — قدر سطرين *

في سنة ٧٩٣ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب كان طويلا جميلا حسن الشكل مهابا حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع ومجلس الذكر ولعله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات في سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلي (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسورتين و كاف ساكنة بعدها مثناة التركماني كان احد الطبلخاناة بدمشق مات بها في رمضان سنة ٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه ببيبرس الجاشنكير وامره في اواخر دولته في رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبرس لم يسلم منهم الا جركتمر لان قراسنقر كان صهره فغمزه بعينه ففهم فاظهر انه رعف و خرج من القصر فاختفى مدة ثم شفع فيه قراسنقر فعفا عنه السلطان واعاده الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنة الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جركتمر المارداني كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى ان ولي التقدمة والحجوبية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة في سنة ٧٦٠ فولي امرتها و كان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل

---

(١) بياض في ب و ر قدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة اربع و سبعمائة ☆ بغيره

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية
ثم اطلق بعد حسن وولى امرة طبلخاناة ثم اعيد الى مصر الى ان
مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جركتمر عبد الغني الاسعردي كان شكلا حسنا تام القامة حسن
الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *

١٤٥٠ - جرجي الناصري اصله من مماليك الناصر ثم تنقل(١) الى ان صار
دويدارا صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا في ايام
المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولي في ايام
حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب
ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *

١٤٥١ - جرقطي الظفري كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف
مات ...(٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن (المطهر بن نوفل)(٣) كمال الدين
ابو الفضل الادفوي الاديب الفقيه الشافعي ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت
بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدي
اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب
بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده
وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد
والبدر السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقا
وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابي سعيد كتابة انشدنا

---

(١) ا - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي
ج ٦ ص ٨٦ *

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بعصرنا فى عصرنا * طبعت على لغط وفرط عياط
و مباحث لا تنتهى لنهاية * جدلا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخليط والاخلاط
و محدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياطى
و فلانة تروى حديثا عاليا * و فلان يروى ذاك عن اسباط
والفرق بين غريبهم وعزيزهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
و الفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطا طاليس اوبقراط
و علوم دين الله نادت جهرة * هذا زمان فيه طي بساطى
ولى زمانى و انقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراط

انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى من لفظه انشدنا الكمال جعفر لنفسه ـ قل (٢) *

عيسى المغيلى والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى

وله

وهيفاء غار الغصن (٣) فرأى قدها * بقلبي هوى منها و ليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلة * الم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حياتى وانى * ليعجبنى ان الحياة تطول

و من خط البدر النابلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك فكان لا يخلو من المأكل الطيبة مات فى اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك بخط السبكى قال ورد الخبر بذلك فى ربيع الاول من السنة وفى آخر

---

(١) لعله غريبهم وعزيزهم — نوعان من انواع الحديث — ح (٢) بياض في ا — (٣) ب — فلغصن (٤) ا — من *

ترجمة

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر سنة ٧٤٨ ومات قبله بايام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب(١) عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوى في الطبقات (مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله)(٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب فرسين(٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهز اليه ايتمش المحمدى فى سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان فيه فعفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه شيئا فى كل عام فاستمر يحمله (٤) الى ان مات فى ... (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابى الحسن الحسينى ولد فى رجب سنة ٦٥٥ واستمر(٦) فى نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان وقورا فاضلا ولي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات فى رجب سنة ٧١٤ *

١٤٥٥ - جقطاى الحاجب ولى الحجوبية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى فتزوج بابنته وكانت فى الحسن والفخر آية وامسك فى كائنة الناصر احمد فى شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر العهد به *

١٤٥٦ - جلوخان(٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه فى سنة ٧٢٨ كما سيأتى فى

---

(١) ب - تغلب (٢) زيادة فى ب - ما بين المعكفين (٣) ا - قريتين
(٤) ى - بجملة (٥) بياض (٦) ا - استقر (٧) ضبط اسمه فى تواريخ المغل جلاو خان - ك ☆

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلي انه كان بالمدينة في يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق والشيخ نجم الدين البالسي بمصر فنودي بالصلاة عليهما صلاة الغائب فاحضر تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا في الروضة فصلى الخطيب على الاربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين الى عرفة في سنة ٧٢٨ وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين ابو سند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر سنة ٩٢ فاكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط في امر امير الينبع حتى افرج عنه وتوسط ايضا في امر ابي نمي صاحب مكة حتى رضي عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقاة الركب المصري فارسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضي عنه بوساطة(١) جماز كتب اليه بالرضى فاذعن وخطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني فرضي السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جمازا على ما كان منه واستمر جماز في امرة المدينة حتى كنف من السلطان في ربيع الاول سنة ٧٠٢ طعن في السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر في حياته ولده ابو غانم منصور ومات جماز في ربيع الاول او صفر سنة ٧٠٤ بعد ان اضر وكان ربما شاركه في الامرة احيانا غيره قال الذهبي وكان فيه

تشيع

(١) ر - فارضى عنه الابوساطة *

تشيع ظاهر وكان قتل والده شيحة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير المدينة فى دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جماز مع ما تخللها بضما و خمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر فى ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه*

١٤٥٩ - جنغاى مملوك تنكز كان مقربا عنده فى غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل فى المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنقار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل فى سنة ٧١١ بدمشق ثم بالكرك ومات فى ... (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله العجلى بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل وبيده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السرارى بل مقتصر على أم اولاده التى حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة الصبح فلا يدخل الى العشاء و كان يحفظ ربع العبادات و يميل الى ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة وكان ينسب الى ابراهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن له المجيء الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة و جهزه اليه فلم يتفق حضوره الا فى ايام الناصر بعد موت غازان فانه ارسل يستأذن فى المجيء فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

---

(١) بياض (٢) ا - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقر والزامه واموال فتلقاه نواب بهسنا(١) و نحتا
وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها
وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى
اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزامه وكان وصوله الى دمشق
في ذي القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذي الحجة وكان طلوعه
القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجه نائب
الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدر الدين هذا ولم يزل بعد
الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح
اسمعيل الوالدي الامامي وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان
من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته
بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف
درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع
العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا انفذ
كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل
الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار
المصرية في ذي الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها
في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت
في مشيخة ابي جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من
العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا
ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابي المكارم بن
حسين

---

(١) ر - بهنسا (٢) ر - معمور *

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب المصاحف والهياكل المدورة وأتى في ذلك بالعجائب وبلغ في فنون الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة(١) والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله اوقية بالمصرى جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب آية الكرسى على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية وجود رمى النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجع المفاصل فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافى مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها وناظره
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد عدداً كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرتاش الى القاهرة وسار جوبان الى هراة فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدر به وقتله وكان صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن الماء يباع بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

(١) ا - البيكرة (٢) ا - نيروز (٣) ر - الممالك العالية *

اعظم الاسباب فى تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى بمس (١) قراسنقر حجرا يضيع (٢) القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بهمدان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من النشاب ويكتب عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهؤلاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دم اهلها وهدمها فى هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخلا الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكابرها ويخلع عليهم ويعطيهم الامان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدى الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فنقلت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن فى تربته التى بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله فى سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة فى ترجمة ايرنجن قال الذهبى كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالى الهمة صحيح الاسلام ذا حظ من صلاة وبر وتزوج ابو سعيد بابنته وكان ولده تمرتاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصورى كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له فى المجيء الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدمدة فى صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

---

(١) ب - همس (٢) ا - ب - اصع (٣) ر - المنجنيقى (٤) ب - ... عنوا جوبان

(٥) ا - ر - لم يتمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلبغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخاناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكو الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافظا على الصف الاول فى المقصورة وكان اولا قرندليا ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجيم (٣) الخطيبي وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبدالله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البحلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلا يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبدالله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلبغا واله [illegible] والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة بيدمر فاطلع على ماقصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفى

ب - جوكر الهندى - ر - جوكير الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب ر - النجم (٤) ر - سا ر (٥) ر - الخفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا التاء المثلثة *

الى قوص فمات بها فى شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بثغر الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفى فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصولة وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقد ولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكارى (٤) ام ابيها ولدت فى رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى ومسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ماعنده من مستخرج الاسمعيلى وجزء سفيان وسمعت ايضا من النور الشملي البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعين للطائى والعقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمة ومن الجلال ابن الطباع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها بمدة وسمع منها

---

(١) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ابيها (٥) ا - ومجلس *

بعض

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا ومات في ثاني عشري صفر سنة ٧٨٣ *

١٤٧٣ - جويرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغني بن تيمية تكنى ام خلف زين النساء زوج ابي بكر الرحبي ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزيني (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣) رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين وسمع في (٤) البخاري من الشيخ علاء الدين التركماني واخذ عنه وعن القوام الاتقاني ومن القوام الكاكي (٥) وأخذ في العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقاني والشيخ جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحها في اربع مجلدات وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخاري رأيته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخر (٦) في ان الايمان يزيد وينقص وكان محبا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية والمبتدعة وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة اصطلاح ولا يكفي فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجيهية وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضري الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة (٩) *

---

(١) ر - ابوجعفر (٢) ى - التبزيني - و في هامش ا - انما الىرى و لكن تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسى (٦) ا - و آخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول من نسخة - ى -

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة

الحمد لله رب العالمين و الصلوة و السلام على رسوله الكريم
و على آله و اصحابه اجمعين

قد تم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن على بن محمد الشهير بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنك بهادر ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدور المملكة الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنك بهادر

ثم رياسة ذی الفضايل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنگ بهادر وضمن اعتماد ذی المجد الشامخ و الشرف الباذخ النواب مهدی يار جنگ بهادر والنبيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك المعتمد وفی اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قد كان هذا الكتاب نادرا فی العالم محتجباً عن عيون العلماء والفضلاء فوجده العالم الفاضل المستشرق كرنكو الالمانی ونسخه وقابله علی ثلاث نسخ عتيقة كما اشرنا الى ذلك فی الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق فطبعناهذا المجلد الاول منه علی تصحيحه وما نقصنا منه ولا زدنا فيه الا فيما كان الامر فيه واضحا كان يكون من اغفال النقط اوما كان من مقابلة عن النسخة القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف اونسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام اثبتناه علی صورته الاصلية

وقد اعتنی بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم الندوی و العالم الكبير السيد احمد الله الندوی والفاضل النحرير الشيخ عبد الرحمن اليمانی والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوی *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا فی التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه علی اعتماد الاصول اوزلة القلم

والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختم بالصلوة علی محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *

—•✱*✱•—

استدراك ما وجد فى نسخة ـ ا ـ وـص ـ مخالفا للمطبوع (١)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ وص (١)	الزيادات ما بين المكفين
٤	٧	١ ـ احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ ـ ذهبية القصر	
٥	٣		١ ـ (الحافظ) قطب الدين
٦	١٠	١ ـ الى غير ذالك	
٦	٨		١ ـ ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ ـ كمال الدين	
٧	١	١ ـ بحلب	
٧	٩		١ ـ (الحافظ) ابو حامد
٧	١٦	١ ـ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	
٩	١	١ ـ الخاروجية	
٩	٢	١ ـ الخار وجية	
٩	١٠	١ ـ سرور	
١٠	١٢		١ ـ حدث عنه (بالاجازة)
١٢	٣	١ ـ فسهله الله لى الى ان احدث	
١٢	٦	١ ـ ماظفرت بذلك	
١٣	١١	١ ـ فصار	

(١) علامة للنسخة الناصرية ☆

استدراك ما وجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٢)

الصحيفة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ وص	الزيادات ما بين المكفين
١٤	٢	ا ـ وهو صاحب دعابة	
١٤	٦	ا ـ ومات	
١٥	٨	ا ـ ابن محبوب بن منصور	
١٦	٥	ا ـ فيتعلم فيحدث	
١٨	١٧	ا ـ بكتاب	
١٩	٩	ا ـ الى الشرق	
١٩	١١	ا ـ سنة تسع وعشرين وسبعمائة	
١٩	١٨	ا ـ كأنه كان يشك	
٢٠	٤	ا ـ ابن القريشه	
٢٠	١٦	ا ـ لا تظلم تنكسر	
٢٠	١٧	ا ـ يوفى عنى	
٢١	٢	ا ـ مرة	
٢١	٤	ا ـ ابن يحى بن على شمس الدين	
٢١	٧	ا ـ وولى هذا	
٢١	١٨	ا ـ ابن يحيى بن	

ابراهيم

استدراك ماوجد فى نسخة -ا- و - ص - مخالفا المطبوع (٣)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة -ا- و- ص	الزيادات ما بين المكفين
		ابراهيم ابو اسحق	
٢٢	١	١ - وقام بعده ابو البقاء	
٢٢	٤	١ - ولد سنة ثمان (بعد الثمانين او فيها) (١)	
٢٢	١٤		١ - اقام بالقاهرة (مدة)
٢٢	١٥	١ - ابن قزعون	
٢٣	١٠	١ - فى القضاء	
٢٣	١٢	١ - المرقبى	
٢٥	١٥	١ - جمال الدين ابن الشرائحى	
٢٦	٣	١ - احمد بن كشتغدى	
٢٦	٩	١ - من غير مماراة	
٢٨	١٥		(مولده سنة اثنى عشرة
٢٩	١٣	١ - سنة نيف وثلثين	
٢٩	١٨	١ - دروس الشيخ	
٢٩	٢٠	١ - فى ذى القعدة	

(١) ذكره الذهبى فى المعجم الصغير *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١	٤	١ ـ المشتولى	
٣١	٨	١ ـ عمل له	
٣٢	٦	١ ـ ببلده	
٣٢	٧	١ ـ تفزع	
٣٢	٩	١ ـ ينسب الى عمل الكيمياء	
٣٢	١٠	١ ـ مر عليه	
٣٣	٢	١ ـ ابراهيم بن الشيخ عبد الله	
٣٣	١٤		وكان فى مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده فى بيته غير جوار قلائل فاذا ركب اغلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)
٣٥	١٣	١ ـ ولست بربشا بينهم	
٣٧	٦	١ ـ ونظم قليل	
٣٧	١٥		١ ـ (وابن علان) وغيرهم

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة فى الاصل ☆

ابو نعيم

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	١ ـ ابو نعيم الاسردى	
٣٩	١٣	١ ـ ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ ـ وفوائده وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبابنا كم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساقها اتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى اذ علت اوراقها لو حكت الورق حنينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنه ماذاقها والبيتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ ـ خلف الصبابة والكرام متيما	(٢) لعله الادام او الغرام ثم اننى رأيت البيتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى (٢) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى*

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
			قاضى شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصبابة والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ ـ ص ـ البعلى	
٤٨	٧	١ ـ ابن ابى المجد	
٤٨	١٠	١ ـ الاشوانى	
٤٨	١٨	١ ـ ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حد ود اربعين وستمائة)(١)
٥٠	١٠	١ ـ عبدالرحيم	
٥٠	١٢		١ ـ قرأ التمجيز (حفظا) على مؤلفه
٥١	٧	ص ـ فوقمت فى شرك البلا متخيلا وتحكمت فى مهجتى السوداء	
٥٣	١٠	١ ـ رابع عشرى شوال	

(١) كذا في المعجم الصغير للذهبي*

كان

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٥	٤	١ ـ كان منيما منفردا	
٥٥	٦	١ ـ ثاني المحرم	
٥٥	١٠		(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتى الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف)
٥٥	١١		(سنة اثنين وسبعمائة) (٢)
٥٥	١٥	١ ـ فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ ـ ذى القعدة	
٥٨	٣	ص ـ عرب	

(١) في هامش ـ ١ ـ (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٨	٤	١ـ الاربعين المنتقاة	
٥٨	٥	١ ـ ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١ ـ ست عشر	
٥٨	١٣	١ ـ فى تدريس فقال	
٦٢	١١	١ ـ ابى الظاهر	
٦٢	١٨	١ ـ ص ـ يتمانى الكدية	
٦٢	١٩	١ ـ ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١ ـ مغربها	
٦٤	٢	١ ـ ابى الحسن محمد بن على	
٦٥	٨	١ ـ قضاة السلف	
٦٥	١٥		١ ـ الحكمى (اليمانى)
٦٦	٤	١ ـ واكثر	
٦٧	٧		ابن المؤيد (ابن عبد الله بن على بن محمد) ابن حمويه (١)

(١) كذا فى المعجم الصغير ☆

عبدالصمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٦٧	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٦٧	١١	١ ـ وتبريز	
٦٧	١٧	١ ـ احدى و عشرين	
٦٨	٦	١ ـ و كان حسن الصحبة جميل العشرة	
٧٠	١٥		١ ـ الشيخ (المقرى عبد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية)(١)
٧٠	١٨	١ ـ و كان من بيت خير و صلاح	
٧١	٢	١ ـ جيدا	
٧١	١٠	١ ـ ذهبية القصر	
٧٢	٦	١ ـ فى يوم عرفة	
٧٢	١٠	ص ـ يقادفيه المدنف الجانى	
٧٣	١		١ ـ الاربلى (ثم القاهرى)

(١) ليس ههنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
٧٤	١٢	١ ـ ولما كان	
٧٤	١٧		١ ـ بالقاهرة (بطالا)
٧٥	٥	١ ـ فوهب له الامراء شيأ	
٧٥	١٥	١ ـ وعلى خطابته وقراءته	
٧٦	١٢	١ ـ ومما قرأه	
٧٧	١٣	١ ـ ص ـ ابن حمزة ابن ابى بكر بن مكى البرهان	
٧٧	١٤	١ ـ و لد نحو العشرين	
٧٨	٥		١ ـ ابن العجمى (جلال الدين)
٧٨	٩	١ ـ فصلبه فى سنة	
٧٨	١٨	١ ـ ومهر وحج	
٨٠	١	١ ـ المعروف بنائب قوصون	
٨٠	٤	١ ـ انتقلت لضامنة	
٨٠	١٠	١ ـ دائر بيت و غنى	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٨٢	٣	١ ـ احمد الغرناطي	
٨٢	٥	١ ـ الطنجال	
٨٢	١٠	١ ـ حسن المباشرة	
٨٢	١٢		١ ـ التنوخي (الدمشقي)
٨٣	٨		١ ـ المذكور بعده (ولكن)(١)
٨٤	١١	١ ـ ومن اسحق ابن ابراهيم	
٨٤	١٩	١ ـ وقال ابن عبد الملك	
٨٥	٢	١ ـ نقلت نسبه من خطه ـ ص ـ نقلت نسبه من خط الجياني	
٨٦	٥	١ ـ حسن التعليم	
٨٦	٨		١ ـ ص ـ (الاندلسي) الغرناطي
٨٦	١١	١ ـ فانما بها دون الكفاية	
	١٢	١ ـ من برنا فق السوق	

(١) ليس هنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٨٩	١٩		١ ـ والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص ـ ابن نضلة	
٩٢	٥		١ ـ على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص ـ محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص ـ الجبتي الصالحي	
٩٩	١٢	١ ـ ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ ـ ثلث وتسعين وسبعمائة	
١٠١	٨	ص ـ الشارعي الصوفي	
١٠٢	١٥		ابن ابي المكارم (الحنفي) عن محمود
١٠٥	٢	١ ـ الفاقوسي	
١٠٥	٩	١ ـ نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ ـ ابن ابي عابد	
١٠٦	١٣	١ ـ ابن الفويرة	
١٠٦	٢٠	١ ـ العطار وغيرهما	

من

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٠٧	١٣	١ ـ من ابن خطيب مردا	
١٠٧	١٦	١ ـ بخط عبد الحافظ	
١١٣	٦	١ ـ ابن شرف الدين ابن الشهاب	
١١٤	١٨	١ ـ ص ـ العلية	
١١٦	٥	١ ـ قصيدة بديعة كان يعرض	
١١٦	٧		(١) ـ بعد رائقا انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القد اهيفه كانما صيغ من درومن ذهب يسق معتقة تحكى شمائله انوارها تزدرى بالسبعة الشهب حبا بها ثغره والطم ريقته ولو نها لون ذاك الخد فى اللهب
١١٧	٨	١ ـ ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبي	

(١) فى هامش ١ ـ ☆

صحيفة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١١٧	٨	١ ـ اسمع	
١١٧	٢٠	١ ـ ومحبة اهل العلم	
١١٨	١٢	١ ـ كبير المروءة	
١٢٠	٢	١ ـ القدسي	
١٢١	٩	١ ـ نزل	
١٢١	١٤	١ ـ اثنتين واربعين وسبعمائة	
١٢٥	٣	١ ـ احمد بن الحسين ابن سلمان	
١٢٥	٧	١ ـ وسمع	
١٢٦	١٥		١ ـ بعض اهلها (ثم رجع) ورحل
١٢٦	١٦	١ ـ رحلت اليه فى سنة	
١٢٧	١١	١ ـ الا الى ضرورة	
١٢٧	١٣	١ ـ يحضرها	
١٣٠	٤	١ ـ وتمانى الآداب	
١٣١	١١	١ ـ ص ـ اخو السيد خ	

ينتج

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٣٢	٦	١ ـ ينتج البديع	
١٣٣	١٦	١ ـ ابن الوراق	
١٣٣	١٧	١ ـ غيرهما	
١٣٤	١	ص ـ التميمى	
١٣٤	١٢		على هامش ـ ض ـ لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانعم علينا لمحة بتلاقي
١٣٥	١٦	١ ـ ما علمت	
١٣٦	٥	١ ـ ابن الغماز وجماعة	
١٣٧	١٦	١ ـ ابى الحسن	
١٣٨	١٣	١ ـ ص ـ يبروذ	
١٣٩	٢	ص ـ هنيت ما اوتيته من دولة	
١٣٩	١٤	١ ـ حادى عشرى شهر رمضان	
١٣٩	١٦	١ ـ المنزلة وفى الهامش لعله العزلة	
١٤٠	٩	١ ـ بيت كبير	
١٤٠	١٨	١ ـ بسبب	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و س	الزيادات ما بين المكفين
١٤٠	١٨		١ ـ (وانشدله شئيا من شعره ما يسند اليه)
١٤١	٩	١ ـ من النبهاء	
١٤٢	٨	١ ـ سألته فى سنة.	
١٤٢	١١		١ ـ حتى (الحق) الاحفاد
١٤٣	٢	١ ـ الملوم و قرر له بالقلمة	
١٤٣	٢٠	١ ـ ثالث عشرى	
١٤٤	٤	ص ـ احمد بن ابى العالية	
١٤٥	٨	١ ـ فشغب عليه	
١٤٩	١	١ ـ فسجن	
١٤٩	١١	١ ـ با لقاهرة	
١٥٠	١٠	١ ـ مجير الدين الخياط	
١٥١	٨		استغا ثته بالله
١٥٢	٨	١ ـ بديهة	
١٥٢	١٠	١ ـ بدر دونه قمر	
١٥٢	١٧		١ ـ (قال) ثم دار

ما

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
١٥٣	٨	١ ـ ماوقع فى الحفظ	
١٥٣	١٣	١ ـ مفيد	
١٥٣	١٥	١ ـ ابطال الحقل	
١٥٣	٢٠		على هامش ـ ١ ـ لعله قد يهم
١٥٤	٣	١ ـ شئيا ـ بهامش الاصل لعله مسئلة	
١٥٥	٦		١ ـ (بحر) التحيز
١٥٥	١٥	١ ـ كقوله فى المواضع كلها	
١٥٦	١٠	١ ـ يخاصم	
١٥٧	٧	ص ـ ذكر لها على ماسمع بوائق	
١٥٧	٩	١ ـ فى كفره فكره	
١٥٧	١٤	ص ـ مبادر بالمقاطعة	
١٥٧	١٦	ص ـ من المحافل	
١٦٢	١	١ ـ فقال له جزيت خيرا	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ وص	الزيادات ما بين المكفين
١٦٢	٤	١ ـ فكان شكي اليه	
١٦٤	٢	ص ـ من طرف هازلا	
١٦٤	٣	ص ـ طوال المدى	
١٦٤	١٧	ص ـ قل له كيف ينتصر ١ ـ قل لى	
١٦٥	٦	١ ـ فى رابع ربيع الاول	
١٦٥	١٤	ص ـ الاسمرى	
١٦٥	١٨	١ ـ المصالى	
١٦٧	١١	١ ـ ليالى منها	
١٦٨	٥	١ ـ عبد الرحمن الآنى	
١٧١	٤	هامش ـ ١ ـ احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر	
١٧١	١٨	١ ـ ابن ابى الدينه	
١٧٢	٢		١ ـ قد ملك مراكش (فى اول) سنة

خالمها

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٧٣	١٦	١ ـ خالها	
١٧٥	٢	١ ـ دروس	
١٧٧	٣	١ ـ مسئلة العلو	
١٧٧	١٢	ص ـ ابن المكوشب	
١٧٩	١٧	١ ـ حصل له ثبتا فيه شيء	
١٨٠	٢٠	ص ـ ابو عبدالله ابن التيم	
١٨١	١٦		(زادنا شاهد على الصوم يوما فابى الله ذاك والاسلام)(١)
١٨٢	٥	١ ـ كمال الدين محمد	جر حوه فلم يفد ذاك فيه
١٨٢	١٣	ص ـ لله ر يدى	ماالجرح بيت ايلام
١٨٩	١٩		١ ـ (كريم الدين) عبد الكريم
١٩٢	٤	ص ـ فيفتنى	
١٩٣	١٤	ص ـ ولها فى النفس	

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر في ديوانه —

زادنا فى صيامنا الشاهد الميــــت حتى يغيظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
١٩٣	١٥	ص ـ اعواج فى البنين	
١٩٤	١٤	ا ـ التيسير	
١٩٥	١٢	ص ـ نادى مناد لقرط	
١٩٨	١	ا ـ العماد الكركى	
١٩٩	١٣	ا ـ لخاصرهم	
١٩٩	٢٠	ا ـ على ملكها	
٢٠١	١٣	ا ـ القرمى	
٢٠٦	١٦	ا ـ ص ـ اربع وثمانين وستمائة	
٢٠٨	١٤	ص ـ تلملة	
٢٥٧	١٠	ص ـ جزء البيتوتة	
٢١٧	١٢	ص ـ ابن عتيق القرمانى	
٢١٩	١	ص ـ هشام الكلوتاتى	
٢٢١	١٣	ص ـ سلت دارها فمفى الهوا بقطينها	

امام

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٢٢٣	١٩	١ ـ امام الحنفية	
٢٢٤	١	١ ـ الى اول سنة ٧٦٣	
٢٢٦	١١	١ ـ نصر الحق	
٢٢٩	٣	١ ـ حقارى	
٢٢٩	١٥	١ ـ افكارى	
٢٣٠	١٢	١ ـ ابى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن	
٢٣٠	١٦	١ ـ على الشيخ جمال الدين	
٢٣١	١٢	١ ـ و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	
٢٤١	١	١ ـ شيخ الخانقاه الجاولية	
٢٤٥	٦		ا ـ وجاور بمكة (مدة)
٢٤٧	١٤		كان يقول (اذا مت يفعل ابن عصفور)(١) فى كتاب سيبويه
٢٤٩	١٦	١ ـ طفى الماء	

(١) كذا فى البغية للسيوطى *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٢٤٩	١٩	ص ـ فصفق الديك	
٢٥٠	١٤	ص ـ السمنانى البياضى	
٢٥٦	٨	١ ـ الوزيرى	
٢٥٦	١٣	١ ـ المغارى	
٢٥٨	١٠	١ ـ من يزوج كريمة العليا ـ فضم علوا فقد اجاد الخيارا	
٢٦٧	٥	١ ـ مفكرا	
٢٦٩	٨	١ ـ مشهد الحسينى	
٢٧٤	١٥	١ ـ ابن الوينى	
٢٨٤	٢١	١ ـ على بن محمد بن الصواف	
٢٩٠	١٧	١ ـ سوار	
٢٩٠	١٧		١ ـ ابن عبد الباقى (ابن عبد الكافى)
٣٠٨	٩	١ ـ من المناظرة	
٣١٥	٥	١ ـ احمد بن محمد السبتى	

احمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١٦	٩	١ ـ احمد بن عبد القاهر	
٣٢٣	٦		١ ـ ولى نظر القوص (والاسكندرية)
٣٢٧	١		١ ـ ر ـ فصار يكتب (كتبه)
٣٤٤	٥		١ ـ كتبها (اليه)
٣٤٤	٦	١ ـ هكذا نقلت	
٣٥٣	٢٠	١ ـ اسندمر	
٣٥٤	٣	١ ـ تبذير اطيف	
٣٦٥	٨	١ ـ حجاج بن سيف البلبيسى	
٤٠٨	٤	١ ـ مد معها	
٤٢٢	٨	١ ـ بابيات	
٤٥٣	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٤٥٤	١٦	١ ـ تسكن	
٤٦٤	٢	١ ـ والله اعلم بعينه	
٤٦٨	١٨		١ ـ بالمادلية (ودرس بالقليجية)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٤٧٥	١	ا ـ بالرحبية	
٤٧٧	١٢	ا ـ صاحبها عيتوم	
٤٨٨	٢٠		ا ـ على ابى حيان (وغيره) وقال الشعر
٤٩١	٣	ا ـ محمد بن محمد بن النصيبى	
٤٩٢	٤	ا ـ مات فى جمادى الآخرة	
٤٩٤	١١	ا ـ والى البحيرة	
٤٩٦	٧		ا ـ وجده يتيما (صغيرا)
٥٤٠	١٢	ا ـ قرأت بخط تقى الدين	
٥٤٥	٩	ا ـ جمال الدين بن هشام	